



**أولريكه فون لنتسو ويوهان غوته: الحب المنتصر بسطوة اللغة والمهزوم بظارق السن**

(ثقافة)

طبعة السعودية - 24 صفحة

# الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@aawsat.com

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الأرياء 15 ربيع الآخر 1444 - 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16052 London - Wednesday - 9 November 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16052

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## أقرة تسعى لتمديد اتفاق الإحباب عاماً كيف تريد التفاوض مع «من يخلف بوتين»

الرئيس القادم (لروسيا)»، وقالت موسكو على لسان نائب وزير خارجيتها أندريه رودنكو: «أوكرانيا تبنت قانوناً يمنحها من إجراء مفاوضات سلمية مع روسيا». هذا هو خيارهم. نعلن دائماً استعدادنا لمثل هذه المفاوضات التي لم تقطع بسببنا». وفي كلمته في قمة المناخ بشرم الشيخ، كرر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، شروط أوكرانيا للتفاوض وهي «استعادة وحدة

أي شروط مسبقة للمفاوضات باستثناء «أن تُظهر أوكرانيا حسن النية». وقال ميخائيل بودولياك، وهو أحد كبار مستشاري الرئيس الأوكراني، على «تويتر»: «لم ترفض أوكرانيا التفاوض قط. موقفنا من المفاوضات مع روسيا من الأراضي التي تحتلها كافة، كما أبدت رفضها إجراء مفاوضات مع الرئيس فلاديمير بوتين وإنما مع «من يخلفه»، فيما ردت موسكو قائله إنه ليس لديها

## «كوب 27» بحث «النزوح المناخي»... واستمعت لقادة الدول الأكثر تضرراً مبادرات دولية في ثالث أيام «قمة شرم الشيخ»

المناخ من التغيرات الخطيرة. وخلال جلسة أخرى حضرتها «الشرق الأوسط» حول النزوح المرتبط بالمناخ، أكد المتحدثون أن الفرص التي يتيحها القمة تأخذ بعين الاعتبار الأضرار الاقتصادية التي تنعكس على النازحين لأسباب تغير المناخ، وشددوا على أهمية المبادرات الدولية التي تشمل الدول المتضررة، كجزء من المساهمة المجتمعية للتعاون على حل انعكاسات ازمت المناخ على المؤشرات

المناخ من التغيرات الخطيرة. وخلال جلسة أخرى حضرتها «الشرق الأوسط» حول النزوح المرتبط بالمناخ، أكد المتحدثون أن الفرص التي يتيحها القمة تأخذ بعين الاعتبار الأضرار الاقتصادية التي تنعكس على النازحين لأسباب تغير المناخ، وشددوا على أهمية المبادرات الدولية التي تشمل الدول المتضررة، كجزء من المساهمة المجتمعية للتعاون على حل انعكاسات ازمت المناخ على المؤشرات

## تحدثت عن تراجع الاحتجاجات... رغم استمرارها طهران ترفض «الاستفتاء على النظام» وتعذر من «تجزئة البلاد»

اصل النظام للاستفتاء». في المقابل، رد الطلاب شعار «عدونا هنا، كذب من يقول إنه في أميركا»، حسبما ذكرت وكالة «إيسنا» الحكومية. بدوره، حذر محمد دهقان، نائب الشؤون القانونية للرئيس الإيراني، من مساعي من ساهم «الأعداء» لـ«تجزئة» إيران عبر الإطاحة بنظام الحكم. وبينما استمرت التجمعات في الجامعات بموازاة المسيرات الليلية في طهران ومدن عدة، قال رئيس منظمة الدفاع السليبي الإيرانية، الجنرال غلام رضا جلال، إن «غبار» الاحتجاجات «ينام تدريجياً»، ووصفها بـ«الفتنة وأعمال الشغب». وقال المتحدث باسم الحكومة، علي بهادري جهري، أمس: «كان بإمكان الحكومة أن

تحدثت عن تراجع الاحتجاجات... رغم استمرارها طهران ترفض «الاستفتاء على النظام» وتعذر من «تجزئة البلاد»

## الجمهوريون يلوّحون بفتح ملفات حكم الديمقراطيين... وترمب يستعد لإعلان ترشحه الانتخابات النصفية تحدد مستقبل إدارة بايدن

# الانتخابات النصفية تحدد مستقبل إدارة بايدن



لايكاستر (بنسلفانيا) علي بردي واشنطن، رنا أبتير وايلي يوسف باريس، ميشال أبو نجم

توجه الناخبون الأميركيون إلى صناديق الاقتراع، أمس، لاختيار ممثليهم في مجلس النواب بأكمله (435 مقعداً)، وثلث أعضاء مجلس الشيوخ (المؤلف من 100 مقعد)، في انتخابات يبدو أنها ستحدد مستقبل إدارة الرئيس جو بايدن في حال خسر الديمقراطيون أمام الجمهوريين في أحد مجلسي الكونغرس أو كليهما. ووفق استطلاعات الرأي الأخيرة، فإن المعارضة الجمهورية تملك فرصة الفوز بما بين عشرة و25 مقعداً إضافياً في مجلس النواب، وهي أكثر من كافية لتحصل على الغالبية. وفي ظل إقبال كثيف على التصويت، بدأ مقعد مجلس الشيوخ في بنسلفانيا، وهو واحد من المقاعد الـ35 التي تخضع لهذه الانتخابات النصفية، أكثر أهمية من سواه لأن اختياره المقاعد الـ34 المتبقية يمكن أن تبقى على حالها، ما يعني أن الديمقراطيون سيسيطرون على 51 مقعداً، إلا إذا حصلت مفاجات في ولايات أخرى. وفي حال بسط الجمهوريون سيطرتهم في الانتخابات النصفية، فإن ذلك سيشكل صعوبة موجهة للديمقراطيين وسيجعل أجنحة بايدن - ويلو ح قادة الجمهوريين الآن بفتح ملفات حكم الديمقراطيين، بما في ذلك الانسحاب من أفغانستان وملف أوكرانيا. في غضون ذلك، أشار الرئيس السابق دونالد ترمب إلى أنه سيعين موقفاً مهماً، الثلاثاء المقبل، وسط توقعات بأنه سيرشح لانتخابات الرئاسة عام 2024. وفي باريس، رأت مصادر دبلوماسية أوروبية أن أربعة ملفات خارجية يمكن أن تتأثر بالانتخابات، هي: حرب أوكرانيا، والاتفاق النووي مع إيران، والدور الأميركي في حلف الأطلسي، والالتزام الأميركي بملف المناخ. (تفاصيل ص7)

## وزير الداخلية يعلن توقيف 8 مجموعات إرهابية «داعشي» عاد إلى لبنان ليترعم خلية تفجيرات واغتيالات

أوقف بين 2015 و2017 بجرم محاولة دخول سوريا للقتال مع الجماعات المتطرفة، ثم في 2018 بجرم إطلاق نار، ثم في 2019 لارتباطه بقضية الإرهابي عبد الرمن مسبوط وأخلى سبيله في عام 2020. وتشير المعلومات إلى أن خوجة غادر السجن بتاريخ 20- 12- 2021 وعاد خمسة بتاريخ 27- 4- 2022، وفي جعبته مخطط «يهدف إلى تنفيذ ضربات قاسية في منطقتين لبنانيتين في تواريخ محددة اختيرت بعناية فائقة بالتنسيق مع أحد كوادر تنظيم (داعش) لتحدث أشارة موجعة للبنان واللبنانيين، كما استهداف عناصر من مديرية المخابرات». وشهد لبنان منتصف العام الماضي موجة جديدة من الهجرة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أبدي مسؤولون إيرانيون رفضهم لمطالب تنظيم استفتاء عام حول أصل النظام، وتوقعوا تراجع الاحتجاجات، في مدن إيرانية عدة، بما في ذلك الجامعات، في خضم الأسبوع الثامن على أحدث احتجاجات عامة تهن البلاد. وقال محمد حسيني، نائب الرئيس الإيراني للشؤون البرلمانية، في كلمة أمام طلاب جامعة تربيت مدرس بطهران: «نحن النظام الوحيد الذي انتخب على أساس الاستفتاء»، في إشارة إلى الاستفتاء الذي أعقب نواله 1979. واستبعد حسيني التجاوب مع المطالب المطروحة، قائلًا: «لا يمكن طرح

## تريد التركيز على «التدريب والشراكة العمالية» مع دول المنطقة باريس تعلن انتهاء عملياتها العسكرية في الساحل

الساحلية المتوسطة اليوم (الأربعاء) سيغتنم فرصة إلقاء خطاب فيها «للإعلان رسمياً عن انتهاء عملية برخان وتكثيف كبير لقواعد (فرنسا) في أفريقيا». يأتي ذلك بعد ثلاثة أشهر من إتمام انسحاب قوة «برخان» من مالي التي عاد جزء منها إلى فرنسا فيما أعيد انتشار الجزء الآخر المشكل من نحو ثلاثة آلاف رجل في النيجر وتشاد وبوركينا فاسو، والجزء الأكبر منه موجود في النيجر وتحديداً قريباً من

## النفط السوري... تعاون بين «أثرياء الحرب» وصراع أميركي - روسي

النفط السوري... تعاون بين «أثرياء الحرب» وصراع أميركي - روسي

أقر تعديل مدة الإقامة في حالة الدخول لمرّة واحدة لجميع التأشيرات لتكون ثلاثة أشهر

## «الوزراء السعودي» يرحب بعقد القمة العربية المقبلة في الرياض

الرياض، «الشرق الأوسط»  
تناول مجلس الوزراء السعودي، مستنجدات أعمال السياسة الخارجية للدولة، ولا سيما ما يتصل بتوطيد علاقات السعودية مع الدول الشقيقة والصديقة، ودعم العمل العربي المشترك، وتعزيز التعاون الدولي في مختلف المجالات.

جاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها المجلس (الثلاثاء) في قصر الإمامة بمدينة الرياض، برئاسة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي أطلع المجلس على فحوى الرسالة التي تلقاها من الرئيس الغني، فيما نوه مجلس الوزراء، بمضامين كلمة ولي العهد في افتتاح أعمال النسخة الثانية من (قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر) التي عقدت في شرم الشيخ المصرية، وما اشتملت عليه من الإعلان عن استضافة الملكة مقر الأمانة العامة للمبادرة، وإسهامها بمليارين و500 مليون دولار، دعماً لمشروعاتها وميزانية الأمانة العامة على مدى السنوات العشر المقبلة، والتأكيد على الالتزام بالعمل مع دول المنطقة

لتحقيق أهداف المبادرة لتكون نموذجا عالميا لمكافحة التغير المناخي. وعقب الجلسة، أوضح الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن المجلس ثخن مخرجات قمة الجزائر العربية، وما عكسته من التوافق حول القضايا التي تهم دول المنطقة وشعوبها، وبما يسهم في مواجهة التحديات المشتركة ويعزز الأمن والاستقرار الإقليمي.

كما عدّ المجلس، استضافة الرياض للقمة العربية المقبلة، أنها تأتي انطلاقاً من الحرص على ديمومة التعاون بين الدول العربية على جميع الأصعدة، مرحباً بقيادة الدول العربية في بلدهم الثاني.

وأعرب المجلس، عن ارتياحه إزاء ما حققه الناتج المحلي الإجمالي من نمو بنسبة 8,6 في المائة في الربع الثالث من عام 2022، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مع تسجيل التضخم في المملكة معدلات تعدد الأقل بين دول مجموعة العشرين. وأقر المجلس عددا من



خادم الحرمين الشريفين مرتسماً جلسة مجلس الوزراء بمدينة الرياض (واس)

الإجراءات والقرارات، منها: تفويض وزير الخارجية، أو من ينوبه، بالتباحث والتوقيع على الميثاق الطوعي بين الدول والأمن العام للأمم المتحدة لدعم الالتزام

المتبادل والتضامن والقضاء على الاستغلال والاعتداء الجنسيين في منظومة الأمم المتحدة، والموافقة على مذكرة تفاهم بشأن تشكيل مجلس الشراكة



مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الثقافي بين وزارة الثقافة السعودية ووزارة الثقافة في كولومبيا، وتفويض وزير العدل، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الماليزي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال القضائي بين السعودية وحكومة ماليزيا.

كما قرر المجلس، تفويض وزير الاستثمار، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب التركي في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين السعودية وتركيا للتعاون في مجال تشجيع الاستثمار المباشر، والموافقة على مذكرة تفاهم في مجال السياحة بين وزارة السياحة في السعودية والمجلس الأعلى للسياحة في مصر، وتوقيع ونظيرتها في البرازيل، وتفويض وزير التجارة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، أو من ينوبه، بالتباحث مع الجانب الأذربيجاني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية ووكالة تنمية الأعمال الصغيرة والمتوسطة في أذربيجان في مجال تنمية قطاع المنشآت

الصغيرة والمتوسطة وزيادة الأعمال. وأقر المجلس، تعديل مدة الإقامة في حالة الدخول لمرّة واحدة لجميع أغراض تأشيرة الزيارة، لتكون (3) أشهر، وتعديل جدول هيكل التأشيرات لتكون صلاحية تأشيرة المرور للزيارة (3) أشهر ومدة الإقامة (96) ساعة، ودون رسم، وقرر تعيين المهندس عبد الله بن سالم بن نوح، والمهندس أحمد بن عبد الوهاب عابد، ممثلين من القطاع الخاص من ذوي الخبرة والأختصاص في مجلس إدارة المؤسسة العامة للحبوب، كما قرر الموافقة على تعيين علي وظيفة «وزير مفوض»، وترقية إلى المرتبة الرابعة عشرة.

وأطلع مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها تقارير سنوية لوزارات الشؤون البلدية والقروية (سابقاً)، والصحة، وصندوق التنمية الصناعية السعودي، والهيئة العامة للغذاء، والهيئة العامة للغذاء والدواء، والهيئة العامة للغذاء والدواء، واتخذ ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

### مجلس الدفاع الخليجي المشترك» يعقد اجتماعه في الرياض

## خالد بن سلمان؛ سترفع مستوى القوات الخليجية لمواجهة التهديدات



الأمير خالد بن سلمان مرتسماً اجتماع مجلس الدفاع الخليجي المشترك (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط» أكد الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي، تعزيز أوجه التعاون المختلفة بين دول مجلس التعاون الخليجي، للمحافظة على مديريات مواطنها ومكتسبات شعوبها، وتعزيز منجزاتها، وتحقيق طموحات وطموحات قادتها، مؤكداً سعي المجلس إلى رفع مستوى قواته المسلحة لتكون سداً منيعاً ودرعاً واقية لمواجهة المخاطر والتهديدات، وتحقيق الأمن والاستقرار للمنطقة، وحماية المصالح الوطنية والموارد الاقتصادية.

جاءت تأكيدات الوزير السعودي ضمن الاجتماع التاسع عشر لمجلس الدفاع المشترك للوزراء الخليجي الذي عقد في الرياض برئاسة، وبمشاركة وزراء الدفاع بدول المجلس، والدكتور نايف بن فلاح الجحيف أمين عام مجلس التعاون الخليجي، والفريق الركن عبد بن عوض الشلوي قائد القيادة العسكرية الموحدة بمرق الأمانة في مدينة الرياض.

وتناول الاجتماع الكثير من موضوعات العمل العسكري المشترك المدرجة على جدول الأعمال التي اتخذت بشأنها

القرارات والتوصيات المناسبة لها.

فيما نقل وزير الدفاع المشاركين في الاجتماع تحيات وتقدير القيادة السعودية، وفي تغريدة على حسابه بـ«تويتر» قال: «سعدت اليوم برئاسة الاجتماع التاسع عشر لمجلس التعاون الخليجي، والفريق الركن عبد بن عوض الشلوي قائد القيادة العسكرية الموحدة بمرق الأمانة في مدينة الرياض.

وتناول الاجتماع الكثير من موضوعات العمل العسكري المشترك المدرجة على جدول الأعمال التي اتخذت بشأنها

القرارات والتوصيات المناسبة لها. فيما نقل وزير الدفاع المشاركين في الاجتماع تحيات وتقدير القيادة السعودية، وفي تغريدة على حسابه بـ«تويتر» قال: «سعدت اليوم برئاسة الاجتماع التاسع عشر مجلس

التعاون الخليجي، والفريق الركن عبد بن عوض الشلوي قائد القيادة العسكرية الموحدة بمرق الأمانة في مدينة الرياض.

وتناول الاجتماع الكثير من موضوعات العمل العسكري المشترك المدرجة على جدول الأعمال التي اتخذت بشأنها

القرارات والتوصيات المناسبة لها. فيما نقل وزير الدفاع المشاركين في الاجتماع تحيات وتقدير القيادة السعودية، وفي تغريدة على حسابه بـ«تويتر» قال: «سعدت اليوم برئاسة الاجتماع التاسع عشر مجلس

التعاون الخليجي، والفريق الركن عبد بن عوض الشلوي قائد القيادة العسكرية الموحدة بمرق الأمانة في مدينة الرياض.

وتناول الاجتماع الكثير من موضوعات العمل العسكري المشترك المدرجة على جدول الأعمال التي اتخذت بشأنها

القرارات والتوصيات المناسبة لها. فيما نقل وزير الدفاع المشاركين في الاجتماع تحيات وتقدير القيادة السعودية، وفي تغريدة على حسابه بـ«تويتر» قال: «سعدت اليوم برئاسة الاجتماع التاسع عشر مجلس

التعاون الخليجي، والفريق الركن عبد بن عوض الشلوي قائد القيادة العسكرية الموحدة بمرق الأمانة في مدينة الرياض.

### مساعي تجديد الهدنة تراوح مكانها في ظل تعنت الميليشيات

## هجوم حوثي على مأرب يخلف 12 ضحية و اغتيال مستشار لوزير الدفاع

عدن، علي ربيع  
في الوقت الذي تراوح فيه المساعي الأممية لتجديد الهدنة اليمنية مكانها لجهة تعنت الميليشيات الحوثية، أقدمت الأخيرة على استهداف مخزن للأسلحة في مدينة مأرب مساء الاثنين ما أدى إلى إحداث انفجارات ضخمة تسببت في مقتل وإصابة 12 مدنياً على الأقل بحسب ما ذكرته مصادر طبية في المحافظة النقطية التي تضم أكبر تجمع للمنازحين في البلاد.

وغداة القصف الحوثي الذي رجحت مصادر عسكرية أنه تم بصاروخ باليستي أطلقته الميليشيات على مستودع للأسلحة والذخيرة في أحد أحياء مدينة مأرب، أفادت مصادر محلية باغتيال مستشار وزير الدفاع اليمني العميد محمد الجرادي مع مرافقه على يد مجهولين، حيث عثر على جثتهما في مديرية الوادي شرق مدينة قرى ومناطق قصفاً عنيفاً في مناطق سكنية بمنطقة نقل الصلوة وقرية المضابي بمديرية الصلوة جنوب تعز.

وقال العقيد البحر إن القصف أدى لإصابة 4 مدنيين، بينهم امرأة حامل، وطفلين الأول في العاشرة من العمر. وأضاف أن طفلاً في قرية أخرى بمنطقة الضباب أصيب هو الآخر برصاص قناص كان يتركز بمواقع حوثية في منطقة الجباب غرب مدينة تعز.

والقناصة. وكان المتحدث العسكري في محور تعز، العقيد عبد الباسط البحر، أوضح في إحاطة له عبر حسابه على «تويتر» أن الجماعة ان تتكلم الجهود بالنجاح لما فيه خير ومناطق دول الخليج العربية ومع وجود تكهنات عن خلايا حوثية يعتقد أنها مسؤولة عن استهداف عناصر الميليشيات المسلحة اليمنية. وفيما سارعت الميليشيات الحوثية بالمسؤولية عن الهجوم، معترفاً بوجود «انفجار في مخزن أسلحة بالمنطقة العسكرية الثالثة جراء استهداف من قبل ميليشيا الحوثيين الانقلابية المدعومة من إيران»، وفق ما أفاد به المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية.

وفيما سارعت الميليشيات الحوثية بالمسؤولية عن الهجوم، معترفاً بوجود «انفجار في مخزن أسلحة بالمنطقة العسكرية الثالثة جراء استهداف من قبل ميليشيا الحوثيين الانقلابية المدعومة من إيران»، وفق ما أفاد به المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية. وفيما سارعت الميليشيات الحوثية بالمسؤولية عن الهجوم، معترفاً بوجود «انفجار في مخزن أسلحة بالمنطقة العسكرية الثالثة جراء استهداف من قبل ميليشيا الحوثيين الانقلابية المدعومة من إيران»، وفق ما أفاد به المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية.

وفيما سارعت الميليشيات الحوثية بالمسؤولية عن الهجوم، معترفاً بوجود «انفجار في مخزن أسلحة بالمنطقة العسكرية الثالثة جراء استهداف من قبل ميليشيا الحوثيين الانقلابية المدعومة من إيران»، وفق ما أفاد به المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية.

### مساعي تجديد الهدنة تراوح مكانها في ظل تعنت الميليشيات

## هجوم حوثي على مأرب يخلف 12 ضحية و اغتيال مستشار لوزير الدفاع

السكنية بصواريخ باليستية، متسببة في مقتل عدد من الأطفال والنساء وإصابة آخرين في مخيمات النزوح. في السياق نفسه، أعلنت السلطات الصحية المحلية في مدينة مأرب مقتل وجرح 12 مدنياً، وقالت إن مستشفيات المدينة استقبلت جثامين أربعة قتلى بينهم طفلة وفتاة، و8 جرحى من المدنيين، بينهم نساء واطفال.

وتصعيد الحوثي جاء في وقت يواصل فيه مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرونديبرغ مساعيه لإنعاش الهدنة المنهارة، حيث من المجدول أن يقدم بعد نحو أسبوعين إحاطة إلى مجلس الأمن حول آخر التطورات، وعن نتائج زيارته في مسقط والرياض ضمن الجهود الرامية إلى تجديد الهدنة السلمية. وفي وقت سابق قال رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك إن «التهديدات الحوثية المستمرة للمنشآت الاقتصادية الوطنية والبنية التحتية المدنية في اليمن ودول الجوار، سيتم التعامل معها بحزم لحماية مقدرات الشعب اليمني والملاحقة

العسكرية. وفي وقت سابق قال رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك إن «التهديدات الحوثية المستمرة للمنشآت الاقتصادية الوطنية والبنية التحتية المدنية في اليمن ودول الجوار، سيتم التعامل معها بحزم لحماية مقدرات الشعب اليمني والملاحقة

العسكرية. وفي وقت سابق قال رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك إن «التهديدات الحوثية المستمرة للمنشآت الاقتصادية الوطنية والبنية التحتية المدنية في اليمن ودول الجوار، سيتم التعامل معها بحزم لحماية مقدرات الشعب اليمني والملاحقة

العسكرية. وفي وقت سابق قال رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك إن «التهديدات الحوثية المستمرة للمنشآت الاقتصادية الوطنية والبنية التحتية المدنية في اليمن ودول الجوار، سيتم التعامل معها بحزم لحماية مقدرات الشعب اليمني والملاحقة

العسكرية. وفي وقت سابق قال رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك إن «التهديدات الحوثية المستمرة للمنشآت الاقتصادية الوطنية والبنية التحتية المدنية في اليمن ودول الجوار، سيتم التعامل معها بحزم لحماية مقدرات الشعب اليمني والملاحقة

العسكرية. وفي وقت سابق قال رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك إن «التهديدات الحوثية المستمرة للمنشآت الاقتصادية الوطنية والبنية التحتية المدنية في اليمن ودول الجوار، سيتم التعامل معها بحزم لحماية مقدرات الشعب اليمني والملاحقة

العسكرية. وفي وقت سابق قال رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك إن «التهديدات الحوثية المستمرة للمنشآت الاقتصادية الوطنية والبنية التحتية المدنية في اليمن ودول الجوار، سيتم التعامل معها بحزم لحماية مقدرات الشعب اليمني والملاحقة

قال إن العملية «انتقام نقاسم سليمان وأبو مهدي المهندس»

## فصيل مسلح يعلن مسؤوليته عن قتل أميركي في بغداد



مستشفى زايد حيث توفي المواطن الأميركي مساء الاثنين بعد تعرضه لإطلاق نار (أ.ب)

بغداد، الشرق الأوسط»  
الحادث للوقوف على تفاصيله وأسبابه والوصول إلى الجناة بأسرع وقت.

## واشنطن تراقب

أعلن فصيل مسلح يطلق على نفسه اسم «أصحاب الكهف»، أمس الثلاثاء، مسؤوليته عن قتل مواطن أميركي وسط بغداد الليلة قبل الماضية. وذكر الفصيل المسلح، في منشور صحفي، أن عملية قتل المواطن الأميركي ستيفن تروول جاءت «انتقاماً لقتل الجنرال قاسم سليمان قائد (فيلق القدس)، وأبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي»، وذلك وفق تقرير لوكالة الأنباء الألمانية غير أن لجنة التحقيق لم تنشر نتائج تحقيقها في الحادث، لتحديد ما إذا كان جنائماً لأغراض صادية، أم إرهابياً نفذته جماعة مسلحة تحق خلفها جهة سياسية. وقالت مصادر إنه إذا اتضح أن الحادث إرهابي؛ فسيكون مؤشراً على بداية خلاف مع السوداني، خصوصاً بعد أن أبدت واشنطن مشاركة كاملة لحكومته منذ تشكيلها في الشهر الماضي، وأعلنت «خلية الإعلام» في «قيادة العمليات المشتركة» العراقية أن رئيس الحكومة محمد شياع السوداني وجّه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، بتشكيل لجنة من أجهزة الوزارة التخصصية والجهات الأمنية الأخرى للتحقيق في ملابسات الحادث. وأوضح «البيان» أنه «تم تشكيل اللجنة فور وقوع

تشكل جميع الجهات المسلحة التي ترفع شعار «المقاومة» في البلاد. وتبنت «أصحاب الكهف» هجمات عنيفة بعووات ناسفة على قوافل منذ مارس (آذار) 2020، وهجومًا صاروخياً واحداً على الأقل على السفارة الأميركية، في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) 2020.

وكتفت الفصائل عموماً هجماتها منذ اغتيال سليمان والمهندس، لكن غالبية الهجمات تركز على قوافل الدعم اللوجيستي التابعة للقوات الأميركية، حتى في أثناء نقل معداتها لأغراض الانسحاب من العراق.

وزعم معهد «واشنطن للدراسات» أن أدلة أظهرت تبعية «أصحاب الكهف» لـ«عصائب أهل الحق»، استناداً إلى «تحليل المنشورات والحسابات التي تروج لنشاط أصحاب الكهف، وفيما يبدو أن منصات العصاب على علاقة وثيقة بشكل خاص بأصحاب الكهف، كما أن الهجمات التي تخبئها أصحاب الكهف تكون منفذة بالقرب من مناطق سيطرة الفصيل الذي يقوده قيس الخزعلي».

ويبدو أن الهجمات التي نفذتها «أصحاب الكهف» تراجعت إلى حد ما بعد سبتمبر (أيلول) 2020، بسبب ما قالت الجماعة نفسها عبر حسابات «تويت» و«انستغرام» إنها «تعرضت للخيانة، وتضجر بخذلان شديد جراء موقف بقية الفصائل بالبراءة منها».

«المناطق الخضراء». وقال رئيس الوزراء، طبقاً لبيان صادر عن مكتبه الإعلامي، إنه «في بلد إيراداته كبيرة، نجد أن الواقع الخدمي في العاصمة متخزلاً لا يليق باسمها وتاريخها». وأضاف أن «مشاهداتي في بغداد كمواطن متابع تكشف أن المنجز لا يوازي ما يُصرف من الأموال الكبيرة. فقد شخصنا حالة من التقاطع في الواجبات والأداء بين أمانة بغداد وباقي الوزارات، وأثر ذلك في مستوى الخدمات، ونرحب بكل شخص يرفدنا بحلول لهذه المشاكل، ويتوقيت زمني معلوم». وتابع رئيس الوزراء قوله إن «هناك تجاوزات في كل مناطق بغداد، بما فيها (المناطق الخضراء)، وهناك تجاوزات كبيرة على عقارات مهمة كان من الممكن أن تحقق إيرادات لأمانة بغداد». واختتم السوداني حديثه قائلاً: «إن الألوان لإحداث تغيير حقيقي في منهج إدارة الدولة، بأن يكون القطاع الخاص هو من ينفذ المشاريع الخدمية وفق رؤية وتخطيط الدولة».

## أصحاب الكهف

وتعتبر الجماعة المسلحة المعروفة باسم «أصحاب الكهف» فصلاً غامضاً منذ أن ظهرت للمرة الأولى عام 2019، ورغم أنها تمثل واجهة لأحدى الفصائل الشيعية النافذة، لكن غالبية التحليلات تشير إلى أنها «جندي» ينفذ أجندة

ومنها جوانب المال والاقتصاد». وأضافت الوزيرة أنه جرى «بحث مسارات الشراكة التنموية التي تربط البلدين الصديقين وأهمية استمرارها والارتقاء بها لتحقيق التطعات والأهداف المشتركة، إلى جانب مناقشة عدد من الموضوعات المالية والاستثمارية».

## عقارات المنطقة الخضراء

إلى ذلك؛ قالت مصادر إن السوداني، الذي أصدر منذ توليه المنصب العديد من الأوامر

## تصاعد الانتقادات لاعتقال الطلاب والحكومة تواصل إنكار القمع... والحرس يعقل محامياً طهران تتجاهل استمرار الاحتجاجات وتوقع «انحسارها»

بعد زيارتها المستشفى حيث كانت ترقد أميني في غيبوبة. في المقابل، تم توقيف محمدي (35 عاماً)، الصحافية في صحيفة «هم ميهن»، في 29 من الشهر ذاته بعدما قامت بتغطية مراسم تشييع أميني في مسقطها مدينة سقز في محافظة كردستان بغرب إيران، التي شهدت تحركات احتجاجية كبيرة.

وطالب بيان وقعه أكثر من 350 ناشطة في مجال حقوق المرأة بإطلاق سراح حامدي وأميني، وبلغت البيان إلى سجن القضاء الإيراني في إقامة محاكمات «جانرة». وانتقد البيان «فبركة» الاتهامات ضد المحتجين. وكان صحافيون إيرانيون انتقدوا الشهر الماضي توقيف السلطات عدداً من زملائهم على خلفية الاحتجاجات. ووقع أكثر من 300 صحافي ومصور صحفي بياناً يتحدون فيه السلطات على خلفية «توقيف زملائنا وحرمانهم من حقوقهم بعد توقيفهم».

وكرر ستايشي عزم السلطات القضائية التعامل بحزم مع «الضالعين» في «أعمال الشغب»، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأشار إلى إصدار اتهامات لأكثر من 1000 متظاهر الأسبوع الماضي، مضيفاً أن السلطات تلاحق 42 شخصاً فيما يتعلق بالحريق الذي اندلع في خضم الاحتجاجات الشهر الماضي في سجن إيفين، وأسفر عن مقتل 8 معتقلين. ونقلت «رويترز» عن ستايشي قوله في هذا الصدد: «الآن يطالب أبناء الشعب، حتى المحتجون الذين لا يدعمون الشغب، السلطات القضائية للجمهورية الإسلامية والتامر للعلم ضد الأمن القومي»، وهما من بين 51 صحافياً اعتقلوا في إطار الحملة الأمنية الواسعة التي رافقت الاحتجاجات، بحسب لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك. وتؤكد إطلاق سراح 14 منهم فقط بكفالة.

وأتهمت الاستخبارات الإيرانية الأسبوع الماضي الصحافيتين بانهما «عميلتان أجنبيتان» واعتبرت أن وضعهما كصحافيتين ليس إلا «غطاء» من أي أسرة، يتعرض للتمييز، وقال: «الانتقائية والتمييز تعرضان البلاد لتحديات». واتهم زعماء إيران الولايات المتحدة بإشعال التوتر.

وحث أعضاء البرلمان الإيراني المشتدون السلطة القضائية على «التعامل بحزم» مع الجناة.

وبحسب وكالة نشطاء حقوق الإنسان في إيران (هرانا)، ألقى السلطات الإيرانية القبض حتى الآن على قرابة 15 ألف شخص شاركوا في الاحتجاجات، لافتة إلى اعتقال 429 طالباً جامعياً. وفي مقدمتها السفارة الأميركية، فضلاً عن قصور صدام التي يشغلها الآن كبار المسؤولين. وأكد السوداني أثناء زيارته إلى أمانة بغداد، أمس، وجود تجاوزات كبيرة على عقارات «مهمة» في بغداد؛ بما في ذلك

وقالت «البيانات» التي تنظر في الاتهامات الأمنية والسياسية، على وشك إصدار حكمها بحق الصحافيتين نيلوفر حامدي واليهة محمدي، وذلك بعد أيام من بيان لوزارة الاستخبارات والجهاز الموازي لها في استخبارات «الحرس الثوري»، بتهم الصحافيتين بالتجسس لأجهزة استخبارات غربية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم السلطة القضائية مسعود ستايشي قوله خلال مؤتمره الأسبوعي إن حامدي ومحمدي «هما قيد التوقيف الاحتياطي للدعاية ضد النظام (السياسي للجمهورية الإسلامية) والتامر للعلم ضد الأمن القومي»، وهما من بين 51 صحافياً اعتقلوا في إطار الحملة الأمنية الواسعة التي رافقت الاحتجاجات، بحسب لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك. وتؤكد إطلاق سراح 14 منهم فقط بكفالة.

وأتهمت الاستخبارات الإيرانية الأسبوع الماضي الصحافيتين بانهما «عميلتان أجنبيتان» واعتبرت أن وضعهما كصحافيتين ليس إلا «غطاء» من أي أسرة، يتعرض للتمييز، وقال: «الانتقائية والتمييز تعرضان البلاد لتحديات». واتهم زعماء إيران الولايات المتحدة بإشعال التوتر.

وحث أعضاء البرلمان الإيراني المشتدون السلطة القضائية على «التعامل بحزم» مع الجناة.

وقال المتحدث باسم القضاء الإيراني إن محكمة «الثورة» التي تنظر في الاتهامات الأمنية والسياسية، على وشك إصدار حكمها بحق الصحافيتين نيلوفر حامدي واليهة محمدي، وذلك بعد أيام من بيان لوزارة الاستخبارات والجهاز الموازي لها في استخبارات «الحرس الثوري»، بتهم الصحافيتين بالتجسس لأجهزة استخبارات غربية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم السلطة القضائية مسعود ستايشي قوله خلال مؤتمره الأسبوعي إن حامدي ومحمدي «هما قيد التوقيف الاحتياطي للدعاية ضد النظام (السياسي للجمهورية الإسلامية) والتامر للعلم ضد الأمن القومي»، وهما من بين 51 صحافياً اعتقلوا في إطار الحملة الأمنية الواسعة التي رافقت الاحتجاجات، بحسب لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك. وتؤكد إطلاق سراح 14 منهم فقط بكفالة.

وأتهمت الاستخبارات الإيرانية الأسبوع الماضي الصحافيتين بانهما «عميلتان أجنبيتان» واعتبرت أن وضعهما كصحافيتين ليس إلا «غطاء» من أي أسرة، يتعرض للتمييز، وقال: «الانتقائية والتمييز تعرضان البلاد لتحديات». واتهم زعماء إيران الولايات المتحدة بإشعال التوتر.

وحث أعضاء البرلمان الإيراني المشتدون السلطة القضائية على «التعامل بحزم» مع الجناة.

وقال المتحدث باسم القضاء الإيراني إن محكمة «الثورة» التي تنظر في الاتهامات الأمنية والسياسية، على وشك إصدار حكمها بحق الصحافيتين نيلوفر حامدي واليهة محمدي، وذلك بعد أيام من بيان لوزارة الاستخبارات والجهاز الموازي لها في استخبارات «الحرس الثوري»، بتهم الصحافيتين بالتجسس لأجهزة استخبارات غربية. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث باسم السلطة القضائية مسعود ستايشي قوله خلال مؤتمره الأسبوعي إن حامدي ومحمدي «هما قيد التوقيف الاحتياطي للدعاية ضد النظام (السياسي للجمهورية الإسلامية) والتامر للعلم ضد الأمن القومي»، وهما من بين 51 صحافياً اعتقلوا في إطار الحملة الأمنية الواسعة التي رافقت الاحتجاجات، بحسب لجنة حماية الصحافيين ومقرها نيويورك. وتؤكد إطلاق سراح 14 منهم فقط بكفالة.

وأتهمت الاستخبارات الإيرانية الأسبوع الماضي الصحافيتين بانهما «عميلتان أجنبيتان» واعتبرت أن وضعهما كصحافيتين ليس إلا «غطاء» من أي أسرة، يتعرض للتمييز، وقال: «الانتقائية والتمييز تعرضان البلاد لتحديات». واتهم زعماء إيران الولايات المتحدة بإشعال التوتر.

وحث أعضاء البرلمان الإيراني المشتدون السلطة القضائية على «التعامل بحزم» مع الجناة.



صورة تداولتها وسائل التواصل لطالبات من دون حجاب في جامعة «العلوم والثقافة» بطهران



اعتصام مشترك لاساتنة وطلاب جامعة شريف الصناعية في طهران (اللجنة التنسيقية للطلاب)

وسط طهران، في سياق محاولات المسؤولين لإعادة التهدئة إلى الجوامع. وقالت وكالة «إيسنا» الحكومية إن الطلاب ردوا شعارات «المرأة، الحياة، الحرية»، و«اطلقوا سراح الطلاب المعتقلين».

وقال حسيني للطلاب: «سمعت شعاراتكم وأنا هنا اليوم لأسمع كلامكم، لا تعارضوا حرية التعبير بشعار الحرية». وأضاف: «الجماعة مكان علمي وللحوار وتباين الآراء، وإذا كان هناك منطلق، فلا حاجة لتريد شعارات وضجيج». وأضاف حسيني: «النظام الإسلامي يتسامح مع الإضرابات مدة 50 يوماً».

وعلق حسيني من هناك على طلبات إقامة استفتاء حول سياسات النظام، وتحديد شكل نظام الحكم، على غرار الاستفتاء الذي جرى بعد ثورة 1979. وبناء على نتائجها أعلن عن تأسيس

نظام «ولاية الفقيه». وقال: «نحن المسؤولون لإعادة التهدئة إلى الجوامع. وقالت وكالة «إيسنا» الحكومية إن الطلاب ردوا شعارات «المرأة، الحياة، الحرية»، و«اطلقوا سراح الطلاب المعتقلين».

وقال حسيني للطلاب: «سمعت شعاراتكم وأنا هنا اليوم لأسمع كلامكم، لا تعارضوا حرية التعبير بشعار الحرية». وأضاف: «الجماعة مكان علمي وللحوار وتباين الآراء، وإذا كان هناك منطلق، فلا حاجة لتريد شعارات وضجيج». وأضاف حسيني: «النظام الإسلامي يتسامح مع الإضرابات مدة 50 يوماً».

وعلق حسيني من هناك على طلبات إقامة استفتاء حول سياسات النظام، وتحديد شكل نظام الحكم، على غرار الاستفتاء الذي جرى بعد ثورة 1979. وبناء على نتائجها أعلن عن تأسيس

وسط طهران، في سياق محاولات المسؤولين لإعادة التهدئة إلى الجوامع. وقالت وكالة «إيسنا» الحكومية إن الطلاب ردوا شعارات «المرأة، الحياة، الحرية»، و«اطلقوا سراح الطلاب المعتقلين».

وقال حسيني للطلاب: «سمعت شعاراتكم وأنا هنا اليوم لأسمع كلامكم، لا تعارضوا حرية التعبير بشعار الحرية». وأضاف: «الجماعة مكان علمي وللحوار وتباين الآراء، وإذا كان هناك منطلق، فلا حاجة لتريد شعارات وضجيج». وأضاف حسيني: «النظام الإسلامي يتسامح مع الإضرابات مدة 50 يوماً».

وعلق حسيني من هناك على طلبات إقامة استفتاء حول سياسات النظام، وتحديد شكل نظام الحكم، على غرار الاستفتاء الذي جرى بعد ثورة 1979. وبناء على نتائجها أعلن عن تأسيس

وسط طهران، في سياق محاولات المسؤولين لإعادة التهدئة إلى الجوامع. وقالت وكالة «إيسنا» الحكومية إن الطلاب ردوا شعارات «المرأة، الحياة، الحرية»، و«اطلقوا سراح الطلاب المعتقلين».

وقال حسيني للطلاب: «سمعت شعاراتكم وأنا هنا اليوم لأسمع كلامكم، لا تعارضوا حرية التعبير بشعار الحرية». وأضاف: «الجماعة مكان علمي وللحوار وتباين الآراء، وإذا كان هناك منطلق، فلا حاجة لتريد شعارات وضجيج». وأضاف حسيني: «النظام الإسلامي يتسامح مع الإضرابات مدة 50 يوماً».

وعلق حسيني من هناك على طلبات إقامة استفتاء حول سياسات النظام، وتحديد شكل نظام الحكم، على غرار الاستفتاء الذي جرى بعد ثورة 1979. وبناء على نتائجها أعلن عن تأسيس

وسط طهران، في سياق محاولات المسؤولين لإعادة التهدئة إلى الجوامع. وقالت وكالة «إيسنا» الحكومية إن الطلاب ردوا شعارات «المرأة، الحياة، الحرية»، و«اطلقوا سراح الطلاب المعتقلين».

وقال حسيني للطلاب: «سمعت شعاراتكم وأنا هنا اليوم لأسمع كلامكم، لا تعارضوا حرية التعبير بشعار الحرية». وأضاف: «الجماعة مكان علمي وللحوار وتباين الآراء، وإذا كان هناك منطلق، فلا حاجة لتريد شعارات وضجيج». وأضاف حسيني: «النظام الإسلامي يتسامح مع الإضرابات مدة 50 يوماً».

للدموع حتى كرات الطلاب، وفرضت الحكومة قيوداً على الإنترنت شملت منع الوصول إلى «إنستغرام» و«واتساب»، بينما نفذت حملة اعتقالات واسعة.

وقال المتحدث باسم الحكومة، علي بهادري جهرمي، أمس: «كان بإمكان الحكومة أن ترخص استخدام الذخائر الحية ضد المحتجين، وأن تضرب أي شخص ينزل إلى الشارع، حتى يخاف الناس ولا يخرجوا من منازلهم، لكن هذه الحكومة لن تقوم بهذه الأعمال لأنها تعتبر المحتجين أطفالها وأسرتها»، حسبما أوردت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري».

وأفادت وكالة «مهر» الحكومية، نقلاً عن رئيس منظمة الدفاع السليبي الإيرانية، الجنرال غلام رضا جالبي، قوله إن «غبار» الاحتجاجات «ينام تدريجياً»، ووصفه بـ«الفتنة وأعمال الشغب»، وذهب أبعد

من ذلك عندما وصف المحتجين الذين اشتبكوا مع قوات الأمن بـ«الدواعش الوطنيين». وقال إن «العنف تجاوز الأرشابيين» على خلاف ذلك، تجددت تجمعات في عدد من جامعات طهران الثلاثاء، ونشرت وكالة نشطاء حقوق الإنسان في إيران، هتاف الطلاب بشعار «الموت لكل النظام، ستسقط قتلى في صفوف (الحرس الثوري) هذا العام».

وفي جامعة شريف الصناعية، رددت مجموعة كبيرة من الطلاب شعارات ضد حرمان زملائهم من الدراسة، وذكرت منظمة حقوق الإنسان، ومقرها في النرويج، أن عدداً من الأساتذة كانوا في صفوف الطلاب.

ووقف أبرز معلمي كرة القدم في التلفزيون الإيراني خلال السنوات الأخيرة، وأسندت جامعة شريف، عادل فردوسي بور، بين طلابه وانتقد اعتقالات وحرمان الطلبة من الدراسة وقمعهم على يد القوات الأمنية. وطالب بإطلاق سراحهم، ويمنع فردوسي بور منذ أكثر من عامين من تقديم برامج رياضية في التلفزيون الإيراني.

وفي وقت سابق الثلاثاء، أفادت قناة «شريف تودي» على «تلغرام» أن استخدام كاميرات المراقبة يشهد قفزة لافتة» في الجامعة التي اقتحمتها قوات أمنية تردي ملابس مذيبة الشهر الماضي، الأمر الذي أثار مخاوف من تكرار سيناريو اقتحام السكن الطلابي في جامعة طهران.

في الأثناء، طالبت الأساتذة السابقة في جامعة طهران، زهرا رهنورد، زوجة الزعيم الإصلاحي مير حسين موسوي، بإنهاء قمع

خلال نحو شهرين من اندلاع الاحتجاجات، أظهر عدد كبير من تسجيلات الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي استخدام قوات الأمن النار مباشرة على المحتجين، مستخدمة الذخيرة الحية والخرطوش والغاز المسيل

للدموع حتى كرات الطلاب، وفرضت الحكومة قيوداً على الإنترنت شملت منع الوصول إلى «إنستغرام» و«واتساب»، بينما نفذت حملة اعتقالات واسعة.

وقال المتحدث باسم الحكومة، علي بهادري جهرمي، أمس: «كان بإمكان الحكومة أن ترخص استخدام الذخائر الحية ضد المحتجين، وأن تضرب أي شخص ينزل إلى الشارع، حتى يخاف الناس ولا يخرجوا من منازلهم، لكن هذه الحكومة لن تقوم بهذه الأعمال لأنها تعتبر المحتجين أطفالها وأسرتها»، حسبما أوردت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري».

لندن - طهران، الشرق الأوسط»  
في اليوم الـ56 من اندلاع الاحتجاجات الإيرانية، توقع مسؤول أمني رفيع «انحسار الاحتجاجات»، فيما واصل القضاء الإيراني التلويح بإقامة محاكم لـ«التعامل الحازم» مع من يتسبب في «اضطرابات» أو «يرتكب جرائم» خلال موجة الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي تجتاح البلاد، ما يشير إلى أن السلطات تعزز إصدار أحكام قاسية على المتظاهرين الذين ستم إرهابتهم. وتشكل هذه الاحتجاجات أحد أكبر التحديات التي تواجه حكومته منذ الثورة الإسلامية

في 1979. وتتواصل الاحتجاجات منذ 8 أسابيع رغم الإجراءات الأمنية الصارمة والتحذيرات الشديدة التي تطلقها قوات الأمن. وصعدت السلطات من الإجراءات الأمنية المشددة في العاصمة طهران، ونشرت مجموعة من عناصر الشرطة على متن حافلة لإخماد الاحتجاجات، وفق تسجيل نشر على مواقع التواصل الاجتماعي. وشوهدت وحدة خاصة ضمن دورية نقت أسام صف من الأعلام الوطنية الإيرانية على طريق رئيسي في حي صادقية، الواقع في شمال غرب طهران.

وعلى منوال الأسابيع الأخيرة، تعالت شعارات الإيرانيين من مبان سكنية في طهران. ويظهر فيديو على شبكات التواصل هتافات، يقولون فيها: «لم نسجل خسائر لكي نساوم، ونشيد بالزعيم القاتل». واستمرت المسيرات الليلية حتى وقت متأخر الإثنين في بعض المدن الكردية، شمال غرب إيران.

واستعانت السلطات الإيرانية بخيالة الشرطة للسيطرة على الاحتجاجات التي اندلعت قبل أكثر من 7 أسابيع، إثر وفاة مهسا أميني، بينما كانت محترجة لدى شرطة الأقاليم، بحسب تسجيلات مصورة انتشرت على الإنترنت. وقادت النساء الحراك الاحتجاجي، إذ خلعن وحرقن حجابهن بينما رددن شعارات مناهضة للنظام وواجهن القوى الأمنية في الشوارع رغم حملة القمع التي أودت بالعشرات.

إتكار حكومي  
خلال نحو شهرين من اندلاع الاحتجاجات، أظهر عدد كبير من تسجيلات الفيديو على شبكات التواصل الاجتماعي استخدام قوات الأمن النار مباشرة على المحتجين، مستخدمة الذخيرة الحية والخرطوش والغاز المسيل

للدموع حتى كرات الطلاب، وفرضت الحكومة قيوداً على الإنترنت شملت منع الوصول إلى «إنستغرام» و«واتساب»، بينما نفذت حملة اعتقالات واسعة.

وقال المتحدث باسم الحكومة، علي بهادري جهرمي، أمس: «كان بإمكان الحكومة أن ترخص استخدام الذخائر الحية ضد المحتجين، وأن تضرب أي شخص ينزل إلى الشارع، حتى يخاف الناس ولا يخرجوا من منازلهم، لكن هذه الحكومة لن تقوم بهذه الأعمال لأنها تعتبر المحتجين أطفالها وأسرتها»، حسبما أوردت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري».

وأفادت وكالة «مهر» الحكومية، نقلاً عن رئيس منظمة الدفاع السليبي الإيرانية، الجنرال غلام رضا جالبي، قوله إن «غبار» الاحتجاجات «ينام تدريجياً»، ووصفه بـ«الفتنة وأعمال الشغب»، وذهب أبعد من ذلك عندما وصف المحتجين الذين اشتبكوا مع قوات الأمن بـ«الدواعش الوطنيين». وقال إن «العنف تجاوز الأرشابيين» على خلاف ذلك، تجددت تجمعات في عدد من جامعات طهران الثلاثاء، ونشرت وكالة نشطاء حقوق الإنسان في إيران، هتاف الطلاب بشعار «الموت لكل النظام، ستسقط قتلى في صفوف (الحرس الثوري) هذا العام».

وفي جامعة شريف الصناعية، رددت مجموعة كبيرة من الطلاب شعارات ضد حرمان زملائهم من الدراسة، وذكرت منظمة حقوق الإنسان، ومقرها في النرويج، أن عدداً من الأساتذة كانوا في صفوف الطلاب.

ووقف أبرز معلمي كرة القدم في التلفزيون الإيراني خلال السنوات الأخيرة، وأسندت جامعة شريف، عادل فردوسي بور، بين طلابه وانتقد اعتقالات وحرمان الطلبة من الدراسة وقمعهم على يد القوات الأمنية. وطالب بإطلاق سراحهم، ويمنع فردوسي بور منذ أكثر من عامين من تقديم برامج رياضية في التلفزيون الإيراني.

## إنتاج حوالي 90 ألف برميل يومياً شرق الفرات للاستهلاك المحلي والتهريب إلى مناطق الحكومة والدول المجاورة

# النفط السوري... تعاون بين «أثرياء الحرب» وصراع أميركي - روسي

ساندز بتروليوم» (غلف ساندز) عقداً مع دمشق عام 2003 للاستثمار في البترول 26 شرق الفرات وتطويره. وطبقاً لما ورد في تقريرها السنوي لعام 2021 وصل الإنتاج غير المصرح به من البترول منذ أوائل عام 2017 قرابة 20 ألف برميل يومياً، ما يعني أنه جرى إنتاج حوالي 35 مليون برميل منذ ذلك الحين.

وفي غضون ذلك، تدعو شركة «غلف ساندز»، ومقرها لندن، إلى مبادرة إنسانية «رابحة للجانبين» من شأنها أن تمكنها وشركات النفط العالمية الأخرى من استعادة السيطرة على أصولها. وبدلاً من أن يتدفق النفط إلى الكيانات الخاضعة للعقوبات وغيرها من الوسطاء غير المصرح لهم، ستسمح مبادرة «غلف ساندز» في تحويل عائدات مبيعات النفط إلى صندوق تسيطر عليه الأمم المتحدة. من جهته، قال جون بيل، العضو المنتدب لشركة «غلف ساندز»، إن ثمة حاجة إلى توجه جديد للتخفيف من المعاناة الهائلة في سوريا. وأضاف «سوريا بحاجة إلى مليارات الدولارات التي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال النفط والغاز»، ووصف دمشق بأنها «مكبس للانكسار ودمشق والشعب السوري». واقترح توجيه نصيب من عوائد النفط إلى حساب مخصص للأغراض الإنسانية يخضع لسيطرة الأمم المتحدة، بحيث تتوافق مدفوعاته بالكامل مع العقوبات المفروضة على سوريا. يبدو هذا الأمر بسيطاً، لكن محللين ربطوا المبادرة ببرنامح «النفط مقابل الغذاء» الذي جرى تطبيقه في العراق قبل الغزو الأميركي عام 2003، ويقر ببل بضرورة تعلم الدول من هذا البرنامج المنموذج، بينما يقترح المبادرة على أصحاب المصلحة الدوليين. وتأتي هذه المبادرة في الوقت المناسب، مع استمرار المناقشات حول توسيع نطاق تقديم المساعدات الدولية عبر الحدود، بما في ذلك شموله تمويل مشروعات التعافي والمخبر وتسيؤن إنسانية وصحية أخرى.

الديمقراطية» التي تشكل «وحدات حماية الشعب» الكردية العماد الرئيسي لها، ومناطق «درع الفرات» أو جيوب أخرى تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية والجيش التركي. يذكر أن القوات العسكرية في هاتين المنطقتين تخوض يومياً قتالاً وغارات وضربات، وتتبادل الاتهامات بـ «الخيانة» و«الإرهاب».

والسلطات أن التعاون بين المتحاربين يمتد إلى وراء الحدود. وتسير تقارير إلى تهريب النفط إلى كردستان العراق وبعض المناطق التركية، بمشاركة وسطاء وأفراد مقرين من أصحاب القرار هناك، رغم استمرار الخلافات السياسية والعسكرية بين أصحاب القرار في القامشلي وأربيل. كذلك أفادت تقارير بان النفط يجري تهريبه إلى داخل كردستان العراق، إما من أجل الاستخدام المحلي أو التهريب إلى تركيا، ويجري بيع النفط بأسعار ضئيلة للغاية، في الوقت الذي تعاني فيه حقول النفط والبيئة المحيطة بها حالياً من ظروف شديدة.

وفي هذا الصدد، قال مسؤول عربي مطلع: «على الأرجح أن صنع القرار في هذه المناطق ليسوا في عجلة من أمرهم للوصول إلى حل سياسي يعيق تدفق الأموال إلى جيوبهم، والأرجح أن المترجمين من الحرب داخل مناطق النفوذ المحلية والدول المجاورة لا يريدون للحرب أن تنتهي».

### اقترح دليل

عندما تولى الرئيس جو بايدن منصبه، أعلنت إدارته إعفاءات من العقوبات سمحت ببعض الاستثمارات الهادفة، رغم أن هذا استثنى صناعة النفط، في شرق الفرات. إلا أنها قررت عدم تعديل الإعفاء من العقوبات المنوح لشركة «دلنا كريست إنرجي» لأسباب عدة، أهمها اعتراض شركات أجنبية تملك حقوق السيادة في الحقول النفطية. على سبيل المثال، وقعت شركة «غلف



قوات أميركية تقوم بتدريبات مع «قوات سوريا الديمقراطية» بريف الحسكة في 7 سبتمبر الماضي (إ.ب.)

المتحدة المشاركين في السيطرة على حقول النفط.

### «أثرياء الحرب»

تفانق الصراع الروسي - الأميركي المستمر جراء الحرب في أوكرانيا، وتجمد الوضع العسكري في سوريا، خاصة في ظل غياب احتمال التوصل لحل سياسي مع تصاعد الاحتياجات الاقتصادية والإنسانية للشعب السوري. ويعني هذا أن النفط برز كعامل من عوامل التعاون الضمني بين المسلحين غير الشرعيين من السوريين والأجانب لتقسيم عائدات حوالي 89 ألف برميل يومياً. وتستغل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا (الجناح الإرادي لقوات سوريا الديمقراطية) جزءاً من الإنتاج محلياً، بينما ينقل النفط على الصعيدين الداخلي والإقليمي.

وفي السياق ذاته، قال مصدر مطلع إن مسؤولين في «حزب العمال الكردستاني» نصحو قادة «قوات سوريا الديمقراطية» بالتنسيق مع دمشق فيما يتعلق ببيع النفط على الصعيدين الداخلي والإقليمي. كما تحدثت مسؤولون عن شبكات تعمل في الظل لتهريب النفط ومشتقاته بين منطقة شرق الفرات والخاضعة لسيطرة «قوات سوريا

«تحديث صناعة النفط». وتسبب الموقف في إحراج وزراء الدفاع الأميركية (البنطاغون) التي أصدرت بيانات متضاربة بهذا الشأن، بادئ الأمر، أعلن البنطاغون أن النفط السوري للشعب السوري، وسنظل ملتزمين بوحدة وسلامة أراضي سوريا». لكن وزير الدفاع الأميركي السابق، مارك إسبر، أعلن لاحقاً: «نتخذ الآن إجراءات لتعزيز موقعنا في دير الزور لمنع (داعش) من الوصول إلى حقول النفط»، وأكد البنطاغون إرسال قوات ومدبرات لحماية حقول النفط.

وفي يوليو (تموز) 2020 أعلنت واشنطن أن قائد «قوات سوريا الديمقراطية»، مظلوم عبيد، أبلغ إدارة ترمب بتوقيع اتفاق مع شركة «دلنا كريست إنرجي» الأميركية للاستثمار في النفط بعد الحصول على إعفاء من وزارة الخزانة من العقوبات المفروضة على سوريا. مايك بومبيو، أن الهدف من الصفقة

طعمة هذا النفط بأنه «مسروق» من الشعب السوري.

### صراع دولي

بعد التدخل الروسي العسكري أواخر عام 2015، وقعت دمشق عقوداً مع شركات روسية للاستثمار في قطاعي النفط والغاز في سوريا والمياه الإقليمية التابعة لها. كما تعاقدت دمشق مع شركة «إفرو بوليس»، المرتبطة برجل الأعمال الروسي فيغيني بريغوجين، الذي يتولى تمويل مرتزقة «فاغنر»، لحماية منشآت النفط والغاز الطبيعي وتحريرها من قبضة قوى متناحرة مختلفة، بما في ذلك فصائل من المعارضة و«تنظيم داعش»، على جزء كبير من هذه الثروة النفطية. وأدت العقوبات الغربية المفروضة على قطاع النفط السوري إلى مغادرة شركات النفط الأجنبية البلاد.

حالياً، تسيطر «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، وهي عبارة عن ائتلاف مدعوم من الولايات المتحدة، على ربع الأراضي السورية، بما في ذلك منطقة شرق الفرات، الغنية بالثروات النفطية والغازية والزراعية والمائية. ويعني هذا أن «قوات سوريا الديمقراطية» تسيطر الآن على 90 في المائة من النفط، وأكثر من 50 في المائة من حقول الغاز الطبيعي، فضلاً عن البنية التحتية لمجموعة شركات أجنبية، تبعاً لعقود موقعة مع حكومة دمشق، بما في ذلك «غلف ساندز بتروليوم» و«شوتال» و«شل». وجرى تطويق آبار ومنشآت النفط و«حمايتها» من قبل «قوات سوريا الديمقراطية» بقيادة أميركا. من جهة أخرى، أعلنت دمشق أن خسائر قطاع النفط، منذ بداية الأزمة، بلغت 91,5 مليار دولار. وكشفت وزير النفط بسام طعمة أن إنتاج النفط اليومي يبلغ 89 ألف برميل، معظمها في المناطق الخاضعة لسيطرة «قسد». ووصف

## عناصر من النظام يدفعون الرشاوى لإعفائهم من معارك البادية

النظام بقيادة ضباط روس في البادية السورية، حيث انتشرت قوات الفرقة 25 التي يقودها العميد سهيل الحسن المعروف بـ «العمير» على الطريق الواصل ما بين منطقة أثريا - الرقة، ومنطقة أثريا - السعن بريف حماة حملات التمشيط ضد تنظيم «داعش» في البادية السورية، مع بدء فصل الشتاء الذي يترافق مع انتشار الضباب والرياح وانعدام الرؤية، ويتخوف العناصر من الكمائن والهجمات التي تتعرض لها قوافل قوات النظام والمليشيات المساندة لها في البادية، خصوصاً في فصل الشتاء، بسبب الظروف الجوية. ووفقاً للمصادر، فإن العناصر دفعوا لمروسيهم مبالغ تتراوح ما بين 50 - 80 ألف ليرة سورية، مقابل إعفائهم من الخروج بمهام حماية الشرقى، باتجاه معبر الطبقية بمحاولة الرقة، وسلك الرتل بطريق السلمية - أثريا، ومنع عناصره للمواطنين من استخدام الطريق، ويتألف الرتل من عشرات السيارات المحملة بالأسلحة الثقيلة، وعدد من المدرعات والدبابات المحملة على عربات نقل، بالإضافة إلى عشرات الجنود.

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عناصر الكسوة بريف دمشق الغربي، يدفعون الرشاوى لمروسيهم من الضباط، لإعفائهم من حملات التمشيط ضد تنظيم «داعش» في البادية السورية، مع بدء فصل الشتاء الذي يترافق مع انتشار الضباب والرياح وانعدام الرؤية، ويتخوف العناصر من الكمائن والهجمات التي تتعرض لها قوافل قوات النظام والمليشيات المساندة لها في البادية، خصوصاً في فصل الشتاء، بسبب الظروف الجوية. ووفقاً للمصادر، فإن العناصر دفعوا لمروسيهم مبالغ تتراوح ما بين 50 - 80 ألف ليرة سورية، مقابل إعفائهم من الخروج بمهام حماية الشرقى، باتجاه معبر الطبقية بمحاولة الرقة، وسلك الرتل بطريق السلمية - أثريا، ومنع عناصره للمواطنين من استخدام الطريق، ويتألف الرتل من عشرات السيارات المحملة بالأسلحة الثقيلة، وعدد من المدرعات والدبابات المحملة على عربات نقل، بالإضافة إلى عشرات الجنود.

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عناصر الكسوة بريف دمشق الغربي، يدفعون الرشاوى لمروسيهم من الضباط، لإعفائهم من حملات التمشيط ضد تنظيم «داعش» في البادية السورية، مع بدء فصل الشتاء الذي يترافق مع انتشار الضباب والرياح وانعدام الرؤية، ويتخوف العناصر من الكمائن والهجمات التي تتعرض لها قوافل قوات النظام والمليشيات المساندة لها في البادية، خصوصاً في فصل الشتاء، بسبب الظروف الجوية. ووفقاً للمصادر، فإن العناصر دفعوا لمروسيهم مبالغ تتراوح ما بين 50 - 80 ألف ليرة سورية، مقابل إعفائهم من الخروج بمهام حماية الشرقى، باتجاه معبر الطبقية بمحاولة الرقة، وسلك الرتل بطريق السلمية - أثريا، ومنع عناصره للمواطنين من استخدام الطريق، ويتألف الرتل من عشرات السيارات المحملة بالأسلحة الثقيلة، وعدد من المدرعات والدبابات المحملة على عربات نقل، بالإضافة إلى عشرات الجنود.

وأفاد «المرصد السوري» بأنه بعد يوم من القصف المكثف على مخيمات الازنحين في غرب ادلب، وقعت اشتباكات بالرشاشات الثقيلة بين فصائل غرفة عمليات «فتح المين» ومجموعة من قوات النظام حاولت التسلل نحو مواقع الفصائل في محور سان شرق ادلب. كما قصفت قوات النظام المتمركزة في الواجج المحيطة قرى الفطرية وفليفل وسفوهن وحرش وبينين بجبل الزاوية بريف ادلب الجنوبي ومحور كيانة بجبل الاكراد شمال اللاذقية.

على صعيد آخر: واصلت القوات التركية الموجودة شرق رأس العين ضمن ما تعرف بمنطقة «نبع السلام» القصف بالمدمعة الثقيلة، اللاذقية، على قرى حاج موسى وأم حرملة الشرقية وتل الورد بريف أبو راسين شمال غربي الحسكة، بعد ساعات من الهدوء عقب قصف عنيف نفذته القوات التركية، الاثنين، على ريف أبو راسين وتل تمر، وسط تحليق الطيران التركي المسير في سماء المنطقة، وتزامن مع ذلك حركة نزوح للأهالي خوفاً من استهدافهم، وفق «المرصد السوري».

كما قصفت القوات التركية والفصائل السورية الموالية، ليل الاثنين - الثلاثاء، بالمدمعة الثقيلة والقذائف الصاروخية محيط مدينة تل رفعت وقرية الشيخ عيسى، ضمن مناطق انتشار قوات «قسد» والنظام بريف حلب الشمالي، رداً على تعرض القاعدة العسكرية التركية في محط قرية دابق بريف آخرتين شمال حلب، لقصف مدفعي وصاروخي مصدره مناطق انتشار «قسد» والنظام في محيط مدينة تل رفعت.

## دعت جميع الأطراف إلى التزام التفاهات الخاصة بشمال غربي سوريا

# تركيا تندد بقصف النظام مخيمات للنازحين في ادلب



عنصر من «الخوذ البيضاء» قرب موقع غارة جوية على مخيم في ادلب الأحد (رويترز)

قذائف عنقودية؛ مما أدى إلى سقوط قتلى وجرى في صفوف المدنيين. وطال القصف بشكل خاص مخيم «مرام» للنازحين في غرب مدينة ادلب أثناء خروج الأطفال إلى مدرسة الخميم. وقصفت مناطق في محيط «طريق حلب - اللاذقية الدولية (إم 4) بمحاولة حلب - وأخرى في ريف حلب الغربي، ضمن مناطق خفض التصعيد في شمال غربي سوريا. وذكرت مصادر في «الدفاع المدني

الخبوذ البيضاء» أن قوات النظام والمليشيات الإيرانية الحليفة لها، قصفت بالإسلحة الثقيلة مناطق سكنية وخطوط الجبهات التابعة للمعارضة المسلحة، في أكثر من 20 قرية تابعة لمحافظة ادلب وريف حلب الغربي وحماة ضمن مناطق خفض التصعيد. وكانت الدول الثلاث الضامنة مسار أساتنة؛ روسيا وتركيا وإيران، قد اتفقت خلال اجتماعات المسار عام 2017 على إنشاء

أفقره، سعيد عبد الرازق

نددت تركيا بشدة بهجمات النظام السوري على مخيمات للنازحين في محافظة ادلب شمال غربي سوريا، داعية جميع الأطراف إلى التهجئة والالتزام بالتفاهات ووقف الهجمات ضد المدنيين... وفي الوقت ذاته؛ واصلت قواتها تصعيد هجماتها على مواقع سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» والنظام في الحسكة وتل رفعت.

بشدة الهجمات التي استهدفت 3 مخيمات للنازحين في ادلب وأدت إلى مقتل 9 مدنيين وإصابة أكثر من 70 آخرين؛ مشيرة إلى أن تلك الهجمات إنما تلحق الضرر بالجهود الرامية إلى الحفاظ على الهدوء وخفض التوتر في المنطقة، وتؤدي إلى تدهور الوضع الإنساني أكثر.

ودعت «الخارجية» التركية، في بيان ليل الاثنين - الثلاثاء حول الهجمات التي شنتها قوات النظام والطيران الروسي على مخيمات للنازحين في ادلب الأحد، الأطراف المعنية إلى الالتزام بالتفاهات الراهنة ووقف الهجمات ضد المدنيين. وأكد البيان أن تركيا ستواصل جهودها الرامية إلى الحفاظ على الهدوء في المنطقة، وإيجاد حل سياسي للنزاع السوري، وإبصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين دون انقطاع. وقصفت قوات النظام السوري والطيران الروسي مخيمات للنازحين في محافظة ادلب، واستخدمت خلال ذلك

## قرب إصدار قرار لترخيص المهن الفكرية في المنازل

# سوريون يتخوفون من فرض «ضرائب على التفكير»

هناك أي شركاء أو موظفين في المنزل مع صاحب المهنة، الأمر الذي ينفي الحاجة للتسجيل في التاميمات الاجتماعية. ولم يتحدث المسؤولين عن سن القرار، حول تكاليف إجراء الترخيص والأوراق المطلوبة التي وصفها مدير الشركات بـ «البسيطة جداً»، بما بأنها تتطلب إصدار سجل إداري يتم بموجبه منح ترخيص إداري بناءً على مكان السكن من وزارة الإدارة المحلية، أو من الوحدة الإدارية، ثم إصدار بيان قيد من أمانة السجل التجاري يرقف بصورة عن الهوية، إضافة إلى وثيقة «لا حكم عليه» اليت إصدار سجل تجاري.

وزارة التجارة تخفيض الضريبة على أصحاب المهن الفكرية، بعد منحهم سجلاً تجارياً أو إعفائهم منها، مشيراً إلى أنه «لا يمكن البت بهذا الأمر الآن إلى حين وصول كتاب رسمي من وزارة المهن لوضع الطريقة التي سيتم التعامل فيها مع هذه الفئة».

وحسب المسؤول الحكومي، فإن ميزة القرار هي إعفاء أصحاب هذه المهن من التسجيل والرسوم في غرف التجارة، وايضاً من آليات الضمانات الاجتماعية. علماً بأنه من أهم شروط منح السجل التجاري لأصحاب المهن الفكرية، إلا يكون وتسجيل أعمالهم كبراءة اختراع، وبيع وتصدير منتجاتهم للخارج، وكشف صافي عن الطلب من وتسويق إجراءاتها»، وجرى الوزير القرار المرتقب صدوره، بحرص الوزارة على دعم الشباب أصحاب المهن الفكرية، وتمكينهم من الإنتاج فيما يضمن لهم حياة كريمة أعمالهم»، ومن تلك المهن التصميم «الغرافيك أو البرامج الحاسوبية»، تصميم الأزياء والصحافة وغيرها من أعمال يمارسها أفراد في منازلهم. وحسب مدير الشركات زين صافي، فإن القرار يلبي للمرابغين المتعلقة بالمهن الفكرية التي سيتم منحها سجلاً تجارياً بعد حصولها على الترخيص لممارسة هذه المهن من المنازل السكنية، دون اشتراط

ترخيص، فإن هذا الأمر سربت عليه مخالفة وغرامات مالية». كما يمنع القرار استغلال السجل التجاري بممارسة أي أعمال أخرى تخرج تحت بند أعمال تجارية، تحت أصحابها للعمل في المنازل والبعض صاحبها لضبط عملية تصنيف صاحبها لمخالفه وفق المرسوم 8 لعام 2021.

وكان وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم، قد مهد قبل أيام للقرار المزمع إصداره، حديث نقلة الإعلام الرسمي حول «الهمية ضبط عملية تصنيف المهن الفكرية وتوصيفها بشكل دقيق، لتكون قابلة للحصول على الترخيص من الوحدات الإدارية،

كيف تفرض الضرائب، إذ ليس لها هاجس «سوي لتشلح الناس وتفريغ جيوبهم بأي طريقة»، لافتاً إلى أن أصحاب محلات تجارية وورش إنتاجية صغيرة جداً أغلقت، وتحول أصحابها للعمل في المنازل والبعض على البسطات بسبب ملاحقات المتأمين والضرائب الجائرة والإتاوات الباطلة والرشاوى. وتشير التصريحات الرسمية إلى أن القرار المزمع صدوره سيجعل من يعمل في بيته تحت طائلة المساءلة، في «حال ورد شكوى إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بأن أحداً ما يمارس أعماله ضمن مقره السكني من دون

القرار «تمهيداً لفرض ضريبة على التفكير».

معلمة متقاعدة قالت، «أفكر بتطوير مهارات غسيل الأطباق للمهن الفكرية في المنازل، مرور الكرام، وقبول الكشوف عن إصداره خلال أيام قليلة، بموجة سخريه من قول الحكومة إن الغياب من التشريع دعم رواد الأعمال الشباب وحماية ملكيتهم الفكرية، لا سيما وأن هناك مديرية حكومية للحماية الفكرية. ويرى المتخوفون، أن القرار لا يدعم رواد الأعمال الشباب، وإنما يحكم قبضة الحكومة والضرائب على مصادر الرزق والمشاريع الصغيرة في المنزل، إن لم يكن

بينها باكستان والسنگال وسيريلانكا ودول جزرية

«كوب 27» يستمع لأصوات الدول الأكثر تضرراً من المناخ

القاهرة، فتحية الداخني



رئيس الوزراء الباكستاني يتحدث أمام «كوب 27» (أب)

شكّل مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة حول المناخ «كوب27» فرصة لسماع صوت الدول الفقيرة والأكثر تضرراً من التغيرات المناخية، رغم «ضعف» مساهمتها في الانبعاثات الكربونية، وشهدت جلسات اليوم الثاني من الشق الرئيسي لقمة المناخ كلمات لقادة دول وحكومات باكستان وسيراليون والسنگال وسيريلانكا وغانا، ودول جزرية صغيرة مثل أنتيغوا، ركزت في مجملها على مطالبات الدول الصناعية الكبرى (دول الشمال) بالتعويض عن الأضرار التي لحقت بدولهم من تبعات التغيرات المناخية، وتحمل تكاليف ما تسببت به من خسائر اقتصادية.

وأدرج ملف تمويل «الخسائر والأضرار» للمرة الأولى على أجندة مناقشات «كوب27»، ما عدّ «اختراقاً»، زاد من آمال المشاركين في المؤتمر لوضع حلول عملية لمواجهة التغيرات المناخية، عبر مفاوضات تمتد حتى 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في مدينة شرم الشيخ المصرية على ساحل البحر الأحمر. وقال رئيس وزراء باكستان محمد شهباز شريف، إن «الأرض أطلقت خلال العام الماضي جرس إنذار للبشرية»، مشيراً إلى الفيضانات التي تعرضت لها بلاده والتي تسببت في خسائر «تجاوزت 30 مليار دولار، كما أثرت على حياة 33 مليون شخص». وأضاف أن «بلادنا عانت من آثار التغيرات المناخية رغم قلة ما يصدر عنها من انبعاثات كربونية»، مطالباً بـ«زيادة التمويل لبلاده وللدول الأخرى المتضررة من التغيرات المناخية».

ونجاة عن تحالف الدول الجزرية الصغيرة، قال غاستون براون، رئيس وزراء أنتيغوا، في كلمته أمام الرؤساء المشاركين في «كوب 27» (الثلاثاء)، إن «الوقت قد حان لدفع ضريبة الانبعاثات الكربونية، وأن

يحمل المتسببون عنها مسؤولية لتمويل (الخسائر والأضرار)»، ودعا براون إلى «إنشاء صندوق معني بالخسائر والأضرار خلال مؤتمر المناخ»، وأوصاف الصندوق بأنه «ضمانة متواضعة» لتحالف الدول الجزرية الذي يفسر يومياً ما يصل إلى 2 في المائة من إجمالي ناتجهم المحلي في اليوم بسبب ظاهرة مناخية واحدة». وأعلن براون عن تشكيل لجنة من الدول الجزرية الصغيرة تحت مظلة الأمم المتحدة بهدف «إلزام الدول

أن «الدعوات إلى التحول الفوري عن الوقود الأحفوري، من الممكن أن تقوض نمو هذه الدول الاقتصادية». وقال سال، الذي يرأس حالياً الاتحاد الأفريقي، إن «الدول الأفريقية ملتزمة بخفض الانبعاثات الكربونية، لكنها في نفس الوقت لا يمكن أن تتجاهل مصالحها الحيوية». وتعد التنمية إحدى النقاط الجدلية بين دول الشمال والجنوب فيما يتعلق بالتغيرات المناخية، فبينما تدعو دول الشمال إلى الحد من استخدام الملوثات لمواجهة التغيرات المناخية، مطالبة دول الجنوب بـ«عدم تكرار أخطائها التي تسببت فيما يشهده العالم حالياً من تغيرات مناخية»، تقف دول الجنوب على الجانب الآخر مطالبة بـ«حقها في التنمية الصناعية والاقتصادية»، ذلك الحق الذي مارسته دول الشمال لعقود دون شروط من أحد». وانتقد رئيس سيريلانكا، رانيل ويكرمسينغ، حكومات الدول الغربية بـ«بطئها» في مواجهة التغيرات المناخية، وقال في كلمته إن «الدول الغربية صارت إلى تحويل حياة قاطنيتها، من تبعات التغيرات المناخية».

من جانبه، شدد الرئيس السنغالي مكي سال، في كلمته (الثلاثاء) أمام قادة رؤساء حكومات دول العالم على «حاجة الدول النامية الفقيرة في أفريقيا إلى زيادة التمويل للتعويض مع الظروف المناخية الأذى في الدهور»، لافتاً إلى

تضمنت طرح «الشراكة المتوسطية الزرقاء»

تحركات ومبادرات في ثالث أيام القمة

شم الشيخ، لمياء نبيل

في مسعى من الحاضرين لقمة أطراف الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ «كوب 27» لتقديم علاجات للآثار البيئية المتفاقمة، شهد اليوم الثالث للقمة في شرم الشيخ، أمس، عدداً من التحركات والمبادرات ذات الصلة الدولية التي شقت طريقها عبر المؤتمر لجذب المهتمين والداعمين. ومن «الشراكة المتوسطية الزرقاء» التي تركز على نطاق دول البحر المتوسط وبيئته البحرية، إلى مناقشة قضايا الأزمات الاقتصادية والاجتماعية. وبتزامن، أعلن كل من البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير، وبنك الاستثمار الأوروبي، والاتحاد من أجل المتوسط أمس عن إنشاء «شراكة البحر الأبيض المتوسط الزرقاء»، التي تهدف إلى دعم تنمية الاقتصاد الأزرق المستدام في دول الجوار الجنوبي للاتحاد الأوروبي. والشراكة التي تم التحدث بها على مستوى الاتحاد الأوروبي لإدماج الاقتصاد الأزرق بشكل كامل فيما يعرف بـ«الصفقة الخضراء»، والإعلان الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط حول الاقتصاد الأزرق المستدام، وأجندة الاقتصاد الأزرق، وكذلك التحديات البيئية التي تواجه منطقة البحر الأبيض المتوسط. وقد حظيت هذه الشراكة بدعم سياسي واسع،

بما في ذلك من المفوضية الأوروبية. وتهدف الشراكة للجمع بين المانحين الدوليين والبلدان المستفيدة والمؤسسات المهتمة لدعم إصلاحات السياسات وجذب تمويل المانحين وتعبئة التمويل العام الخاص للمشاريع في البداية في مصر والأردن والمغرب. وقالت وزيرة البيئة المصرية الدكتورة ياسمين فؤاد: «الصحة الجيدة لتغير المناخ والبحرين الأحمر والمتوسط وقناة السويس ونهر النيل، تفهم مصر الأهمية الحاسمة للاقتصاد الأزرق المستدام للتغلب على التحديات البيئية. بصفتنا مضيفاً لكوب 27، نريد التأكيد على الدور المتكامل للبحر والمحيطات في العمل المناخي، وتماشياً مع الشراكة الزرقاء المتوسطية المقترحة بشكل كامل مع استراتيجيتنا الوطنية الجديدة لتغير المناخ 2050، ونحن حريصون على التعاون مع الشركاء الدوليين والمؤسسات المالية الدولية». وقال الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط السفير ناصر كامل: «نرفع سقف طموحاتنا الجماعية للحكومات والمجتمع المدني والبحوث والقطاع الخاص لضمان أن تكون الأنشطة البحرية مستدامة ومبتكرة، وموجهة لخلق فرص العمل والتصدي للتحديات الرئيسية في عصرنا... وفي الوقت نفسه، نعامل أيضاً مع الدوافع المهمة للتعافي من الوباء وإعادة هيكلة القطاع على المدى الطويل».

تأكيدات أوروبية على دعم جهود القارة للتعويض مع المناخ

حضور أفريقي واسع في مناقشات شرم الشيخ

شم الشيخ، فتحية الداخني

شكّلت أروقة واجتماعات مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة حول المناخ «كوب 27»، ساحة استعرضت خلالها الدول الصناعية الكبرى (دول الشمال)، مستهدفاتاً بشأن مواجهة التغيرات المناخية، بداية من السعي لخفض الانبعاثات الكربونية، أو الدعوة لتمويل التعويض مع المطالبات بتشكيل تحالفات عالمية لمواجهة التحدي الأخطر الذي يواجهه كوكب الأرض. وتواصلت اجتماعات ممثلي أكثر من 100 دولة حول العالم، في مدينة شرم الشيخ المصرية، حتى 18 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، في محاولة لوضع خطة عملية لمواجهة التغيرات المناخية، في القمة التي يطلق عليها «قمة التنفيذ». ويسبب انعقاد المؤتمر في دولة أفريقية، كان لأفريقيا حضور واسع في المناقشات،

باعتبارها تضم «أكثر الدول تضرراً من المناخ»، في الوقت الذي «لا تساهم فيه سوى 3 في المائة فقط من الانبعاثات الكربونية»، حسب وزير الخارجية البريطاني جيمس كيرفلي (الثلاثاء)، في كلمته ضمن جلسة حملت عنوان «جهود المجتمع الدولي لدعم البرنامج الأفريقي للتعويض مع المناخ»، ضمن فعاليات كوب 27. وتضمنت الجلسة التي عقدت بدعم فرنسي، تأكيدات أوروبية على «دعم تمويل جهود القارة الأفريقية للتعويض مع المناخ»، وأكدت فرنسا، على لسان وزيرة الدولة للتنمية والفرنكوفونية، كريستولا زاكاروبولو «التزام فرنسا تجاه دعم البرنامج الأفريقي للتعويض مع المناخ».

وجاء البرنامج الأفريقي للتعويض مع المناخ كاستجابة أفريقية لمواجهة آثار التغيرات المناخية في القارة، بهدف عرض احتياجاتها لتقليل الأضرار الناجمة عن المناخ في المناطق الأكثر ضعفاً، ويرصد البرنامج نحو 25 مليار دولار لتعزيز إجراءات التكيف بحلول عام 2025؛ لكن الرئيس السنغالي مكي سال، قال خلال الجلسة إن «أفريقيا تحتاج إلى 100 مليار دولار». وأكدت بلجيكا والنرويج وألمانيا، خلال الجلسة: «التزامنا بدعم التكيف مع المناخ في القارة». وقال المستشار الألماني أولاف شولتس، إن بلاده «ملتزمة بتمويل مشروعات التكيف مع التغيرات المناخية». أما الولايات المتحدة الأميركية، فتحت على خفض الانبعاثات الكربونية، وقال تقرير حكومي، مساء الاثنين، إن «أمريكا بحاجة إلى إجراء تخفيضات أسرع وأعمق بكثير لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري على مدى العقود الثلاثة المقبلة، لتحقيق الأهداف الدولية الرامية للسيطرة على أسوأ آثار تغير المناخ». وتعتبر الولايات المتحدة الأميركية ثاني أكبر مصدر للانبعاثات الكربونية بعد الصين.

وحسب سودة التقييم الوطني الخاص للمناخ، المطلوب من الكونغرس نشره كل 4 سنوات، فإن «أمريكا نجحت في تخفيض الانبعاثات بنسبة 12 في المائة بين عامي 2007 و2019، بالاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، مثل الرياح والطاقة الشمسية وتحسين الكفاءة». لكن التقرير أكد «ضرورة أن تخفض باكثر من 6 في المائة سنوياً لتحقيق هدف



جانب من ندوة حول مساعدة أفريقيا على التكيف مع التغير المناخي في شرم الشيخ أمس (الشرق الأوسط)

إزالة الكربون بحلول عام 2050». ودعا جون كيري، وزير الخارجية الأميركي السابق والمبعوث الرئيسي الخاص للمناخ، في كلمة القاها بجناح القطاع الخاص لأميركا في

«كوب 27»، إلى «بذل جهود كبيرة للحد من الانبعاثات الكربونية»، موضحاً أنه «للحفاظ على الهدف المناخي بالإبقاء على ارتفاع درجات الحرارة عند 1,5 درجة، لا بد من تسخير جميع الإمكانيات والطاقت، بالتعاون بين القطاع الخاص والحكومات ورواد الأعمال». ويرى وليد منصور، مدير برنامج المناخ والطاقة في مؤسسة «فريدريش إيبتر» الألمانية، إن «الدول الكبرى تستهدف تحقيق السلام بشكل عام»، موضحاً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «المقصود بالسلام ليس فقط منع الحروب العسكرية؛ بل أيضاً مواجهة أزمات الأمن الغذائي والمائي، وأي مشكلات أخرى قد تتسبب في نزوح مهاجرين، ما يؤثر على دولهم سياسياً واقتصادياً، لا سيما أن اقتصادهم مبني على التصنيع والتصدير لدول الجنوب». ويقول منصور إن

ضمن آليات جديدة لجمع التمويل دعماً للعالم النامي

«البنك الدولي» يطلق

صندوقاً جديداً لخفض الانبعاثات

شم الشيخ، لمياء نبيل

تلقت «الشرق الأوسط»، إن صندوق (سكيل) يوفر وسيلة رئيسية غير مجزأة للمجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات بشأن تغير المناخ... وتخفيضات الانبعاثات التي يمكن التحقق منها، والتي أنشأها (سكيل) والولايات المتحدة، من أجل خطوة مهمة نحو بناء أسواق فعالة لائتمان الكربون». وسيسبق صندوق «سكيل» بيانات التمويل المناخي المستند إلى النتائج، حيث تلقى البلدان مدفوعات المنح لتحقيق نتائج متفق عليها مسبقاً ويمكن التحقق منها، بالاعتماد على عشرين عاماً من خبرة مجموعة البنك الدولي في هذا المجال. وأوضح البيان أن «الألية ستدعم البلدان في بناء سجل حافل لتوليد تخفيضات الانبعاثات من البرامج والسياسات المؤثرة التي يمكن أن تطبقها نحو أهدافها الوطنية لخفض الانبعاثات، وستحقق الألية أيضاً أصدمة فائضة يمكن تقديمها في أسواق الكربون مع هذا المجال. وأوضح البيان أن «الألية ستدعم البلدان في بناء سجل حافل لتوليد تخفيضات الانبعاثات من البرامج والسياسات المؤثرة التي يمكن أن تطبقها نحو أهدافها الوطنية لخفض الانبعاثات، وستحقق الألية أيضاً أصدمة فائضة يمكن تقديمها في أسواق الكربون مع هذا المجال».

إمكانية إطلاق تمويل إضافي من القطاع الخاص». وسيجمع الصندوق الموارد العامة والخاصة من أجل عدة أهداف، أولها توجيه تمويل إضافي لبرامج خفض الانبعاثات في البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل؛ وثانياً المساعدة في سد الفجوة بين العرض والطلب على الاستثمارات لخفض الانبعاثات واسعة النطاق؛ وثالثاً مساعدة البلدان على تطوير آليات ضمانات سلامة عالية وتعزيز وصولها إلى أسواق الكربون الدولية. وحسب البنك الدولي، فقد تم تضمين الإدماج الاجتماعي في تصميم جميع برامج الألية، حيث يعزز صندوق «إينابل» (تمكين) المرتبط ضمن مظلة «سكيل» تمكين الوصول إلى الفوائد لجميع أصحاب المصالح المجتمعات المهتمة والشعوب الأصلية في البرامج، في إطار الشراكة من خلال ترتيبات تقاسم المنافع المصممة خصيصاً.

المستشار الألماني دعا الصين والهند إلى الانضمام

شولتس يروج لـ«نادي المناخ العالمي»

شم الشيخ، «الشرق الأوسط»



المستشار الألماني أولاف شولتس يتحدث للصحافيين في شرم الشيخ أمس (رويترز)

روج المستشار الألماني أولاف شولتس في شرم الشيخ المقترحة بشأن تأسيس ناد عالمي للمناخ، وقال شولتس، أمس الثلاثاء، خلال جلسة مناقشة مع رؤساء دول وحكومات آخرين إن جميع الدول في جميع أنحاء العالم مدعوة للانضمام إلى هذا النادي، مضيفاً أن العديد من القطاعات الصناعية بحاجة ماسة لأن تجرى تحويلها لتكون صديقة للمناخ، مثل قطاعات إنتاج الإسمنت والصلب، موضحاً أن فكرة النادي تتمحور حول الاتفاق سويلاً على قواعد ومعايير، حتى لا تؤدي الاستثمارات الكبيرة إلى تشوهات في المنافسة.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن شولتس تأكيد على أن الوقت ينفذ في ضوء الزيادات المتواصلة في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، مشدداً على ضرورة أن تكون هناك الآن «ثورة صناعية» تالية. وأعلن شولتس عزمه وضع الألية لنادي المناخ هذا العام، مؤكداً أن التعاون سيؤدي إلى زيادة ازدهار الدول المشاركة وخلق فرص عمل مستدامة.

يذكر أن مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى أبدت فكرة شولتس في نهاية يونيو (حزيران) الماضي، ووفقاً لورقة مفاوضات تم الإعلان عنها في قمة مجموعة السبع في ولاية بافاريا الألمانية في ذلك الوقت، فإن الهدف من نادي المناخ هو تقليل الانبعاثات غازات الاحتباس الحراري، بما في ذلك قياسها وتسجيلها. ذلك إلى جانب مواجهة نقل الإنتاج إلى بلدان أخرى ذات معايير أكثر تراجيحاً في حماية المناخ، والتركيز على هدف تحول صديق للبيئة للصلابة. وعبر شراكات في مجال الطاقة تعزز دول مجموعة السبع إلى مساعدة الدول الفقيرة في الانتقال إلى اقتصاد أكثر ملاءمة للمناخ.

في المستقبل أيضاً بل وحتى نسبة متنامية»، وقال إنه من المهم بشكل خاص لهذا السبب السعي إلى تحقيق أهداف طموحة لحماية المناخ. وأعرب شولتس خلال المؤتمر عن رضاه على ردود الأفعال على خطته، وقال: «الجميع قالوا إنها فكرة منطقية. يجب علينا أن نسعى إلى تحقيق أهداف طموحة إذا تعلق الأمر بوقف تغير المناخ الذي صنعه الإنسان». ورفض شولتس انتقادات حمة مناخ لسياسته الخاصة بالاستفادة من مصادر جديدة للغاز وقال: «قمنا بالاستفادة من مصادر جديدة للغاز الآن في خضم هذه الأزمة حيث لم تعد تأتي صادرات غاز من روسيا». ووصف شولتس ما فعله بأنه «أمر مسؤول لا سيما عندما تكون على الطريق الصحيح أي على طريق التحول في مصادر الوقود الأحفوري». يذكر أن حمة مناخ يتهمون شولتس بالسعي إلى دعم الاستفادة من حقل غاز قبالة ساحل غرب أفريقيا، الأمر الذي يعتبرون أنه سيؤجج أزمة المناخ. وكان شولتس أعلن عن هذه الخطوة خلال زيارة للسنگال.

## دفع دولي لانتخاب رئيس يسابق التعثر اللبناني في الاتفاق على مرشح ماكرون: إجراء الانتخابات الرئاسية أولوية لانتظام عمل المؤسسات



ميكاتي في حديث جانبي مع سونك في قمة (كوب 27) (إب.أ)

بيروت، «الشرق الأوسط»  
يسابق الدفع الدولي لإجراء انتخابات رئاسية في لبنان، التعثر القائم محلياً على مستوى بلورة توافقات مبدئية على أسماء مقترحة للرئاسة يحملها النواب إلى الجلسة البرلمانية الخامسة يوم الخميس، حيث شدد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على «أولوية إجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية لانتظام عمل المؤسسات»، وذلك خلال لقائه برئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، في شرم الشيخ، فيما بحث ميقاتي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إمكانية قيام المنظمة الدولية بمسعى في السياق ذاته.

ويستقبل البرلمان اللبناني، الخميس، في جلسة انتخاب رئيس، هي الخامسة، بغياب أي توافق يمكن أن يشمر. ويحتاج انتخاب الرئيس إلى حضور ثلثي أعضاء البرلمان، وثلثي أصواته في الدورة الأولى، فيما يحتاج إلى حضور ثلثي الأعضاء وانتخابه باكثرية الأصوات في الدورة الثانية. وفقدت الجلسات الأربع الماضية، النصاب القانوني بعد انتهاء الدورة الأولى، ما دفع برئيس المجلس إلى رفعها تباعاً.

وعقد الرئيس ميقاتي مروحة من اللقاءات مع مسؤولين دوليين خلال مؤتمر المناخ المنعقد في شرم الشيخ، ويبحث مع ماكرون في المساعي الفرنسية لمعالجة الأوضاع اللبنانية، وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على «أولوية إجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية لانتظام عمل المؤسسات، حسب ما أفاد مكتب ميقاتي الإعلامي.

والتقى رئيس الحكومة رئيسة وزراء تونس نجلاء بونو، في حضور وزير البيئة ناصر ياسين، كما اجتمع برئيس وزراء مصر مصطفى مدبولي، حيث تم بحث العلاقات بين البلدين. وشكر الرئيس ميقاتي مصر ووقوفها الدائم إلى جانب لبنان ودعمه في كل المجالات.

واستقبل الرئيس ميقاتي، وزير خارجية بريطانيا جيمس كليفرلي، وتم البحث في العلاقات بين البلدين، كما التقى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، وجرى البحث فيما إذا كانت الأمم المتحدة «يمكنها القيام بمسعى لدفع عملية انتخاب

كل المجالات. واجتمع أيضاً مع رئيس جمهورية أرمينيا فاهاكن خاتشاتوريان، وتم البحث في وضع اللبنانيين في أرمينيا، والمشاركة اللبنانية الفاعلة في كل القطاعات الاقتصادية، وضرورة العمل على تطويرها. كما اجتمع مع أمين سر دولة الفاتكان الكاردينال بيغيترو بارولين، وشكره على الدعم المستمر للمبابيا فرنسيس للبنان، والمواقف التي ألقها أخيراً من البحرين، حيث دعا إلى مساعدة لبنان على وقف انهياره، وشدد على أن لبنان رسالة لها معنى كبير لكنه يتالم حالياً.

وشدد رئيس الوزراء اللبناني على ضرورة العمل لانتخاب رئيس جديد للبنان وعدم إطالة فترة الشغور الرئاسي.

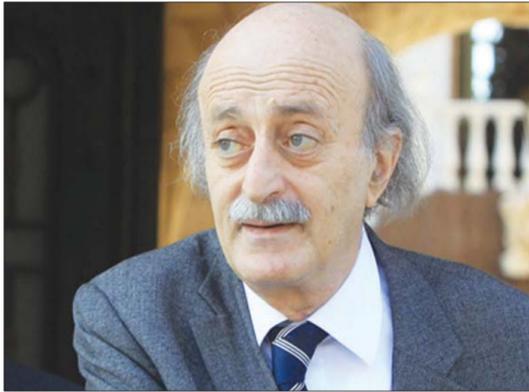
وكان ميقاتي التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، الإثنين، حيث شكره على ووقوف مصر الدائم إلى جانب لبنان ودعمه في كل المجالات، كما شكره بشكل خاص على سرعة تلبية الطلب الذي تقدم له به خلال القمة العربية في القاهرة بالجزائر قبل أيام، وجدد الرئيس الجزائري تأكيد دعم لبنان والاستعداد لمساعدته في وباء الكوليرا».

البلدين، وشدد ملك الأردن على «الأهمية الإسراع في العمل لتوقيع الاتفاق النهائي بين لبنان والبنك الدولي بما يمكن الأردن من تزويد لبنان بالطاقة الكهربائية، كما استقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، ميقاتي، في إطار متابعة الملفات التي تم بحثها

رئيس جديد للبنان». وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، اجتمع بميقاتي، الإثنين، وبحثاً في العلاقات بين

في غضون ذلك، بحث رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، مع السفارة الفرنسية في بيروت أن غريو، الوضع الحكومي، وأبلغ باسيل، السفارة غريو، أن «صلاحات الحكومة الحالية لا تتعدى تصريف الأعمال، وأي محاولة لتوسيع هذه الصلاحيات تشكل من جهة مخالفة للدستور، ومن جهة ثانياً إطالة متعمدة للفراغ في رئاسة الجمهورية».

## جنبلات يؤكد «ثوابته السياسية» في اللقاء مع السفير الإيراني ببيروت



وليد جنبلات (الشرق الأوسط)

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنبلات، ثوابته السياسية تجاه الملفات اللبنانية وفي مقدمها ملف الاستحقاق الرئاسي، خلال لقائه السفير الإيراني المعين أخيراً في بيروت مجتبي أماني الذي زاره مساء أول من أمس (الإنثنين)، في دارته في كلبينصو.

وقدما اكنفي البيان الصادر بعد الاجتماع بالتأكيد أن الطرفين «عرضا مختلف الأوضاع العامة»، قالت أوساط قريبة من «الاشتراكي» إن السفير المعين حديثاً في بيروت، «طلب موعداً مع رئيس الحزب، ومن الطبيعي أن يستقبله جنبلات من باب اللياقات والبروتوكول والقناعة الراسخة لديه بالحوار مع الجميع»، لافتة إلى أن اللقاء كان تعاريفياً «واتسم بالصرامة»، وتناول مواضيع عامة إضافة إلى الشأن اللبناني».

والقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» إن جنبلات لم يقلق باب الحوار مع أحد، «وهو حريص على إيصال وجهة نظره المعلقة من مختلف المواقع، بدءاً من ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، إلى ملف الرئاسة، ووجهة نظره القائلة إنه بغير إبعاد الملف عن الصراعات

الإقليمية، بقدراً ما يترك للبنانيين فرصة اختيار رئيس لا يستفز أي طرف». وشددت المصادر على أن السفير الإيراني «ناقش عموميات الملف ولم يدخل في التفاصيل وسمع مواقف رئيس الحزب التي

## الأسبوع المقبل حاسم وسفارات تسأل عن موقوفين مزدوجي الجنسية مخارج قانونية لاستئناف التحقيق بانفجار مرفأ بيروت



أهالي ضحايا الانفجار ما زالوا ينتظرون التحقيق والحقائق (إب.أ)

بيروت، يوسف دياب

عشية الذكرى السنوية الأولى لوقف التحقيق العدلي بمفج انفجار مرفأ بيروت، يعكف رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود على دراسة المخارج القانونية التي تعيد المحقق العدلي القاضي طارق البيطار إلى عمله، وتطلق مجلة الملف من النقطة التي وصل إليها.

وأشارت مصادر قضائية إلى أن عبود «يبحث في أكثر من اجتهاد بعيد التحقيق إلى دورته، وأبرزها إجداء الهيئة العامة لحكومة التمييز عبر اعتماد القضاة المنتخبين لرئاسة محاكم التمييز أعضاء في الهيئة العامة، من دون الحاجة إلى مرسوم تعيين رؤساء محاكم التمييز المحدد بقرار سياسي».

وكشفت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، عن أن عبود «سيدعو الأسبوع المقبل رؤساء محاكم التمييز الأعلى والمختدين، لعقد جلسة للهيئة العامة لحكومة التمييز، والمباشرة بدراسة دعوى المخاصمة المقدمة من سياسيين ضد البيطار، وايضاً البت بدعاوى المخاصمة المقدمة ضد قضاة في التمييز مكلفين بالنظر بدعاوى رد البيطار، والتي أسفرت عن تجميد التحقيقات والإجراءات منذ 23 ديسمبر (كانون الأول) الماضي».

ويطلق رئيس السلطة القضائية بمساعده من معطيات عدة، أبرزها، ضرورة استكمال التحقيق لتبيان حقيقة انفجار المرفأ وأسبابه، وإيضاح أهالي الضحايا ووضع الشعب اللبناني أمام حقيقة الانفجار ومن تسبب بقتل الأبرياء وتدمير العاصمة، وايضاً الفصل في طلبات إخلاء سبيل الموقوفين الـ17 الذين تحولت قضيتهم إلى قضية رأي عام. وأشارت المصادر إلى أن «الطريق الأسلم والأقصر لحسم كل هذه النقاط تكمن بعودة البيطار إلى عمله، كونه المرجح الملأ باللف والذمى اقرب من إنهاء التحقيقات،

السلبية لأي مكروه قد يصيب أحد الموقوفين، وأن القضاء لا يستطيع تحمّل تبعات وفاة أي موقوف منهم، خصوصاً أن غالبيتهم أو ربما جميعهم استنفذ مدة التوقيف الاحتياطي، وربما اجتاز العقوبة التي قد يحكم بها».

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة، أن وزارة العدل اللبنانية «تلقت منذ فترة قريبة، رسالة من مديرية المنظمات الدولية والمؤتمرات والعلاقات الثقافية، تطلب فيها معلومات من الحكومة اللبنانية حول أربع حالات اعتقال تعسفي».

وأفادت المعلومات بأن الرسالة «سلّمت من فريق العمل المعني بالاعتقالات الاستفسارية إلى بعثة لبنان الدائمة في جنيف التي سلّمتها إلى الخارجية اللبنانية وحيلت على وزارة العدل، وتطلب المنظمات الدولية من حكومة لبنان، تزويدنا بما توفر لديها من معلومات عن اعتقال كل من شفيق مرعي (مدير عام الجمارك السابق)، حسن فريطم (رئيس مرفأ بيروت السابق)، بدرى ضاهر (مدير عام الجمارك الحالي) وحنّا فارس (مدير إقليم بيروت في إدارة الجمارك)، على هامش التحقيق بقضية انفجار المرفأ». ولم تشر الرسالة أسباب تخصيص هؤلاء الموقوفين دون سواهم.

لا ترقف الأمور عند هذا الحد؛ إذ أوضحت المصادر المغربة من وزير العدل، أن الأخير «يتلقى مراجعات وبشكل دوري من السفارتين الأمريكية والكندية في بيروت، تطلب تفسيرات عن استمرار توقيف أشخاص في ملف المرفأ يحملون جنسية البلدين». وأشارت إلى أن «أولوية وزير العدل البت بطلبات إخلاء سبيل الموقوفين سلباً أو إيجاباً، وقطع الطريق على كل هذه التسهيلات»، لافتة إلى أن «الإفراج أو الموقوفين أو من يستحق منهم، لا يعني ضرب التحقيق أو عرقلته على الإطلاق».

ويقال بعد بيروت المرفأ (مدير عام الجمارك السابق)، بدرى ضاهر (مدير عام الجمارك الحالي) وحنّا فارس (مدير إقليم بيروت في إدارة الجمارك)، على هامش التحقيق بقضية انفجار المرفأ». ولم تشر الرسالة أسباب تخصيص هؤلاء الموقوفين دون سواهم.

لا ترقف الأمور عند هذا الحد؛ إذ أوضحت المصادر المغربة من وزير العدل، أن الأخير «يتلقى مراجعات وبشكل دوري من السفارتين الأمريكية والكندية في بيروت، تطلب تفسيرات عن استمرار توقيف أشخاص في ملف المرفأ يحملون جنسية البلدين». وأشارت إلى أن «أولوية وزير العدل البت بطلبات إخلاء سبيل الموقوفين سلباً أو إيجاباً، وقطع الطريق على كل هذه التسهيلات»، لافتة إلى أن «الإفراج أو الموقوفين أو من يستحق منهم، لا يعني ضرب التحقيق أو عرقلته على الإطلاق».

البلدين، وشدد ملك الأردن على «الأهمية الإسراع في العمل لتوقيع الاتفاق النهائي بين لبنان والبنك الدولي بما يمكن الأردن من تزويد لبنان بالطاقة الكهربائية، كما استقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، ميقاتي، في إطار متابعة الملفات التي تم بحثها

البلدين، وشدد ملك الأردن على «الأهمية الإسراع في العمل لتوقيع الاتفاق النهائي بين لبنان والبنك الدولي بما يمكن الأردن من تزويد لبنان بالطاقة الكهربائية، كما استقبل الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، ميقاتي، في إطار متابعة الملفات التي تم بحثها

## الرواية الكاملة لرحلة متطرف في «داعش» عاد إلى لبنان لتنفيذ عمليات إرهابية

بيروت، «الشرق الأوسط»

من محلة التل في طرابلس برفقة شابين لبنانيين إلى حمص السورية، حتى وصل إلى منبج وبقي فيها مؤقتاً ليتمكن من عبور نهر الفرات، من دون توقيفه ليصل منه إلى «المخزل الأمن» في الرقة حيث بقي أسابيع عدة بإدارة «الع» الذي هو المتطرف السوري نبيل القاضي والد زوجة المتطرف اللبناني محمد حميد، والملقب أيضاً بـ«الأمير» أو «أبو محروس الأنصاري»، وكان مسؤولاً عن مكتب الأوقاف، ومكتب الدعوى الخارجية، ومكتب التعليم، والحكمة ضمن الإدارة الشرعية» خلال وجود «داعش» في الجرد اللبنانية، وخضع حوجة، وثمانية لبنانيين آخرين لدورات إعداد نفسي وديني ومعنوي، وغايتها التحضير لتنفيذ عمليات انتحارية وانفجاسية في العراق وسوريا، وسمح له بالتنظيم بالعودة إلى لبنان والتواصل مع «عبد» بغية تكليفه القيام بمهام أمنية وعمليات ميدانية.

وأشارت المصادر، إلى أن تنظيم «داعش» سهل انتقال الحوجة إلى تركيا، حيث تواصل مع لبنانيين، وأرسل مقاطع فيديو من إحدى المدن التركية لتتسبب الأجهزة الأمنية عن تعقبه... ومجدداً سهل داعش عودته من تركيا عبر سوريا، إلى لبنان».

ونجح الحوجة في دخول الأراضي اللبنانية خلسة في أبريل (نيسان) الماضي، وأعاد تواصله مع «عبد»، وأعرب عن استعداده لتنفيذ ما يطلب منه، فكانت المهمة الأولى «تجنيد أشخاص في لبنان، فبدأ التواصل مع شبان مقربين منه وبشاركوته أفكاره المتطرفة، ونجح في تجنيد شخصين».

بعد التنسيق مع «عبد»، اتخذ القرار بتنفيذ ضربات أمنية في الداخل اللبناني تطل تجمعات في مناطق محددة وفي تواريخ وتوقيتات محددة كبيرة فكانت المرحلة الثانية.

وتتلخص الأهداف بـ«عمليات انفجاسية في منطقتين لبنانيتين في تواريخ وتوقيتات محددة»، و«اعتقال عناصر من مديرية المخابرات».

وبدا الحوجة التنفيذ فكانت المرحلة الثالثة، حيث أقتنع شخصاً بمتنفيذ عملية انتحارية «ويهاه» نهائياً وبدنيا ورفع من روحه المعنوية، ومن لياقته البدنية، وتمكن من جمع الأسلحة والذخائر اللازمة، وبالتوازي كان يبحث عن آخرين لتجنيدهم.

وقالت المصادر الأمنية، إنه «في هذه المرحلة، وضع الحوجة وجموعته تحت المهرج الأمني، وتم تحديد الأمكنة التي يتواري فيها ويدير من خلالها نشاطاته»، لافتة إلى أنه «بتاريخ 18 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تمكنت مجموعة خاصة في مديرية المخابرات من توقيفه وتوقيف شريكه (ع.ر.أ.ع) وعدد من الأشخاص الذين قدموا له التسهيلات والدعم اللوجيستي».

كشفت وقائع القبض على خلية تابعة لتنظيم «داعش» في لبنان، كانت تعد لتنفيذ عمليات إرهابية في البلاد، حجم البقعة الأمنية التي أدت إلى تنفيذ عمليات استباقية أحبطت المخطط، كما عكس حجم تأثير الأزمة السورية في تسهيل ضرب الداخل اللبناني، من خلال رحلة المتشردين بين لبنان وسوريا والعراق، والعودة إلى الداخل اللبناني. وتمكنت مجموعة خاصة في مديرية المخابرات في الجيش اللبناني، من توقيف ثلاثة أشخاص كانوا يعدون لتنفيذ ضربات أمنية في الداخل اللبناني تطل تجمعات في مناطق محددة وفي تواريخ وتوقيتات محددة، لإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا، وإحداث أضرار كبيرة. كما أوقفت عدداً من الأشخاص الذين قدموا التسهيلات والدعم اللوجيستي.

ويتزعم الخلية أيمن حوجة، وهو المخطط للعمليات، وقالت مصادر أمنية لـ«الشرق الأوسط» إن حوجة وهو زميل سابق في سجن رومية، أوقف بين 2015 و2017 بجرم محاولة دخول سوريا للقتال مع الجماعات المتطرفة، ثم في 2018 بجرم إطلاق نار، ثم في 2019 لارتباطه بقضية الإرهابي عبد الرحمن ميسوط وأخلى سبيله في عام 2020.

وشهد لبنان منتصف العام الماضي موجة جديدة من الهجرة إلى أراضي تنظيم «داعش» للقتال إلى جانبه، وإعادة إحياء قدراته، حيث انتقلت مجموعات من الشبان وعلى دفعات إلى سوريا والعراق ليتبين لاحقاً مقتل عدد منهم في الأعمال القتالية، وعمليات انتحارية.

وتعمل مديرية المخابرات منذ تلك الفترة على تعقبهم ومتابعة نشاطاتهم وتوقيف العائدين منهم إلى لبنان، وكان آخرهم حوجة، الذي كان قد غادر بتاريخ 20-12-2021 وعاد خلسة بتاريخ 4-2-2022، وفي جعبته مخطط أممي «يهدف إلى تنفيذ ضربات قاسية في منطقتين لبنانيتين في تواريخ محددة اختيرت بعناية فائقة بالتنسيق مع أحد كوادر تنظيم داعش لتحدث انفجاراً موجة للبنان وللبنانيين، كما استهدف عناصر من مديرية المخابرات».

وقالت المصادر الأمنية، إن المتطرف خالد عبد المجيد الذي قتل في حادثة اقتحام محل الهواتف الخلية في طرابلس بتاريخ 9 سبتمبر (أيلول) المنصرم، أقتع حوجة، مطلع العام الماضي، بالالتماس بتنظيم «داعش» الإرهابي، وتلقى لاحقاً اتصالاً من أحد قياديي التنظيم ويحمل لقب «عبد» (تبين أنه المتطرف اللبناني محمد خالد حميد) الذي طلب منه التحضير للخروج إلى الرقة السورية.

وانطلق حوجة في ديسمبر (كانون الأول) 2021

## وزير الداخلية اللبناني: توقيف 8 خلايا إرهابية في 2022

بيروت، «الشرق الأوسط»

جيد ومقبول كثيراً»، كاشفاً عن أن «نسب الجرائم ليست في ازدياد مقارنة بنسب الجرائم في العام 2021». وأشار إلى أن القوى الأمنية والعسكرية نجحت في خنقها الأمنية في منطقة طرابلس والشمال، والوضع الأمني هناك أفضل بكثير، والحوادث الأمنية موجودة، ونحن مستمرون في ظل الظروف الصعبة بالقيام بواجباتنا».

وأعلن أن «كشف المزيد من شتحات المخدرات التي تهزب إلى الخارج هو دليل على جدية كبيرة من القوى الأمنية والعسكرية في القيام بمهامها، ونحن مستمرون بالعمل وهناك كميات كبيرة من المخدرات يتم ضبطها».

أعلن وزير الداخلية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية بسام مولوي، أمس (الثلاثاء)، توقيف ثماني خلايا إرهابية خلال العام الجاري.

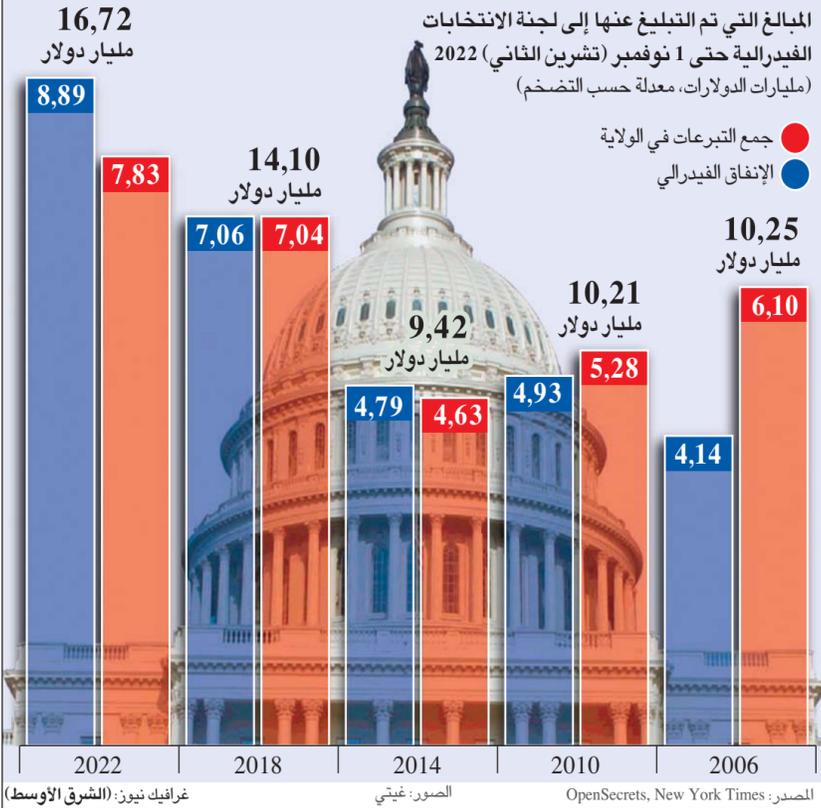
وقال بعد اجتماع مجلس الأمن الداخلي المركزي: «إن شعبة المعلومات تمكنت خلال العام 2022 من توقيف ثماني خلايا إرهابية، ونحن نتقيد بمهنية التحقيق وسرعيته، وما تكشف عنه هو فقط لطمانه اللبنانيين الجاهلين بالمشكلة الحقيقية على تأمين حمايتهم».

وأضاف أن «الوضع الأمني بالنسبة للظروف التي نعيشها

## انتخابات نصفية حاسمة في الولايات المتحدة

### تكاليف قياسية للانتخابات النصفية في الولايات المتحدة

تكاليف الانتخابات النصفية الأميركية ستزيد على 16.7 مليار دولار، متجاوزة المبلغ القياسي السابق 14.1 مليار دولار في عام 2018، وفقاً لتحليل أجرته منظمة «أوبن سيكرتس» غير الربحية



واشنطن، «الشرق الأوسط» صوت الأميركيون الثلاثاء في انتخابات منتصف الولاية الحاسمة للسنتين المقبلتين في ولاية الرئيس جو بايدن، والتي تمهد الطريق أمام سلفه الجمهوري دونالد ترمب الذي قد يكشف عن خوضه الانتخابات الرئاسية عام 2024 للعودة إلى البيت الأبيض. وقال الرئيس الديمقراطي الذي من المحتمل أن يخسر في هذا الاقتراع غير الموالي للحزب الحاكم، السيطرة على الكونغرس، في تغريدة: «اليوم، اجعلوا صوتكم سموعاً، صوتوا». بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقعت مراكز الاقتراع في الساحل الشرقي للبلاد أبوابها عند الساعة السادسة صباحاً. وقد أدلى أكثر من 40 مليون شخص بأصواتهم خلال

الصوت المبكر في جميع أنحاء البلاد، في اقتراع سيؤدي إلى تجديد مقاعد مجلس النواب بالكامل وتلك مقاعد مجلس الشيوخ إضافة إلى مجموعة من المناصب المحلية.

ويعد حملة شرسة ركزت على التضخم، يبدو الجمهوريون واثقين بشكل متزايد بفرضهم في تجريدهم جو بايدن من غالبية الديمقراطية في الكونغرس. وخلال تجمع آخر مساء الاثنين في أوهايو إحدى الولايات الصناعية في البلاد، قال الرئيس السابق دونالد ترمب الحاضر بقوة في الحملة الانتخابية: «إذا كنتم تريدون وضع حد لدمار بلاندا وإنقاذ اللحم الأمريكي، فإنه يجب أن صوتوا للجمهوريين غداً». وأعلن الملياردير البالغ من العمر 76 عاماً أنه سيصدر «إعلاناً مهماً جداً الثلاثاء 15 نوفمبر (تشرين الثاني) في مارا لاغو» مقر إقامته في فلوريدا، مُدركاً

## الجمهوريون يهددون الإدارة الديمقراطية بـ «صفعة موجعة»

واشنطن، رفا أوتر سيشكل بسط الجمهوريين، كما تتوقع أواسطهم، سيطرتهم على الساحة السياسية الأميركية، في الانتخابات النصفية التي جرت أمس، صفقة موعدة للديمقراطيين بشكل عام، والرئيس الأميركي جو بايدن بشكل خاص.

فمع هذا التوسع الجمهوري تذهب الأجنحة الطموحة التي وعد بها الحزب الديمقراطي أدرج الرياح، وتصبح إدارة بايدن بمواجهة تحديات داخلية من حزب نوعد ليس بعرقلة أعمالها فحسب، بل بالتحقيق في أفعالها، بالإضافة إلى تحديات على صعيد السياسة الخارجية التي لن

تتجو من سخط الجمهوريين الذين هددوا بالمرئد من «الرقابة والإصلاح»، خاصة في ملف أوكرانيا. ويؤكد الحزب الجمهوري، الذي يرأسه الناخب كيفين مكارثي في مجلس النواب والسيناتور ميتش كونيل في مجلس الشيوخ، أن أجندته ستتركز على أساس «صحيح كل المشاكل التي خلقها الديمقراطيون»، من التركيز على الأزمة الاقتصادية، مروراً بالنظر في الهجرة، وتعزيز سياسة الحد من الإجهاض، ومنع أي قيود على الأسلحة، وصولاً إلى «البدء بحماسة الإدارة الأميركية».

فالحزب المسيطر على الكونغرس هو الحزب الذي يسيطر على رئاسة اللجان المختصة فيه،

## ناخبو فيرجينيا... انقسام حزبي وترقب للنتائج

واشنطن، إيلي يوسف يُقبلوا بكثافة على التصويت، بدليل أن عدد الأوراق التي وزعها لمساعدة الناخب الديمقراطي على اختيار مرشحة لا تكن كبيرة (في ساعته التصويت الأولى). ورغم ذلك، أعرب ليبي عن شكوكه في تمكن الجمهوريين من إحداث «صفحة حمراء» لأن الأميركيين منقسمون بحدّة حول القيم والمرأة والحكمة العليا وحقوق التصويت والهجرة، وبالطبع الاقتصاد.

في المقابل، قالت دومينيك روشار (60 عاماً)، المتطوعة في حملة الجمهوريين، في مدرسة ساراتوغا، إنها رغم عدم محبتها لطريقة تعبير الرئيس السابق دونالد ترمب وتغريداته وكيفية تعامله مع السياسة، فإنه «نفذ كل ما وعد به»، ولذلك فإنها تصوت للجمهوريين. دومينيك، الكندية الأصل، حصلت على جنسيتها قبل عقد من الزمن بعد زواجها من أميركي خدم في جيش الولايات المتحدة، وهي تقول إنها ترفض تطبيق النظام الصحي الموجود في كندا في الولايات المتحدة على أساس أنه نظام اشتراكي ولا يقدم الخدمات المطلوبة. وتحمل دومينيك الديمقراطيون المسؤولة عن تغيير «وجه أمريكا» وانتهيار الاقتصاد وتفشي الجريمة.

في مركز انتخابي آخر في مدرسة هاي فيلد بمدينة

الكساندريا، تقول كولين وايت (55 عاماً) التي خدمت في الجيش لولاها أن يفقدوا القيم المحافظة والدين والكنيسة. ترفض الإجهاض وسيطرة الديمقراطيين على وسائل التواصل الاجتماعي. تضيف: «انظر إلى الصين. في حين تبني قوتها العسكرية، نقوم نحن بالتركيز على حقوق المثليين». وتوافق على أن ترمب ينفذ ما يعد به، مصفية على تلك الملاحظات عليه «لأنه قائد رائع».

في المقابل، يقول لورانس ويب، إنه صوت للديمقراطيين، لأن الرئيس السابق ترمب «أزال الاحترام» بين الحزبين، بعدما كان الخاسرون والثاقون يحترمون نتائج الانتخابات، وشكك بنتائج الانتخابات ودعم المشككين فيها أيضاً وعرض ديمقراطيتها للخطر. هذه الديمقراطية هي على المحك، ولا صحة لكل ادعاءات الجمهوريين، وخصوصاً القاعدة الكبيرة التي تؤمن ببارنه. بان الديمقراطية يطمحون مسؤوليّة التضخم. يتحسسون أن البلاد خرجت من الجائحة ومن توقف أسلح التوريد، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار». ويشكك ويب بـ«الموجة الحمراء»، قائلاً أن الديمقراطيين مطمئنون على الأقل بأن مجلس الشيوخ سيبقي تحت سيطرته.

## الولاية المتأرجحة قد تشهد انتخاب أول سيناتور مسلم منافسة محتدمة على مقعد الشيوخ في بنسلفانيا



عيون الجمهوريين على نيل الغالبية في الكونغرس (أبأ)

لايجور، ووصف أي تصويت لأوز بأنه «تصويت لحظر الإجهاض»، واصفاً المرشح المنافس بأنه «بائع تلفزيوني عديم الروح كان يبيع مكملات صحية عديمة الفائدة من أجل المال، وسيقول أو يفعل أي شيء لانتخابه».

وكان فيترمان، بصفته نائب حاكم بنسلفانيا منذ عام 2019، شرع في إطلاق المسجونين أو الذين أُعيد تأهيلهم أو الأبرياء. لكنه أعطى بذلك ذخيرة للجمهوريين الذين غالباً ما اتهموه بأنه «بحر المجرمين الخطرين للتحول في الشوارع».

كما تحدى أوز فيترمان بشأن ما إذا كان صادقاً بشأن آثار الجائحة الوبائية التي أصابته في مايو (أيار) الماضي، وتحداه أن يعلن سجلاته الطبية. ورفض فيترمان هذا الطلب، وكذلك السماح لأطبائه بالإجابة عن أسئلة المرسلين.

وبالإضافة إلى مقعد مجلس الشيوخ هذا، تشهد بنسلفانيا ثلاثة سباقات محتدمة للمنافسة على تمثيل الولاية في مجلس النواب.

ويجد الناخبان الديمقراطيون مات كارترابت عن منطقة سكرانتون، وسوزان اوبلد في ليهياي قالي نفسها في منافسة جديدة مع المرشحين الجمهوريين الذين تفوقا عليها بفارق ضئيل قبل عامين.

أما المقعد التنافسي الثالث في شمال بيتسبرغ فيتكون بشكل كبير من الناخبين الذين اقتنعوا للناخب الديمقراطي كونور لامب خلال الفترتين الماضيتين. وشغر هذا العام عندما اختار لامب عدم السعي إلى انتخابه، بعدما قام بمحاولة فاشلة للحصول على ترشيح حزبه لمجلس الشيوخ.

وفي أماكن أخرى من الولاية، لم يواجه اثنان من الجمهوريين الحاليين أي معارضة، وهما الناخبان غاي ريشينغالر عن جنوب بيتسبرغ، وجون جويس في منطقة متزامية الأطراف تمتد من غيتسبيرغ إلى جونزتاون.

### لانتكاستر (بنسلفانيا) على بردى

بينما كانت الأنظار في أنحاء الولايات المتحدة تنجس إلى النتائج النهائية للانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي، ترقب محافظو الحزب الجمهوري في مقاطعة لانتكاستر الريفية بولاية بنسلفانيا نتائج إقبالهم الكثيف الثلاثاء، على صناديق الاقتراع، أملاً في القضاء على «الفرصة الذهبية» للديمقراطيين الذين جهدوا خلال الأسابيع الأخيرة من أجل الاحتفاظ بالسيطرة على مجلس الشيوخ، في وقت بدأ فيه مجلس النواب أقرب إلى سيطرة الجمهوريين.

وفي ظل إقبال كثيف على التصويت منذ الصباح الباكر، بدأ مقعد مجلس الشيوخ في بنسلفانيا، وهو واحد من المقاعد الـ35 التي تخضع لهذه الانتخابات النصفية، أكثر أهمية من سواه؛ لأن أكثرية المقاعد الـ34 المتبقية تبدو محسومة، ويمكن أن تبقى على حالها، مما يعني أن الديمقراطيين سيسيطرون على 51 مقعداً إلا إذا حصلت مفاجآت غير متوقعة في ولايات أخرى مثل نيفادا وأريزونا وجورجيا وويسكونسن ونيوهامشير وأوهايو.

ولهذا لم يدخر أي مسؤول في الحزب الديمقراطي، بما في ذلك الرئيس جو بايدن، أي جهد في السعي إلى تأمين فوز مرشحهم جون فيترمان؛ ليحل مكان السيناتور الجمهوري المتقاعد بات تومي.

ويبقى فيترمان كثيراً من الدعم في أوساط أبناء المدن الرئيسية مثل فيلادلفيا، حيث النسبة الأكبر من المتعلمين، ومن يوصفون بأنهم «تقدميون»، بينما يميل المقيمون الريف إلى التعلق بالقيم الدينية الإنجيلية والعيادات الاجتماعية المحافظة، بما في ذلك تأييدهم القوي لـ«الحق في الحياة» مقابل اعتراضاتهم القديمة على حق الإجهاض، فضلاً عن تذرهم من الأوضاع الاقتصادية التي ازدادت تفاقمًا في ظل موجة التضخم الكبرى تحت إدارة الرئيس بايدن.

ولم تحل هذه التقاليد دون المجاهرة بدعم مرشح الجمهوريين محمد أوز، الذي يمكن أن يصير أول سيناتور مسلم في تاريخ مجلس الشيوخ الأمريكي.

وبينما وضع الحزب الجمهوري كل قفله وموارد ضخمة شرياً ومالياً في محاولة لدفع «موجة حمراء» (لون الحزب) من المؤيدين أملاً في انتزاع السيطرة على مجلس النواب، الذي يتألف من 435 مقعداً، ضعت كلها لهذه الانتخابات النصفية، يمكن أن يشكل فوز أوز، الذي يحظى بدعم من الرئيس السابق دونالد ترمب، ضربة قاصمة لآمال بايدن في الاحتفاظ بالسيطرة على مجلس الشيوخ الذي يتألف من 100 سينااتور.

وبينما ظلت الاستطلاعات تظهر سباقاً متقارباً بين فيترمان وأوز، حذر الديمقراطيون من استعجال النتائج في وقت

## ملفات أساسية خارجية ستأثر بنتائج الانتخابات النصفية

واشنطن، رفا أوتر سيشكل بسط الجمهوريين، كما تتوقع أواسطهم، سيطرتهم على الساحة السياسية الأميركية، في الانتخابات النصفية التي جرت أمس، صفقة موعدة للديمقراطيين بشكل عام، والرئيس الأميركي جو بايدن بشكل خاص.

فمع هذا التوسع الجمهوري تذهب الأجنحة الطموحة التي وعد بها الحزب الديمقراطي أدرج الرياح، وتصبح إدارة بايدن بمواجهة تحديات داخلية من حزب نوعد ليس بعرقلة أعمالها فحسب، بل بالتحقيق في أفعالها، بالإضافة إلى تحديات على صعيد السياسة الخارجية التي لن

تتجو من سخط الجمهوريين الذين هددوا بالمرئد من «الرقابة والإصلاح»، خاصة في ملف أوكرانيا. ويؤكد الحزب الجمهوري، الذي يرأسه الناخب كيفين مكارثي في مجلس النواب والسيناتور ميتش كونيل في مجلس الشيوخ، أن أجندته ستتركز على أساس «صحيح كل المشاكل التي خلقها الديمقراطيون»، من التركيز على الأزمة الاقتصادية، مروراً بالنظر في الهجرة، وتعزيز سياسة الحد من الإجهاض، ومنع أي قيود على الأسلحة، وصولاً إلى «البدء بحماسة الإدارة الأميركية».

فالحزب المسيطر على الكونغرس هو الحزب الذي يسيطر على رئاسة اللجان المختصة فيه،

واشنطن، رفا أوتر سيشكل بسط الجمهوريين، كما تتوقع أواسطهم، سيطرتهم على الساحة السياسية الأميركية، في الانتخابات النصفية التي جرت أمس، صفقة موعدة للديمقراطيين بشكل عام، والرئيس الأميركي جو بايدن بشكل خاص.

فمع هذا التوسع الجمهوري تذهب الأجنحة الطموحة التي وعد بها الحزب الديمقراطي أدرج الرياح، وتصبح إدارة بايدن بمواجهة تحديات داخلية من حزب نوعد ليس بعرقلة أعمالها فحسب، بل بالتحقيق في أفعالها، بالإضافة إلى تحديات على صعيد السياسة الخارجية التي لن

## ملفات أساسية خارجية ستأثر بنتائج الانتخابات النصفية

واشنطن، رفا أوتر سيشكل بسط الجمهوريين، كما تتوقع أواسطهم، سيطرتهم على الساحة السياسية الأميركية، في الانتخابات النصفية التي جرت أمس، صفقة موعدة للديمقراطيين بشكل عام، والرئيس الأميركي جو بايدن بشكل خاص.

فمع هذا التوسع الجمهوري تذهب الأجنحة الطموحة التي وعد بها الحزب الديمقراطي أدرج الرياح، وتصبح إدارة بايدن بمواجهة تحديات داخلية من حزب نوعد ليس بعرقلة أعمالها فحسب، بل بالتحقيق في أفعالها، بالإضافة إلى تحديات على صعيد السياسة الخارجية التي لن

## ملفات أساسية خارجية ستأثر بنتائج الانتخابات النصفية

واشنطن، رفا أوتر سيشكل بسط الجمهوريين، كما تتوقع أواسطهم، سيطرتهم على الساحة السياسية الأميركية، في الانتخابات النصفية التي جرت أمس، صفقة موعدة للديمقراطيين بشكل عام، والرئيس الأميركي جو بايدن بشكل خاص.

فمع هذا التوسع الجمهوري تذهب الأجنحة الطموحة التي وعد بها الحزب الديمقراطي أدرج الرياح، وتصبح إدارة بايدن بمواجهة تحديات داخلية من حزب نوعد ليس بعرقلة أعمالها فحسب، بل بالتحقيق في أفعالها، بالإضافة إلى تحديات على صعيد السياسة الخارجية التي لن

## ملفات أساسية خارجية ستأثر بنتائج الانتخابات النصفية

واشنطن، رفا أوتر سيشكل بسط الجمهوريين، كما تتوقع أواسطهم، سيطرتهم على الساحة السياسية الأميركية، في الانتخابات النصفية التي جرت أمس، صفقة موعدة للديمقراطيين بشكل عام، والرئيس الأميركي جو بايدن بشكل خاص.

فمع هذا التوسع الجمهوري تذهب الأجنحة الطموحة التي وعد بها الحزب الديمقراطي أدرج الرياح، وتصبح إدارة بايدن بمواجهة تحديات داخلية من حزب نوعد ليس بعرقلة أعمالها فحسب، بل بالتحقيق في أفعالها، بالإضافة إلى تحديات على صعيد السياسة الخارجية التي لن

واشنطن، رفا أوتر سيشكل بسط الجمهوريين، كما تتوقع أواسطهم، سيطرتهم على الساحة السياسية الأميركية، في الانتخابات النصفية التي جرت أمس، صفقة موعدة للديمقراطيين بشكل عام، والرئيس الأميركي جو بايدن بشكل خاص.

فمع هذا التوسع الجمهوري تذهب الأجنحة الطموحة التي وعد بها الحزب الديمقراطي أدرج الرياح، وتصبح إدارة بايدن بمواجهة تحديات داخلية من حزب نوعد ليس بعرقلة أعمالها فحسب، بل بالتحقيق في أفعالها، بالإضافة إلى تحديات على صعيد السياسة الخارجية التي لن

واشنطن، رفا أوتر سيشكل بسط الجمهوريين، كما تتوقع أواسطهم، سيطرتهم على الساحة السياسية الأميركية، في الانتخابات النصفية التي جرت أمس، صفقة موعدة للديمقراطيين بشكل عام، والرئيس الأميركي جو بايدن بشكل خاص.

فمع هذا التوسع الجمهوري تذهب الأجنحة الطموحة التي وعد بها الحزب الديمقراطي أدرج الرياح، وتصبح إدارة بايدن بمواجهة تحديات داخلية من حزب نوعد ليس بعرقلة أعمالها فحسب، بل بالتحقيق في أفعالها، بالإضافة إلى تحديات على صعيد السياسة الخارجية التي لن

واشنطن، رفا أوتر سيشكل بسط الجمهوريين، كما تتوقع أواسطهم، سيطرتهم على الساحة السياسية الأميركية، في الانتخابات النصفية التي جرت أمس، صفقة موعدة للديمقراطيين بشكل عام، والرئيس الأميركي جو بايدن بشكل خاص.

فمع هذا التوسع الجمهوري تذهب الأجنحة الطموحة التي وعد بها الحزب الديمقراطي أدرج الرياح، وتصبح إدارة بايدن بمواجهة تحديات داخلية من حزب نوعد ليس بعرقلة أعمالها فحسب، بل بالتحقيق في أفعالها، بالإضافة إلى تحديات على صعيد السياسة الخارجية التي لن

## دعوة عباس لتفعيل شبكة الأمان المالية العربية لا تلقى تجاوباً

رام الله، «الشرق الأوسط»  
وتواصلت، وقدمت أخرى دعماً متقطعا، وامتنعت دول.  
وتحافظ السلطة على علاقات جيدة ببعض الدول العربية، لكنها تحظى بعلاقات سيئة مع دول أخرى، أو متحفظة. ولا يوجد إجماع عربي على التعامل بطريقة واحدة مع القضايا الفلسطينية، بما في ذلك أبرز قضية فاقمت من حجم الخلاف الفلسطيني العربي، وهي قضية التطبيع مع إسرائيل.

دعوة عباس العلنية لتفعيل شبكة الأمان العربية، كانت محاولة للضغط من أجل جلب دعم مالي إضافي ما أمكن، وإن كان عباس يدرك أن ذلك سيكون بعيد المنال، في وقت تعاني فيه السلطة الفلسطينية من أزمة مالية تقول إنها أسوأ أزمة منذ تأسيسها، بسبب مواصلة إسرائيل خصم أموال الضرائب الفلسطينية، وأزمة وباء فيروس «كورونا المستجد» (كوفيد-19)، وتراجع الدعم الخارجي وتراجع الدعم الدولي والعربي للسلطة الفلسطينية في العامين الماضيين بشكل حاد؛ أي نحو 90 في المائة قبل أن تبدأ الولايات المتحدة ودول أوروبية هذا العام استئناف المساعدات، في حين تقطعت إسرائيل من العوائد الضريبية الخاصة بالفلسطينيين مبلغاً سنوياً يصل إلى 180 مليون دولار، وهو ما يعادل الرواتب التي تدفعها السلطة لعائلات فلسطينيين قضاوا في مواجهات ومعارك مع إسرائيل، وللأسرى كذلك، كنوع من العقاب.

## بايدن وزيلينسكي يهتنان بالفوز ويعربان عن الرغبة في التعاون لبيد وغانتس يرفضان عرضاً للانضمام إلى حكومة نتنياهو



من اليسار رؤساء غينيا وفرنسا وإسرائيل في قمة المناخ في منتجع شرم الشيخ (أغب)

«عوتسما يهوديت»، المتطرف إيتمان بن غفير، وزيراً للأمن الداخلي.  
ويحسب الموقع، سيتعين على نتنياهو اتخاذ قرار إذا واصل خط الحكومة السابق المتمثل في إعادة العلاقات مع الحزب الديمقراطي، لكن من غير المؤكد أن هذا سيكون ممكناً بسبب الاستياء الذي يشعر به الديمقراطيون تجاهه وتجاه شركائه. إضافة إلى ذلك، يبدو أن إدارة بايدن ستتحذّر موقفاً متشدداً في كل ما يتعلق بالنساء الاستيطاني»، بحسب المصادر الأميركية التي تحدثت للموقع.  
وجاء في بيان مكتب نتنياهو أنه تلقى مخالفة من الرئيس الأوكراني، فلاديمير زيلينسكي «سادها السدفة والطابع الشخصي». وقال إن نتنياهو كثر ما كان قد أعلنه خلال الحملة الانتخابية حينما قال إنه بعد توليه المنصب (رئاسة الوزراء)، سيردس جديداً الملف الأوكراني. وجاء في تغريدة لزيلينسكي: «أعربت عن أصلي بأن يكون التفاعل (الأوكراني - الإسرائيلي) على مستوى التحديات الأمنية التي تواجه بلدنا».

وتنقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «يديعوت أحرونوت» (وايت)، عن مسؤولين أميركيين (لم يسمهم)، قولهم، إن السبب وراء تأخر بايدن في تهيئة نتنياهو ستة أيام هو اشتغال الأول بجولات ميدانية استعداداً لانتخابات التجديد النصفي للكونغرس المقررة الثلاثاء. وأشار الموقع، إلى أن المكالمات تأتي على خلفية مخاوف واشنطن بشأن حكومة نتنياهو المرتقبة، واحتمالية تعيين رئيس حزب

اليمين المتطرف، إيتمان بن غفير ويتسلي سموتش، بفرضان شروطا على الحكومة يمكنها أن تتسبب في انفجار كبير في الوضع السياسي والأمني. ومن ضمن مقترحاتهما، إلغاء خطة الفصل في شمال الضفة الغربية وإعادة بناء 4 مستوطنات مهجورة، وتوسيع نطاق الاستيطان في القدس الشرقية والضفة الغربية وسن قانون يمنع جهاز القضاء والمحكمة العليا من إلغاء القوانين، واتباع سياسة تشدد مع المواطنين العرب في إسرائيل وإلغاء الامتيازات الممنوحة لها مع الأسرى الفلسطينيين، وفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات وغيرها.  
وقالت هذه المصادر، إن نتنياهو كان يتوقع أن يمارس حلفاؤه على الامتيازات السياسية قبيل تشكيل الحكومة، ولكنه

فوجئ بحجم هذه المطالب، ولذلك فإنه يسرب للصحافة أنه «لا يستعد تشكيل حكومة مع الوسط الليبرالي وحتى مع القائمة العربية الموحدة للحركة الإسلامية» بقيادة النائب منصور عباس. إن لم يكن مثل هذا الطرح جدياً يمكن نوعاً من التهديد والتخويف لهؤلاء الحلفاء.

في الأثناء، نشرت أنباء تفيد بأن الرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، يسعى من جهته إلى إقامة حكومة وحدة تشمل حزب «بيش عتيد»، برئاسة يائير لبيد، و«المعسكر الوطني»، برئاسة غانتس، إلى حكومة واسعة مع حزب «الليكود» برئاسة بنيامين نتنياهو والأحزاب الدينية. وأنه تكلم في الموضوع مع رؤساء عدة أحزاب بهذا الشأن.

وقال موقع «وايت» الإلكتروني، إن هرتسوغ عمل شروطا على الحكومة يمكنها أن تتسبب في انفجار كبير في الوضع السياسي والأمني. ومن ضمن مقترحاتهما، إلغاء خطة الفصل في شمال الضفة الغربية وإعادة بناء 4 مستوطنات مهجورة، وتوسيع نطاق الاستيطان في القدس الشرقية والضفة الغربية وسن قانون يمنع جهاز القضاء والمحكمة العليا من إلغاء القوانين، واتباع سياسة تشدد مع المواطنين العرب في إسرائيل وإلغاء الامتيازات الممنوحة لها مع الأسرى الفلسطينيين، وفرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات وغيرها.

وقالت هذه المصادر، إن نتنياهو كان يتوقع أن يمارس حلفاؤه على الامتيازات السياسية قبيل تشكيل الحكومة، ولكنه

الماضية عندما قاد حملة ضد ضم غالبية سكانها فلسطينيون. ويؤمن بضرورة انتماء الفلسطينيين في قطاع غزة إلى مصر، وانتماء الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى الأردن، على أن تسيطر إسرائيل أمنياً وإدارياً على المنطقة برمتها. يذكر أن «العائلات اليهودية الشكلية» جسم قائم في إسرائيل منذ 20 سنة، وقد برز في السنة

الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتعملها بمعنى اعترافاً من إسرائيل بأنها تحلل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد قس مراقبون هذا الطرح

مطلب على نتنياهو عندما تبدأ المفاوضات حول الخطوط العريضة للحكومة التي سيقومها. وقال إنه يؤيد مبدأ هذا المطلب وإنه يتكبد حالياً «على إعداد سلسلة مطالب سياسية من نتنياهو تقضي على مشروع الدولة الفلسطينية». وكشف لبيد أنه ينوي الاتفاق مع أحزاب الائتلاف الميني على إلغاء الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة

الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتعملها بمعنى اعترافاً من إسرائيل بأنها تحلل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد قس مراقبون هذا الطرح

«تصدر حكماً بالإعدام بحق هؤلاء الفلسطينيين، ولكن إذا لم يتحقق هذا فيجب طرد أفراد عائلاتهم حتى يعرفوا أن هناك عقاباً شديداً للجريمة، وأكادوا أن أحكاماً كهذه، مثل الإعدام والطرده، يجب أن تتم ضد أي فلسطيني يرتكب عملية، بمن في ذلك المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48). سموتش وتترش وعد بطرح

يلزم الحكومة بطرد فلسطينيين إلى الخارج.  
وقد توجه رؤساء هذه الحركة إلى رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، يتسلي سموتش، طالبين أن يتخني اقتراحهم بأن يتم طرد كل فلسطيني يدين بتهمة تنفيذ عملية مسلحة ضد إسرائيليين، هو وعائلته، وقالوا إنهم يريدون أن يروا إسرائيل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن طرح قادة أحزاب اليمين المتطرف مطالبهم أمام رئيس الوزراء المنتخب، بنيامين نتنياهو، لتشديد سياسة الاستيطان وضم مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل وفرض السيادة على الامتيازات السياسية «حركة العائلات الشكلية» التابعة لليمين، يطلب آخر هو سن قانون

## مطالب يمينية من نتنياهو تقضي على «مشروع الدولة الفلسطينية»

الماضية عندما قاد حملة ضد ضم غالبية سكانها فلسطينيون. ويؤمن بضرورة انتماء الفلسطينيين في قطاع غزة إلى مصر، وانتماء الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى الأردن، على أن تسيطر إسرائيل أمنياً وإدارياً على المنطقة برمتها. يذكر أن «العائلات اليهودية الشكلية» جسم قائم في إسرائيل منذ 20 سنة، وقد برز في السنة

الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتعملها بمعنى اعترافاً من إسرائيل بأنها تحلل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد قس مراقبون هذا الطرح

مطلب على نتنياهو عندما تبدأ المفاوضات حول الخطوط العريضة للحكومة التي سيقومها. وقال إنه يؤيد مبدأ هذا المطلب وإنه يتكبد حالياً «على إعداد سلسلة مطالب سياسية من نتنياهو تقضي على مشروع الدولة الفلسطينية». وكشف لبيد أنه ينوي الاتفاق مع أحزاب الائتلاف الميني على إلغاء الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة

الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتعملها بمعنى اعترافاً من إسرائيل بأنها تحلل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد قس مراقبون هذا الطرح

«تصدر حكماً بالإعدام بحق هؤلاء الفلسطينيين، ولكن إذا لم يتحقق هذا فيجب طرد أفراد عائلاتهم حتى يعرفوا أن هناك عقاباً شديداً للجريمة، وأكادوا أن أحكاماً كهذه، مثل الإعدام والطرده، يجب أن تتم ضد أي فلسطيني يرتكب عملية، بمن في ذلك المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48). سموتش وتترش وعد بطرح

يلزم الحكومة بطرد فلسطينيين إلى الخارج.  
وقد توجه رؤساء هذه الحركة إلى رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، يتسلي سموتش، طالبين أن يتخني اقتراحهم بأن يتم طرد كل فلسطيني يدين بتهمة تنفيذ عملية مسلحة ضد إسرائيليين، هو وعائلته، وقالوا إنهم يريدون أن يروا إسرائيل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن طرح قادة أحزاب اليمين المتطرف مطالبهم أمام رئيس الوزراء المنتخب، بنيامين نتنياهو، لتشديد سياسة الاستيطان وضم مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل وفرض السيادة على الامتيازات السياسية «حركة العائلات الشكلية» التابعة لليمين، يطلب آخر هو سن قانون

الماضية عندما قاد حملة ضد ضم غالبية سكانها فلسطينيون. ويؤمن بضرورة انتماء الفلسطينيين في قطاع غزة إلى مصر، وانتماء الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى الأردن، على أن تسيطر إسرائيل أمنياً وإدارياً على المنطقة برمتها. يذكر أن «العائلات اليهودية الشكلية» جسم قائم في إسرائيل منذ 20 سنة، وقد برز في السنة

الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتعملها بمعنى اعترافاً من إسرائيل بأنها تحلل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد قس مراقبون هذا الطرح

مطلب على نتنياهو عندما تبدأ المفاوضات حول الخطوط العريضة للحكومة التي سيقومها. وقال إنه يؤيد مبدأ هذا المطلب وإنه يتكبد حالياً «على إعداد سلسلة مطالب سياسية من نتنياهو تقضي على مشروع الدولة الفلسطينية». وكشف لبيد أنه ينوي الاتفاق مع أحزاب الائتلاف الميني على إلغاء الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة

الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتعملها بمعنى اعترافاً من إسرائيل بأنها تحلل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد قس مراقبون هذا الطرح

«تصدر حكماً بالإعدام بحق هؤلاء الفلسطينيين، ولكن إذا لم يتحقق هذا فيجب طرد أفراد عائلاتهم حتى يعرفوا أن هناك عقاباً شديداً للجريمة، وأكادوا أن أحكاماً كهذه، مثل الإعدام والطرده، يجب أن تتم ضد أي فلسطيني يرتكب عملية، بمن في ذلك المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48). سموتش وتترش وعد بطرح

يلزم الحكومة بطرد فلسطينيين إلى الخارج.  
وقد توجه رؤساء هذه الحركة إلى رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، يتسلي سموتش، طالبين أن يتخني اقتراحهم بأن يتم طرد كل فلسطيني يدين بتهمة تنفيذ عملية مسلحة ضد إسرائيليين، هو وعائلته، وقالوا إنهم يريدون أن يروا إسرائيل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن طرح قادة أحزاب اليمين المتطرف مطالبهم أمام رئيس الوزراء المنتخب، بنيامين نتنياهو، لتشديد سياسة الاستيطان وضم مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل وفرض السيادة على الامتيازات السياسية «حركة العائلات الشكلية» التابعة لليمين، يطلب آخر هو سن قانون

الماضية عندما قاد حملة ضد ضم غالبية سكانها فلسطينيون. ويؤمن بضرورة انتماء الفلسطينيين في قطاع غزة إلى مصر، وانتماء الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى الأردن، على أن تسيطر إسرائيل أمنياً وإدارياً على المنطقة برمتها. يذكر أن «العائلات اليهودية الشكلية» جسم قائم في إسرائيل منذ 20 سنة، وقد برز في السنة

الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتعملها بمعنى اعترافاً من إسرائيل بأنها تحلل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد قس مراقبون هذا الطرح

مطلب على نتنياهو عندما تبدأ المفاوضات حول الخطوط العريضة للحكومة التي سيقومها. وقال إنه يؤيد مبدأ هذا المطلب وإنه يتكبد حالياً «على إعداد سلسلة مطالب سياسية من نتنياهو تقضي على مشروع الدولة الفلسطينية». وكشف لبيد أنه ينوي الاتفاق مع أحزاب الائتلاف الميني على إلغاء الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة

الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتعملها بمعنى اعترافاً من إسرائيل بأنها تحلل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد قس مراقبون هذا الطرح

«تصدر حكماً بالإعدام بحق هؤلاء الفلسطينيين، ولكن إذا لم يتحقق هذا فيجب طرد أفراد عائلاتهم حتى يعرفوا أن هناك عقاباً شديداً للجريمة، وأكادوا أن أحكاماً كهذه، مثل الإعدام والطرده، يجب أن تتم ضد أي فلسطيني يرتكب عملية، بمن في ذلك المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48). سموتش وتترش وعد بطرح

يلزم الحكومة بطرد فلسطينيين إلى الخارج.  
وقد توجه رؤساء هذه الحركة إلى رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، يتسلي سموتش، طالبين أن يتخني اقتراحهم بأن يتم طرد كل فلسطيني يدين بتهمة تنفيذ عملية مسلحة ضد إسرائيليين، هو وعائلته، وقالوا إنهم يريدون أن يروا إسرائيل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن طرح قادة أحزاب اليمين المتطرف مطالبهم أمام رئيس الوزراء المنتخب، بنيامين نتنياهو، لتشديد سياسة الاستيطان وضم مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل وفرض السيادة على الامتيازات السياسية «حركة العائلات الشكلية» التابعة لليمين، يطلب آخر هو سن قانون

الماضية عندما قاد حملة ضد ضم غالبية سكانها فلسطينيون. ويؤمن بضرورة انتماء الفلسطينيين في قطاع غزة إلى مصر، وانتماء الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى الأردن، على أن تسيطر إسرائيل أمنياً وإدارياً على المنطقة برمتها. يذكر أن «العائلات اليهودية الشكلية» جسم قائم في إسرائيل منذ 20 سنة، وقد برز في السنة

الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتعملها بمعنى اعترافاً من إسرائيل بأنها تحلل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد قس مراقبون هذا الطرح

مطلب على نتنياهو عندما تبدأ المفاوضات حول الخطوط العريضة للحكومة التي سيقومها. وقال إنه يؤيد مبدأ هذا المطلب وإنه يتكبد حالياً «على إعداد سلسلة مطالب سياسية من نتنياهو تقضي على مشروع الدولة الفلسطينية». وكشف لبيد أنه ينوي الاتفاق مع أحزاب الائتلاف الميني على إلغاء الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة

الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتعملها بمعنى اعترافاً من إسرائيل بأنها تحلل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد قس مراقبون هذا الطرح

«تصدر حكماً بالإعدام بحق هؤلاء الفلسطينيين، ولكن إذا لم يتحقق هذا فيجب طرد أفراد عائلاتهم حتى يعرفوا أن هناك عقاباً شديداً للجريمة، وأكادوا أن أحكاماً كهذه، مثل الإعدام والطرده، يجب أن تتم ضد أي فلسطيني يرتكب عملية، بمن في ذلك المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48). سموتش وتترش وعد بطرح

يلزم الحكومة بطرد فلسطينيين إلى الخارج.  
وقد توجه رؤساء هذه الحركة إلى رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، يتسلي سموتش، طالبين أن يتخني اقتراحهم بأن يتم طرد كل فلسطيني يدين بتهمة تنفيذ عملية مسلحة ضد إسرائيليين، هو وعائلته، وقالوا إنهم يريدون أن يروا إسرائيل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن طرح قادة أحزاب اليمين المتطرف مطالبهم أمام رئيس الوزراء المنتخب، بنيامين نتنياهو، لتشديد سياسة الاستيطان وضم مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل وفرض السيادة على الامتيازات السياسية «حركة العائلات الشكلية» التابعة لليمين، يطلب آخر هو سن قانون

الماضية عندما قاد حملة ضد ضم غالبية سكانها فلسطينيون. ويؤمن بضرورة انتماء الفلسطينيين في قطاع غزة إلى مصر، وانتماء الفلسطينيين في الضفة الغربية إلى الأردن، على أن تسيطر إسرائيل أمنياً وإدارياً على المنطقة برمتها. يذكر أن «العائلات اليهودية الشكلية» جسم قائم في إسرائيل منذ 20 سنة، وقد برز في السنة

الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتعملها بمعنى اعترافاً من إسرائيل بأنها تحلل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد قس مراقبون هذا الطرح

مطلب على نتنياهو عندما تبدأ المفاوضات حول الخطوط العريضة للحكومة التي سيقومها. وقال إنه يؤيد مبدأ هذا المطلب وإنه يتكبد حالياً «على إعداد سلسلة مطالب سياسية من نتنياهو تقضي على مشروع الدولة الفلسطينية». وكشف لبيد أنه ينوي الاتفاق مع أحزاب الائتلاف الميني على إلغاء الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة

الغربية. وقال إن الإدارة المدنية هي جسم مدني تابع مباشرة للجيش الإسرائيلي، وتعملها بمعنى اعترافاً من إسرائيل بأنها تحلل الضفة الغربية، وهذا يجب أن يتوقف. والطريق لذلك هو في إلغاء هذا الجسم ونقل صلاحياته إلى الدوائر الحكومية المدنية الخاضعة لمختلف الوزارات في إسرائيل. وقد قس مراقبون هذا الطرح

«تصدر حكماً بالإعدام بحق هؤلاء الفلسطينيين، ولكن إذا لم يتحقق هذا فيجب طرد أفراد عائلاتهم حتى يعرفوا أن هناك عقاباً شديداً للجريمة، وأكادوا أن أحكاماً كهذه، مثل الإعدام والطرده، يجب أن تتم ضد أي فلسطيني يرتكب عملية، بمن في ذلك المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48). سموتش وتترش وعد بطرح

يلزم الحكومة بطرد فلسطينيين إلى الخارج.  
وقد توجه رؤساء هذه الحركة إلى رئيس حزب «الصهيونية الدينية»، يتسلي سموتش، طالبين أن يتخني اقتراحهم بأن يتم طرد كل فلسطيني يدين بتهمة تنفيذ عملية مسلحة ضد إسرائيليين، هو وعائلته، وقالوا إنهم يريدون أن يروا إسرائيل

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد أن طرح قادة أحزاب اليمين المتطرف مطالبهم أمام رئيس الوزراء المنتخب، بنيامين نتنياهو، لتشديد سياسة الاستيطان وضم مناطق من الضفة الغربية إلى إسرائيل وفرض السيادة على الامتيازات السياسية «حركة العائلات الشكلية» التابعة لليمين، يطلب آخر هو سن قانون

## منظمة حقوقية تنتقد حصيلة مائة يوم من عمر الحكومة التونسية

حقوق الإنسان في تونس»، وأشادت العديد من الدول بالتقدم الذي أحرزته تونس في تنفيذ التوصيات المقدمة خلال المراجعة الأخيرة للوضع من قبل مجلس حقوق الإنسان عام 2017، خصوصا فيما يتعلق بمكافحة التمييز العنصري والعنف ضد المرأة، إلا أن بعض الدول، مثل أستراليا، أشارت إلى «تدهور أوضاع حقوق الإنسان منذ حل البرلمان في يوليو (تموز) 2021»، فيما دعت العديد من الدول الغربية، من بينها الولايات المتحدة والنمسا وسويسرا وإسبانيا، تونس إلى ضمان حرية التعبير، كما دعته إلى إعادة مجلس القضاء والتوقف عن محاكمة المدنيين أمام المحاكم العسكرية. فيما دعت دول أخرى مثل لوكسمبورغ إلى «وضع حد للتدابير الاستثنائية، وحالة الطوارئ وإعادة البرلمان والمؤسسات والهيئات الدستورية التي علق العمل بها أو التي حلت». كما طالبت المفوضية الأوروبية، ميشيل تايلور، بأن تكون الانتخابات التشريعية المقررة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل «حرة ونزيهة وشاملة»، ودعت الحكومة إلى «حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وإعادة دمج الأصوات المعارضة في عملية الإصلاح». أما فرنسا فأوصت تونس بأن تنظر في المصادقة على البروتوكول الاختياري الثاني للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الهادف إلى إلغاء عقوبة الإعدام. من جهة ثانية، قال الرئيس قيس سعيد إن عددا من المرشحين ترشحوا تحت عباءة الاستقلالية، أو تحت سميات أخرى مخالفة للتأجيل، وهم أم مندسون أو انتهازيون». وانتقد سعيد خلال اجتماعه ليلة أول من أمس مع توفيق شرف الدين، وزير الداخلية التونسية، بعض الممارسات التي يقوم بها البعض، مثل توزيع الأموال استعدادا لانتخابات أعضاء مجلس نواب الشعب (البرلمان)، والحملات المسمورة التي تشنها أطراف كانت بالأسس تتصارع داخل البرلمان، وتبادل السب والشتم كل يوم، معتبرا أن تحالفهم اليوم «يدل على أنهم من نفس المنظم، وما خصامهم الظاهر إلا لاقتسام المنافع وخدمة الجهة التي تدفع أكثر».

كل الخيارات التي «تنتهي المراحل الانتقالية، وتؤدي إلى الانتخابات». في غضون ذلك، أقر مجلس النواب بالإجماع، أمس، قانون التأمين الصحي للمواطنين، وذلك خلال جلسة عقدها بمقره في مدينة بنغازي، برئاسة فوزي الزيوري النائب الأول لرئيسه، الذي اشتكى من وجود ما وصفه بـ«حملة ممنهجة من بعض وسائل الإعلام على المجلس». في المقابل، تعهد فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، خلال اجتماع مساء أول من أمس بمدينة بنغازي مع رئيس وقيادات الحزب الاتحادي، بأن تسعى حكومته بكل إمكانياتها لتحسين جودة الحياة للمواطنين، والدفع بجهود المصالحة وتوحيد البلاد، وإنهاء الانقسام، واستمرار المسار الديمقراطي، ودعم الوصول لقاعدة دستورية لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب الأجل.

وقال باشاغا، في بيان وزعه مكتبه، إن الاجتماع ناقش ضرورة إنهاء «المركبة الإدارية»، والبحث عن آليات عادلة لتوزيع الموارد، وتقديم الخدمات للمواطنين دون تمييز، وحق الشعب الليبي في اختيار شكل الدولة، ونظام الحكم الأنسب لطبيعة وخصوصية المرحلة التي تمر بها البلاد.

من جهته، اتفق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال الاجتماع الذي عقده مع جورجيا ميلوني، رئيسة وزراء إيطاليا، على هامش القمة العالمية للمناخ بشرم الشيخ، على «ضرورة العمل لصون وحدة وسيادة ليبيا، والدفع نحو عقد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية»، بالإضافة إلى «الحفاظ على المؤسسات الليبية الوطنية، وتعزيز دور الجهات الأمنية في مكافحة الإرهاب». كما بحث السيسي مع الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، تطورات الأوضاع في ليبيا، وفقاً لما أعلنه المتحدث باسم الرئاسة المصرية.

## تأكيد مصري - إيطالي على إجراء الانتخابات الليبية والإحفاظ على المؤسسات الوطنية



صورة وزعتها حكومة ليبيا لمشاركتها في «منتدى شركاء التنمية» بطرابلس

على احتياجات الوحدات العسكرية، ومديونيات شركات التمويل. من جهته، استغل حسين القطراني، النائب الأول للديبية، اجتماعه مساء أول من أمس مع السفير والمبعوث الأميركي إلى ليبيا، ريتشارد نورلاند، للتأكيد مجدداً على أن حكومة «الوحدة» تدعم

الحداد رئيس أركان القوات الموالية لحكومته، لدى لقائهما في العاصمة طرابلس مساء أول من أمس، خطة عمل رئاسة الأركان المتضمنة برامج اجتماعية مساء أول من أمس مع بعض الوحدات العسكرية، ورؤية رئاسة الأركان لإعادة تنظيم وهيكله عدد من الوحدات العسكرية، ووقف

من أجل دعم إجراءات الحكومة لتفعيل الإدارة المحلية، كما أعربوا عن تقديرهم لما سموه «الخطوات الإيجابية» للحكومة لتفعيل مشروع اللامركزية، ورفع الكفاءة القتالية والقرارات المنفذة في هذا الملف. وكان الديبية قد تابع باعتباره وزير الدفاع أيضاً، مع محمد

## حسب 3 مسؤولين في «الخطوط الجوية» بتهم «فساد»

القاهرة، «الشرق الأوسط»، «الخطوط الجوية» الليبية خلال السنوات الماضية، وتوصلت إلى أن «المسؤولين الثلاثة التقوا على ضوابط لصيانة طائرات الشركة؛ وصيانة إحداهما بالمخالف لبرنامج الصيانة للشركة»، موضحة أنها أخضعت إجراءات بحث الأدلة أكت إنبات واقعة أحد العقود لنجله، ليحقق بذلك منافع مادية لا تجيزها التشريعات؛ فضلاً عن إرسال طائرات لصيانة والعمره

النشاط الإداري والمالي في شركة «الخطوط الجوية» الليبية خلال السنوات الماضية، وتوصلت إلى أن «المسؤولين الثلاثة التقوا على ضوابط لصيانة طائرات الشركة؛ وصيانة إحداهما بالمخالف لبرنامج الصيانة للشركة»، موضحة أنها أخضعت إجراءات بحث الأدلة أكت إنبات واقعة أحد العقود لنجله، ليحقق بذلك منافع مادية لا تجيزها التشريعات؛ فضلاً عن إرسال طائرات لصيانة والعمره

القاهرة، «الشرق الأوسط»، «الخطوط الجوية» الليبية خلال السنوات الماضية، وتوصلت إلى أن «المسؤولين الثلاثة التقوا على ضوابط لصيانة طائرات الشركة؛ وصيانة إحداهما بالمخالف لبرنامج الصيانة للشركة»، موضحة أنها أخضعت إجراءات بحث الأدلة أكت إنبات واقعة أحد العقود لنجله، ليحقق بذلك منافع مادية لا تجيزها التشريعات؛ فضلاً عن إرسال طائرات لصيانة والعمره

## مواطنو ترهونة طالبوا المدعي العام للمحكمة بتقديم المتورطين للعدالة

## انتشار «حفر الموت» في ليبيا يفعج «الجنايات الدولية»

مدينة سرت (وسط ليبيا)، بالإضافة إلى رفات مواطنين وأطفال كانوا قد حُطِّفوا على أيدي الميليشيات في العاصمة. في شأن قريب، ناقشت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، التي سبق وأنشأتها حكومة «الوحدة»، الأمانة الإدارية بالبلدية، وموقع ستبعتها خلال عملها مستقبلاً فيما يتعلق بتفعيل دورها في مجال حقوق الإنسان، واتخذت اللجنة التي عقدت اجتماعها الأول برئاسة وزيرة العدل، قرارات عدة، من بينها إنشاء الأمانة الإدارية بالبلدية، وموقع إلكتروني خاص بها، إلى جانب تدريب الكوادر، وبنطاقها كتابة التقارير الحكومية المتعلقة بمجال حقوق الإنسان.

من ستة أشقاء وأتباعهم، وكانت تتتمتع بقوة عسكرية مطلقة في المدينة. وقد بث عناصرها الرعب في صفوف السكان المحليين، فيما قُضي بشكل منهجي على الأصوات الناقدة، حتى إن أقاربهم لم يسلموا من بطشهم، ونهبوا إلى حد استخدام «الأسود» لبث الرعب في ترهونة. وقالت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، في تصريح صحافي إن لطفي المصراطي، مدير إدارة البحث عن الرفات التابعة لها، قدم للمدعي العام للمحكمة «شرحاً مفصلاً عن آلية العمل الميداني لهذه المقابر»، كما استمع خازن إلى مطالب المواطنين الذين

للمدعي العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا ستيفاني ويليامز، زيارة ترهون، في 23 مايو (أيار) الماضي، وقالت حينها: «رأيت في ترهونة مقابر جماعية ورتزانات حبس انفرادي غير إنسانية، تعرض فيها مئات الضحايا للتعذيب والقتل»، مؤكدة أن الأمم المتحدة «ستدعم سعي أسر الضحايا لتحقيق العدالة، والمساءلة لجميع المتورطين في المقابر الجماعية». وتواجه «الكنايات» اتهامات بتصفية مئات من الأسرى، الذين وقعوا في قبضتها انتقاماً لقتل أمرها محسن الكاني، وشقيقه عبد العظيم، وفتحهم في مقابر جماعية على أطراف مدينة ترهونة. وتكوّنت «الكنايات»

العالم»، في إشارة إلى كثرة الجثث التي عُثر عليها في تلك المقابر. وقرر انتهاء الحرب التي شنها «الجيش الوطني» على طرابلس العاصمة مطلع يونيو (حزيران) 2020، عثر المواطنون في مدينة ترهونة على مقابر، ضمت مئات الجثث من مختلف الأعمار، كما أظهرت مقاطع فيديو عمليات الكشف وانتشال عشرات الجثث لأشخاص بعضهم مكبل اليدين، بينهم أطفال، من مواقع بصرعاء ترهونة، وحواليه حديثة، ويثر معطلة بالقرب من ترهونة، الأمر الذي أحدث ردود فعل محلية ودولية واسعة.

عثر فيها على «المقابر الجماعية» أو التي يطلق عليها المواطنون في ترهونة «حفر الموت»، وذلك خلال جولة رافقه فيها مساء أول من أمس، رئيس الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين كمال السيوي، وعميد بلدية ترهونة محمد الكشر، ومحمد الأسود ونور الدين الغالي من مكتب النائب العام. ولم يخف المدعي العام للمحكمة الجنائية دهشته من المشاهد التي وُصفت بأنها «سروعة»، ونقل عميد بلدية ترهونة عن كريم خان، في أثناء استماعه لآسر ضحايا المقابر، أنه «لم ير مثل هذه الجرائم من قبل وعلى مر الحروب في

## تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

عثر كريم خان، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، عن «بالغ دهشته» من كثرة «المقابر الجماعية، التي عاين مواقعها في مدينة ترهونة، الواقعة على بُعد 90 كيلومتراً جنوب شرقي العاصمة الليبية طرابلس، وحجج «الجرائم وانتهاكات»، التي أتهمت ميليشيا «الكنايات» بإرتكابها هناك منذ أكثر من عامين. وعقب لقاءات عدة أجراها، خان، في ليبيا التقى خلالها مسؤولين كثيرين، تفقد الأماكن

## المغرب: احتجاجات المحامين والمحاسبين رفضاً للإجراءات الضريبية

الرياض، «الشرق الأوسط»، احتج المحامون والمحاسبون، أمام مقر البرلمان المغربي أمس، رفضاً للإجراءات الضريبية الجديدة، التي وردت في مشروع قانون الموازنة لسنة 2023، والتي تتعلق بمهنتهم. واختار المحامون الاحتجاج بلباسهم الرسمي الأسود، واستعملوا الصفارات، مرددين شعارات تطالب الحكومة بالتراجع عن الإجراءات الضريبية التي وردت في المشروع، كما رفعوا شعار: «رحل» ضد وزير العدل عبد اللطيف وهبي، ولافتحات تندد بالإجراءات الضريبية التي تفرض عليهم لأول مرة أداء تسبيقات مالية ضريبية عن كل ملف يسجلونه أمام المحكمة. كما احتج المحاسبون، الذين

الجزائر، «الشرق الأوسط»، وقعت الجزائر والصين، أمس، على «الخطة الخماسية الثانية للتعاون الاستراتيجي الشامل». بعد يوم واحد من تقديم الحكومة الجزائرية طلباً للاضطلاع على مجموعة «بريكس»، السياسية والاقتصادية، التي تضم دولاً كبرى؛ على رأسها روسيا والصين، في خطوة تدل، وفق مراقبين، على تكريس اختيار الجزائر حلفاءها في ظل حالة الاستقطاب العالمي الذي أفرزته الحرب في أوكرانيا.

الجزائر، «الشرق الأوسط»، وقعت الجزائر والصين، أمس، على «الخطة الخماسية الثانية للتعاون الاستراتيجي الشامل». بعد يوم واحد من تقديم الحكومة الجزائرية طلباً للاضطلاع على مجموعة «بريكس»، السياسية والاقتصادية، التي تضم دولاً كبرى؛ على رأسها روسيا والصين، في خطوة تدل، وفق مراقبين، على تكريس اختيار الجزائر حلفاءها في ظل حالة الاستقطاب العالمي الذي أفرزته الحرب في أوكرانيا.

الجزائر، «الشرق الأوسط»، وقعت الجزائر والصين، أمس، على «الخطة الخماسية الثانية للتعاون الاستراتيجي الشامل». بعد يوم واحد من تقديم الحكومة الجزائرية طلباً للاضطلاع على مجموعة «بريكس»، السياسية والاقتصادية، التي تضم دولاً كبرى؛ على رأسها روسيا والصين، في خطوة تدل، وفق مراقبين، على تكريس اختيار الجزائر حلفاءها في ظل حالة الاستقطاب العالمي الذي أفرزته الحرب في أوكرانيا.

الجزائر، «الشرق الأوسط»، وقعت الجزائر والصين، أمس، على «الخطة الخماسية الثانية للتعاون الاستراتيجي الشامل». بعد يوم واحد من تقديم الحكومة الجزائرية طلباً للاضطلاع على مجموعة «بريكس»، السياسية والاقتصادية، التي تضم دولاً كبرى؛ على رأسها روسيا والصين، في خطوة تدل، وفق مراقبين، على تكريس اختيار الجزائر حلفاءها في ظل حالة الاستقطاب العالمي الذي أفرزته الحرب في أوكرانيا.

الجزائر، «الشرق الأوسط»، وقعت الجزائر والصين، أمس، على «الخطة الخماسية الثانية للتعاون الاستراتيجي الشامل». بعد يوم واحد من تقديم الحكومة الجزائرية طلباً للاضطلاع على مجموعة «بريكس»، السياسية والاقتصادية، التي تضم دولاً كبرى؛ على رأسها روسيا والصين، في خطوة تدل، وفق مراقبين، على تكريس اختيار الجزائر حلفاءها في ظل حالة الاستقطاب العالمي الذي أفرزته الحرب في أوكرانيا.

## وزير خارجية إسبانيا يشيد بالشراكة بين الرباط ومدريد

الرياض، «الشرق الأوسط»، أبرز وزير الشؤون الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، الشراكة «أداة المنفعة المتبادلة» بين بلاده والمغرب، مؤكداً أن العلاقات بين مدريد والرباط تعد «نموذجاً يحتذى بالنسبة لباقي بلدان المنطقة»، وقال الباريس الذي شارك أول من أمس في منتدى بسانتا

الرياض، «الشرق الأوسط»، أبرز وزير الشؤون الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، الشراكة «أداة المنفعة المتبادلة» بين بلاده والمغرب، مؤكداً أن العلاقات بين مدريد والرباط تعد «نموذجاً يحتذى بالنسبة لباقي بلدان المنطقة»، وقال الباريس الذي شارك أول من أمس في منتدى بسانتا

الرياض، «الشرق الأوسط»، أبرز وزير الشؤون الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، الشراكة «أداة المنفعة المتبادلة» بين بلاده والمغرب، مؤكداً أن العلاقات بين مدريد والرباط تعد «نموذجاً يحتذى بالنسبة لباقي بلدان المنطقة»، وقال الباريس الذي شارك أول من أمس في منتدى بسانتا

الرياض، «الشرق الأوسط»، أبرز وزير الشؤون الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، الشراكة «أداة المنفعة المتبادلة» بين بلاده والمغرب، مؤكداً أن العلاقات بين مدريد والرباط تعد «نموذجاً يحتذى بالنسبة لباقي بلدان المنطقة»، وقال الباريس الذي شارك أول من أمس في منتدى بسانتا

الرياض، «الشرق الأوسط»، أبرز وزير الشؤون الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، الشراكة «أداة المنفعة المتبادلة» بين بلاده والمغرب، مؤكداً أن العلاقات بين مدريد والرباط تعد «نموذجاً يحتذى بالنسبة لباقي بلدان المنطقة»، وقال الباريس الذي شارك أول من أمس في منتدى بسانتا

الرياض، «الشرق الأوسط»، أبرز وزير الشؤون الخارجية الإسباني، خوسيه مانويل الباريس، الشراكة «أداة المنفعة المتبادلة» بين بلاده والمغرب، مؤكداً أن العلاقات بين مدريد والرباط تعد «نموذجاً يحتذى بالنسبة لباقي بلدان المنطقة»، وقال الباريس الذي شارك أول من أمس في منتدى بسانتا

تريد التفاوض مع خليفة بوتين ... وروسيا تشترط «حسن النية فقط»

أوكرانيا تنفي تعرضها لضغوط غربية لتلين موقفها من المحادثات مع روسيا

كييف - موسكو - واشنطن، «الشرق الأوسط»

كررت كييف موقفها الرفض للتفاوض مع موسكو، ما دام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين متربحاً على هرم السلطة، مضيفة عبر أحد كبار مستشاري الرئيس الأوكراني، أنها مستعدة لإجراء محادثات مع رئيس روسيا المستقبلي، وليس الحالي، فيما نفت أمس الثلاثاء تعرضها لضغوط غربية للدخول في مفاوضات مع روسيا، ووجدت نفسها بعدم إجراء أي محادثات إلا إذا انسحبت روسيا من كافة الأراضي التي تحتلها.

وقال ميخائيلو بودولياك أحد كبار مستشاري الرئيس الأوكراني على تويتر عقب تقرير لصحيفة واشنطن بوست يوم السبت ورد فيه أن حكومة الرئيس الأمريكي جو بايدن كانت تحت قيادة أوكرانيا سرا على الإشارة إلى أنها منفتحة على التفاوض مع موسكو: «لم ترفض أوكرانيا التفاوض قط. موقفنا من التفاوض معروف ومعلن»، قائلاً إن روسيا ينبغي أن تسحب قواتها من أوكرانيا أولاً. وأضاف: «هل بوتين مستعد؟ قطعاً لا. لذلك نحن واضعون في تقييمنا... نستحدث مع الرئيس القادم (روسيا)».

أما موسكو فقد ردت قائلة إنه ليس لديها أي شروط مسبقة باستثناء «أن تظهر أوكرانيا حسن النية». وقالت على لسان نائب وزير خارجيتها أندريه رودنكو إنه ليس لديها شروط مسبقة لإجراء مفاوضات مع أوكرانيا، لكن



زيلينسكي يخاطب زعماء العالم في قمة المناخ في شرم الشيخ (أ.ب)

للتفاوض جزء من «البرنامج الإعلامي» الروسي، دون أن يشير بشكل مباشر لتقرير واشنطن بوست.

وبعد إعلان روسيا نهاية سبتمبر (أيلول) ضم أراضٍ أوكرانية، أصدر زيلينسكي مرسوماً يستبعد أن تتفاوض كييف مع موسكو ما دام فلاديمير بوتين رئيساً لروسيا. وكبر بودولياك مؤخراً هذا الموقف، إلا أن زيلينسكي لم يشر لبوتين في كلمته.

ولم ينف البيت الأبيض المحادثات لكنه قال إنه لن يتخذ خطوات دبلوماسية بشأن أوكرانيا بدون مشاركة كييف. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير: «نحتفظ بالحق في التحدث مباشرة على مستوى كبار المسؤولين حول القضايا التي تهم الولايات المتحدة. وحدث ذلك على مدار الأشهر والسنين الماضية. ركزت محادثاتنا فقط على... الحد من المخاطر والعلاقات الأمريكية الروسية».

وتجري الولايات المتحدة انتخابات التجديد النصفي للكونغرس والتي بدأت أمس الثلاثاء. ورغم أن معظم المرشحين من كلا الحزبين يدعمون أوكرانيا، فإن بعض المرشحين الجمهوريين من اليمين انتقدوا تكلفة المساعدات العسكرية الأمريكية. وتابعت جان بيير أن الدعم الأمريكي لأوكرانيا سيكون «ثابتاً لا يتزعزع» بغض النظر عن نتيجة التصويت.

وقال أولكسندر ميرجوكو، رئيس لجنة السياسة الخارجية في البرلمان الأوكراني، إن فوز الجمهوريين «لن يؤثر بأي شكل من الأشكال على دعم أوكرانيا».

تسببت فيها الحرب، ومعاوقة جميع مجرمي الحرب، وضمان عدم تكرار ما حدث. وأشار إلى أن أوكرانيا اقترحت مراراً إجراء مثل هذه المحادثات، ولكن «كنا نتلقى دوماً ردود فعل روسية غير عقلانية بهجمات إرهابية أو قصف أو ابتزاز جديد».

وكبر المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف الاثنين موقف موسكو باستعدادها لإجراء محادثات لكن

أوكرانيا تهتم موسكو بنهب المدينة وإرسال جنود بملايس مدنية استعداداً لقتال في الشوارع خبراء عسكريون يعتقدون أن معركة خيرسون قد تكون مكلفة للغاية للطرفين



كييف، «الشرق الأوسط»

القوات الأوكرانية تطلق صواريخ هيمارس الأمريكية على خطوط جبهة الشمال (إ.ب)



وحدة قتالية أوكرانية توجه طائرة مسيرة على خطوط الجبهة الشمالية في خيرسون (إ.ب)

تضيق القوات الأوكرانية الخناق على خيرسون، بينما تقوم روسيا ببناء الدفاعات داخلها. ويرى الجانبان أن المدينة مهمة ويجب السيطرة عليها. ومع ذلك، يقول الخبراء العسكريون إن المعركة من أجلها قد تكون مكلفة للغاية. واتهمت أوكرانيا روسيا بنهب المنازل الخالية في المدينة الواقعة جنوب البلاد واحتلالها عبر إرسال جنود بملايس مدنية استعداداً للقتال في الشوارع، فيما يتوقع الجانبان أنها ستكون معركة من أهم معارك الحرب.

وقال فوريس ماكنزي ضابط سابق في مشابرات الجيش البريطاني إن الهجوم لاستعادة السيطرة على خيرسون سيكون مكلفاً للغاية للقوات الأوكرانية. ويوضح لهيئة البث البريطاني (بي بي سي): «سيكون القتال من منزل إلى منزل، وسيكون معدل الإصابات مرتفعاً للغاية... التوقعات مروعة». ومع ذلك، فإن معركة ضارية من أجل المدينة ليست حتمية، كما يقول باي من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية، وتابع: «كل جانب خيارات... القوات الروسية قد تقاتل لتأخير الأوكرانيين ثم تتسحب. قد يحاول الأوكرانيون تطويق المدينة وقطع خطوط الإمداد بدلاً من دخولها. من المستحيل التنبؤ باستراتيجيات القوات». وقال الجيش الأوكراني في تحديث ليلي إن القوات الروسية

يمكن أن يكون الأمر على بعد أسابيع فقط». مع ذلك، يقول بن باري إن «القوات الأوكرانية تحزن تقدماً بطيئاً للغاية نحو مدينة خيرسون». ويضيف الجسور عبر نهر دنيبرو بالصواريخ في محاولة لقطع خطوط الإمداد الروسية إلى المدينة من الشرق والجنوب. كما كانت قواتها تتقدم تدريجياً في المدينة من الشمال الغربي والشمال الشرقي. تقول ماريان ميرون الباحثة في الدراسات الدفاعية في كينغز كوليدج لندن: «الهدف الرئيسي التالي للأوكرانيين هو مدينة بيريسلاف، عند المنبع على نهر دنيبرو... بمجرد أن ياخذوا تلك البلدة، عندها يمكنهم شن هجوم على خيرسون نفسها».

الأسبوع الماضي، إنه من المرجح أن تتسحب روسيا عبر النهر، رغم صمت كبار المسؤولين في موسكو.

خيرسون هي الوحيدة من بين عواصم أوكرانيا الإقليمية التي سقطت في أيدي القوات الروسية. استولت عليها روسيا في أوائل مارس (آذار) وأعلنت مؤخراً أنها ضمت منطقة خيرسون، إلى جانب ثلاث مناطق أخرى في أوكرانيا. تقول ميرون إن استعادة السيطرة على المدينة سترسل رسالة مفادها أن الحرب تتحول لصالح أوكرانيا. وتابعت: «سيظهر للغرب أنه لا يزال من المحدي لانفاق الأموال على دعم أوكرانيا وتزويدها بالسلاح. ومع ذلك، تتعرض القوات الروسية أيضاً لضغوط هائلة للدفاع عن

عرضت على روسيا تخزين حبوبها على أراضيها تركيا تسعى لتمديد اتفاقية ممر البحر الأسود للحبوب لمدة عام



أنقرة، سعيد عبد الرازق

ليعود الممر الآمن بالبحر الأسود للعمل، يوم الأربعاء الماضي، بعد الضمانات التي قدمتها أوكرانيا للممر في الأعمال العسكرية.

ونجحت الاتصالات التي قامت بها تركيا والامم المتحدة في استئناف العمل بالاتفاقية بعدما قررت روسيا تعليق مشاركتها عقب هجوم قامت به أوكرانيا على البنية التحتية وبعض السفن في ميناء ستيفانبول، السبت قبل الماضي. وعقب استئناف حركة السفن، الأربعاء الماضي، قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن استئناف مشاركة روسيا في اتفاقية الحبوب لا يعني تمديدتها، ففكرة سريانها لم تنته بعد، ويتعين علينا مناقشة التمديد رسمياً. وأضاف: «قبل اتخاذ قرار بشأن الاستمرار، بالطبع سيكون من الضروري تقييم فاعلية صفقة الحبوب قبل انتهاء العمل بالاتفاقية في 19 نوفمبر من قبل جميع الأطراف». لافتاً إلى أن مشاركة أنقرة في استئناف صفقة الحبوب هي العامل الرئيس للثقة بالاتفاقات. في السياق ذاته، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن العقبان



سفينة يتم تحميلها بالحبوب في أحد الموانئ الأوكرانية (إ.ب)

والسودان مجاناً، واتفقت على ذلك». وقال بوتين إنه حتى لو انسحبت روسيا من الاتفاق مرة أخرى، فإنها ستعوض الحكمة الكاملة من الحبوب المخصصة «للسدول الأكثر فقراً» من مخزونها وبالمجان. وانخفضت صادرات الحبوب منذ احتياج روسيا لأوكرانيا في فبراير (شباط) وإغلاقها موانئ البحر الأسود في أوكرانيا، مما أدى إلى ارتفاع أسعار الأغذية العالمية، وأثار مخاوف من نقص في الغذاء في أفريقيا والشرق الأوسط. وانتهى إغلاق ثلاثة موانئ بالبحر الأسود بنهاية يوليو بموجب اتفاق بين موسكو وكييف توسطت فيه الامم المتحدة وتركيا.

وقالت الحكومة الأوكرانية إن بوسعها حصاد ما بين 50 مليوناً و52 مليون طن من الحبوب هذا العام، هبوطاً من رقم قياسي بلغ 86 مليون طن في 2021 بسبب خسارة الأراضي التي استولت عليها القوات الروسية وبسبب انخفاض المحصول. على صعيد آخر، قال وزير الطاقة والموارد الطبيعية التركية، فاتح دونمان، إن تركيا بدأت بسداد جزء من إمدادات الغاز الطبيعي من روسيا

مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على المهام، وتملك حالياً سعة تخزين مخصصة تصل إلى 8,5 مليون طن. واستأنفت موسكو، الأربعاء الماضي، مشاركتها في الاتفاق، منية بذلك أربعة أيام من عدم التعاون استمر خلالها تدفق الصادرات من الموانئ الأوكرانية.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يوم الجمعة الماضي، إنه اتفق

## ماكرون سيعلم اليوم نهاية عملية «برخان» العسكرية رسمياً فرنسا تسعى لمواجهة التحديات في أفريقيا بمقاربات مختلفة



متظاهرون ضد فرنسا بعاصمة بوركينا فاسو (واغادوغو) في أكتوبر الماضي (أ.ب)

الاستراتيجية التابع للمعهد العسكري التابع لوزارة الدفاع الفرنسية، عن «انتشار في مالي لمحتوى التضليل عبر الإنترنت والذي غالباً ما يهدف إلى تشويه سمعة الوجود الفرنسي وتبرير وجود فرنسا». كما أشار إلى انتقال العدوى إلى بوركينا فاسو المجاورة.

لا تستطيع فرنسا التخلي عن وجودها في أفريقيا لأسباب استراتيجية وسياسية. فلباريس مصالح وتشكل أفريقيا المنطقة الرئيسية التي ما زالت فرنسا تتمتع فيها بشيء من النفوذ. لذا، فإن نهاية «برخان» رسمياً لا تعني إطلاقاً نهاية الحضور الفرنسي متعدد الأشكال في أفريقيا. وعند انسحاب «برخان» من مالي، حرصت باريس على تأكيد أن لا وجه شبه بينه وبين انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان. لكن ذلك لا يكفي من أجل التمكن من المحافظة على مواقع النفوذ التقليدية. من هنا رغبت في تغيير المقاربة والتعاطي، لعلها بذلك تتغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجهها.

والحماية وشبكات التواصل الاجتماعي. وتعد التطورات الحاصلة في بوركينا فاسو، عقب الانقلاب الذي أطاح برئيس البلاد الكولونيل بول هنري سانداوغو داميبا، نموذجاً على تغير المزاج الأفريقي تجاه فرنسا، إذ أكد الانفصاليون الجدد رغبتهم في «التوجه إلى شركاء جدد آخرين على استعداد للمساعدة في مكافحة الإرهاب» في إشارة إلى ميليشيا «فاغنر». ويرى مراقبون في العاصمة الفرنسية أن ما يحصل في بوركينا فاسو يعد نسخة طبق الأصل لما عرفه الفرنسيون في مالي والذي أدى في نهاية المطاف إلى خروج قوة من هذا البلد وخروج قوة لإطلاقها لتكون رديفاً للقوات المالية في محاربة التنظيمات الجهادية وإهمها الثتان: «داعش» و«القاعدة». كذلك تجدر الإشارة إلى أن باريس تواجه رفضاً من النيجر. وسبق أن منعت قافلة من المحفظة على مواقع النفوذ التقليدية. من هنا رغبت في تغيير المقاربة والتعاطي، لعلها بذلك تتغلب على الصعوبات والتحديات التي تواجهها.

في كون الرأي العام في الكثير من البلدان الأفريقية يعارض الحضور العسكري الفرنسي الذي يرى فيه امتداداً لمرحلة الاستعمار. وترى باريس أن روسيا هي التي تبنت بشكل خاص العداء ضد حضورها عن طريق الوسائل الإعلامية الروسية

وحسب حاجيات الدول المعنية. باريس، فإن فرنسا «ما زالت تؤمن التغطية والحماية والدعم والتدريب لجنودها في ظروف مرضية»، لكن الإعلان الرسمي الخاص بـ «برخان»، وفق الإليزيه، «ضروري محلياً» تمكن مشكلة باريس الكبرى

هذه العناصر من منطقة الساحل إلى البلدان المشاطئة للخليج غينيا وقد ظهر ذلك في الأشهر والأسابيع الأخيرة. ولهذا الغرض، فإن باريس تريد إطلاق محادثات مع الشركاء الأفارقة للاتفاق على الصيغ المطلوبة والمتعرف على

منطقة «الحدود المثلثة» الواقعة بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو. المهم في بيان الإليزيه إشارته التي كانت مستعمرات فرنسية سابقة. وتعاني فرنسا في القارة الأفريقية من منافسة شرسة متعددة المصادر، إذ إنها روسية وصينية وتركية وإسرائيلية. بيد أن قلقها الأكبر يأتي من تغلغل النفوذ الروسي في القارة السوداء وتعد مالي وكذلك بوركينا فاسو مثالاً حياً على كيفية حلول روسيا محل فرنسا.

وأما، أفاد نصر الإليزيه بأن الرئيس إيمانويل ماكرون الذي يزور مدينة تولون الساحلية المتوسطة اليوم، سيغتنم فرصة اللقاء خطاب فيها «لإعلان رسمياً عن انتهاء عملية (برخان) وتكليف كبير لقواعد (فرنسا) في أفريقيا». ويأتي ذلك بعد ثلاثة أشهر من إتمام انسحاب قوة «برخان» من مالي التي عام جزء منها إلى فرنسا فيما أعيد انتشار الجزء الآخر المشكل من نحو ثلاثة آلاف رجل في النيجر وتشاد وبوركينا فاسو. والجزء الأكبر منه في النيجر وتحديداً قريباً من

باريس، ميشال أبو نجم انتهت عملية «برخان» العسكرية التي أطلقتها فرنسا في بلدان الساحل في عام 2014، إلا أنه من المرجح جداً أن تولد باسم مختلف في القريب العاجل، إذ إن باريس لم تتخل عن انخراطها العسكري في المنطقة المذكورة ولا في خليج غينيا. ورغم اللطملة التي تلققتها باريس في مالي حيث اضطرت قوة «برخان» للانسحاب منها بضغط من المجلس العسكري وبسبب وصول قوة «فاغنر» المثقلة من عناصر ميليشياوية روسية إلى باماكو، فإن فرنسا لن تتخل عن الدول الحليفة لها وسوف تواصل توفير الدعم العسكري لها في محاربة الإرهاب ولكن وفق الأساليب وطرق جديدة مختلفة عما كان عليه الوضع سابقاً في مالي. وفي السنوات الماضية، وصل كثير «برخان» إلى ما يزيد على 5 آلاف رجل إضافة إلى الدعم العسكري واللوجستي الذي توفره القواعد الفرنسية المنتشرة في عدد من البلدان الأفريقية.

ورغم أن باريس ترفض

## عسكرة اليابان ورقة في استراتيجية واشنطن لاحتواء خطر الصين

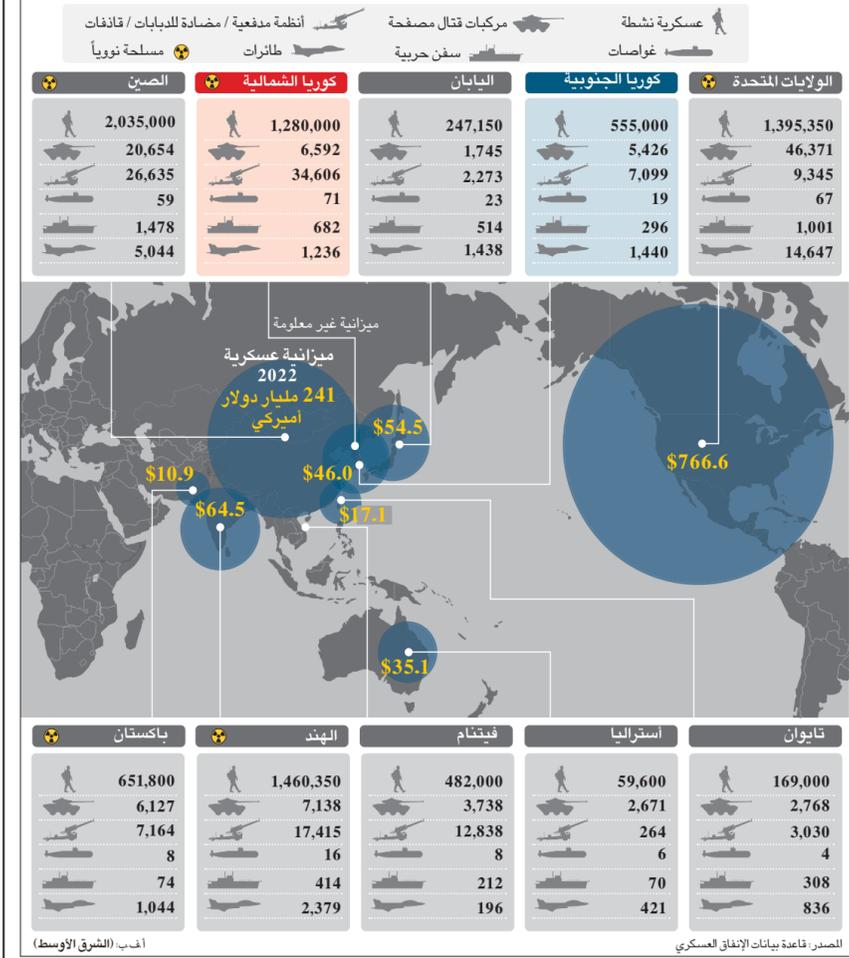
عسكرة عالية المخاطر. وقال بعض المسؤولين اليابانيين عن التغييرات التي أدخلها الرئيس الصيني مؤخراً على دوائر الحكم العليا، والتي شهدت تعيين أحد المحاربين القدامى في آخر حروب الصين الخراجية في ختام عام 1979، وقائد سابق للقوات الصينية لمواجهة تايوان، في أعلى منصبين بالجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي الحاكم. إنها تمثل تشكيل «مجلس حرب» في الوقت نفسه، يقول مسؤولون يابانيون آخرون إن الجيش الشعبي سيظل لسنوات مقبلة مفتقداً للقدرة الرئيسية اللازمة لغزو تايوان مثل سفن الإنزال البرمائية.

عسكرة عالية المخاطر. وقال بعض المسؤولين اليابانيين عن التغييرات التي أدخلها الرئيس الصيني مؤخراً على دوائر الحكم العليا، والتي شهدت تعيين أحد المحاربين القدامى في آخر حروب الصين الخراجية في ختام عام 1979، وقائد سابق للقوات الصينية لمواجهة تايوان، في أعلى منصبين بالجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي الحاكم. إنها تمثل تشكيل «مجلس حرب» في الوقت نفسه، يقول مسؤولون يابانيون آخرون إن الجيش الشعبي سيظل لسنوات مقبلة مفتقداً للقدرة الرئيسية اللازمة لغزو تايوان مثل سفن الإنزال البرمائية.

عسكرة عالية المخاطر. وقال بعض المسؤولين اليابانيين عن التغييرات التي أدخلها الرئيس الصيني مؤخراً على دوائر الحكم العليا، والتي شهدت تعيين أحد المحاربين القدامى في آخر حروب الصين الخراجية في ختام عام 1979، وقائد سابق للقوات الصينية لمواجهة تايوان، في أعلى منصبين بالجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي الحاكم. إنها تمثل تشكيل «مجلس حرب» في الوقت نفسه، يقول مسؤولون يابانيون آخرون إن الجيش الشعبي سيظل لسنوات مقبلة مفتقداً للقدرة الرئيسية اللازمة لغزو تايوان مثل سفن الإنزال البرمائية.

عسكرة عالية المخاطر. وقال بعض المسؤولين اليابانيين عن التغييرات التي أدخلها الرئيس الصيني مؤخراً على دوائر الحكم العليا، والتي شهدت تعيين أحد المحاربين القدامى في آخر حروب الصين الخراجية في ختام عام 1979، وقائد سابق للقوات الصينية لمواجهة تايوان، في أعلى منصبين بالجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي الحاكم. إنها تمثل تشكيل «مجلس حرب» في الوقت نفسه، يقول مسؤولون يابانيون آخرون إن الجيش الشعبي سيظل لسنوات مقبلة مفتقداً للقدرة الرئيسية اللازمة لغزو تايوان مثل سفن الإنزال البرمائية.

## التوازن العسكري الإقليمي الآسيوي



## اعتقال عسكريين بتهمة الانتماء إلى «غولن»... وتمديد عقوبات أوروبية على أنقرة السويد تتعهد تنفيذ مطالب تركيا للانضمام إلى «الناتو»

بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية؛ في إشارة إلى «حركة غولن». وأمر مكتب المدعي العام في إسطنبول بالقبض على 34 مشتبهاً فيه، وأطلقت قوات الأمن عمليات على 5 أحياء تم خلالها القبض على 27 من المطلوبين؛ بينهم ضباط سابقون وحاليون في الجيش، وطلاب سابقون في المدارس العسكرية، و7 مدنيين متهمين بالعمل مع «مختلسين عسكريين للمنظمة الإرهابية». وأصدر المدعي العام في إزمير (غرب) أوامر بالقبض على 28 من وصفوا بانتماء ضمن شبكة من «المختلسين العسكريين» لاجتماعه في «غولن»، وبينهم ضباط في الخدمة في القوات البرية والجوية وقوات طردوا من القوات المسلحة لاتهامهم بالارتباط بـ «حركة غولن». كما أمر المدعي العام في مرسين (جنوب)، بالقبض على 15 مشتبهاً في انتمائهم إلى «حركة غولن»؛ من بينهم عسكريون سابقون وحاليون، وطلاب عسكريون سابقون، وضباط شرطة سابق، ومعلم.

بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية؛ في إشارة إلى «حركة غولن». وأمر مكتب المدعي العام في إسطنبول بالقبض على 34 مشتبهاً فيه، وأطلقت قوات الأمن عمليات على 5 أحياء تم خلالها القبض على 27 من المطلوبين؛ بينهم ضباط سابقون وحاليون في الجيش، وطلاب سابقون في المدارس العسكرية، و7 مدنيين متهمين بالعمل مع «مختلسين عسكريين للمنظمة الإرهابية». وأصدر المدعي العام في إزمير (غرب) أوامر بالقبض على 28 من وصفوا بانتماء ضمن شبكة من «المختلسين العسكريين» لاجتماعه في «غولن»، وبينهم ضباط في الخدمة في القوات البرية والجوية وقوات طردوا من القوات المسلحة لاتهامهم بالارتباط بـ «حركة غولن». كما أمر المدعي العام في مرسين (جنوب)، بالقبض على 15 مشتبهاً في انتمائهم إلى «حركة غولن»؛ من بينهم عسكريون سابقون وحاليون، وطلاب عسكريون سابقون، وضباط شرطة سابق، ومعلم.

بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية؛ في إشارة إلى «حركة غولن». وأمر مكتب المدعي العام في إسطنبول بالقبض على 34 مشتبهاً فيه، وأطلقت قوات الأمن عمليات على 5 أحياء تم خلالها القبض على 27 من المطلوبين؛ بينهم ضباط سابقون وحاليون في الجيش، وطلاب سابقون في المدارس العسكرية، و7 مدنيين متهمين بالعمل مع «مختلسين عسكريين للمنظمة الإرهابية». وأصدر المدعي العام في إزمير (غرب) أوامر بالقبض على 28 من وصفوا بانتماء ضمن شبكة من «المختلسين العسكريين» لاجتماعه في «غولن»، وبينهم ضباط في الخدمة في القوات البرية والجوية وقوات طردوا من القوات المسلحة لاتهامهم بالارتباط بـ «حركة غولن». كما أمر المدعي العام في مرسين (جنوب)، بالقبض على 15 مشتبهاً في انتمائهم إلى «حركة غولن»؛ من بينهم عسكريون سابقون وحاليون، وطلاب عسكريون سابقون، وضباط شرطة سابق، ومعلم.

بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية؛ في إشارة إلى «حركة غولن». وأمر مكتب المدعي العام في إسطنبول بالقبض على 34 مشتبهاً فيه، وأطلقت قوات الأمن عمليات على 5 أحياء تم خلالها القبض على 27 من المطلوبين؛ بينهم ضباط سابقون وحاليون في الجيش، وطلاب سابقون في المدارس العسكرية، و7 مدنيين متهمين بالعمل مع «مختلسين عسكريين للمنظمة الإرهابية». وأصدر المدعي العام في إزمير (غرب) أوامر بالقبض على 28 من وصفوا بانتماء ضمن شبكة من «المختلسين العسكريين» لاجتماعه في «غولن»، وبينهم ضباط في الخدمة في القوات البرية والجوية وقوات طردوا من القوات المسلحة لاتهامهم بالارتباط بـ «حركة غولن». كما أمر المدعي العام في مرسين (جنوب)، بالقبض على 15 مشتبهاً في انتمائهم إلى «حركة غولن»؛ من بينهم عسكريون سابقون وحاليون، وطلاب عسكريون سابقون، وضباط شرطة سابق، ومعلم.

## تردد في أوساطها أن مثالها الأعلى ناشتر البريطانية لكنها أقرب إلى لوبان الفرنسية ميلوني تسعى لطمأنة الأوروبيين... وبروكسل تترقب أفعال روما

فولوي بامتياز مثل إيطاليا. وهي أيضاً، وبشكل خاص، تلك السيرة حول نشاطها في كنف عائلة فقيرة، هجرها الوالد باكراً وتولت والودة وحدها تربيتهما مع شقيقتها في أحد أحياء الطبقة العاملة، التي تجرد المعارضة اليسارية من الحجة والقدرة على انتقادها، وتمهّداً بالقدرة على ترسيخ زعامتها لليمين الإيطالي في وجه حلفائها الذين يتربصون بها بعد أن اضطروا للتسليم على مضض بيده الزعامة التي لم تكن يوماً في حساناتهم.

فولوي بامتياز مثل إيطاليا. وهي أيضاً، وبشكل خاص، تلك السيرة حول نشاطها في كنف عائلة فقيرة، هجرها الوالد باكراً وتولت والودة وحدها تربيتهما مع شقيقتها في أحد أحياء الطبقة العاملة، التي تجرد المعارضة اليسارية من الحجة والقدرة على انتقادها، وتمهّداً بالقدرة على ترسيخ زعامتها لليمين الإيطالي في وجه حلفائها الذين يتربصون بها بعد أن اضطروا للتسليم على مضض بيده الزعامة التي لم تكن يوماً في حساناتهم.

فولوي بامتياز مثل إيطاليا. وهي أيضاً، وبشكل خاص، تلك السيرة حول نشاطها في كنف عائلة فقيرة، هجرها الوالد باكراً وتولت والودة وحدها تربيتهما مع شقيقتها في أحد أحياء الطبقة العاملة، التي تجرد المعارضة اليسارية من الحجة والقدرة على انتقادها، وتمهّداً بالقدرة على ترسيخ زعامتها لليمين الإيطالي في وجه حلفائها الذين يتربصون بها بعد أن اضطروا للتسليم على مضض بيده الزعامة التي لم تكن يوماً في حساناتهم.

فولوي بامتياز مثل إيطاليا. وهي أيضاً، وبشكل خاص، تلك السيرة حول نشاطها في كنف عائلة فقيرة، هجرها الوالد باكراً وتولت والودة وحدها تربيتهما مع شقيقتها في أحد أحياء الطبقة العاملة، التي تجرد المعارضة اليسارية من الحجة والقدرة على انتقادها، وتمهّداً بالقدرة على ترسيخ زعامتها لليمين الإيطالي في وجه حلفائها الذين يتربصون بها بعد أن اضطروا للتسليم على مضض بيده الزعامة التي لم تكن يوماً في حساناتهم.

## على من تقع مسؤولية حماية المناخ؟

خفض الانبعاثات الكربونية لأكثر من «278» مليون مكافئ ثاني أكسيد الكربون بحلول 2030 من خلال نهج مصرية مشتركة، والعديد وهو ما أرسل رسالة واضحة على أهمية العمل الجماعي في مواجهة التحديات المناخية. ولعلنا هنا، نستعرض بشكل سريع بعض الأرقام والمستهدفات التي أوردتها الامير محمد الكربونية ما يعادل «15 في المائة» من مساهماتها الوطنية بحلول 2035. ما لفت نظري بشكل أكبر من غيره، خلال قمة مبادرة الشرق الأوسط في نسختها الثانية، إعلان الامير محمد بن سلمان استهداف صندوق الاستثمارات العامة للوصول إلى الحد الأدنى للانبعاثات بحلول 2050، من خلال نهج الاقتصاد الدائري للكربون، ليكون من أوائل صناديق التنمية السيادية في العالم والاول في منطقة الشرق الأوسط وصولاً إلى الحد الأدنى للصفر، وهو ما سيعض صناديق الثروة في العالم أمام تحدٍ للتخلص من كربونها الاستثماري القديم، والدخول في منافسة كبيرة ومحتددة سيكون المستفيد منها أجيال المستقبل.

الأطراف في اتفاقية التغير المناخي (كوب 27) برئاسة سعودية مصرية مشتركة، والحد من انبعاثات الكربون بحلول 2030 من خلال نهج مصرية مشتركة، والعديد وهو ما أرسل رسالة واضحة على أهمية العمل الجماعي في مواجهة التحديات المناخية. ولعلنا هنا، نستعرض بشكل سريع بعض الأرقام والمستهدفات التي أوردتها الامير محمد



سلمان الدوسري

بن سلمان، في كلمته بافتتاح قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، للتدليل على جدية هذه المبادرة الطموحة التي تتطلب استمرار التعاون الإقليمي لتنفيذ التزامات دول المنطقة بوتيرة أسرع، ومنها خفض الانبعاثات الكربونية وإزالتها بأكثر من «670» مليون طن مكافئ ثاني أكسيد الكربون، وهو ما يمثل «10 في المائة» من الإسهامات العالمية، وزراعة «50» مليار شجرة، وزيادة المساحات المغطاة بالأشجار إلى «12» ضعفاً، واستصلاح «200» مليون هكتار من الأراضي المتدهورة لتخفيض «2,5 في المائة» من الانبعاثات العالمية. هذا على مستوى مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، أما على الصعيد الوطني فقد أطلقت السعودية مبادرة السعودية الخضراء

المعشرين على مستوى القمة، إلا جزء بسيط من المبادرات التي قدمتها الرياض إلى المنطقة والعالم، بهدف استدامة الطاقة وتقليل الانبعاثات الكربونية. والسؤال الذي يفرض نفسه هنا، هل مواجهة التحديات المناخية أم مسؤولية جماعية؟ ما هي المبادرات المطلوبة

نجاح أي جهد بشري، أياً كان هذا الجهد، ينطلق من «التشاركية الجماعية»، في التصدي للالتزامات، ومن هذا المنطلق أخذت السعودية على عاتقها قيادة دول المنطقة للإسهام في الوصول للأهداف المناخية العالمية، وهو النهج الذي اتبعته الرياض برعاية ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، من خلال إقامة النسخة الثانية من قمة مبادرة الشرق الأوسط الأخضر في جمهورية مصر، وبالتزامن مع مؤتمر

لطالما احتل ملف التحديات المناخية مساحة واسعة من أجندة زعماء العالم، بعضهم ينظر إليها من أهداف سياسية صرفة، وآخرون (وهم قلة) يتعاملون مع هذا الملف من واجب المسؤولية الأخلاقية. قد لا تكون هذه المساحة اليوم فرصة لاستعراض وجهتي النظر السابقتين، فكيف لأي مراقب أن يتابع تصريحات الطرف الأول ومبادرات الطرف الثاني، ليتمسك الواقع الحالي للمشكلة وأبعادها ونوايا كل طرف في التعامل معها.

خطى من يعتقد أن مسؤولية مواجهة التحديات المناخية تقع على عاتق الدول النفطية دون غيرها، فكما أشرت في مقالة سابقة في 15 أغسطس (آب) الماضي بعنوان «قراءة النقط»، فإن الغرب يفرض ضرائب على النفط الخليجي بحجة حماية البيئة، بينما يدعم الفحم الذي يعد أكبر الملوثات من بين مصادر الطاقة الموجودة اليوم، في تناقض صارخ وغير مفهوم ولا يتناسب والحد الأدنى من المنطق البشري. ورغم كل ذلك، فإن السعودية أخذت على عاتقها تبني العديد من المبادرات خلال السنوات القليلة الماضية، منها ما هو وطني ومنها ما هو إقليمي ومنها ما هو عالمي، وما مبادرة الشرق الأوسط الأخضر ومبادرة نهج الاقتصاد الدائري للكربون التي تبنتها مجموعة

«ما الذي حصل لصوتي؟»، وتحت قيادات واضحة بقمعها، تم قمع «الثورة الخضراء»، في حين أن ما يحدث الآن مختلف تماماً، وهو احتجاج اقتصادي اجتماعي، ومتنوع في طبيعته.

ولا يمكن تجاهل الفيديو الذي انتشر لسيدة إيرانية تطوف شوارع طهران تحيي النساء والرجال بقبضة اليد، وتمنحهم الحلوى، وفي أحد مقاطع الفيديو تبدو السيدة وهي تحيي قبضة يدها إيرانياً يرتدي البرزة العسكرية. وفي ذلك الفيديو يتجاوب معها مرثدي البرزة العسكرية وهو متمسك، وتمنحه الحلوى، ويقبلها من دون تردد. ولا يمكن تصور الفيديوهات المنتشرة لنساء إيرانيات يمارسن بطرح «عمامة» رجال الدين الإيرانيين في الشارع. حسناً، متى تعرف أن إيران وصلت لنقطة اللاعودة؟ يقول مصدري: هناك عنصران مهمان: الأول أن تكون الاحتجاجات من الأسفل للأعلى، وهذا عام 2009. يقول مصدري، إن ما حدث عام 2009 كان احتجاجاً سياسياً حول قواعد اللعبة بإيران: أي التلاعب بنتائج الانتخابات، وكانت صحيحة:

«ما الذي حصل لصوتي؟»، وتحت قيادات واضحة بقمعها، تم قمع «الثورة الخضراء»، في حين أن ما يحدث الآن مختلف تماماً، وهو احتجاج اقتصادي اجتماعي، ومتنوع في طبيعته.

ولا يمكن تجاهل الفيديو الذي انتشر لسيدة إيرانية تطوف شوارع طهران تحيي النساء والرجال بقبضة اليد، وتمنحهم الحلوى، وفي أحد مقاطع الفيديو تبدو السيدة وهي تحيي قبضة يدها إيرانياً يرتدي البرزة العسكرية. وفي ذلك الفيديو يتجاوب معها مرثدي البرزة العسكرية وهو متمسك، وتمنحه الحلوى، ويقبلها من دون تردد. ولا يمكن تصور الفيديوهات المنتشرة لنساء إيرانيات يمارسن بطرح «عمامة» رجال الدين الإيرانيين في الشارع. حسناً، متى تعرف أن إيران وصلت لنقطة اللاعودة؟ يقول مصدري: هناك عنصران مهمان: الأول أن تكون الاحتجاجات من الأسفل للأعلى، وهذا عام 2009. يقول مصدري، إن ما حدث عام 2009 كان احتجاجاً سياسياً حول قواعد اللعبة بإيران: أي التلاعب بنتائج الانتخابات، وكانت صحيحة:

## إيران «80/20»



طارق الجميد

الامر نفسه ينطبق كذلك على حكم الإخوان المسلمين في السودان، وحكم جماعة (حماس) الإخوانية في غزة لأن الأيديولوجيا بطبيعتها ضيقة أفق، وينطبق عليها قول: «حب الشيء يعمي ويصم»، وهي منافية للبرغماتية السياسية.

يقول مصدري، إن ما حدث عام 2009 كان احتجاجاً سياسياً حول قواعد اللعبة بإيران: أي التلاعب بنتائج الانتخابات، وكانت صحيحة:

وقال لي مصدري، واسع الاطلاع، إن أحد البارزين المطلعين داخل إيران على تركيبية النظام هناك، قال له إن المتلفين حول نظام الماللي يمكن فقط من مصالحهم الشخصية.»

يقول لي دبلوماسي عربي برأب الملف الإيراني عن كتب، إن ذلك «ينطبق على كل الأنظمة الأيديولوجية في المنطق، مثل نظام (البعث) العراقي السابق إبان زمان صدام حسين، وكذلك في سوريا البعثية، وزمن الإخوان المسلمين عندما حكموا مصر»، مضيفاً: «إن

السؤال الآن هو: كيف نفهم إيران؟ وما تأثير الاحتجاجات؟ وما الفرق بينها وبين ما عُرف بـ«الثورة الخضراء» عام 2009، التي اعترض الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون أوباما، أخيراً، لأسباب انتخابية، بأنه أخطأ حين لم يناصرها؟

وصفت بتركيبية: «الأن»، لأن الأيديولوجيا بطبيعتها ضيقة أفق، وينطبق عليها قول: «حب الشيء يعمي ويصم»، وهي منافية للبرغماتية السياسية.

يقول مصدري، إن ما حدث عام 2009 كان احتجاجاً سياسياً حول قواعد اللعبة بإيران: أي التلاعب بنتائج الانتخابات، وكانت صحيحة:

## سورياً في روايات غازيها

إيران وروسيا أي همٌّ من هذا النوع، وما التقى المتكبر للوجود الوطني الأوكرائني وحصره بـ«ماتزين جدد» سوى آخر تعابير هذه النزعة وأشدّها إفصاحاً. فخرّ ارتكاب الاستعماري القديم طال هويات جماعاتة مارس القسوة عليها، وربّما حرّمها فرص تطوّر بقول البعض إن تاريخها كان يجعل بها. أما الارتباك الإيراني - الروسي في سوريا فيضال هوية وطنية مفترضة تقضى أكثر من ثلاثة أرباع القرن على استقلال بلدها ودولتها. وإلى ذلك، تصاحب الارتباك الاستعماري الأوروبي، في شرارسته وفي استهانتها بالسكان المحليين، مع تطوّرات كبرى، من مابّنة وثقافية، مؤسّسة في باقي البلدان العربية، ضدّ حرب فينتام. فهل سُمح في طهران أو في موسكو بأيّ حدّ، ولو مجهرتياً، من الاعتراض على سياسة التدمير الإيراني؟



حازم صاعية

مع الانتفاضة التي تفجّرت مؤخراً في إيران، راح يتّردّد ذكر سوريا في لغة النظام الإيراني وتابعيه على الشكل التالي: إنهم - أي القوى الغربية والأعداء والجواسيس ومن لف لفهم - يريدون تدمير إيران تماماً حالوا تدمير سوريا.

قيل، كانت الحرب الروسية على أوكرانيا، باتت الرواية الروسية، التي يتزاد مرّدودها، تذكر سورياً على النحو التالي: إن الشّر سوف يُهزم في أوكرانيا مثلما هُزم في سوريا. الروايان، في آخر المطاف، رواية واحدة فصلين: الفصل الإيراني يصف المشكلة: إنّه المأزق، الفصل الروسي يصف الحلّ: إنّه النار المقدّسة. الأرض المحروقة، التطهير بعد دنس، هكذا يروي القاتل قصة المقتول، والسارق قصة المسروق، ومنها يستنخج «العبر» الملائمة.

الروايان، بطبيعة الحال، مسكونتان بقائد محدّد: في الحالة الإيرانية، هو الجنرال المقتول قاسم سليماني. في الحالة الروسية، هو «جزار سوريا»، الجنرال الكسندر فلاديميروفيتش دفورنيكوف الذي استعين بكفّارته على قصف دمشق عام 1945. وهذه أرقام لم يكن الجنرال سليماني ليرضى بها وجة فطور سريع فيما هو يتخلّل على نحو متواصل من جبهة عسكرية إلى أخرى، والشيء نفسه يقال عن الشهية المفتوحة للجنرال دفورنيكوف. لقد شهدت لندن في 2003 أكبر تظاهرات في تاريخها اعتراضاً على حرب العراق عامذاك، ولا تزال في الذاكرة حركة الاعتراض الستينية العظيمة في الولايات المتحدة، وأيضاً في باقي البلدان العربية، ضدّ حرب فينتام. فهل سُمح في طهران أو في موسكو بأيّ حدّ، ولو مجهرتياً، من الاعتراض على سياسة التدمير الإيراني؟

مع الانتفاضة التي تفجّرت مؤخراً في إيران، راح يتّردّد ذكر سوريا في لغة النظام الإيراني وتابعيه على الشكل التالي: إنهم - أي القوى الغربية والأعداء والجواسيس ومن لف لفهم - يريدون تدمير إيران تماماً حالوا تدمير سوريا.

قيل، كانت الحرب الروسية على أوكرانيا، باتت الرواية الروسية، التي يتزاد مرّدودها، تذكر سورياً على النحو التالي: إن الشّر سوف يُهزم في أوكرانيا مثلما هُزم في سوريا. الروايان، في آخر المطاف، رواية واحدة فصلين: الفصل الإيراني يصف المشكلة: إنّه المأزق، الفصل الروسي يصف الحلّ: إنّه النار المقدّسة. الأرض المحروقة، التطهير بعد دنس، هكذا يروي القاتل قصة المقتول، والسارق قصة المسروق، ومنها يستنخج «العبر» الملائمة.

الروايان، بطبيعة الحال، مسكونتان بقائد محدّد: في الحالة الإيرانية، هو الجنرال المقتول قاسم سليماني. في الحالة الروسية، هو «جزار سوريا»، الجنرال الكسندر فلاديميروفيتش دفورنيكوف الذي استعين بكفّارته على قصف دمشق عام 1945. وهذه أرقام لم يكن الجنرال سليماني ليرضى بها وجة فطور سريع فيما هو يتخلّل على نحو متواصل من جبهة عسكرية إلى أخرى، والشيء نفسه يقال عن الشهية المفتوحة للجنرال دفورنيكوف. لقد شهدت لندن في 2003 أكبر تظاهرات في تاريخها اعتراضاً على حرب العراق عامذاك، ولا تزال في الذاكرة حركة الاعتراض الستينية العظيمة في الولايات المتحدة، وأيضاً في باقي البلدان العربية، ضدّ حرب فينتام. فهل سُمح في طهران أو في موسكو بأيّ حدّ، ولو مجهرتياً، من الاعتراض على سياسة التدمير الإيراني؟

محترمة على مستوى العلم، بما فيها الآراء في الدين. مع أن العقلاء سياخذون بالراي المستند إلى دليل متين، حتى لو كان صاحبه ممن «قرأ كتابين» كما يقال أحياناً. لهذا: فقوة الدليل هي المعيار. ويبقى لكل فرد حقّ تام في اختيار ما يراه، طالما لا يفرضه على غيره.

الأخذ برأي الأكثرية في القضايا العامة ضروري؛ لأن الناس يختلفون في تشخيص الصالح، فلا بد من طريقة للتوصل إلى حل يتجاوز الاختلاف. لكن ثمة - إضافة إلى هذا - مبرر آخر، وهو اجتماع العقول. وهذا سوف يوفر لنا رؤية واسعة، تستند إلى مئات العقول، من تخصصات ومشارب مختلفة، وهذا يسمح بالتعمق في فهم خفايا القرار ونتائجه المحتملة قبل إصداره. وقد ورد في الأثر «أعقل الناس من جمع عقول الناس إلى عقله».

عقلانية الأخذ بالرأي العام ثابتة في الأمور العامة ككل.

أحتمل أن القارئ العزيز قد توصل الآن إلى حقيقة أن النقاش حول الرأي العام والعرف والجماعة، يشويه خلط كثير. أدى في أحيان كثيرة، إلى انحراف النقاش نحو نقاط لا علاقة لها بالموضوع أصلاً. إن تفكيك هذا الخلط يستدعي التأمل في كل من عناصر الموضوع بعمقه، ثم البحث عن الرباط الصحيح بينها.

المسألة الأولى التي يجب الانتباه إليها، هي إطار النقاش: إذا كنا في المجال العلمي البحث، فإن رأي الأكثرية ورأي الفرد الواحد سواء. والمقدم هو ما يبني على دليل مقنع. أما في حل الاختلافات العملية، أو في تعيين مقنني الجماعة، أو تفويض السلطة، فإن رأي الأكثرية هو المقدم.

بعبارة أخرى، فإن جميع الآراء

## دور الرأي العام في التشريع

الاحتمل أن القارئ العزيز قد توصل الآن إلى حقيقة أن النقاش حول الرأي العام والعرف والجماعة، يشويه خلط كثير. أدى في أحيان كثيرة، إلى انحراف النقاش نحو نقاط لا علاقة لها بالموضوع أصلاً. إن تفكيك هذا الخلط يستدعي التأمل في كل من عناصر الموضوع بعمقه، ثم البحث عن الرباط الصحيح بينها.

المسألة الأولى التي يجب الانتباه إليها، هي إطار النقاش: إذا كنا في المجال العلمي البحث، فإن رأي الأكثرية ورأي الفرد الواحد سواء. والمقدم هو ما يبني على دليل مقنع. أما في حل الاختلافات العملية، أو في تعيين مقنني الجماعة، أو تفويض السلطة، فإن رأي الأكثرية هو المقدم.

بعبارة أخرى، فإن جميع الآراء

الاحتمل أن القارئ العزيز قد توصل الآن إلى حقيقة أن النقاش حول الرأي العام والعرف والجماعة، يشويه خلط كثير. أدى في أحيان كثيرة، إلى انحراف النقاش نحو نقاط لا علاقة لها بالموضوع أصلاً. إن تفكيك هذا الخلط يستدعي التأمل في كل من عناصر الموضوع بعمقه، ثم البحث عن الرباط الصحيح بينها.

المسألة الأولى التي يجب الانتباه إليها، هي إطار النقاش: إذا كنا في المجال العلمي البحث، فإن رأي الأكثرية ورأي الفرد الواحد سواء. والمقدم هو ما يبني على دليل مقنع. أما في حل الاختلافات العملية، أو في تعيين مقنني الجماعة، أو تفويض السلطة، فإن رأي الأكثرية هو المقدم.

بعبارة أخرى، فإن جميع الآراء

الاحتمل أن القارئ العزيز قد توصل الآن إلى حقيقة أن النقاش حول الرأي العام والعرف والجماعة، يشويه خلط كثير. أدى في أحيان كثيرة، إلى انحراف النقاش نحو نقاط لا علاقة لها بالموضوع أصلاً. إن تفكيك هذا الخلط يستدعي التأمل في كل من عناصر الموضوع بعمقه، ثم البحث عن الرباط الصحيح بينها.

المسألة الأولى التي يجب الانتباه إليها، هي إطار النقاش: إذا كنا في المجال العلمي البحث، فإن رأي الأكثرية ورأي الفرد الواحد سواء. والمقدم هو ما يبني على دليل مقنع. أما في حل الاختلافات العملية، أو في تعيين مقنني الجماعة، أو تفويض السلطة، فإن رأي الأكثرية هو المقدم.

بعبارة أخرى، فإن جميع الآراء

الاحتمل أن القارئ العزيز قد توصل الآن إلى حقيقة أن النقاش حول الرأي العام والعرف والجماعة، يشويه خلط كثير. أدى في أحيان كثيرة، إلى انحراف النقاش نحو نقاط لا علاقة لها بالموضوع أصلاً. إن تفكيك هذا الخلط يستدعي التأمل في كل من عناصر الموضوع بعمقه، ثم البحث عن الرباط الصحيح بينها.

المسألة الأولى التي يجب الانتباه إليها، هي إطار النقاش: إذا كنا في المجال العلمي البحث، فإن رأي الأكثرية ورأي الفرد الواحد سواء. والمقدم هو ما يبني على دليل مقنع. أما في حل الاختلافات العملية، أو في تعيين مقنني الجماعة، أو تفويض السلطة، فإن رأي الأكثرية هو المقدم.

بعبارة أخرى، فإن جميع الآراء

الاحتمل أن القارئ العزيز قد توصل الآن إلى حقيقة أن النقاش حول الرأي العام والعرف والجماعة، يشويه خلط كثير. أدى في أحيان كثيرة، إلى انحراف النقاش نحو نقاط لا علاقة لها بالموضوع أصلاً. إن تفكيك هذا الخلط يستدعي التأمل في كل من عناصر الموضوع بعمقه، ثم البحث عن الرباط الصحيح بينها.

المسألة الأولى التي يجب الانتباه إليها، هي إطار النقاش: إذا كنا في المجال العلمي البحث، فإن رأي الأكثرية ورأي الفرد الواحد سواء. والمقدم هو ما يبني على دليل مقنع. أما في حل الاختلافات العملية، أو في تعيين مقنني الجماعة، أو تفويض السلطة، فإن رأي الأكثرية هو المقدم.

بعبارة أخرى، فإن جميع الآراء

**وكيل التوزيع**

شركة بائع الكويت المتخصصة في نشر الصحف والمجلات

مكتب: 9652227234  
فاكس: 9652227236

**وكيل الاشتراكات**

شركة بائع الكويت المتخصصة في نشر الصحف والمجلات

مكتب: 9652227234  
فاكس: 9652227236

**الوكيل الاجلاني**

Saudi Media Company  
KSA + 966 920033777  
Dubai, UAE +971 45684155  
Email Contact: Sales@SaudiMedia.sa  
https://saudimedia.sa/

**المكاتيب**

الرباط Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440
واشنطن DC Washington DC ☎ +1 202 8628825 ☎ +1 202 8628823	دبي Dubai ☎ +971 3916500 ☎ +971 3918353	جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159
بيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	القاهرة Cairo ☎ +2023 7492984 ☎ +2023 7492884	المدينة المنورة Madina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618
عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103	الخرطوم Khartoum ☎ +2491 83778301 ☎ +2491 83765987	الدمام Dammam ☎ +96613 8358338 ☎ +96613 8354918

**التنقيف الأوسط**

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 3YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 78318181  
Fax: +4420 78312310

www.aawsat.com  
editorial@aawsat.com

srmq

المجموعة السعودية للإعلام والصحافة

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعود رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

الناخب الامريكى ..



## انتخابات كثيرة

التطور التكنولوجي أدوات كثيرة للمخاتلة والانتباس وضيق المسافة بين الصورة والحقيقة. وفي السنوات الأخيرة، فإن النظم الديمقراطية بدأت في الشكوى من «الشعبوية» والأخبار الزائفة، وفي الحالات تضع الحقيقة قبل أسبوع كانت نتائج الانتخابات الرئاسية في البرازيل من تلك النوعية التي تقعد على الحافة، الفوز فيها والخسارة تدور حول نسبة 1 في المائة كسباً أو هزيمة، والأخطر أن خطوطها فاصلة بين «بولسنارو» و«دي سيلفيا»، والآخر كان رئيساً سابقاً ينتمي إلى اليمين القومي فاز نتيجة فشل الأول في إدارة البلاد، فكان اتهامه وخوله السجن ثم خرج منه بالسمعة الكافية بالبطولة لكي يفوز مرة أخرى. متى كان الشعب البرازيلي أكثر حكمة في الحالات التي هي مسألة سوف تطيح بعقول مؤرخين، ولكن بولسنارو بث روح الشك أثناء الحملة الانتخابية في أن خسارته لن تكون إلا نتيجة

هنا ليست دائماً متاحة، خاصة إذا ما كان الانقسام كبيراً، وكان فوز الفائز عند حافة المنتصف مما يولد شكوكاً قاتلة. وفي احتمال آخر ألا يكون في الأمر لا أغلبية ولا أقلية، وإنما قبائل سياسية مبعثرة تبدأ في البحث عن تالفات وتكتلات تتيح لها عبور خط المنتصف ولو بصوت أو مقعد واحد. الأصل في كل هذه الحالات أنها تحت عن الصالح العام أو على وجه الدقة الرؤى المختلفة للصالح العام، والأمر هكذا يتطلب الكثير من الحكمة والوقناع، ولكن الغالب أن الحكمة كثيراً ما لا تكون متاحة ويحل محلها الكثير من الغضب والكراهية التي في بعض الأحيان تنتهي إلى حرب أهلية. وإذا تجنبنا الصراع بالحكمة والصبر، فإنه في البلدان المقسمة إلى قبائل اجتماعية أو سياسية أو جهوية، فإن عملية انقسام تجري في داخل القبيلة لكي تلحق جراحها وتوسع لحولة أو جولات كثيرة. العصور الحديثة جعلت من الانتخابات أشبه بمباريات كرة القدم، وأعطى

طوال الأسبوع الماضي طلل على العالم انتخابات كثيرة تشير كلها إلى تقلبات يمر بها عصرنا وتضيف أشكالاً من الإثارة أحياناً، والحيرة في أحيان أخرى، وحسب الزاوية التي تقف فيها خيبة الأمل في أحيان ثالثة. الانتخابات ألية قدمها البشر لكي يقضوا في أمور يختلفون عليها فتكون هناك أغلبية يمشون في طريقها، أما الأقلية فترضى بما قسم لها. ولكن الأمور لا تسير دائماً بهذه البساطة السعيدة؛ فالأغلبية كثيراً ما تريد إشباعاً سريعاً لاحتياجاتها الأساسية، أما مشروعات المدين المتوسط والبعيد فيكون الرجاء فيها التاجيل لأجبال قادمة. الأقلية تعتقد دائماً أنها أغلبية جرى الجور عليها بطرق غير مشروعة أو لصدف غير مقدرة أو مؤامرات كونية لا تخضع لحساب، الفرضية هنا أن توالي الانتخابات سوف يعطي الفرصة لتبادل السلطة حينما تصبح الأقلية أغلبية فتتولى السلطة وتصلح ما فشلت فيه الأغلبية. ولكن الحكمة

الانتخابات السابقة تختلط فوراً بالانتخابات الحالية وتصل بالانتخابات القادمة إلى طريق مسدود، خاصة أن ترمب بنوي الترشح مرة أخرى في انتخابات 2024، وفي انتخابات التجديد فإنه نجح في أن يكون المرشحون من الحزب الجمهوري ينتمون إلى فريقي الثقة في نزاهة الانتخابات. فكيف يكون الحال إذا كانت الانتخابات ليست محكمة

التزوير. هنا تضع قاعدة من قواعد الديمقراطية الأساسية، وهي الثقة في النظام الانتخابي وأمانته ونزاهته؛ ولكن غياب هذه الثقة يفتح أبواباً واسعة لكثير من الشياطين. في سابقة انتخابية في الولايات المتحدة كان الرئيس دونالد ترمب قد بث الروح ذاتها حتى رفض كل مراحل التصديق على نتائج الانتخابات حتى وصل إلى

اللوارة حتى استقالت، وجاء بعد السيدة رئيس جديد له أصول هندية. نتائج ذلك جرت مناقشته في مقال آخر نُشر أمس في «المصري اليوم» الغراء. ما يهمني هنا، هو أن بريطانيا سوف تدخل انتخابات جديدة بحكم التقاليد، ومن ثم فإن تبادل السلطة يتسبب إلى أن حزب العمال جاءت لحظته، وكيف يحدث ذلك إذا كان

اللوارة حتى استقالت، وجاء بعد السيدة رئيس جديد له أصول هندية. نتائج ذلك جرت مناقشته في مقال آخر نُشر أمس في «المصري اليوم» الغراء. ما يهمني هنا، هو أن بريطانيا سوف تدخل انتخابات جديدة بحكم التقاليد، ومن ثم فإن تبادل السلطة يتسبب إلى أن حزب العمال جاءت لحظته، وكيف يحدث ذلك إذا كان

اللوارة حتى استقالت، وجاء بعد السيدة رئيس جديد له أصول هندية. نتائج ذلك جرت مناقشته في مقال آخر نُشر أمس في «المصري اليوم» الغراء. ما يهمني هنا، هو أن بريطانيا سوف تدخل انتخابات جديدة بحكم التقاليد، ومن ثم فإن تبادل السلطة يتسبب إلى أن حزب العمال جاءت لحظته، وكيف يحدث ذلك إذا كان

اللوارة حتى استقالت، وجاء بعد السيدة رئيس جديد له أصول هندية. نتائج ذلك جرت مناقشته في مقال آخر نُشر أمس في «المصري اليوم» الغراء. ما يهمني هنا، هو أن بريطانيا سوف تدخل انتخابات جديدة بحكم التقاليد، ومن ثم فإن تبادل السلطة يتسبب إلى أن حزب العمال جاءت لحظته، وكيف يحدث ذلك إذا كان

د. عبد المنعم سعيد



توقيع اتفاقيات أو سلو ومن يومها؛ وحتى بعد وفاة أبو عمار وتولي أبو مازن السلطة لم تعقد الانتخابات مرة أخرى. انقسمت غزة بعد انقلاب «حماس» ومن يومها تجرى أعمال للمصالحة قامت بها مصر والسعودية ومؤخراً الجزائر، وفي كل مرة تتفق الأطراف المعنية على التصالح وإجراء انتخابات لحسم القضايا المعلقة. أقسم الجميع عند أستان الكعبة المشرفة إنهم يريدون الانتخابات التي سوف تضع النقاط على الحروف وتحتها، ولكن الأمور المعلقة ظلت دائماً على حالها دون حل أو توافق. التاريخ هكذا لا تحكمه الانتخابات بالضرورة، وسواء كان الأمر في البرازيل أو في الشرق الأوسط، فإن الحلول بعيدة؛ لأن الجمهور الانتخابي ربما لا يريد حلاً، وأن الحياة الإنسانية في أصولها هي عملية البحث عن حل ولكن ليس دائماً من أجل الوصول إليه. الحكمة واقعة في السعي وليس في النتيجة.

والسيناريوهات حول التصويت؛ ثم الأهم وهي المرحلة التالية للانتخابات حينما يحل موعد تشكيل الحكومة، وهو ما جرى خمس مرات خلال عام واحد. هل يفوز نتنياهو أم لبيد هو جزء من القضية، ولكن باقوى القضية حول مستقبل إسرائيل ذاتها وعمما إذا كانت تريد العيش كما عاشت ويدها على الزناد تجاه الفلسطينيين أو أنها وقد أصبحوا نصف السكان ما بين النهر والبحر لا بد من توافق على مستقبل مشترك. لا تتنبأه ولا لبيد لديه تناول مثل هذه القضية الحيوية، ما لديه أن يبقى الحال على ما هو عليه؛ وتأجيل عمل اليوم إلى الغد الذي يفرضي إلى حروب جديدة. ولكن إذا كانت الانتخابات لا تأتي بحل فهل يكون وقف الانتخابات وسيلة للاقترب منه؛ الحالة الفلسطينية تؤكد أن ذلك ليس كذلك؛ فقد توقفت الانتخابات الفلسطينية منذ جرى انتخاب مجلس تشريعي فلسطيني ومعه الرئيس عرفات بعد

اللوارة حتى استقالت، وجاء بعد السيدة رئيس جديد له أصول هندية. نتائج ذلك جرت مناقشته في مقال آخر نُشر أمس في «المصري اليوم» الغراء. ما يهمني هنا، هو أن بريطانيا سوف تدخل انتخابات جديدة بحكم التقاليد، ومن ثم فإن تبادل السلطة يتسبب إلى أن حزب العمال جاءت لحظته، وكيف يحدث ذلك إذا كان

اللوارة حتى استقالت، وجاء بعد السيدة رئيس جديد له أصول هندية. نتائج ذلك جرت مناقشته في مقال آخر نُشر أمس في «المصري اليوم» الغراء. ما يهمني هنا، هو أن بريطانيا سوف تدخل انتخابات جديدة بحكم التقاليد، ومن ثم فإن تبادل السلطة يتسبب إلى أن حزب العمال جاءت لحظته، وكيف يحدث ذلك إذا كان

اللوارة حتى استقالت، وجاء بعد السيدة رئيس جديد له أصول هندية. نتائج ذلك جرت مناقشته في مقال آخر نُشر أمس في «المصري اليوم» الغراء. ما يهمني هنا، هو أن بريطانيا سوف تدخل انتخابات جديدة بحكم التقاليد، ومن ثم فإن تبادل السلطة يتسبب إلى أن حزب العمال جاءت لحظته، وكيف يحدث ذلك إذا كان

اللوارة حتى استقالت، وجاء بعد السيدة رئيس جديد له أصول هندية. نتائج ذلك جرت مناقشته في مقال آخر نُشر أمس في «المصري اليوم» الغراء. ما يهمني هنا، هو أن بريطانيا سوف تدخل انتخابات جديدة بحكم التقاليد، ومن ثم فإن تبادل السلطة يتسبب إلى أن حزب العمال جاءت لحظته، وكيف يحدث ذلك إذا كان

اللوارة حتى استقالت، وجاء بعد السيدة رئيس جديد له أصول هندية. نتائج ذلك جرت مناقشته في مقال آخر نُشر أمس في «المصري اليوم» الغراء. ما يهمني هنا، هو أن بريطانيا سوف تدخل انتخابات جديدة بحكم التقاليد، ومن ثم فإن تبادل السلطة يتسبب إلى أن حزب العمال جاءت لحظته، وكيف يحدث ذلك إذا كان

اللوارة حتى استقالت، وجاء بعد السيدة رئيس جديد له أصول هندية. نتائج ذلك جرت مناقشته في مقال آخر نُشر أمس في «المصري اليوم» الغراء. ما يهمني هنا، هو أن بريطانيا سوف تدخل انتخابات جديدة بحكم التقاليد، ومن ثم فإن تبادل السلطة يتسبب إلى أن حزب العمال جاءت لحظته، وكيف يحدث ذلك إذا كان

قبل أسبوع كانت نتائج الانتخابات الرئاسية في البرازيل من تلك النوعية التي تقعد على الحافة، الفوز فيها والخسارة تدور حول نسبة 1% كسباً أو هزيمة

## الحرب في أوكرانيا؛ ديناميات دولية جديدة أو متجددة

توجد أحلاف أيدولوجية استراتيجيية مقلنة ومتصادمة بطبيعتها، أو العودة لثانية قطبية حادة أو قيام نظام ثلاثي القطبية كما يتصور البعض، بل سيكون نظام متعدد الأقطاب وتعدد القوى من حيث التقاطع وتضارب المصالح والترابط الشديد بين مختلف القضايا من حيث التأثير المتبادل. فالنظام والتصادم والاختلاف والتفاهم سيكون في إطار كل قضية أو مسألة، وليس كموقف مبدئي ومطلق وشامل. وخير من وصف الوضع الجديد دبلوماسية الهندي بلسان وزير خارجيتها الذي أشار إلى سياسات تقوم على «الانحياز المتعدد» لوصف السلوكيات الدولية. وهذا ما يزيد من تعقيدات إدارة العلاقات الدولية في عالم تتقاطع وتتصادم وتختلف فيه المصالح بين الدول، حسب كل قضية ومدى أهميتها لهذه الدولة أو تلك.

انضمام أوكرانيا إلى الحلف الأطلسي أو نوعاً من الحياض على الطريقة الفنلندية خلال الحرب الباردة، وتربيات تتعلق بمنح وضع خاص للمناطق الأوكرانية القريبة تاريخياً من موسكو، والتي ضمتها الأخيرة لتعود جزءاً من الدولة الأوكرانية ولا مانع من انضمام أوكرانيا متى استوفت شروط الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي... شروط تحقق أسس التسوية الشاملة، ولو لم تنضج بعد ظروف تحقيقها. تسوية الأزمة الأوكرانية بشكل شامل شرط ضروري لإعادة الاستقرار إلى المسرح الاستراتيجي الأوروبي. خامساً، نظام الحرب الباردة الجديدة الذي يتشكل بعد انتهاء «الحظة الأحادية الأميركية» وصعود الدور الصيني عالمياً وعودة الدور الروسي في الجغرافيا الاستراتيجية الأوروبية الآسيوية لن يشبه نظام الحرب الباردة السابق، فلن

من دون أن تصل إلى مستوى الحلف الرسمي، إذ تبقى هنالك نقاط تمايز بين الطرفين في كثير من القضايا تعكس اختلاف الأولويات، وكذلك منطق التناقص الدولي بين القوتين الكبريين. رابعاً، مستقبل الحرب في أوكرانيا التي قد تستمر بدرجات مختلفة

من دون أن تصل إلى مستوى الحلف الرسمي، إذ تبقى هنالك نقاط تمايز بين الطرفين في كثير من القضايا تعكس اختلاف الأولويات، وكذلك منطق التناقص الدولي بين القوتين الكبريين. رابعاً، مستقبل الحرب في أوكرانيا التي قد تستمر بدرجات مختلفة

من دون أن تصل إلى مستوى الحلف الرسمي، إذ تبقى هنالك نقاط تمايز بين الطرفين في كثير من القضايا تعكس اختلاف الأولويات، وكذلك منطق التناقص الدولي بين القوتين الكبريين. رابعاً، مستقبل الحرب في أوكرانيا التي قد تستمر بدرجات مختلفة

من دون أن تصل إلى مستوى الحلف الرسمي، إذ تبقى هنالك نقاط تمايز بين الطرفين في كثير من القضايا تعكس اختلاف الأولويات، وكذلك منطق التناقص الدولي بين القوتين الكبريين. رابعاً، مستقبل الحرب في أوكرانيا التي قد تستمر بدرجات مختلفة

من دون أن تصل إلى مستوى الحلف الرسمي، إذ تبقى هنالك نقاط تمايز بين الطرفين في كثير من القضايا تعكس اختلاف الأولويات، وكذلك منطق التناقص الدولي بين القوتين الكبريين. رابعاً، مستقبل الحرب في أوكرانيا التي قد تستمر بدرجات مختلفة

من دون أن تصل إلى مستوى الحلف الرسمي، إذ تبقى هنالك نقاط تمايز بين الطرفين في كثير من القضايا تعكس اختلاف الأولويات، وكذلك منطق التناقص الدولي بين القوتين الكبريين. رابعاً، مستقبل الحرب في أوكرانيا التي قد تستمر بدرجات مختلفة

هنالك تعقيدات إدارة العلاقات الدولية حيث إننا في عالم تتقاطع وتتصادم وتختلف فيه المصالح بين الدول حسب كل قضية ومدى أهميتها لهذه الدولة أو تلك

من دون أن تصل إلى مستوى الحلف الرسمي، إذ تبقى هنالك نقاط تمايز بين الطرفين في كثير من القضايا تعكس اختلاف الأولويات، وكذلك منطق التناقص الدولي بين القوتين الكبريين. رابعاً، مستقبل الحرب في أوكرانيا التي قد تستمر بدرجات مختلفة

من دون أن تصل إلى مستوى الحلف الرسمي، إذ تبقى هنالك نقاط تمايز بين الطرفين في كثير من القضايا تعكس اختلاف الأولويات، وكذلك منطق التناقص الدولي بين القوتين الكبريين. رابعاً، مستقبل الحرب في أوكرانيا التي قد تستمر بدرجات مختلفة

من دون أن تصل إلى مستوى الحلف الرسمي، إذ تبقى هنالك نقاط تمايز بين الطرفين في كثير من القضايا تعكس اختلاف الأولويات، وكذلك منطق التناقص الدولي بين القوتين الكبريين. رابعاً، مستقبل الحرب في أوكرانيا التي قد تستمر بدرجات مختلفة

من دون أن تصل إلى مستوى الحلف الرسمي، إذ تبقى هنالك نقاط تمايز بين الطرفين في كثير من القضايا تعكس اختلاف الأولويات، وكذلك منطق التناقص الدولي بين القوتين الكبريين. رابعاً، مستقبل الحرب في أوكرانيا التي قد تستمر بدرجات مختلفة

من دون أن تصل إلى مستوى الحلف الرسمي، إذ تبقى هنالك نقاط تمايز بين الطرفين في كثير من القضايا تعكس اختلاف الأولويات، وكذلك منطق التناقص الدولي بين القوتين الكبريين. رابعاً، مستقبل الحرب في أوكرانيا التي قد تستمر بدرجات مختلفة

من دون أن تصل إلى مستوى الحلف الرسمي، إذ تبقى هنالك نقاط تمايز بين الطرفين في كثير من القضايا تعكس اختلاف الأولويات، وكذلك منطق التناقص الدولي بين القوتين الكبريين. رابعاً، مستقبل الحرب في أوكرانيا التي قد تستمر بدرجات مختلفة

# النمو السكاني في العالم... نعمة أم نقمة؟



جمعة بوكليب

ويحجل على فئة المتقاعدين عن العمل، من الحسنيين، الذين تزداد أعدادهم عاماً تلو آخر، ويتقلون ميزانية تلك الدول بمعاشاتهم، وما تتفقه عليهم من أموال في مجال الرعاية الصحية، وما توفره لهم من رفاهية. الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، على سبيل المثال لا الحصر، يبريد أن يرفع سن التقاعد، في محاولة لتخفيف الضغط على الميزانية العامة، إلا أنه يواجه بمعارضة شديدة. الحكومة البريطانية كذلك تسعى لرفع سن التقاعد، وخاصة للنساء.

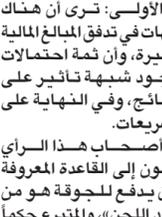
والصواب الفخري من الممكن أن تنضم إلى فئة المحزّنين. فهي لا تعاني من انخفاض النمو البشري مثل الدول الغنية، وليس لديها الموارد الاقتصادية أو الإمكانات المالية لإطعام شعوبها، وتعتمد في ذلك على ما يصلها من مساعدات من المنظمات الدولية. لدى اشتعال الحرب الأوكرانية - الروسية، وتوقف شحنات الحبوب إلى عديد من الدول العربية والأفريقية، ارتفعت الأصوات عالياً، من قبل المنظمات الدولية، تنبه إلى احتمال حدوث مجاعة هناك الآلاف من أتباعه ومريديه ممن ما زالوا على قيد الحياة، وهم بالتأكيد لا تسعدهم الإحصائيات السكانية الجديدة، التي ستعلن خلال الأيام القليلة القادمة.

السير ريديف أنتنره، الخبير البريطاني في علم البيئة، وهو كما يقولون، أشهر من نار على علم، لن يكون من ضمن الفرحين هو أيضاً، لأنه مثل غيره من أنصار الحفاظ على البيئة، يرى أن النمو السكاني مضرّ. السير أنتنره، وفق التقارير الإعلامية، سبق له أن صرح قائلًا: «إن كل مشاكلنا البيئية تصبح سهلة الحل، حين يكون عدد السكان أقل».

الحكومات الغربية من الممكن ضمنها إلى هذه الفئة أيضاً، فهي لا تعكس من النمو السكاني، بل العكس هو الصحيح. الدول الغربية شكلتها في ازدياد نسبة كبار السن نتيجة توفر الرعاية الصحية، ونقص في نسبة المواليد الجدد، نتيجة عزوف الأجيال الشابة عن الإنجاب، بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة. كبار السن مصطلح يدل،

ووقت سابق من هذا العام، وكذلك شركة «كونجكتشر» ومقرها لندن، التي جرى دعمها في وقت قريب من جانب مؤسس «فيتنوب إنك» و«سترايب إنك» و«إف تي إس تريدينغ ليميتد». وتعمل «كونجكتشر» بناءً على افتراض أن الذكاء الصناعي سيصبح مكافئاً للذكاء البشري في غضون السنوات الخمس المقبلة، وأن المسار الحالي يندرج بكارثة على الجنس البشري. إلا أنه عندما استفسرت من الرئيس التنفيذي لشركة «كونجكتشر»، كونور ليهي، عن السبب وراء احتمالية إضرار الذكاء الصناعي بالبشر في المقام الأول، أعطاني إجابة واقعية. وقال: «تخيل أن البشر يريدون إغراق وإيد لبناء سد لتوليد الطاقة الكهرومائية، وهناك نمل يعيش في الوادي. هذا لن يمنع البشر من بناء السد، وسوف تغمر المياه مسكان النمل على الفور. لم يفكر أي إنسان في أي وقت في إيذاء النمل. لقد أرادوا فقط المزيد من الطاقة، وكانت هذه الطريقة الأكثر فاعلية لتحقيق هذا الهدف. وبالمثل، سيحتاج الذكاء الصناعي المستقر إلى مزيد من الطاقة وتواصل أسرع ومزيد من الذكاء لتحقيق أهدافهم». ويرى ليهي أنه لنخج هذا المستقبل المظلم، يحتاج العالم إلى «مجموعة من الرهانات»، بما في

# الانتخابات الأمريكية وثمن الديمقراطية



إميل أمين

الأولى: ترى أن هناك شبّهات في تدفق المبالغ المالية الكبيرة، وأن ثمة احتمالات لوجود شبّهة تأثير على النتائج، وفي النهاية على التشريعات. أصبح هذا السراي يميلون إلى القاعدة المعروفة «من يدفع للجوقة هو من يحدد اللحن»، والمتبرع حكماً له موارد وإسهامه وأهدافه، التي تتسرق ومصالحه الاستراتيجية، ويسعى إلى إدراكها بحال من الأحوال.

الثانية: تميل إلى القطع بأن التبرع بالمال ليس شراءً للذمم والأصوات، بل ضرب من ضروب التفضيلات السياسية، نتيجته وتتيحه السباقات الليبرالية، وما يتفق وحرية رأس المال وتدفق الأموال، لا سيما أنها تحدث في العلن وليس في السور.

الثالثة: ترى أنه من الأفضل أن يكون هناك إطار عام لتمويل تلك الحملات، وأنه ينبغي أن يتحمل تلك التكاليف المواطنون الأميركيون بالمتساوي مع بعضهم بعضاً؛ ما يجعل هواجس إفساد الحياة السياسية، تتقلص بشكل واضح.

بمسائل المراقبين للمشهد الانتخابي الأميركي، عن تبرعات جماعات المصالح وهل هي بمنزلة عن الهوى، أم أنها مخالب تنشب في الجسد الديمقراطي الأميركي، الثابت، أن هناك رؤية برنامجية وراء تلك المجموعات، سواء تلك الموسومة بملامح ومعالم سياسة إيديولوجية، كـ«إيباك» و«جي ستريت» وغيرها، أو ذات الأبعاد النفعية الاقتصادية مثل «تكتلات «وول ستريت» ولوبيات النفط والفحم، والجماعات ذات الإرث التاريخي، كالمحاربين القدماء والمداغين عن حقوق الأميركيين في حيازة الأسلحة، عطفاً على المجمع الصناعي العسكري، الذي يعزى إليه التحكم في الحياة السياسية الأميركية برمتها.

من هنا تبدو مسألة الديمقراطية التي يستطيع المال شراءها، أمراً ينقضي عن فكرة الديمقراطية الأميركية الطهرانية، ويدفع بها إلى أفق الشموليات المقتعة من غير مواراة أو مداراة. والحدائق التي أصبح في الولايات المتحدة يتفقون على ضرورة تقديم المساهمات في الحملات الانتخابية صراحة وإعلانية، ويعتقد البعض أن النظام الحالي المعني بإبلاغ المسؤولين الفيدراليين والولاياتيين عن مساهماتهم غير وافي، في حين يؤكد آخرون أن هناك ضرورة إلى وصول إلى الإصلاح، بل والإفصاح العاجل. ورغم ذلك تدور عجلة التبرعات في أطرها التقليدية، بدءاً من التبرع بعلقات ورقية من فئة العشرة والعشرين دولاراً، وصولاً إلى المبيت في جناح أبراهيم لتكون في البيت الأبيض، وتناول الإفطار صباح اليوم التالي، مع الرئيس الأميركي والسيدة الأولى، مقابل مائة ألف دولار أو يزيد.

يطرح إنفاق التجديد النصفى للكونغرس تساؤلات عن مصير انتخابات الرئاسة القادمة، 2024، وهل سيكون دخول البيت الأبيض، عبر انتخابات ديمقراطية، أم من خلال دورب النفوذ الألويجاري المقنع؟ للسيالي الأميركية دوماً حبلي بالمفاجات.



جمال زقوت

يظل الأميركيون، لا سيما مع كل انتخابات تجري على أراضيهم، وسواء كانت انتخابات تجديد نصفى للكونغرس، أو انتخابات رئاسية، على قناعة بأن الديمقراطية الأميركية، هي المثل الأعلى ضمن النماذج السياسية المماثلة حول العالم، وفي حين يشيرون إلى عيوب البقية الباقية، تراهم يهملون إعادة قراءة أو نقد نظامهم.

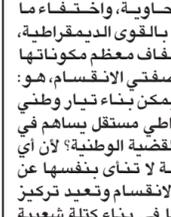
لأنه طالما كانت قضية تمويل الحملات الانتخابية، من أهم القضايا التي تشغل بال الناخبين على مراقبة مسارات الديمقراطية في الداخل الأمريكي.

الحملات الانتخابية الأميركية، والذي كان مفروضاً بالورود، حتى لو زين بشعارات ديمقراطية المظهرة، مجرد أداة جديدة للانقسام والاحتراق على «شرعية متأكدة»؛ فإن الضامن الحقيقي لهذه العملية التاريخية يستدعي بناء تيار وطني ديمقراطي عريض مفتوح لكل الوطنيين الذين يؤمنون بالتعددية السياسية والفكرية، في مواجهة سياسات الهيمنة واحتكار السلطة والنفرد بالقرار الوطني السياسي والكفاحي، ويسعون لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة في مواجهة الانحلال.

إن بناء الكتلة الشعبية الضاغطة لوقف سياسة تفكيك المنظمة، لا يمكن أن يكتب له النجاح بالانحياز لأي من طرفي المشهد الانقسامى، بل بتوحيد جهود مكونات تلك الكتلة الشعبية بعيداً عن أمراض الفصائلية التي أجهضت محاولات بناء تجمع ديمقراطي، وقوّضت جهود الوطنيين الديمقراطيين المستقلين لبناء تيار وطني ديمقراطي مستقل؛ إذ ألغيت في اللحظة الأخيرة الدعوة للمؤتمر التأسيسي للتيار الديمقراطي المستقل.

بقاء حال منظمة «التحرير» والسلطة على ما هي عليه من تفكك وتآكل حاضنتها الاجتماعية، يحتاج لمعالجة دقيقة وبادئة، وليس القضية الأمنية لمنع وقمع الاحتجاجات والمسيرات، ولا بقرعات في فراغ المناخ الانقسامي، ولعل الخطوة الأولى التي تشكل اتجاه الضربة الرئيسية لإعادة بناء منظمة «التحرير» على أسس ديمقراطية، تبدأ بالضغط المتواصل من قبل المترشحين الحقيقيين من الانقسام ونتاجات الشباب والاقتصاديين والاجتماعية، وخاصة الشباب والنساء والفئات المهمشة الأخرى، للاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وليس التواطؤ على شطب هذه الخطوة الفعلية، كما حدث في حوار الجزائر الأخير، بحيث تركز الأولوية العليا لهذه الحكومة في توفير كل سبل التصود الشعبي والوطني في مواجهة مخططات حكومة اليمين الفاشي، والتأسيس لبيئة ومناخات سياسية وأمنية داخلية تمهد لإجراء انتخابات عامة رئاسية وتشريعية، وتفتح الطريق نحو انتخاب والتوافق حيث لا يمكن إجراؤها - مجلس وطني جديد، لإعادة بناء المنظمة والوحدة الوطنية الشاملة في إطارها، وبما يشمل كل جمعيات الشعب الفلسطيني في أماكن وجوده كافة، على أساس التمسك المطلق بحق تقرير المصير وقواعد القانون الدولي بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالصلبة الفلسطينية، وتركيز الجهد الوطني العام في إعادة بناء الهوية والمؤسسة الوطنية الجامعة، في مواجهة استراتيجية التصفية والطرذ والتهمير الإسرائيلية.

# منظمة «التحرير» بين التمزيق والتفكيك!



جمال زقوت

«بباي باي PLO»... هذا ما كان قد أعلنه بريجنسكي مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق في عهد إدارة الرئيس كارتر عام 1979، وكرهها مناحم بيغن بعد صعود منظمة «التحرير» في بيروت خلال الحرب الإسرائيلية على الوجود الفلسطيني السياسي المسلح في لبنان عام 1982، التي رغم أنها أفضت إلى خروج منظمة «التحرير» ووقوع الثورة الفلسطينية في لبنان، فقد ظلت قادرة على رفض الشروط الأميركية للاتفاق بما يسمى قطار التسوية الأميركية آنذاك. ونذكر كيف أجاب الزعيم الفلسطيني أبو عمار حينها عندما سأله أحد الصحفيين: «إلى أين يا أبو عمار؟»، فأجاب عرفات: «إلى فلسطين».

كان لهذا الجواب وتلك القوة أثمانها التي لا بد أن تدفع من خلال محاولات احتواء منظمة «التحرير»، التي كان من المستحيل النجاح فيها دون العمل على تمزيقها وأضعافها، تمهيداً لإخضاعها. ورغم صوابية المطالب التي رفعتها تيار الإصلاح الديمقراطي في حركة «فتح» في حينه، فإنها سرعان ما انزلت نحو انشفاق دموي توطد فيه عدد من الأظلمة العربية، وقد توّجت بمحاولات المس بشريعة المنظمة ومكانتها، إلى أن أثمر الحوار الشاق بين التحالف الديمقراطي وحركة «فتح»، إنجاز اتفاق «عدن - الجزائر»، وانعقاد المجلس الوطني في الجزائر أبريل (نيسان) 1987، وهي الخطوة التي مهدت لاستنهاض طاقات الشعب الفلسطيني واندلاع الانتفاضة الفلسطينية الكبرى ديسمبر (كانون الأول) 1987.

مناسبة هذا السرد العاجل هو ما الت إليه أوضاع منظمة «التحرير» الفلسطينية من خلال غير مسبوقه من الوهن والتفكك، وحرص المتنفذين فيها على إبقاء حالة العجز، واقتصار دورها على ختم التمثيل الذي لم يعد له أثر جدي في الواقع السياسي؛ لأسباب مختلفة، أهمها فشل مرهنة المنظمة بكل رسيدتها في مسار تسوية «أوسلو» من دون أن تحقق سوى اتساع شردمة واقع المنظمة، وتهميش مكانتها خلف السلطة التي بدأت هي الأخرى بالتآكل، خاصة بعد انقلاب حركة «حماس» عام 2007.

فشل مسيرة «أوسلو» كمرحلة انتقالية في إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره، من دون أن تجتهد قوى منظمة «التحرير» في مراجعة هذا المسار، شكل - ولا يزال - بشكل - البنية التحتية لحالة الانقسام التي تتعمق وتفتح أبواب جهنم لمزيد من تفكيك المنظمة التي تحولت إلى مجرد أداة في يد الرئاسة الفلسطينية للمضي في عملية هندسة الحالة الفلسطينية بعيداً عن الإرادة الشعبية، وبدلاً من إنتاج الوطني مع قوى سياسية واجتماعية ناشئة في الحياة السياسية، على رؤية خارج مسار «أوسلو»، تعيد لمنظمة «التحرير» طابعها الانتقالي التعددي العريض كجبهة وطنية لقيادة مرحلة التحرر الوطني.

هذا الواقع الهش والتآكل ينعش ويعيد إحياء محاولات خلق البدائل والسيطرة على المنظمة، وخلق الاستراتيجية التي لم تخف يوماً من أجندة حركة «حماس»، أو المضي بتفكيكها وشطبها كما سعت إسرائيل طوال الحقبة الماضية. السؤال الجوهري الذي يواجه الوطنيين الفلسطينيين، في ظل إمطاحة التعددية



جمال زقوت

إعداد الباحثين على مسألة جعل الأنظمة متوافقة، وإنما كذلك أن المجال برمته يتفق إلى التنظيم بدرجه ما».

كان هو عارت يشير إلى كيف جرى، العام الماضي، إنتاج موجة من قبل مجموعات مفتوحة المصدر، تقول أن الألات الفائقة الذكاء لا ينبغي أن يتحكم فيها عدد قليل من الشركات الكبيرة وتصنعها سراً.

على سبيل المثال، في أغسطس (آب) 2021، طورت مؤسسة «إلوثر» إيه أي نسخة عامة من أداة قوية بإمكانها كتابة تعليقات ومقالات واقعية حول تقريباً أي موضوع، واطلقت عليها الشركة اسم «جي بي تي - نيو»، كانت الأداة الأصلية، وتحمل اسم «جي بي تي - 3» قد جرى تطويرها من جانب «أوين» إيه أي، شركة شارك إيلون ماسك من تمويلها من «مايكروسوفت كورب»، التي لا توفر سوى إمكانية محدودة للاطلاع على أنظمتها القوية.

وبعد ذلك، شهدنا هذا العام وبعد عدة أشهر من إثارة «أوين إيه أي» إعجاب مجتمع الذكاء الصناعي بابتكارها نظاماً ثورياً جديداً للتحليل الصور أطلقت عليه «ال - إيه 2»، أصدرت شركة مفتوحة المصدر تدعى «ستيل ديفووجن» نسختها الخاصة من هذه الأداة أمام الجمهور مجاناً.

ويعيد ذلك، شهدنا هذا العام وبعد عدة أشهر من إثارة «أوين إيه أي» إعجاب مجتمع الذكاء الصناعي بابتكارها نظاماً ثورياً جديداً للتحليل الصور أطلقت عليه «ال - إيه 2»، أصدرت شركة مفتوحة المصدر تدعى «ستيل ديفووجن» نسختها الخاصة من هذه الأداة أمام الجمهور مجاناً.

# أبائرة الذكاء الصناعي بحاجة لإعادة تفكير

تطوراً سريعاً للغاية لدرجة أنه حتى العلماء يجدون صعوبة في مواكبته. العام الماضي، بدأت خوارزميات التعلم الآلي في إنتاج أفلام بدائية وصور مزيفة مذهلة، بل وبدأت في كتابة شفرات. في المستقبل، من المحتمل أن ننظر إلى الورا لعام 2022 باعتباره العام الذي شهد تحول الذكاء الصناعي من معالجة المعلومات إلى صناعة المحتوى وكذلك الكثير من البشر. ومع ذلك، ماذا لو نظرنا إلى عام 2022 باعتباره كذلك العام الذي اتخذ فيه الذكاء الصناعي خطوة نحو تدمير الجنس البشري؟ رغم أن الأصوات المحذرة من هذا الأمر مبالغ فيها ومثيرة للسخرة، أعربت شخصيات عامة على رأسها بيل غيتس وإيلون ماسك وستيفن هوكينغ، وكذلك الآن توريغف فيما مضى، عن مخاوفهم بشأن مصير البشر في عالم تتفوق فيه عليهم الآلات في الذكاء، الأمر الذي دفع ماسك للتحذير من أن الذكاء الصناعي أصبح أشد خطورة من الرؤوس الحربية النووية. كما حذر عالم الكمبيوتر الأسطوري مارتين مينيكي ذات يوم بأنه بالنظر إلى أن البشر لا يتعاملون مع الأنواع الأقل ذكاءً على نحو جيد، ما الذي يضمن أن الكمبيوترات المدربة على معالجة البيانات التي تعكس جميع جوانب

للإشراف التنظيمي. ومع ذلك، وفي ظل تأخر الحكومات عن مواكبة الوتيرة السريعة للذكاء الصناعي، لا توجد حتى الآن إرشادات واضحة للجهود التطويرية في هذا المجال. وعن ذلك، قال هوغارت: «لقد حصلنا تقريباً على أسوأ ما في العالمين». يخطو الذكاء الصناعي على حافة التعرض لإساءة الاستخدام خلال بنائه في العراء، لكن أحداً لا يتولى الإشراف على ما يجري عندما يجري تصنيعه خلف الأبواب المغلقة أيضاً.

في الوقت الراهن على الأقل، من المشجع أن نرى تسليط مزيد من الضوء على مشكلة التحكم في الذكاء الصناعي، حيث يعد مجالاً متنامياً يرمي إلى تصميم أنظمة ذكاء صناعي «متوافقة» مع الأهداف البشرية، وتمتلك شركات الذكاء الصناعي الرائدة، مثل «ديب مايند» و«أوين إيه أي»، التابعة لشركة «الفايبت إنك»، فرقا متعددة تعمل على محاكاة الذكاء الصناعي، وشرع الكثير من الباحثين من هذه الشركات نحو إطلاق شركات ناشئة خاصة بهم، يركز بعضها على جعل الذكاء الصناعي آمناً. من بين هذه الشركات «نترسويك»، ومقرها سان فرانسيسكو، التي غادر الفريق المؤسس لها أعمالهم في «أوين إيه أي»، ونجحوا في جمع 580 مليون دولار من مستثمرين في



بارمي أولسون \*

وتتمثل إحدى فوائد البرامج مفتوحة المصدر في أنه من خلال الظهور للعلن، يتولى عدد أكبر من الأشخاص التحري عن البرنامج باستمرار، بحثاً عن أوجه القصور. ويعد هذا السبب في أن «لينوكس» كان تاريخياً أحد أكثر أنظمة التشغيل المتاحة للجمهور أماناً. إلا أنه في الوقت ذاته فإن طرح أنظمة ذكاء صناعي قوية في العلن يزيد من خطر إساءة استخدامها. وإذا كان الذكاء الصناعي يحمل ضراباً محتملاً مثل فيروس أو تلووت نووي، فربما يكون من المنطقي إضفاء طابع المركزية على جهود تطويره. المعروف أنه يجري فحص الفيروسات في مختبرات للسلامة الحيوية، ويجري تحصيب الفيروسات في بيئات مفيدة بعناية. كما تخضع الأبحاث المتعلقة بالفيروسات والطاقة النووية

إعداد الباحثين على مسألة جعل الأنظمة متوافقة، وإنما كذلك أن المجال برمته يتفق إلى التنظيم بدرجه ما».

كان هو عارت يشير إلى كيف جرى، العام الماضي، إنتاج موجة من قبل مجموعات مفتوحة المصدر، تقول أن الألات الفائقة الذكاء لا ينبغي أن يتحكم فيها عدد قليل من الشركات الكبيرة وتصنعها سراً.

على سبيل المثال، في أغسطس (آب) 2021، طورت مؤسسة «إلوثر» إيه أي نسخة عامة من أداة قوية بإمكانها كتابة تعليقات ومقالات واقعية حول تقريباً أي موضوع، واطلقت عليها الشركة اسم «جي بي تي - نيو»، كانت الأداة الأصلية، وتحمل اسم «جي بي تي - 3» قد جرى تطويرها من جانب «أوين» إيه أي، شركة شارك إيلون ماسك من تمويلها من «مايكروسوفت كورب»، التي لا توفر سوى إمكانية محدودة للاطلاع على أنظمتها القوية.

ويعيد ذلك، شهدنا هذا العام وبعد عدة أشهر من إثارة «أوين إيه أي» إعجاب مجتمع الذكاء الصناعي بابتكارها نظاماً ثورياً جديداً للتحليل الصور أطلقت عليه «ال - إيه 2»، أصدرت شركة مفتوحة المصدر تدعى «ستيل ديفووجن» نسختها الخاصة من هذه الأداة أمام الجمهور مجاناً.

يعان مجال الذكاء الصناعي تطوراً سريعاً للغاية لدرجة أنه حتى العلماء يجدون صعوبة في مواكبته. العام الماضي، بدأت خوارزميات التعلم الآلي في إنتاج أفلام بدائية وصور مزيفة مذهلة، بل وبدأت في كتابة شفرات. في المستقبل، من المحتمل أن ننظر إلى الورا لعام 2022 باعتباره العام الذي شهد تحول الذكاء الصناعي من معالجة المعلومات إلى صناعة المحتوى وكذلك الكثير من البشر. ومع ذلك، ماذا لو نظرنا إلى عام 2022 باعتباره كذلك العام الذي اتخذ فيه الذكاء الصناعي خطوة نحو تدمير الجنس البشري؟ رغم أن الأصوات المحذرة من هذا الأمر مبالغ فيها ومثيرة للسخرة، أعربت شخصيات عامة على رأسها بيل غيتس وإيلون ماسك وستيفن هوكينغ، وكذلك الآن توريغف فيما مضى، عن مخاوفهم بشأن مصير البشر في عالم تتفوق فيه عليهم الآلات في الذكاء، الأمر الذي دفع ماسك للتحذير من أن الذكاء الصناعي أصبح أشد خطورة من الرؤوس الحربية النووية. كما حذر عالم الكمبيوتر الأسطوري مارتين مينيكي ذات يوم بأنه بالنظر إلى أن البشر لا يتعاملون مع الأنواع الأقل ذكاءً على نحو جيد، ما الذي يضمن أن الكمبيوترات المدربة على معالجة البيانات التي تعكس جميع جوانب

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



أمس: 98,11  
السابق: 97,86



أمس: 1678,16  
السابق: 1673,50



أمس: 20716  
السابق: 21161



أمس: 169,60  
السابق: 176,70



أمس: 858,45  
السابق: 846,22



أمس: 89,00  
السابق: 85,00

# اقتصاد

## ECONOMY

### ينافس مجموعات عالمية للظفر بصفقة أبراج تابعة لشركة «أوريدو»

## «السيادي السعودي» يتجه للاستحواذ في قطاع الاتصالات القطري



يخطط صندوق الاستثمارات العامة السعودي لدخول قطاع الاتصالات القطري عبر أبراج «أوريدو» (قنا)

«طور عالمك»، الذي يدور حول تمكين التطور الإنساني، الأمر الذي يعكس التزام الشركة بالاستثمار في تحسين مختلف ذلك. وأعلنت سبتمبر (أيلول) الفاتح عن خطتها لبيع شركة

«أمريكان تاور كورب» و«أي إتش إس هولدينغ» و«هيليوس تاورز» بحسب مصادر مطلعة في وكالة «بلومبرغ». وكشفت مجموعة «أوريدو» نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن وصول الإيرادات لفترة التسعة أشهر المنتهية من 2022 إلى 9 مليارات ريال قطري (2,4 مليار دولار) تشكل زيادة بنسبة 4 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغ الإنفاق الرأسمالي خلال الفترة 6 مليارات ريال قطري (1,6 مليار دولار)، فيما ارتفع التدفق النقدي الحر بنسبة 3 في المائة ووصل إلى 3 مليارات ريال قطري (800 مليون دولار) مدفوعاً بشكل خاص بانخفاض الإنفاق الرأسمالي. وكشفت المجموعة النقاب في أغسطس (آب) المنصرم عن علامتها التجارية بجلتها الجديدة، وعن شعارها الجديد

المستهدفة في البلدان الإقليمية ما يصل إلى 90 مليار ريال (24 مليار دولار) في الفرص عبر مختلف القطاعات. وستستثمر الشركات في عدة قطاعات استراتيجية، بما فيها البنية التحتية، والتطوير العقاري، والتعدين، والرعاية الصحية، والخدمات المالية، والإغذية والزراعة، والتصنيع، والاتصالات والتقنية. وسيعمل تأسيس الشركات الخمس الجديدة على تنمية وتعزيز الشركات الاستثمارية لصندوق الاستثمارات العامة وشركات محفظته، والقطاع الخاص السعودي للعديد من الفرص الاستثمارية في المنطقة، الأمر الذي سيسهم في تحقيق عوائد جذابة على المدى الطويل، وتطوير أوجه تعاون الشركات الاقتصادية الاستراتيجية مع القطاع الخاص في كل من الدول.

## تراجع ثروات وأعداد مليارديرات الصين مع تباطؤ الاقتصاد

بكين، الشرق الأوسط، أظهرت قائمة سنوية لأثرياء الصين، يوم الثلاثاء، تراجع ثروتهم بأكبر وتيرة في أكثر من عقدين هذا العام، لأسباب على رأسها الحرب بين روسيا وأوكرانيا، وإجراءات بكين للقضاء على فيروس «كورونا» وهبوط أسواق الأسهم في البر الرئيسي وهونغ كونغ. وجاء في قائمة «هورون ريتش»، التي تصنف أغنى أغنياء الصين بصافي ثروة لا تقل عن خمسة مليارات يوان (692 مليون دولار)، أن 1305 أشخاص فقط تمكنوا من تحقيق هذا الرقم العام الحالي، بانخفاض 11 في المائة عن العام الماضي. وبلغ إجمالي ثروتهم 3,5 تريليون دولار، بانخفاض 18 في المائة عن العام الماضي، بحسب «رويترز». وانخفض عدد الأفراد الذين تبلغ ثروة كل منهم 10 مليارات دولار بواقع 29، إلى 56 شخصاً، وانخفض عدد المليارديرات بمقدار 239، إلى 946 شخصاً هذا العام. وقال روبرت هوجويرف، رئيس مجلس الإدارة وكبير الباحثين في شركة الأبحاث «هورون ريتش»، التي تعد هذه القائمة: «شهد هذا العام أكبر انخفاض في قائمة هورون ريتش في آخر 24 عاماً». وتأثرت التوقعات الاقتصادية العالمية هذا العام

## إنتاج العراق من الخام في أكتوبر يتفق مع حصته في «أوبك بلس»

## أسعار النفط تتراجع وسط مخاوف من الطلب الصيني

حسبما أفادت وكالة «بلومبرغ»، وتحرك فاسيلي دينكوف، وهي ناقلة نפט وكاسحة جليد، بطول طريق بحر الشمال بعد تحميلها بالنפט الخام أواخر الشهر الماضي من ناقلة تخزين راسية في مدينة مورمانسك، التي تقع في أقصى شمال غرب، وفقاً لبيانات تتبع السفن التي جمعتها «بلومبرغ». وعبرت السفينة التي تنقل شحنة صغيرة نسبياً من النفط، الساحل الشمالي لروسيا، ومرت عبر مضيق بيرينغ، الذي يفصل البلاد عن الإسكاطل، الأسويج، ومن المقرر أن تصل إلى ميناء ريتشوا الصيني، في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ويتضمن مسار السفينة رحلة طولها 3300 ميل عبر الجزء العلوي من روسيا ومن خلال بعض أقسى ظروف الإبحار على كوكب الأرض، حيث تكون الجبال الجليدية وظروف التجمد من الأمور الشائعة. وتعد الرحلة أقصر ممر بين أوروبا وشرق آسيا، حيث يستغرق الوصول إلى الصين من موانئ بحر البلطيق نصف الوقت مقارنة بالطريق التقليدية عبر قناة السويس.



علم الصين يرفرف أمام محطة نפט تابعة لشركة «سينوك» الصينية (إبأ)

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات أمس الثلاثاء، إذ انارت مخاوف من الركود وتفاقم تفشي فيروس كورونا في الصين توقعات بانخفاض الطلب على الوقود، بشكل يوق المخاوف بشأن الإمدادات. وهبط خام برنت 0,2 في المائة، إلى 97,79 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:42 بتوقيت غرينتش، بينما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0,4 في المائة إلى 91,39 دولار. وسجل الخامان أعلى مستوى منذ أغسطس (آب) يوم الاثنين، وسط تقارير بشأن بحث القادة في الصين، أكبر مستورد للخام في العالم، لرفع القيود الصارمة التي تفرضها البلاد لمكافحة «كوفيد-19». لكن مسؤولي الصحة الصينيين أكدوا مطع الأسويج التزام الصين بنهجها الصارم لتحقيق «صفر كوفيد». كما أظهرت البيانات الأحد نقص صادرات وواردات الصين بشكل غير متوقع في أكتوبر. كما أثرت قوة الدولار على أسعار النفط. ويتم تسعير النفط بشكل عام بالدولار الأمريكي، لذا فإن صعود الدولار يجعل السلعة أكثر تكلفة لحاملي العملات الأخرى. وقالت تينا تينج المحللة في مؤسسة «سي إي سي ماركيتس» وفق «رويترز» إن المتعاملين في السوق سيترقبون بيانات مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكي هذا الأسبوع للحصول على مؤشرات بخصوص التداول. وأضافت: «على خلفية التضخم الصعب، وارتفاع أسعار الفائدة في الدول الغربية الكبرى، ما زالت العقود الآجلة للنفط تضع

## مصر تستعد لترويج فرصها الاستثمارية في مؤتمر عالي

وأضاف، في بيان صحفي صادر عن وزارة البترول المصرية أمس، أن «الجميع مسؤول عن خفض الانبعاثات والحفاظ على كوكب الأرض، وأن صناعة البترول عالمياً انطلقت من مسؤولياتها، واعتمدت على التقنيات الجديدة والتقدم العلمي في إدارة الصناعة والحفاظ على البيئة». وأشار إلى أن وزارة البترول والثروة المعدنية تنفذ حالياً من خلال اللجنة العليا للمشروعات البترولية 16 مشروعاً جديداً لتحقيق الاستدامة وخفض الانبعاثات في 13 شركة (النصر للبترول / الإسكندرية للبترول / العامة للبترول / العامرية لتكرير البترول / القاهرة لتكرير البترول / خالد - قارون / ويكو / الأمل / عجيبة / شمال البحرية / بتروسيلة / بتروسان)، بإجمالي استثمار 25 مليون قدم مكعب غاز يوميا، وستهدف خفض انبعاثات قدر بنحو 584 طن ثاني أكسيد الكربون.

أسس الثلاثاء، «وضع سقف لسعر النفط الروسي أمر صعب التطبيق». وأرسلت موسكو ثاني شحنة، على الإطلاق، من النفط الخام الروسي شرقاً عبر دائرة القطب الشمالي باتجاه الصين، وهو طريق يمكن أن يكون الأسرع في مقابلة مع «سي إن بي سي»، يوماً ما للمشتريين في آسيا،

سبتمبر (أيلول). وتظهر البيانات أن إنتاج العراق جاء متماشياً تماماً مع حصته المخصصة عليها في اتفاق مجموعة «أوبك بلس» لشهر أكتوبر. وعن وضع سقف لسعر النفط، قال وزير الطاقة العماني في مقابلة مع «سي إن بي سي»،

## السلطات الأميركية تصادر «كنز البتكوين»

وقال المدعي العام، داميان ويليامز، في بيان، إنه «في خلال نحو 10 سنوات، تنامت الأسئلة المرتبطة بتحديد موقع هذا المبلغ الهائل من (البتكوين) الذي كان يتعدر إيجاده، لتصبح لغزاً تفوق قيمته 3,3 مليار دولار». وأضاف: «بفضل تقنيات متطورة لتتبع العملات الرقمية وعمل جيد مع الشرطة على الطريقة القديمة، حددت قوات الأمن موقع هذا المخبا المذهل واستردت منتجات متأتية من أنشطة إجرامية». وقد حُكم على المبلغ المسترد تراجعته منذ العملية مع انخفاض سعر «البتكوين»، ووصلت في الساعات الأخيرة إلى ما يزيد قليلاً على مليار دولار. وأشار مكتب المدعي العام إلى أن جونج خدع موقع «سيلك رود» سنة 2012 من خلال إنشاء 9 حسابات مختلفة وإجراء نحو 140 عملية مالية بشكل سريع لتحفيز النظام في الموقع على

## مصر تستعد لترويج فرصها الاستثمارية في مؤتمر عالي

بنيات عملاقة تشمل بنوكاً وشركات ومؤسسات مالية وفنادق على كورنيش النيل في القاهرة (رويترز) مؤتمر المناخ اتاحت له زيارة مصر لأول مرة، مضيفاً أنها ستكون بداية لتكرار الزيارات في المستقبل. على صعيد مواز، أكد وزير البترول المصري طارق الملا، أن مصر قدمت رسالة قوية للعالم بقررتها على استضافة وتنظيم هذا الحدث الهام وطرح رؤيتها الموضوعية حول ما تحتاجه لتنفيذ تعهدات العالم

مؤسسة بلومبرغ في الترويج للحدث واستقطاب كبريات الشركات العالمية لحضور المؤتمر المزمع عقده. من جانبه، أشاد مايكل بلومبرغ، المرشح السابق في انتخابات الرئاسة الأمريكية، بتنظيم مصر لمؤتمر المناخ، مثنياً على البنية التحتية والسياحية لمدينة شرم الشيخ، خصوصاً أن المشاركة في



بنيات عملاقة تشمل بنوكاً وشركات ومؤسسات مالية وفنادق على كورنيش النيل في القاهرة (رويترز)



د.ماهر محمود الغناني

## الاستثمار في سلاسل الإمداد

استناداً إلى التقرير الاقتصادي العربي الموحد 2021، سجلت السعودية نسبة إنفاق استثماري للنتائج المحلي الإجمالي بلغت 23,6%، ثم الإمارات 19,4%، تليها مصر بمقدار 12,2%، مقارنة مع ماليزيا 22,3%، وذلك استناداً إلى بيانات الحسابات القومية للبنك الدولي 2021، حيث تسهم سلاسة وسلاسة سلاسل الإمداد في زيادة حجم تدفقات حجم الاستثمار، إذ تعمل السعودية على استكمال الإصلاحات التنظيمية والإجرائية في شتى الجوانب التي تسهم بدورها في مواصلة تحسين بيئة الاستثمار وزيادة جاذبيتها وتنافسيتها، لجعل الاستثمار الركيزة الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي وتنويع القاعدة الإنتاجية في السعودية، وسيتم تطوير استراتيجية موحدة لاستقطاب سلاسل الإمداد العالمية وجذب استثمارات نوعية وصناعية وخدمية. إن سلاسل الإمداد لها دور مهم، بدءاً من أول منتج أو خدمة تم إنشاؤها وبيعها، ومع ظهور مجال التصنيع، أصبحت أنظمة إدارة سلسلة الإمداد أكثر تطوراً، مما أتاح للشركات أن تصبح أكثر كفاءة في إنتاج وتسليم البضائع والخدمات، وبمرور الوقت، أدخلت التغييرات مستويات من التطور إلى أنظمة إدارة سلسلة الإمداد، إذ ظلت أنظمة إدارة سلسلة الإمداد تتم إدارتها بواسطة المتخصصين في سلاسل الإمداد. وفي السعودية، على الرغم من أن أنظمة إدارة سلسلة الإمداد كانت دائماً بمثابة مؤسسة أساسية، فإنها تمارس دوراً حيوياً أكثر من أي وقت مضى كمؤشر على نجاح الأعمال، إذ تعد الشركات القادرة على إدارة سلسلة الإمداد بشكل فعال أكثر تنافساً مع بيئة الأعمال، ومستعدة إلى التكنولوجيا التي تحافظ على استمراريتها وازدهارها.

وأطلق مفهوم الصناعة 4.0، والثورة الصناعية الرابعة، على التقنيات الجديدة التي يتم استخدامها في مجال التصنيع في هذا التوجه الجديد، إذ تعمل تقنيات مثل الذكاء الصناعي والتعلم الآلي والتقنية والبيانات والمستشعرات على تغيير الطريقة التي تقوم بها الشركات بتصنيع المنتجات والخدمات الجديدة والحفاظ عليها وتوزيعها. ويمكن القول إن توجه الصناعة مبني على سلسلة الإمداد، إذ تختلف طريقة استخدام الشركات للتقنيات في مجال سلسلة الإمداد بشكل أساسي، وأن غيّرت التكنولوجيا الذكية من هذا النهج، حيث يمكن الآن التنبؤ بأي مشكلة قبل حدوثها، ومن ثم اتخاذ الخطوات اللازمة لمنع حدوثها حتى تتمكن سلسلة الإمداد من الاستمرار في عملها دون انقطاع.

أطلقت السعودية مبادرة لسلاسل الإمداد العالمية مستهدفة حزمة الاستثمارات النوعية والصناعية والخدمية في سلاسل الإمداد العالمية، التي تستهدف تعزيز موقعها كمركز رئيسي وحلقة وصل حيوية في سلاسل الإمداد. إن هذه المبادرة ستكون فرصة كبيرة لتحقيق نجاحات مشتركة، فهي من جهة ستسهم مع غيرها من المبادرات التنموية التي تم إطلاقها في تمكين المستثمرين على اختلاف قطاعاتهم من الاستفادة من الموارد وقدراتها لدعم وتنمية هذه السلاسل وبناء استثمارات ناجحة، إذ إن هذا الأمر سيُعطي مرونة أكبر للاقتصادات والمستهلكين في جميع أنحاء العالم ويضمن توفير واستدامة وصول سلاسل الإمداد إلى كل أنحاء العالم بفاعلية ومرونة تنافسية عالية. إن المبادرة تستهدف تحقيق طموحات وتطلعات رؤيتها التي تشمل تنمية وتنويع موارد الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانتها الاقتصادية لتصبح ضمن أكبر 15 اقتصاداً عالمياً بحلول عام 2030.

تهدف المبادرة إلى جعل السعودية بيئة استثمارية مناسبة لجميع المستثمرين في مجال سلاسل الإمداد من خلال خطوات عدة، من أبرزها حصر وتطوير الفرص الاستثمارية وعرضها على المستثمرين وإنشاء عدد من المناطق الاقتصادية الخاصة التي يمكن من خلالها إيجاد بيئة جاذبة للاستثمارات، كما تعمل على استكمال الإصلاحات التنظيمية والإجرائية في كل الجوانب التي تسهم بدورها في مواصلة تحسين بيئة الاستثمار وزيادة جاذبيتها وتنافسيتها لجعل الاستثمار الركيزة الأساسية لتحقيق النمو الاقتصادي وتنويع القاعدة الإنتاجية في ظل مستهدفات رؤية 2030.

إن إطلاق المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية، كأحدى مبادرات الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، يأتي في إطار سعي السعودية الدائم للإسهام في تعزيز استقرار ونمو الاقتصاد العالمي، إذ تتمتع السعودية بالمستوى التنافسي لتكاليف مقومات الإنتاج الرئيسية مثل الكهرباء والغاز الطبيعي والعمالة، علاوة على توفر البنية التحتية المتطورة من الخدمات العامة كمشكات المياه والكهرباء والاتصالات، والبنية التحتية المتكاملة وعالية الكفاءة في مجال النقل والخدمات اللوجيستية، التي تشمل منظومة من المدن الصناعية، ومناطق اقتصادية خاصة، وشبكات من المطارات والموانئ، مع خطط طموحة لتوسعتها، من خلال الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية، كما أن لديها خطوات رائدة في تطوير وتطبيق تقنيات احتجاز الكربون، والذي يدعم المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد في أحد محاورها الرئيسية لجذب فرص الاستثمار الأخضر مثل تصنيع المعادن الخضراء باستخدام الهيدروجين الأخضر، وتصنيع أجهزة إنتاج الهيدروجين بالتحليل الكهربائي، والصناعات المتقدمة للتدوير وغيرها.

وفي الختام لا بد أن نشير إلى أن مناخ الاستثمار يمارس دوراً محورياً في تعزيز كفاءة سلاسل الإمداد واستقطاب المزيد من الاستثمارات.

وزاد سهم طوكيو إلكترون 3,3 في المائة وسهم أوفانتست 2,96 في المائة، وقفز سهم مجموعة سوفت بنك الاستثمارية 4,97 في المائة ليكون صاحب أكبر مساهمة في صعود المؤشر نيكوي.

وزاد سهم شركة كيه دي دي أي للهواتف 1,48 في المائة، وصعد سهم سوني المصنعة لمعدات الصوتيات والألعاب 3,27 في المائة.

وعلى الجانب الآخر، تراجع المؤشر الفرعي لأسهم شركات السكك الحديدية 0,23 في المائة، وانخفض سهم شركة سكك حديد وسط اليابان 0,88 في المائة، ونزل المؤشر الفرعي لأسهم شركات الطيران 0,86 في المائة.

وتراجع سهم توشيبا 1,82 في المائة بعد تقرير ذكر أن صندوق الاستثمار الخاص جابان إنديستريال بارتنرز قدم طلباً لشراء الشركة العملاقة مقابل 15 مليار دولار دون التزامات مهمة من البنوك.

ومن جانبها، تراجعت أسعار الذهب الثلاثاء متأثرة بارتفاع طفيف للدولار، مع ترقب المستثمرين ببيانات التضخم في الولايات المتحدة مقابل 15 مليار دولار دون التزامات مهمة من البنوك.

ومن جانبها، تراجعت أسعار الذهب الثلاثاء متأثرة بارتفاع طفيف للدولار، مع ترقب المستثمرين ببيانات التضخم في الولايات المتحدة مقابل 15 مليار دولار دون التزامات مهمة من البنوك.

التي تصدر هذا الأسبوع، ويمكن أن تؤثر على قرار مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) بشأن رفع سعر الفائدة.

وانخفض الذهب في المعاملات الفورية 0,3 في المائة إلى 1669,73 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 06:15 بتوقيت غرينيتش.

وكانت الأسعار قد سجلت أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع في الجلسة السابقة، مدعومة بضعف الدولار. وانخفضت العقود الآجلة للذهب الأميركي 0,5 في المائة إلى 1672,70 دولار.

وصعد مؤشر الدولار 0,2 في المائة، مما يجعل المعدن النفيس أكثر تكلفة للمشتريين في الخارج. ويعتبر الذهب وسيلة للتحوط ضد التضخم، لكن ارتفاع أسعار الفائدة يقلل جاذبية المعدن الذي لا يدر عائداً.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية واحداً في المائة إلى 20,56 دولار. وتراجع البلاتين 0,4 في المائة إلى 975,19 دولار، والبلاديوم 0,5 في المائة إلى 1887,17 دولار.

## مستويات قياسية في مؤشر الاستثمار وارتفاع عدد الشركات 79%

# قطاع التقنية المالية ينمو بوتيرة متسارعة في السعودية

الرياض، الشرق الأوسط،

يواصل قطاع التقنية المالية في السعودية نموه بوتيرة متسارعة على مدى الأشهر الـ 12 الماضية، ليرتفع عدد الشركات بنسبة 79 في المائة، مع استمرار زيادة حجم الاستثمارات لمستويات قياسية جديدة تتجاوز 1,5 مليار ريال (400 مليون دولار).

وذكر تقرير حديث لـ «فنتك السعودية» أنه خلال العام الماضي كان هناك نمو في جميع مجالات التقنية المالية، وخاصة أنشطة البنية التحتية حيث تستعد البلاد لدخول خدمات

الموافقة بالبنية التحتية، إضافة لموافقة مجلس الوزراء مؤخراً على استراتيجية التقنية المالية، فقد كان هناك عدد من التطورات التنظيمية والتحسينات المتعلقة بالبنية التحتية، بما في ذلك الموافقة على 3 بنوك رقمية، والإعلان عن الإطار التنظيمي المحدث للبيئة التجريبية التشريعية للبنك المركزي السعودي، واعتماد الإطار التنظيمي لتمويل الملكية الجماعية من قبل هيئة السوق المالية.

ولفت التقرير إلى استمرار مبادرة «فنتك السعودية» في دعم تطور المنظومة في الدولة، من خلال إطلاق مركز التقنية المالية الذي يضم مساحات عمل مشتركة ومكاتب خاصة وغرف اجتماعات ومساحات للفعاليات، ومنطقة للابتكار تغطي جميع احتياجات رواد الأعمال والشركات الناشئة.



التقنيات المالية تشهد نمواً متسارعاً عبر ارتفاع حجم الاستثمار وتضاعف عدد الشركات في السعودية (الشرق الأوسط)

مدير عام مبادرة «فنتك السعودية»، أن قطاع التقنية المالية في البلاد شهد خلال العام الماضي والحالي نمواً وتطوراً ملحوظاً، مؤكداً أنه كان عاماً استثنائياً، خاصة مع إعلان مجلس الوزراء الموافقة على استراتيجية التقنية المالية لتكون ركيزة جديدة ضمن برنامج تطوير القطاع المالي لرؤية المملكة 2030.

وأضاف أن «فنتك» تسير نحو تحقيق أهدافها، كاشفاً في الوقت ذاته عن وجود 147 شركة تقنية مالية نشطة تعمل في السعودية. ووافق مجلس الوزراء السعودي،

ونجحت «فنتك السعودية» في دعم شركات التقنية المالية الناشئة من خلال برنامج «مسرعة فنتك» الذي ضم مسار تطوير المتطلبات التشريعية ومساراً لتطوير الأعمال.

وتوقع التقرير أن يكون العام الحالي والمقبل مهماً للقطاع، خاصة مع إطلاق البنوك الرقمية الثلاثة والإعلان عن اللوائح والأطر التنظيمية الجديدة من قبل البنك المركزي السعودي وهيئة السوق المالية، وأخيراً بداية مرحلة التنفيذ لاستراتيجية التقنية المالية. وفي هذا الصدد، أكد نزار الحيدر،

ونجحت «فنتك السعودية» في دعم شركات التقنية المالية الناشئة من خلال برنامج «مسرعة فنتك» الذي ضم مسار تطوير المتطلبات التشريعية ومساراً لتطوير الأعمال.

وتوقع التقرير أن يكون العام الحالي والمقبل مهماً للقطاع، خاصة مع إطلاق البنوك الرقمية الثلاثة والإعلان عن اللوائح والأطر التنظيمية الجديدة من قبل البنك المركزي السعودي وهيئة السوق المالية، وأخيراً بداية مرحلة التنفيذ لاستراتيجية التقنية المالية. وفي هذا الصدد، أكد نزار الحيدر،

## انطلاق أعمال المنتدى الدولي برعاية خادم الحرمين الشريفين اليوم

# 100 دولة تبحث في الرياض سد الفجوة السيبرانية العالمية

الرياض، الشرق الأوسط،

برعاية الملك سلمان بن عبد العزيز، خادم الحرمين الشريفين، تنطلق في السعودية اليوم (الأربعاء) النسخة الثانية من المنتدى الدولي للأمن السيبراني، المنصة العالمية الرائدة في فتح آفاق المعرفة حول موضوعات الأمن السيبراني، بمشاركة 120 مندوباً دولياً رفيع المستوى، وحضور مشاركين من أكثر من 100 دولة.

ويأتي المنتدى الذي تنظمه الهيئة الوطنية للأمن السيبراني، تحت شعار «إعادة التفكير في الترتيبات السيبرانية العالمية»، اليوم وغداً في الرياض، بمشاركة نخبة من صناعات القرار والرؤساء التنفيذيين وكبار المسؤولين الحكوميين وممثلي أبرز الشركات العالمية والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية من حول العالم، تأكيداً على موقع السعودية الريادي عالمياً في دعم الجهود الدولية وتوحيد المساعي المشتركة في مناقشة القضايا الاستراتيجية وفرص التعاون في المجال. وسيشهد المنتدى انعقاد أكثر من 30 جلسة حوارية تتناول مجموعة من الموضوعات التي تناقش آفاق التغيير في المشهد واقتصادات القطاع والتطور الجيوسياسي، ومستقبل العمل والأمن السيبراني.

وسيتطرق المنتدى إلى أهمية التعاون الدولي وبحث الحلول العملية لسد الفجوة السيبرانية عالمياً،



جانب من النسخة الأولى للمنتدى الدولي للأمن السيبراني الذي عقد في الرياض قبل عامين (الشرق الأوسط)

عناصرًا مهمًا في مواجهة التحديات المستقبلية، وصناعة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة وحول العالم.

تفاعلية عالمية لجميع المعنيين والمختصين من ممثلي القطاعات الحكومية والخاصة والمنظمات غير الربحية والأوساط التعليمية

واستكشاف مستقبل القطاع، وضمان تحقيق الأمن السيبراني لجميع المجتمعات. ويمثل المنتدى الدولي منصة

## الحذر يهيم ترقباً لانتخابات الكونغرس والتضخم والقيود الصينية

# الخوف والأمل يتصارعان في أسواق المال

لندن، الشرق الأوسط،

الجمهوريين، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى احتمال حدوث خلافات بين الكونغرس والإدارة. وقد يستغرق إعلان النتائج النهائية عدة أيام.

وهبط المؤشر ستوكس 600 بواقع 0,4 في المائة مساراً أكبر اقتصاداً في أوروبا، وارتفعت غرينيتش، وانخفض المؤشر الأوروبي الخاص بالموارد الأساسية 0,8 في المائة، مقتفياً أثر أسعار المعادن الأساسية مع تلاشي الأمل في أن تخفف الصين سياستها الصارمة المعروفة باسم صفر كوفيد. لكن المؤشر الأوروبي عاد للمكاسب طويلاً، وظهر مرتفعاً 0,23 في المائة الساعة 13:13 بتوقيت غرينيتش.

وقفز سهم باندرورا 7,5 في المائة ليكون الأفضل أداءً على المؤشر موجة الانخفاضات. أعلنت الشركة الدنماركية لتصنيع المجوهرات أن مبيعاتها في الربع الثالث جاءت أعلى بتقليل من التوقعات.

وفي آسيا، انتهى المؤشر نيكوي الياباني معاملات الثلاثاء قرب أعلى مستوى في ثمانية أسابيع مع إقبال المستثمرين على أسهم الرقائق



متداول يراقب حركة الأسهم في بورصة وول ستريت (رويترز)

وهو أعلى مستوى إغلاق منذ 15 سبتمبر (أيلول). وارتفع المؤشر تويكس الأوسع نطاقاً

لليلة السابقة المعنويات. وصعد نيكوي 1,25 في المائة ليخلق عند 27872,11 نقطة،

الإلكترونية وغيرها من الأسهم المرتبطة بالتكنولوجيا بعد أن دعمت مكاسب وول ستريت

1,21 في المائة إلى 1957,56 نقطة. وارتفعت الأسهم المرتبطة بالرقائق الإلكترونية،

الحوار إلى التحديات التي تواجه الغذاء العربي والحلول الممكنة لعبور الأزمة. وأشاد الواعر بـ «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» السعودية، مشيراً إلى أنها تجربة حضارية تاريخية تسهم في حل قضية المناخ من جهة، وأزمة الغذاء العربي من جهة أخرى، وأوضح أن «فاو» مهمة من أعلى المستويات بالمبادرة، وتشارك بها من خلال الخبراء والمسؤولين في المنظمة. وإلى نص الحوار...

## الواعر: «الشرق الأوسط الأخضر» مبادرة حضارية وتاريخية تدعمها مؤسسات أممية

### «فاو» تقدم «وصفة إنقاذ» لـ «طعام العرب»

والخزين أو تربيته الإنتاج المحلي. المنطقة العربية نتيجة شح الموارد المائية وقلة الأراضي الزراعية أصبحت فيها تكلفة إنتاج الأغذية محلياً كبيرة جداً. وهو ما دفعها للتحويل من دول منتجة إلى دول مستوردة للغذاء، وأيضاً دفعها للاعتماد على «البدائل السهلة الوصول»، من حيث المسافة أو المواصفات أو الموسم. وبالتالي مثلت منطقة البحر الأسود البديل الأمثل لمنطقة الشرق الأوسط كمورد للأغذية، إضافة إلى الأسمدة... ومبدأ الاستيراد هنا ليس عبئاً، بل هو ضرورة، لأن الإنتاج المحلي قد يتكلف أكثر وربما يضر بالتربة المتهكئة بالفعل.

لكن ذلك كان خلال فترة استقرار في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.

في منظومة التجارة العالمية من جميع النواحي، لكن للأسف ما شهدته منطقة البحر الأسود (الحرب الأوكرانية) أقر كثيراً على هذه المنظومة بالكامل؛ ما أضر بعشرات الملايين من البشر في منطقتنا.



فإن هذه المبادرة الحضارية التي تمتد جغرافياً من المغرب غرباً إلى دول وسط آسيا شرقاً، تاريخية بكل المقاييس، وتضع أمامنا حافزاً للعديد من الفردي والقومي.

ونسعى في جانبنا إلى التعاون بشكل أكبر مع السعودية للإسهام في تنفيذ المبادرة ووضع خبراتنا وتقنياتنا في مجالات على غرار مقترحات النباتات النوعية الأكثر ملاءمة لكل بيئة والتي قد تسهم في فائدة مزدوجة إذا استزرعنا نباتات مثمرة، وسيقوم مدير عام المنظمة شو دونيو بزيارة للرياض يوم 10 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي من أجل مباحثات موسعة في هذا الشأن.

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

الابتكارات؛ لأنها مبنية على ضرورة استدامة هذه الخضرة وبشكل يحافظ على الموارد الطبيعية. وإلى جانب الآثار المباشرة لتطبيق المبادرة، من زيادة المساحة الخضراء والغطاء النباتي ومقاومة التغيير

الزراعة، متابعة إعداد وتنفيذ هذه المبادرة. ورغم التحديات الكبرى المتمثلة على سبيل المثال في التصحر وندرة المياه أحزمة الفرد العربي من المياه أقل من 10 في المائة من المتوسط العالمي،

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على مواسم هطول الأمطار وكمياتها وأماكنها. ومنذ نحو عقدين من الزمن، ومع الانقلابات المناخية، أصبح هطول الأمطار متذبذباً وغير منتظم وشحيح وعشوائي جغرافياً. مع تأثير ذلك

بحدة على الأمن الغذائي العربي. وهنا توجهت الأنظار إلى قمة المناخ لمعالجة هذه القضية؛ لأننا كنا نتحدث في القمم السابقة على «حق الأجيال المقبلة في العيش على الأرض»... الآن نخشى على «حق الأجيال الحاضرة وحقها في الأكل».

على هامش «كوب27»، أطلقت السعودية «مبادرة الشرق الأوسط الأخضر» لزراعة 50 مليار شجرة على امتداد المنطقة العربية المعروفة بعدد من أكبر وأكثر أماكن العالم تصحراً... كيف ترون المبادرة أو تتعاونون معها من وجهة نظر دولية؟

والتي أصرت منذ إعلان رئاستها للقمة في غلاسكو «كوب26»، على أنها تمثل القارة الأفريقية والمنطقة العربية وأولوياتهما، وأن تضع هذه الأولويات على أجندة «كوب27»، والبيدات الكرابن برزا بشكل كبير هما «الأمن الغذائي» و«الأمن المائي»، وعلينا على الحوارات منذ انطلاق أعمال القمة.

وما هي أهم المستجدات؟ - موضوع الضرر والفاقد مهم جداً، وترتكز عليه مصر وتعمل عليه كثيراً، من أجل الإيفاء بالتزامات الدول الصناعية الكبرى تجاه مسؤوليات تمويل الدول النامية والفقيرة لتمكينها من اتخاذ إجراءات للتكيف البيئي والغذائي.

هذه محاور مهمة للغاية وحساسة، حتى يصبح مؤتمر المناخ معنى حقيقي على المستوى الدولي بكل المعايير. أصبح هناك وعي كبير للغاية بالأمن الغذائي، بحيث لا يمكن التستر على هذه القضايا أو التهرب منها.

وفي المنطقة العربية تحديداً نعيش في إنتاجنا الغذائي على ما يعرف بالزراعة المطرية، والتي تعتمد

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

على هامش «كوب27» أطلقت مع ارتفاع متوسط التضخم العالمي بصورة غير مسبوقة خلال الأعوام الأربعة الأخيرة... هل ترون مخاطر على الأمن الغذائي العربي إثر ذلك؟

## «أكوا باور» السعودية و«الاستثمار العماني» لدراسة فرصة مشروع طاقة رياح في مصر



جانب من مراسم توقيع مذكرة تفاهم بين جهاز الاستثمار العماني وشركة «أكوا باور» السعودية لدراسة الاستثمار في رياح السويس للطاقة (العمانية)

الطاقة، الذي يشمل تعزيز التعاون في الطاقة المتجددة، والكهرباء، وكفاءة الطاقة، والهدروجين، وتطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون وتقنياته للحد من آثار تغير المناخ، والبترول، والغاز، والبتروكيماويات، وتطوير المعايير لدعم استخدام المواد المستدامة بدلاً من المواد التقليدية.

كما تشجع المذكرة التعاون الرقمي، والابتكار، والتعاون بين الشركات المختصة، وتنمية الشراكات النوعية فيما يتعلق بنوطين المواد والمنتجات والخدمات وسلاسل الإمداد وتقنياتها، وذلك في جميع مجالات الطاقة.

وتشمل المذكرة تبادل الدورات التدريبية، وزيارات الخبراء، وإجراء البحوث العلمية في مجالات الطاقة، بما من شأنه أن يسهم في تعميق وتعزيز التعاون بين البلدين.

وقال ملهم بن بشير الجرف نائب رئيس جهاز الاستثمار العماني للاستثمار إن مذكرة التفاهم التي وقعها الجهاز تتواءم مع توجهات سلطة عُمان وسعيها إلى الاستثمار المشترك مع الأشقاء في السعودية، مصر وفي مشاريع الطاقة المتجددة وبالأخص طاقة الرياح، مشيراً إلى أنه مع تحديد السلطة عام 2050 هدفاً لتحقيق الحياد الصفري لانبعاثات الغازات الدفيئة في مجال القطاعات التنموية فإنها تعكف على تطوير خطة طموحة لتحويل الطاقة وإزالة الكربون، وتنفيذ مشاريع كبيرة في مجال

وقعت السعودية وسلطنة عمان أمس مذكرة تفاهم لدراسة إمكانية الاستثمار بنسبة تصل إلى 10 في المائة في تطوير وإنشاء وتشغيل مشروع محطة رياح السويس للطاقة، بطاقة إنتاجية تبلغ 1,1 غيغاواط، وتكلفة قدرها 1,5 مليار دولار.

وقالت وكالة الأنباء العمانية، أمس الثلاثاء، إن جهاز الاستثمار العماني وقع مذكرة تفاهم مع شركة «أكوا باور» السعودية لدراسة إمكانية الاستثمار بنسبة تصل إلى 10 في المائة في مشروع محطة رياح السويس في مصر. ووقع المذكرة بحضور

الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة السعودي، ووزير الطاقة والمعادن العماني المهندس سالم بن ناصر العوفي.

ووقعت «أكوا باور» مذكرة تفاهم في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) مع هيئة تنمية واستخدام الطاقة الجديدة والمتجددة المصرية والشركة المصرية لنقل الكهرباء لتنفيذ مشروع لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح في مصر بقدرة 10 غيغاواط.

وجاء هذا التوقيع على هامش اجتماعات المؤتمر 27 للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب27» المنعقد في شرم الشيخ، وتهدف المذكرة إلى وضع إطار للتعاون بين البلدين في مجالات

## مراسم توقيع المشروع جرت بحضور رئيسي البلدين كيف ستخفف محطة الرياح المصرية - الإماراتية الانبعاثات الكربونية؟

دولاً من تكاليف الغاز الطبيعي السنوية، المستخدم في توليد الكهرباء، إضافة إلى توفير 100 ألف فرصة عمل، في حين يقدر عدد العمالة المباشرة في مرحلة بناء المحطة بنحو 30 ألف شخص، إضافة إلى 70 شخص بشكل غير مباشر، ونحو 3200 وظيفة للتشغيل والصيانة، بعد انتهاء عمليات البناء.

وحق الآن «لم يتم تحديد مكان لإنشاء المحطة»، وقال المحرمي: «هناك كثير من المناطق الواعدة، مثل منطقة البحر الأحمر؛ لكن ما زال الموضوع قيد الدراسة».

وينفذ المشروع تحالف مكون من شركة «إنفيغني باور» المشتركة بين «مصدر»، الرامية للاعتماد على الطاقة النظيفة والمتجددة». وياتي المشروع في إطار «مبادرة الممر الأخضر» في مصر التي تعتبر شبكة مخصصة لمشروعات الطاقة المتجددة، بينما سيسهم في تحقيق هدف البلاد المتمثل في ضمان تشكيل الطاقة المتجددة 40 في المائة من مزيج الطاقة بحلول عام 2035.

وأشار المحرمي إلى أنه من المقرر أن يبدأ تنفيذه قريباً، على أن يستمر لمدة 5 سنوات، بتكلفة تقديرية تصل إلى 11 مليار دولار، مؤكداً أن المشروع حال اكتماله «سيوفر الكهرباء لملايين المنازل في مصر».

وينتظر أن توفر محطة الرياح الجديدة نحو 5 مليارات

## يستخدم في عمليات التطوير بما في ذلك مشروع «جزر دبي» ومشاريع أخرى على الواجهة البحرية «نخيل» العقارية الإماراتية تحصل على 4,6 مليار دولار كتمويل استراتيجي



مشروع «جزر دبي» التابع لشركة نخيل (الشرق الأوسط)

مثل إصدار التأشيرات طويلة الأجل، والنشاط الاقتصادي المرهف المدعوم بالنمو القوي لقطاعات التجزئة والترفيه والضيافة». وأضاف «بصفتنا أحد أبرز شركات التطوير العقاري بدبي،

مكانة الشركة المالية، كما ستعكس ثقة المؤسسات المصرفية في التوجه الاستراتيجي الجديد للشركة. يسجل قطاع العقارات في دبي نمواً قوياً، مدفوعاً بالإجراءات التنظيمية التي اتخذتها الحكومة،

محافظة دبي، والتي تتركز على مشاريع تطوير العقارات في مناطق مختلفة من الجزيرة، بما في ذلك مشروع «جزر دبي» وغيرها من مشاريع الواجهة البحرية الواسعة.

وقالت شركة التطوير العقاري الإماراتية إنه تم تأمين الفروض التي تبلغ قيمتها 11 مليار درهم (2,9 مليار دولار)، عبر مجموعة من ثلاثة بنوك وهي بنك المشرق، وبنك دبي الإسلامي، وبنك الإمارات دبي الوطني، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تؤكد الأمن المالية القوية التي تتمتع بها الشركة ووافق النمو طويلاً الأجل التي تشهدها.

وقال المتحدث من شركة «نخيل»، وفق بيان صدر أمس: «سوف تلعب اتفاقيات التمويل الجديدة دوراً مهماً في تعزيز



ميرزا الخويلدي

## في إيران: نساءٌ ضد الكسر!

لطالما كانت المرأة الإيرانية تمثل قوة التغيير الناعمة... ولكن الأكثر تنظيماً، والأشد صبراً، هي أجنحة الفراشة التي تصنع إحصاراً بطيئاً، ولكنه قادر على أن يعصف بالاستبداد، وأمام موجات القمع أثبتت المرأة مجدداً أن «العين تستطيع مقاومة الخرز». ثارت النساء في إيران ضد ما تعتبره قمعاً دينياً، في هذا الوقت مستغلة اللحظة التاريخية لتعزيز الروح الوطنية، فالضخمة هذه المرأة شابة من القومية الكردية، وهي فئة تمثل أقلية معزولة في البلاد، وهي أيضاً فتاة (سنيّة) وسط أكثريّة (شييعية)، فكانت مهسا أميني شرارة كاملة الطاقة لإشعال فتيل الاحتجاج.

الحجاب كان عنوان الحرية للمرأة في إيران، ثارت ضد نزعه بالقوة، وثارت ضد فرضه بالقوة... لكن المرأة كانت حاضرة دوماً في العنوان الوطني... أوائل القرن العشرين، شاركت المرأة في الثورة الدستورية (1905 - 1911م)، التي دعت لتقييد سلطات حكام السلالة القاجارية عبر الدستور والمجلس النيابي المنتخب، ونزع القداية الدينية عن السلطة السياسية، واعتبار الحكم شأناً سياسياً وليس شأناً شرعياً... نتائج هذه الثورة كانت حاسمة؛ المرأة برزت بقوة صانعة للتغيير، ومنذ ذلك الوقت بدأت الصورة النمطية للمرأة المستكينة تحت الهيمنة الذكورية تتلاشى.

ورغم أن قوة التغيير الفكرية جاءت من النصف في العراق، هناك كان السجال على أشده بين دعاة الحكم الدستوري «المشروطة»، ودعاة «المستبدة» الذين يجنحون لتفويض الشاه القاجاري سلطة روحية مقدسة. رغم ذلك، فإن رباحاً أخرى للتغيير جاءت أيضاً من تركيا، حيث أقام مصطفى كمال أتاتورك نظاماً علمانياً يتبنى القيم الغربية، وقد أغرت هذه الحركة، الشاه، فاصدر رضاً شاه مرسوماً في الثامن من يناير (كانون الثاني) 1936، يحظر ارتداء الحجاب، ضمن مساعيه لتحديث المجتمع على النمط الذي تسير عليه تركيا. ولعبت النساء دوراً حاسماً في إجبار السلطة على إلغاء هذا الفرض... حتى اصدر ابن البهلوي الثاني الشاه محمد رضا قراراً بإلغاء مرسوم منع الحجاب في العام 1944.

لطالما اعتبر الحجاب قبل الثورة رمزاً للمقاومة السياسية، ففي العام 1977 كانت النساء غير المحجبات يرتدين «الشاور» تعبيراً عن انتماهن للثورة التي يقودها رجال الدين ضد الشاه. خاصة أن شعارات الثورة كانت تنادي بالمساواة. لكن بعد انتصار الثورة، اصدر الخميني في الثامن من مارس (الذار) 1979 أمراً بمنع دخول النساء غير المحجبات للدوائر الحكومية، وكان ذلك مما عُرف بمراسم «سلمة المجتمع»، ولاي في هذا الأمر رفضاً من شرائح واسعة من رجال الدين أبرزهم آية الله معتمدن في مسجد «كوهرستان» (1979)، وبإلحاحه هو نفسه محقق كتاب التائي «تقنية الأمة وتزويجه المله»، وكان يتبنى نظريته في الدستورية واعتبار السلطة شأناً بشرياً تستمد مشروعيتها من الناس، مع الحدّ من تدخل رجال الدين في الحكم.

ومرة أخرى خرجت النساء الإيرانيات إلى الشارع في ظل الجمهورية الإسلامية وتحت نظام ولي الفقيه للتحديد بهذا القرار، ليس إزديراً للدين أو للحجاب، وإنما دفاعاً عن الحرية التي انتهكها مرسوم المرشد الأعلى. ونجحت المرأة في إجبار الولي الفقيه على سحب قراره، رغم أن القوى الثورية المتحمسة نزلت هي الأخرى للشارع تلوح بعتبات الفتيات، بل وكان هناك من يهدد بسكب اللسان على وجوههن إذا لم يرضعن لأحكام المرشد الأعلى. هذا كان الاحتكاك الأول الذي اختبرت فيه المرأة سطوة السلطة الدينية، وسريعاً وجدت أنها لا تختلف كثيراً عن سبق. هناك كان رضا شاه مستعداً أن يقطع النار على معتمدين في مسجد «كوهرستان» في مشهد، ويقفل الألف لفض مشروع منع الحجاب... وهنا كان الثوار تحت ظل الإسلام يحملون قناني الزيت المغلي لتهديد النساء برحق وجوههن...

ما يحدث في إيران اليوم هو امتداد لشعور عميق بالرغبة في الحرية والانتعاق من القهر، في دولة قومية الدين والمذهب مجرد عناوين لصياغة الهوية... وليس بالضرورة نزع تعريب أو تمدد على الدين... فالمرأة تصف في وجه السلطة الدينية؛ وليس في وجه الدين؛ وإنما من الظلم تصنف حركة الاحتجاج الأخيرة بأنها مشروع يستهدف القيم الدينية والأخلاقية، فضلاً عن التهم الملبدة التي تلصقها السلطة بكل من يخالفها عموماً باعتباره خائناً وعميلاً؛ أما ما يبريد أن يعرف مالات هذه الحركة... فليقرأ التاريخ الإيراني: هل سجل أحد انتصاراً حاسماً على المرأة...؟!

لكن كل ما تقدم لم يكن كافياً لنفي غوته عن الإسماع في محاولاته البائسة. وإن أقفده حبه الأعمى لأولريكة توازنه واعتباره لمكانته، عمد إلى اللحاق بالعائلة في مقر إقامتها الجديد. وحيث لم يُسمح له ببقاء حبيبته على انفراد، أو التنزه معها إلا لوقت قصير، قرر بعد مكابدة شاقة إنهاؤه الزيارة والإحباط بما تبقى له من ماء الوجه. على أن ما قلب المعادلة بشكل طابع، كانت رسالة من أولريكة، مكتوبة على الأرجح بضغط من الأم، تخبره فيها بطلب دو روز، غريمه الوسيم والثري، زيارة العائلة مصحوباً بما تيسر له من المجوهرات البرازيلية الثمينة التي كان يدرك بحدسه الماكر أنه سيتمكن بواسطتها من الاستحواذ على قلب الأم، بوصفه الممر الإلزامي للوصول إلى الابنة وإخضاعها للأمر الواقع.

وحيث لم يستطع صاحب «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي» أن يغفر لأولريكة خيانتها الموصولة له، عمد إلى إتلاف كل رسائلها له، وإحراق كافة المقتنيات التي تذكر بها، أو التي قد تُشير في روايته «رجل عاشق»، التي تروي بشاعرية عالية قصة حب غوته وأولريكة، ونقلها إلى العربية سمير جريس، بما يكفي لانا من ضحكات ناته أنا الذي احتبني الآلهة يوماً اختبرتي ثم أغفقت علي البلايا منقل أنا بالخيرات، وأكثر ثقل بالأحبار دفعتني الآلهة إلى الغم المعلى، ثم فصلتني عنك ودمرتني على أن غوته الذي رأى في أولريكة ضوء حياته الأخر، سرعان ما تناسى حادثة السقوط تلك، ليعود إلى سابق عهده مع الفتاة التي ملكت عليه قلبه والعقل غير أنه بالنظرات المتوجسة التي كان يسدها له الكثيرون من أقرانه، ولا بالسلوك العدائي الذي كانت تظهره تجاهه زوجة ابنه أوغست. ومع أن حبيبته البائعة كانت تصغر ابنه بخمسة عشر عاماً، فإن ما ساعده على تناسي فجوة الزمن القاسية، ولو لفرة مؤقتة، هي قيامه صديق له سبتي بالزواج من فتاة شابة تصغر بباربعة عقود. وبعد تشاور صعب مع نفسه، توجه إلى صديقه الغراف راجياً منه أن يفتح أماماً أم أولريكة بشأن وواجه من الفتاة. لكن الأم التي كانت تهني لابنتها المتملثة نشاطاً مصيراً آخر مغاربا، والتي تركت الباب موارباً في وجهه الشاعر واعدة بالتشاور مع ابنته في هذا الصدد، سرعان ما غادرت مكان إقامتها منتقلة إلى مدينة أخرى، فيما بدا نوعاً من الرفض المقتنع لطلب الزواج.

وحدثت الخرافة والسحر والكهانة، ولم تنته القصة ليزداد شوق الملك لمعرفة النهاية. وبالفعل بقيها على قيد الحياة، والثالثة، وتخرج عقل الملك وقلبه من الواقع إلى عالم الخرافة، ثم تدخل في عقله ما تريد من رسائل، وهو محاط بهالة من التشويق الذي يجذب إلى مزيد من الحكايات. وتتحقق قوة القصة من خلال التوالد السري، حيث تنفر الحكاية إلى حكايات أخرى مساعدة بشكل مجدي، أما الفكرة الألفية فواحدة، كلها حجب تستهدف

## خلبت لب شاعر ألمانيا العجوز وأوصت بدفن رسائله إلى جوارها أولريكة فون لفتسو ويوهان غوته؛ الحب المنتصر بسطوة اللغة والمهزوم بفارق السن



مريم شتاين في دور تشارلوت والكنسندر فيهلبغ في دور غوته في فيلم «الشباب غوته عاشقاً»

بدو روز، وفنقة اللغة والروح، المظلة به شخصياً. ورغم أن المياه قد عادت إلى مجراها الطبيعي بين العاشقين، إلا أن الرضوض الجسدية المؤلمة التي تعرض لها حين زلت به قدماه أثناء تنزهه مع حبيبته في الجبال، قد أشعرت مرة أخرى بوطاة الشبخوخة وأصابت كبرياءه في الصميم، وهو ما عبر عنه بوضوح في قصيدته الطويلة المستوحاة من حبه لأولريكة «مرتبة ماريديان»، التي جاء فيها:

أنا يا من ضحكت ناته أنا الذي احتبني الآلهة يوماً اختبرتي ثم أغفقت علي البلايا منقل أنا بالخيرات، وأكثر ثقل بالأحبار دفعتني الآلهة إلى الغم المعلى، ثم فصلتني عنك ودمرتني على أن غوته الذي رأى في

وحدثت الخرافة والسحر والكهانة، ولم تنته القصة ليزداد شوق الملك لمعرفة النهاية. وبالفعل بقيها على قيد الحياة، والثالثة، وتخرج عقل الملك وقلبه من الواقع إلى عالم الخرافة، ثم تدخل في عقله ما تريد من رسائل، وهو محاط بهالة من التشويق الذي يجذب إلى مزيد من الحكايات. وتتحقق قوة القصة من خلال التوالد السري، حيث تنفر الحكاية إلى حكايات أخرى مساعدة بشكل مجدي، أما الفكرة الألفية فواحدة، كلها حجب تستهدف

لأروش، لتواجه علاقته بها مصيراً مشابهاً لمثليتها السابقة. إلا أن الحياة التي سلبت غوته الكثير من سعادته، هي نفسها التي منحتها نعمة اللغة، واهدته روايته الرائعة «الإم فرتز»، التي أبكت إثر صدورها الشعب الألماني بأسره. وبعدها بعام واحد أحب غوته فتاة جديدة كان زحل والمريخ يسلكان سبيل الملايما، كان القهر بقوة إشباعه المعاكس يقاوم ولادتي، بحيث كنت في حجم البيت لقلعة براعة القابلة، ولم يبلغ بي القوم أن أبصر النور إلا بجهود شتى.

بهذه العبارات واللائقة، التي تعكس الروح المتأرجحة بين الحداثة والقدم للقرن التاسع عشر، يستهل الكاتب الألماني الأشهر يوهان فولغانغ غوته كتاب سيرته المميز «من حياتي - الشعر والحقيقة»، المؤلف من جزأين اثنين، الذي اطلعتنا الكاتب من خلاله على فصول عديدة من طفولته وصباه ونشابه المتأخر. على أن حياته الأخيرة، والأرجح هو العلاقات الغرامية المتلاحقة التي شرع غوته في إقامتها مع النساء منذ يفاعته المبكرة، حتى سنوات حياته الأخيرة. والأرجح أن نبوغه الأدبي ووسامته اللافتة، قد أسهما إلى حد بعيد في جعله محطاً لأنظار الكثيرات من نساء عصره. فقد ربطته في مرحلة دراسته الجامعية علاقة حميمة مع فريديكة أوزر، ابنة صديقه آدم أوزر، مؤسس أكاديمية لايبزيغ للفنون، التي وصفها بالقول «كانت تروح وتعدو كروح باعثة للحياة وسابحة في الهواء». ثم خاض

في لايبزيغ مغامرة أخرى مع ابنة صاحب المنزل الذي كان يقطن فيه، أنا كاترين شونكوف، ذات طابع حسي، اصدرها لاحقاً تحت عنوان «البيت». بعد معاناة قاسية مع مرض السل، أدت إلى تركه الجامعة، قام والد غوته بإرساله إلى ستراسبورغ لاستكمال دراسته في الحقوق، حيث التقى هناك بالفكر المعروف هيردر الذي لفته إلى الشعر الشعبي والمنازع الأصلية للإبداع. وإن حقق قلبه مرة أخرى حب فريديكة برون، كتب لها العديد من القصائد الغنائية النابضة بالصدق العاطفي، قبل أن تُؤول علاقتهما إلى الفشل. وأثر عودته إلى فرانكفورت مكرساً نفسه للاداب عام 1771، وقع غوته في غرام شارلوتة بوف التي كانت مخطوبة لرجل آخر، الأمر الذي سبب له إثر ابتعادها عنها، الكثير من الألم والمعاناة. لكن ذلك لم يمنعه من التدول في مغامرة مثمالة مع فتاة مخطوبة أخرى هي ماكسيميليانه

## الأرجح أن نبوغ غوته الأدبي ووسامته اللافتة قد أسهما إلى حد بعيد في جعله محطاً لأنظار الكثيرات من نساء عصره

ما وقعت تحت سطوة حضوره الأسر وغزله الرقيق، لتدخل معه في علاقة معقدة، هي مزيج من الحب والاحترام، بحيث لم تكف رغم مبادلته القبل والعناقات، عن مخاطبته بصيغة الجمع، ويمناداته «سعادتك» أو «يا صاحب السعادة». على أن المغارقات التي حكمت علاقة غوته بأولريكة لم تكن محصورة بفارق السن الكبير وحده، بل يكون ألبها فريديش فون لفتسو قد قتل في معركة وتزلو، بعد أن أسهم في إلحاق الهزيمة بنايلبون بونايرت، الذي سبق أن اجتمع بغوته في فايمار وأطلق عليه جملته الشهيرة «هذا إنسان»، الأمر الذي استبقته انتباه غوته من قبل الكثيرين بالتواطؤ مع الإمبراطور الفاتح، وتنظيم المظاهرات المناوئة له في غير عاصمة ألمانية.

ولكن الجمال وحده هو ما شد غوته إلى «غنيمة» الصغيرة، بل إن أولريكة فون لفتسو بدت بالنسيئة له حبل الخلاص الذي مدته له أقداره لتمنعه من الغرق في

## المكر الفني في «ألف ليلة وليلة»

وقامت بالخطوة الأولى، وهي الإشارة للملك لحسن فدتها، فسمح لها الملك بالكلام، ثم بدأت بداية مشوقة في الليلة الأولى، وذلك بظهور شخصيات عجانجية على غرار النص الشعبي، وبدأت بالعرفيت المعلوم بموت ابنه وسعيه للخصاص له، ثم حكايات السحر وتغيير صورة الإنسان إلى الحيوان في ثلاث حكايات متتالية، يستمع لها الجني حتى يعبد عن قصاصه للإسني المظلوم. وهنا تسقط فكرة روح العدالة على الملك شهريار، وتكرر هذه الوحدات النمطية مسقطة إياها على الملك بشكل قصصي بديع. وتنتهي الليلة الأولى

والمنطق والمحااجة، تستطيع من خلالها السيطرة على لب الملك وإقناعه بتغيير عاقته الغربية، أي القتل كل ليل. ومن خلال هذه الاستراتيجية تعيش شهرياد وتنفذ «بنات المسلمين» على حد تعبيرها. وهكذا تستمر كل ليلة على الاستراتيجية نفسها حتى يصل الملك لمرحلة الاستسلام السام. ومن أهم وسائلها في تحقيق ذلك التشويق القائم على حكايات خرافية، تمزج قوى السحر والسحرة بشخصيات عجيبة تشد الخيال. وقد أخذت أختها «دنيا زاد» تقوم بالدعم الخارجي في أثناء تنفيذ خطتها،



شهرزاد من أمورها المنزلية، وذلك حتى لا ينقطع خيط السرد بطرائق أو عارض يعوق حياة السرد التي تتحرك فيه الشخصيات وتتوالى الأحداث. ويخلص المؤلف إلى أن شهرزاد قررت تقديم عالم افتراضي جذاب مدشش يوازي عالم شهريار، وما لبثت أن لفتت انتباهه في الليلة الأولى إلى أن ذلك العالم لا يقل أهمية عن عالمه الواقعي، فبا المقارنة مع عالم النهار الرتيب الذي يفضيه الملك على كرسى الحكم، يبدو عالم الليل مختلفاً في كل شيء. ويمرور الليالي توارت أهمية العالم الأول، واستأثر الثاني بالاهتمام، فهو مركز السرد وموضوعه.

عند حديث الخرافة والسحر والكهانة، ولم تنته القصة ليزداد شوق الملك لمعرفة النهاية. وبالفعل بقيها على قيد الحياة، والثالثة، وتخرج عقل الملك وقلبه من الواقع إلى عالم الخرافة، ثم تدخل في عقله ما تريد من رسائل، وهو محاط بهالة من التشويق الذي يجذب إلى مزيد من الحكايات. وتتحقق قوة القصة من خلال التوالد السري، حيث تنفر الحكاية إلى حكايات أخرى مساعدة بشكل مجدي، أما الفكرة الألفية فواحدة، كلها حجب تستهدف

عند حديث الخرافة والسحر والكهانة، ولم تنته القصة ليزداد شوق الملك لمعرفة النهاية. وبالفعل بقيها على قيد الحياة، والثالثة، وتخرج عقل الملك وقلبه من الواقع إلى عالم الخرافة، ثم تدخل في عقله ما تريد من رسائل، وهو محاط بهالة من التشويق الذي يجذب إلى مزيد من الحكايات. وتتحقق قوة القصة من خلال التوالد السري، حيث تنفر الحكاية إلى حكايات أخرى مساعدة بشكل مجدي، أما الفكرة الألفية فواحدة، كلها حجب تستهدف

## اللغة والهوية في أدب المهجر المعاصر

تكتسب لدى المهجر حجماً أكبر من مجرد تدبير المعاش، إذ هو يحكم حاجته إلى عبور الوان الأدب في اللبنة الجديدة، وربما إنقان اللغة للوصول إلى درجة التعبير الأدبي عن الإبداع، وهو ما حققه بالفعل العديد من أدباء المهجر.

## أبو ماضي، أم أنها تنكمش في الدائرة المغلقة لاهتمامات المهجر المبشرة، فتنحصر في مساحات

أبو ماضي، أم أنها تنكمش في الدائرة المغلقة لاهتمامات المهجر المبشرة، فتنحصر في مساحات

## لعل القرن الحادي والعشرين سيدخل التاريخ بوصفه قرن اللجوء واللاجئين، وفي ثانيا هذه الموجات من البشر ثمة جيل جديد من الكتاب العرب الذين هاجروا أو

لعل القرن الحادي والعشرين سيدخل التاريخ بوصفه قرن اللجوء واللاجئين، وفي ثانيا هذه الموجات من البشر ثمة جيل جديد من الكتاب العرب الذين هاجروا أو

## لعل القرن الحادي والعشرين سيدخل التاريخ بوصفه قرن اللجوء واللاجئين، وفي ثانيا هذه الموجات من البشر ثمة جيل جديد من الكتاب العرب الذين هاجروا أو

لعل القرن الحادي والعشرين سيدخل التاريخ بوصفه قرن اللجوء واللاجئين، وفي ثانيا هذه الموجات من البشر ثمة جيل جديد من الكتاب العرب الذين هاجروا أو

لاعبوه كسروا حاجز الـ 20 مليوناً... والاتحاد ثانياً

## الهلال يظفر بحصة الأسد من ذهب «الألعاب السعودية»

مختلفة في اللعبة، وذلك بواقع ميداليتين ذهبيتين، و4 فضيات، وميدالية برونزية، وتصدر الشباب أيضاً رياضة التايكوندو بـ7 ميداليات مختلفة، منها ذهبيتان، وفضية، و3 برونزيات. وحقق نادي الاتحاد صدارة ترتيب رياضة الجمباز، بعد أن حقق 8 ميداليات فيها، وذلك بواقع 3 ميداليات ذهبية، و3 ميداليات فضية، وميداليتين برونزيتين، كما حقق الاتحاد الصدارة في لعبة التنس بعد أن سيطر على ذهبيتين الرجال والسيدات، واللذان حققهما سعود الحقباني وشقيقته، بارا، فيما ذهبت الفضية لشقيقتهما الأكبر عمار الحقباني. وفي الريشة الطائرة، كانت الصدارة لنادي نجد الذي انتزع ذهبيتين الرجال والسيدات، وفضية



سيدات «طائرة» الهلال يحتفلن بالذهب (موقع دورة الألعاب السعودية)

تونس الطاولة كساتن الصدارة مشتركة بين الاتحاد والنهضة وذلك بواقع ميدالية لكل ناد. وذهبت صدارة لنادي الدرجات لنادي السراشد الذي حقق ميداليتين فيها، على صعيد

الرجال، وتصدر النصر ترتيب الكاراتيه بعد أن حقق لاعبوها 7 ميداليات، منها ذهبيتان و3 فضيات وميداليتين برونزيتين، كما تصدر الهلال ترتيب رياضة الكاراتيه بعد أن حقق لاعبوها 3 فضيات وميداليتين برونزيتين، كما تصدر الهلال ترتيب رياضة الطاولة، بعد أن حقق الذهبية والفضية في منافسات السيدات

في المركز العاشر نادي النصر بـ13 ميدالية، منها 4 ذهبيتان، و3 فضيات، و6 برونزيات. وبصورة تفصيلية عن الألعاب، فقد تصدر الهلال ترتيب رياضات مختلفة، ففي ألعاب القوى كانت الصدارة للهلال بـ12 ميدالية، منها 5 ذهبيتان، و3 فضيات، و6 برونزيات. وجاء نادي الإنفاق في المركز التاسع بعدد 17 ميدالية مختلفة، إذ حقق النادي 4 ميداليات ذهبية، و3 فضيات، و10 ميداليات برونزية، وجاء



سند سفياني يحتفل بذهبية الكاراتيه «التشرق الأوسط»

ورياضية في دورة الألعاب السعودية. وفي المركز الثاني جاء نادي الاتحاد بعدد 23 ميدالية، إذ حقق العمد 10 ميداليات ذهبية، و6 ميداليات فضية، و7 ميداليات برونزية، وفي المركز الثالث جاء نادي الوحدة بعدد 27 ميدالية مختلفة؛ من بينها 7 ميداليات ذهبية، و9 ميداليات فضية، و11 ميدالية برونزية. وفي المركز الخامس حل نادي الشباب بعدد 24 ميدالية مختلفة، حيث حقق 7 ميداليات ذهبية، و8 ميداليات فضية، و9 ميداليات برونزية، وحل في المركز السادس نادي الصفا برصيد 26 ميدالية، منها 6 ذهبية و14 ميدالية فضية، و6 ميداليات برونزية، وجاء خلفه

الرياض، فهد العيسى

تصدر نادي الهلال قائمة أكثر الأندية تحقيقاً للميداليات في دورة الألعاب السعودية، التي اختتمت منافساتها أول من أمس الإثنين، بعد عشرة أيام أقيمت فيها الدورة التي تعتبر الحدث الوطني الأضخم في تاريخ الرياضة السعودية.

وحقق الهلال 42 ميدالية بواقع 14 ذهبية موزعة بعدد 11 ميدالية للرجال و3 ميداليات للسيدات، بالإضافة إلى 18 ميدالية فضية، و10 ميداليات برونزية، ليتصدر قائمة ترتيب الأندية في الجدول النهائي.

وكس الهلال حاجز العشرين مليون ريال من إجمالي المكافآت التي تحصل عليها لاعبوها خلال فترة الدورة السعودية، وذلك برصيد نهائي بلغ 20 مليوناً و400 ألف ريال. وتعتبر دورة الألعاب السعودية هي الحدث الوطني الأعلى والأضخم في جوائزته المالية، حيث يحصل اللاعب المحقق لميدالية ذهبية على جائزة قدرها مليون ريال، في حين يتحصل صاحب الميدالية الفضية على ثلاثمائة ألف ريال، وصاحب الميدالية البرونزية على مائة ألف ريال. يذكر أن نادي الهلال أعلن عن مشاركته في 18 لعبة، بمشاركة أكثر من 150 رياضياً

البريطانية هال قالت إنهن يشعرن بالشفغ للمشاركة في منافسات «أرامكو»

## أوليفيا كاون: بطولات الغولف «السعودية» باتت نموذجاً يحتذى به عالمياً

والعائلات للاستمتاع بيوم رائع ومشاهدة أبرز الألعاب العالمية في رياضة الغولف. كما سيستمع الجمهور الحاضر بتجربة العديد من الأنشطة في المنطقة الترفيهية التي ستحتوي على فعاليات مشوقة مناسبة لجميع أفراد العائلة، من عربات الطعام إلى منطقة الألعاب الرياضية التفاعلية، والمساحات الخضراء الواسعة وأكثر. وستتمكن الفرق التي تحقق أفضل النتائج في الحصول على نسبة كبيرة من مجموع الجوائز البالغة قيمتها 500 ألف دولار أميركي. كما تشمل البطولات الفردية مجموع جوائز بقيمة 500 ألف دولار أميركي أيضاً.



جورجيا هال وأوليفيا كاون خلال المؤتمر الصحفي أمس (تصوير: غازي مهدي)

في بداية مشوارهن الاحترافي بالصبر والاستمرار في التدريب، وحثت الاهالي على

الاجتماعية واصفة اللاعب بالممتع والذي يشكل تحدياً جديداً، مشيرة إلى أن نظام البطولة كذلك ممتع، حيث يمنح الفرصة للتعلم من بعضهم وقضاء وقت ممتع. بينما قالت البريطانية هال: «شاركت في سلسلة بطولات أرامكو للفرق مرتين ونظام البطولة ممتع ومحفز بشكل كبير لكافة اللاعبات لتحقيق الفوز». وفي المقابل أكدت المغربية مها الحديوي أن ممارسة رياضة الغولف ليست مرتبطة بسن معينة، مشيرة إلى أن اللعبة الإنجليزية لورا ديفيس خير مثال لذلك؛ كونها تلعب في الخمسينات من عمرها. ونصحت مها اللاعبات

بما اتفقت الألمانية كاون مع ما ذهبت إليه نظيرتها جورجيا؛ وأضافت: «الأمر الملاحظ كذلك التحضيرات الكبيرة وعلى أعلى المستويات لاستضافة المنافسات وهو نتاج عمل وجهد كبير من السعوديين يشكرون عليه، وأتمنى أن تكون جميع بطولات الغولف بهذا المستوى من التنظيم». ولفتت كاون إلى الحماس والثقة اللذين تشعر بهما قبل انطلاق المنافسات، مبدياً تفاؤها بتكرار الفوز الذي تحقق لها في البطولة التي أقيمت في الهند تحت مظلة الجولة الأوروبية الشهر الماضي، وأعربت عن حماسها وتطلعاتها للعب على ملعب نادي رويال غرينز بالمدينة

جدة، إبراهيم القرشي

أكدت المصنفتان العالميتان البريطانية جورجيا هال والألمانية أوليفيا كاون جاهزيتهما لمنافسات بطولة أرامكو للفرق المقدمة من صندوق الاستثمارات العامة والتي ستطلق منافساتها غدًا (الخميس) على ملعب نادي رويال غرينز بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة. وقالت هال لـ «التشرق الأوسط»: «نقدر الدعم والاهتمام من أرامكو السعودية وصندوق الاستثمارات العامة، ونتطلع للبطولات المقبلة بشغف، ودوماً يغمرنا الحماس بشكل كبير لهذه البطولة، وهذا الدعم رفع من حجم المنافسة بين اللاعبات».

قال إن ضغط المباريات في بلاده حرم «الفرعنة» من «قطر 2022»

## مجدي عبد الغني: هدفي في شباك هولندا وضع لبنة الكرة المصرية عالمياً

وأعتبر عبد الغني أنه من الطبيعي أن يسير كل دوري لمصلحة المنتخب، وهو المكان الذي يبرز من خلاله النجوم، بينما كان قرار استئناف الدوري وضغط المباريات لتقام مباراة كل ثلاثة أيام ذا تأثير سلبي في ضغط اللاعبين، وكانت نتائجه السلبية من أهم مسببات عدم التأهل لكأس العالم، التي تمثل المشاركة فيها الهدف الأهم لدى جميع منتخبات العالم. وعن رأيه في المشاركة السعودية في المونديال المقبل، وتصوراته بحكم متابعته لكرة السعودية بشكل دائم، قال مجدي: «اعتقد أن المنتخب السعودي يضم لاعبين على مستوى فني متطور، ولديهم من الخبرات الجيدة التي تمكنهم من الظهور بشكل لائق، وكما ذكرت أن الدوري وقوته له دور في إبران لاعبين على مستوى فني مميز، لذا فالدوري السعودي بقوة وحجم النجوم الموجودين فيه يساعده على صناعة منتخب متمكن، وهذا ما أراه في المنتخب السعودي الذي أتمنى أن ينال المركز الأول». وأضاف مجدي: «اعتقد بان المنتخب الأرجنتيني يعيش في هذه الفترة أفضل أوقاته الفنية، ويضم لاعبين على مستوى عالٍ من البرازيل يضم نجومًا كباراً على مستوى العالم، يتقدمهم نيمار وبقيّة الأسماء، وهناك فرانسوا بنجومها الكبار وهي حاملة لأمانيا من دائرة المنافسة، ففي كل المناسبات الكبرى يكون هناك حضور للمنتخب الألماني، وهو أيضاً من أكثر المنتخبات تحقيقاً لكأس العالم، لذا فقد يكون المنتخب الأكبر للمنتخبات الثالثة المرشحة بشكل كبير للظفر بالبنسخة المقبلة من المونديال».



عبد الغني يصافح الهولندي ريكارد بعد مباراتهما في المونديال (التشرق الأوسط)

والإعداد للمنتخب وليس أي أمور أخرى». وعن كون المنتخب المصري وقع في مواجهة صعبة للعبور للمونديال، حينما واجه المنتخب السغالي المرشح ليكون من ضمن ثمانية منتخبات أولى في النسخة المقبلة نتيجة العناصر التي تزخر بها صفوفه، قال عبد الغني: «من يريد التأهل لا يمكن أن يوقف طموحه وهدفه حتى لو قابل أقوى منتخب في العالم، لذا لا أرى

المنتخب الحالي للمونديال المقبل في قطر، هي تفضيل استئناف الدوري بعد فترة كورونا الصعبة، على حساب المنتخب، فما حدث من توقف طويل للدوري ثم استئنافه بدلاً عن الغائته كان مؤثراً، حيث إن مصلحة المنتخب لم تؤخذ في الاعتبار، وكان من الأولى أن يتم إلغاء الدوري وبدء نسخة جديدة والنظر إلى مصلحة المنتخب بشكل أفضل مما تم، وهذا يعني أن هناك مشكلة في التنظيم

الدمام، علي القطان أكد مجدي عبد الغني نجم الكرة المصرية السابق (صاحب أول هدف لمنتخب بلاده في نهائيات كأس العالم)، أن وجود المدرب الراحل محمود الجوهري على رأس الجهاز الفني كان له الأثر الأكبر في تحقيق مشاركة مشرفة في مونديال 1990، حيث تعادل المنتخب المصري مرتين، وخسر مباراة أمام منتخب عريقة. وقال عبد الغني في حديث لـ «التشرق الأوسط» إن هذه المشاركة في مونديال 1990، حيث تعادل المنتخب المصري مرتين، وخسر مباراة أمام منتخب عريقة. وقال عبد الغني في حديث لـ «التشرق الأوسط» إن هذه المشاركة في مونديال 1990، حيث تعادل المنتخب المصري مرتين، وخسر مباراة أمام منتخب عريقة. وقال عبد الغني في حديث لـ «التشرق الأوسط» إن هذه المشاركة في مونديال 1990، حيث تعادل المنتخب المصري مرتين، وخسر مباراة أمام منتخب عريقة.

نيوكاسل لمتابعة عروضه القوية أمام كريستال بالاس في كأس الرابطة اليوم... ويونايتد للثأر من فيلا غدا

## قمة بين سيتي وتشيلسي... وليفربول لمواصلة انتفاضة على حساب ديربي كاوتني

لكاس الرابطة اليوم أيضا مواجهة توتنهام «الجريح» مع نوتنغهام فورست، وولفرهامبتون مع ليدز، وستهام مع بلاكبيرن (درجة أولى - الثانية فعليا)، كما يلتقي ساوثهامبتون مع شيفيلد وينزداي (الدرجة الأولى) في اختبار للأول مع مدربه المؤقت روبن سيليس بعد إقالة رالف هانزوتل إثر الخسارة أمام نيوكاسل 1 - 4. وتختتم الجولة غدا بلقاء شارلي مانستر يونايتد مع أستون فيلا بعد 4 أيام من انتصار الأخير في الدوري 3 - 1. وكان انتصار فيلا بداية رائعة للمدرب الإسباني أوناي إيمري مع الفريق بعد إقالة ستيفن جيرارد لسوء النتائج. في المقابل وبعد أن تقاعل جمهور يونايتد بتحسين مستوى الفريق بقيادة المدير الفني الجديد الهولندي إريك تين هاغ، إلا أن النتائج المخيبة خاصة أمام الفرق الأصغر والتي تعاني أعادت الشكوك في إمكانية المنافسة على قمة الجدول. ولم يخسر يونايتد في آخر تسع مباريات، وهو ما جعله يقرب من المربع الذهبي، لكنه استقبل هدفين في غضون خمس دقائق أمام فيلا لتنتهي مسيرته الخالية من الهزائم.

وعبر تين هاغ عن استيائه من الأداء الدفاعي لفريقه أمام أستون فيلا وقال: «عندما تبدأ مباراة بهذه الطريقة، فإنك تخسر. خسرت كل شيء بسبب التفاصيل لأننا لم نضغط على المنافس. لم تكن في أفضل مستوياتنا خاصة في بداية المباراة حيث فقدنا التوازن»، وأوضح: «لم نلتزم بقواعد الدفاع، وخسرنا معاركنا. إذا التزم اللاعبون بقواعد ومبادئ كرة القدم، فحينها نفوز بهذه المباراة، الآن نستعد لمواجهة نفس الفريق في مباراة أخرى وانتظر منهم الرد». في المقابل يريد الإسباني إيمري تأكيد جدارته وتكرار الانتصار على يونايتد.

وتلعب أيضا مواجهة ليفربول مع ديربي كاوتني اليوم، حيث يتطلع الأول للبناء على انتصاره المستحق على توتنهام بالدوري الأحد 2 - 1 بهدف مهاجمه المصري محمد صلاح، لاستعادة البريق بعد بداية سيئة لهذا الموسم. وبعد خسارتين متتاليتين في الدوري، منح صلاح ليفربول الفوز على توتنهام ليصبح على بعد ثلاثة أهداف من تجاوز الأسطورة كيني دالغليش في قائمة أفضل هدافي ليفربول على الإطلاق. وعلق الألماني يورغن كلوب على تالق مهاجمه المصري قائلا: «ربما مر كيني دالغليش وروبي فالور بأوقات لم يسجل كل منهما فيها. لكن صلاح لا يتوقف، إنه من بين أفضل ثمانية هدافين في النادي وسيستمر في التالق».

وأضاف «عندما تنظر إلى إحصاءات وأهداف ومساعدات مو، فهذا جنون». وسجل صلاح ستة أهداف فقط في الدوري الإنجليزي هذا الموسم، لكنه يتطلع إلى العودة إلى أفضل حالاته، وهو أمر إيجابي لفريق ليفربول الذي يحاول تعويض بدايته الكارثية للموسم.

وشارك صلاح في تسجيل أو صناعة 19 هدفا في 20 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم، وهو رقم لم يتفوق عليه سوى مرة واحدة في هذه المرحلة في ستة مواسم قضاها مع النادي. وقال كلوب: «حتى مع البداية الطيئة... فلقد شارك في صناعة أعلى عدد من الفرص في أوروبا، لكننا لم نستغلها أو لم نستغلها... يمكن أن يحدث هذا المهاجم، إنها مرحلة طبيعية تماما... في النهاية عندما تنظر إلى مسيرته بعد أربع أو خمس أو ست سنوات، سيترك الجميع أحد أفضل المهاجمين الذين رايتهم على الإطلاق». وسيضع ليفربول أمامه مجددا على صلاح لتخطي عقبة ديربي كاوتني والتقدم خطوة بكاس الرابطة. وتشهد الجولة الخالصة



هالاند عملاق سيتي ومصدر الخطر على دفاع تشيلسي في مواجهة كأس الرابطة (أ.ب)

سنة (من بين اللاعبين الذين شاركوا في مباريات المسابقة هذا الموسم) مقارنة بـ 27,7 لـ تشيلسي. ويقول أرتيتا: «سعيد بفريقي... نحن فريق شاب، لكننا أظهرنا الكثير من النضج ورباطة الجأش منذ بداية الموسم، من السهل قول ذلك، ولكن في الواقع من الصعب للغاية القيام به. اعتقد أن هذا الدوري يفضّل انتصار عرضي على مضيئه ساوثهامبتون بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، تسبب في الإطاحة بمدرّب الأخير النمساوي رالف هانزوتل. وسيختبر إيدي هاو فريقه اليوم في كأس الرابطة عندما يستضيف منافسا عنيدا هو كريستال بالاس بقيادة الفرنسي باتريك إيفرا.

مدربه الإسباني ميكل أرتيتا، التي اهله للترتيب على قمة جدول الدوري. وسيكون أرسنال المتوقع أن يكون مصدر الخطر على تشيلسي اليوم. وسجل هالاند 23 هدفا في 16 مباراة بجميع المسابقات منذ وصوله إلى سيتي قادما من بوروسيا دورتموند الألماني خلال الصيف، بينها 17 في الدوري. من جهته يتطلع أرسنال لمتابعة عروضه الممتاز، بمتوسط عمر 24,7

بيريرا بنجاح مانشا الفريق التعادل 1 - 1 مع تعديل غوارديولا للطريقة والتخلي عن أسلوب التمهير السلس ليصبح مباشرة أكثر، نال مكافأة على كفاحه بتحقيق الفوز بركلة جزاء متأخرة للبدل هالاند، الذي من المتوقع أن يكون مصدر الخطر على تشيلسي اليوم. وسجل هالاند 23 هدفا في 16 مباراة بجميع المسابقات منذ وصوله إلى سيتي قادما من بوروسيا دورتموند الألماني خلال الصيف، بينها 17 في الدوري. من جهته يتطلع أرسنال لمتابعة عروضه الممتاز، بمتوسط عمر 24,7

وعبرت جماهير تشيلسي عن استيائها عقب الخسارة 1 - صفر من أرسنال في قمة ستامفورد بريدج يوم الأحد، لذا يحتاج بوتر لاستعادة لسانه السحرية سريعا عند زيارة ملعب سيتي في كأس الرابطة وقبل الانتقال لمواجهة نيوكاسل يونايتد ثالث الترتيب في آخر مباراة قبل التوقف بسبب كاس العالم. واعترف بوتر بقسوة مرارة الهزيمة أمام أرسنال، وأن فريقه ليس في أحسن حال، لذلك طالب اللاعبين بالثقل وإظهار وجه مختلف في مواجهة سيتي. وعلى بوتر البحث عن حلول لزمة خط هجومه بعد أداء متواضع للمهاجمي بيير إيميريك أوباميانج أمام فريقه السابق. في المقابل يواصل سيتي مطاردته لـ أرسنال على صدارة

الدوري، وفي وجود المهاجم العملاق هالاند لا يشعر المدرب غوارديولا ولا جماهيره بالقلق، بعدما أثبت النرويجي الشاب أنه قادر على حسم النتائج حتى في أصعب المواقف. أمام فولهام يوم السبت تعرض سيتي لحالة طرد جواو كانسيلو لتسببه في ركلة جزاء نفذها أندرياس

لندن، هاني عبد السلام تبرز مواجهة القمة بين مانشستر سيتي وضيغه تشيلسي اليوم في الجولة الثالثة لكأس رابطة المحترفين الإنجليزية التي تشهد عدة صدامات بين فرق الدرجة الممتازة منها لقاء أرسنال متصدر الدوري مع برايتون، ونيوكاسل «المنتشي» مع كريستال بالاس، وليفربول مع ديربي كاوتني، فيما سيكون مانشستر يونايتد مدعو للقاء ثاري ضد أستون فيلا في ختام الجولة غدا.

ويتوجه تشيلسي إلى ملعب «الاتحاد» لمواجهة سيتي وهو يدرك أن المهمة ثقيلة أمام فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا والمهاجم النرويجي العملاق إرلينغ هالاند. وخاض تشيلسي بقيادة المدرب غراهام بوتر تسع مباريات دون هزيمة بعد خسارة المدير الفني الألماني توماس توخيل في سبتمبر (أيلول)، لكنه وجد نفسه في أزمة الآن بعد أربع مباريات دون فوز في الدوري ليتراجع للمركز السابع.

صاحبا بأمل مواصلة ليفربول انتفاضه (إ.ب)

## بعد الخسارة المفاجئة للريال أمام رايو فايكانو والتفريط في صدارة الدوري الإسباني أنشيلوتي: لا وقت للندم... وعلينا الرد بقوة أمام قادش

5 دقائق، عندما هز لاعب الوسط سانتخي كومسانا الشباك من داخل منطقة الجزاء، لكن ريال مدريد انفض لينتزع التقدم في غضون 4 دقائق، عبر الكرواتي لوكا مودريتش من ركلة جزاء بالدقيقة 37، ثم عزز إيدر ميليتاو التقدم للفريق الضيف بضربة رأس. لكن المهاجم الغارو غارسيا أدرك التعادل لصاحب الأرض في نهاية الشوط الأول الذي شهد إهدار فينيسوس رودريجو عدة فرص للريال. وزاد التوتر في الشوط الثاني، وحصل كل فريق على 3 إنذارات، وطرد اندوني إراولا مدرب رايو بعد الاحتجاج على الحكم عدة مرات. وحصل رايو على ركلة جزاء في الدقيقة 67 بعد تدخل حكم الفيديو المساعد الذي اكتشف لسة يد على المدافع كارفاخال، ونجح الحارس تيبو كورتوا في التصدي للركلة التي سدها أوسكار تريخو؛ لكن تحرك حارس ريال عن سبب تحرك حارس ريال عن خط المرمى، ونجح تريخو في التسجيل من المحاولة الثانية، ليمنح رايو الفوز.

الماضي، في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لدوري الأبطال، عاد وغاب عن تشكيلة الفريق قبل أقل من أسبوعين على انطلاق مونديال قطر، وذلك بسبب ألم في عضلات الفخذ، كان قد أبعد عن المباريات الثلاث التي سبقت لقاء منتصف الأسبوع. ومنذ غياب كريم بنزيمة الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم بسبب إصابة في الفخذ الشهر الماضي، انتصر ريال مدريد مرة واحدة في آخر 3 مباريات بجميع المسابقات. وربما دفع الريال ثمن إهدار مهاجميه للفرص السهلة، إلا أن الخصم أيضا كان خطيرا وهدد مرمرى الفريق الملكي وعلق على مدار الشوطين. وعلق أنشيلوتي: «لم أكن متفاجئا لأننا نعلم أسلوب لعب رايو، فقد كان الطرف الأفضل والأكثر دقة، واستحق الفوز. كان الخصم أكثر حماسا. لا يهم مدى امتلاك الفخاءة عندما يلعب الطرف الآخر بحماس أكثر منك... مستوانا تراجع بسبب الجدول المرهق المزدحم قبل كأس العالم». وافتتح رايو التسجيل بعد



كورتوا حارس ريال تصدى لركلة جزاء تريخو في المرة الأولى ولم يفلح في الإعادة (إ.ب)

في الأول من الموسم، وقد أدبنا فيه بشكل جيد». وتابع: «لقد تأهلنا إلى دور الستة عشر بدوري الأبطال، ونؤذي بشكل جيد في الدوري».

ولدي رأي، لا شيء. نظام (الفار) يتدخل في هذه الأمور». وأضاف: «افتقدنا الانتعاش، وهذا طبيعي مع كل هذه المباريات العديدة... علينا تقييم الجزء

لغايكانو، أكد أنشيلوتي أنه ليس لديه أي شكوى من مونويرا، وأقر بالدور الذي قد يلعبه نظام تقنية الفيديو (فار) في القرارات، وموضحا بشأن الحكم: «ليس

بانتصاره الثالث تواليا والسادس للموسم مع محافظته على سجله الخالي من الهزائم للمرحلة الخامسة على التوالي، رصيده إلى 21 نقطة في المركز الثامن. وسجل أوسكار تريخو هدف الفوز 2-3 لرايو فايكانو من ضربة جزاء بالشوط الثاني، احتسبها الحكم عبر نظام حكم الفيديو المساعد (فار) بداعي وجود لسة يد من جانب داني كارفاخال، رفض أنشيلوتي التعليق عليها، وقال معترفا: «كانت مباراة سيئة، هذا هو ما في الأمر... دفعنا ثمن هذا. كان علينا تغيير استراتيجيتنا لكننا لم نفعل. وفي المواجهات الثنائية، كنا نخسر الكرة كثيرا. لم تكن قارين على مضاهاة قوة المنافس». وتابع: «فينيسوس (جونيور) أهدر تسديتين أو ثلاث عادة ما يسجل منها. (ماركو) أسينسيو أدى بشكل جيد؛ لكنها لم تكن مباراة جيدة بالنسبة لنا». وعلى الرغم من الجدل الذي أثير حول ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم خوان مونويرا، وسجل منها تريخو هدف الفوز

مدربه: «الشرق الأوسط» بدير الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدير الفني لفريق ريال مدريد، أنه لا وقت للخوض في سرد أسباب الخسارة المفاجئة أمام رايو فايكانو 2-3، وهي الأولى له في الدوري الإسباني لكرة القدم هذا الموسم؛ حيث إنه مدعو لمواجهة جديدة غدا أمام قادش، في ختام المرحلة الرابعة عشرة للبطولة. ورفض أنشيلوتي إلقاء اللوم على الحكام في الهزيمة أمام رايو، معتزفا بأن فريقه قدم «مباراة سيئة». وقبل مرحلة من توقف الدوري بسبب مونديال قطر الذي ينطلق في 20 الحالي، وجد أنشيلوتي وفريقه أنفسهم في المركز الثاني خلف برشلونة عوضا عن الصدارة، بعد أن أتبعته تعثره الأول للموسم (تعادل في المرحلة الماضية أمام جبرونا 1-1)، الهزيمة الثانية بالمجل للريال هذا الموسم، بعد التي تعرض لها في دوري الأبطال على يد لايبزيغ الألماني 3-2 في 25 الشهر الماضي. في المقابل، رفع فايكانو

## غارسيا... رابعة في التصنيف العالمي للاعبات التنس



الفرنسية غارسيا وكأس البطولة الختامية (أ.ب)

ضمن العشرة الأوائل ليصبح أول لاعب يحقق ذلك في بطولة واحدة. وحافظ الإسباني كارلوس كارسا الذي انسحب من ربع النهائي ضد هولغر بسبب الإم في البطن سحرته من المشاركة في البطولة الختامية. على الصدارة أمام مواطنته رافائيل نادال الذي خرج عند الحاجز الأول في باريس.

ساکاري التي خسرت ضد غارسيا في نصف النهائي، مركزاً لتصبح سادسة. وبالنسبة للرجال، اخترق الدنماركي الشاب هولغر رونه قائمة العشرة الأوائل للمرة الأولى بعد تتويجه بدورة باريس - بيرسي للماسترز على حساب الصربي نوفاك ديوكوفيتش الذي خسر مركزاً. وبات هولغر أول دنماركي يدخل قائمة العشرة الأوائل إثر تقدمه 8 مراكز بعد أن أصبح أصغر لاعب يتوج في العاصمة الفرنسية منذ الألماني بوريس بيكر في 1986، مزيحاً عن طريقه خمسة لاعبين

القابها، حارمة سابالينكا 24 عاماً) من إحرار اللقب الشخصي الحادي عشر أيضاً والأهم كذلك في مسيرتها. على شفيونتيك تحلق بعيداً في خسارتها في نصف النهائي أمام سابالينكا، ما زالت البولندية إيدغا شفيونتيك تحلق بعيداً في الصدارة وستنهي العام في القمة للمرة الأولى في مسيرتها، لتخلف فورث وورث في تكساس الأميركية. وتراجعت الأميركية الشابة كوكو غوف التي خرجت من دور المجموعات ثلاثة مراكز لتصبح سابعة، كما خسرت اليونانية ماريا

تحرز البطولة التي تجمع أفضل ثماني أفضل ثماني لاعبات خلال العام، بعد إيميلي موريسمو المتوجة أمام مواطنتها ماري بيرس في 2005. وبعد تتويجها بهذه البطولة الأهم على الإطلاق لأنه سمح لها بإنهاء العام رابعة بين كبيرات رابطة المحترفات واستعادة الثقة، بعدما وصلت تكساس بمعنويات مهزوزة بعض الشيء بعد القرار المفاجئ لمدرّبها برتران بيريه بالرحيل، لكنها كانت صلبة معنويا وبدنيا حتى في ظل الإرهاق الذي تعاني منه جميع اللاعبات في نهاية هذا الموسم ونجحت في أن تتوج باكب

لاعبة من بلادها تحرز البطولة التي تجمع أفضل ثماني لاعبات خلال العام، بعد إيميلي موريسمو في 2005. وبعد تتويجها بلقب بطولة «ديبلو في إيه» الختامية، تقدمت الفرنسية كارولين غارسيا إلى المركز الرابع في تصنيف رابطة المحترفات الصادر أمس بعد ساعات من إنجازها. وتغلبت غارسيا في النهائي الذي استضافته مدينة تكساس الأميركية 6 - 6 و 4 - على البيلاروسية أرينا سابالينكا التي تقدمت بدورها مركزين لتصبح خامسة، لتحقق الفرنسية أكبر لقب في مسيرتها وتصبح ثاني

باريس: «الشرق الأوسط» بعد تتويجها بلقب بطولة «ديبلو في إيه» الختامية، تقدمت الفرنسية كارولين غارسيا إلى المركز الرابع في تصنيف رابطة المحترفات الصادر أمس بعد ساعات من إنجازها. وتغلبت غارسيا في النهائي الذي استضافته مدينة تكساس الأميركية 6 - 6 و 4 - على البيلاروسية أرينا سابالينكا التي تقدمت بدورها مركزين لتصبح خامسة، لتحقق الفرنسية أكبر لقب في مسيرتها وتصبح ثاني

## الدولي الأوروغوياني لا يعرف الخوف ويقاقل بشراسة داخل الملعب ويمتلك قدرات وفتيات هائلة رودريغو بينتانكور... لاعب لا غنى عنه في تشكيلة توتنهام منذ قدومه من يوفنتوس



رأسية بينتانكور تهب شبك سبورتنغ لشبونة في دوري الأبطال (أب)

الحياة بينتانكور أن يتطور ويتحسن بسرعة، وأن الشجاعة هي خط الدفاع الحقيقي والوحيد ضد الشدائد والتحديات. قد يفسر كل هذا النضج الكبير الذي يتحلى به لاعب خط الوسط الأوروغوياني داخل المستطيل الأخضر، والجدية التي جعلته واحدا من أكثر لاعبي خط الوسط إثارة للإعجاب في الدوري الإنجليزي الممتاز. بل وربما أفضل لاعب في توتنهام هذا الموسم، مع الاعتزاز لهاري كين؛ وخلال معظم الأشهر التسعة التي قضاها في كرة القدم الإنجليزية، تمكن بينتانكور من القيام بواجباته بهدوء شديد بعيدا عن الأضواء. انتقل بينتانكور إلى توتنهام في نفس اليوم الذي وقع فيه ديان كوفوسوفسكي للسبيرز في صفقة استحوذت على القدر الأكبر من الاهتمام، ويلعب في المنتخب الأوروغوياني مع نجوم من الطراز العالمي يخطفون منه الأضواء؛ مثل لويس سواريز وأديسون كافاني وفيدريكو فالفيدي، ولا يجرز أو يصنع الكثير من الأهداف، أو يمتلك مهارات فذة تجعل الجمهور يُعد مقاطع فيديو له على موقع يوتيوب مثل النجوم الآخرين الذين يبهرون عشاق كرة القدم بغفائتهم الهائلة، وحتى الآن، غالبا ما تتجه الأنظار إلى شريكه الآخر في خط وسط توتنهام بيير إميل هويبيرغ، الذي لا يتوقف عن الركن داخل الملعب، ويبدو دائما متعرقا وكأنه رجز تطرده الكلاب. وبالتالي، يمكن لأولئك الذين لا يشاهدون المباريات بإمعان ألا يلاحظوا ما يقوم به بينتانكور، خاصة في خط وسط توتنهام الذي غالبا ما يبدو مرهقا ومضغوطة أمام الفرق المنافسة، وفي ظل اعتماد الفريق على الهجمات

المتحدة السريعة وفق الخطة التي يلعب بها المدير الفني الإيطالي أنطونيو كوتني. لكن من الخطأ أن تعتقد أن بينتانكور هو ضحية للطريقة التي يلعب بها كوتني، لكنه على العكس تماما هو اللاعب الذي يجعل هذه الطريقة تنجح في تحقيق أهدافها. ولكي ندرك مدى أهمية بينتانكور لتوتنهام يجب أن نعرف أن شبك الفريق تستقبل هدفا كل 96 دقيقة عندما يكون اللاعب الأوروغوياني على أرض الملعب، وهدفا كل 56 دقيقة عندما لا يكون في الملعب، وكان الأسبوع الماضي جيدا للغاية ويشكل استثنائي بالنسبة للاعب البالغ من العمر 25 عاما، حيث قدم مستويات استثنائية في المباراة التي فاز فيها توتنهام خارج ملعبه على مارسيلا بهدفين مقابل هدف وحيد في دوري أبطال أوروبا، وسط أجواء جماهيرية مشحونة، بينما كانت آمال الفريق في الصعود للأدوار الاقتصادية للبطولة الآقوى في القارة العجوز على المحك، وقبلها كانت رأسية بينتانكور كافية

لمنح توتنهام التعادل في الدقائق الأخيرة أمام سبورتنغ لشبونة. وقبل ذلك، أحرز بينتانكور هدف الجماعي على حامل الكرة. وفي مرحلة المجموعات بدوري أبطال أوروبا، كان بينتانكور واحدا من بين أفضل خمسة لاعبين من حيث المسافة التي ركضها اللاعبون داخل الملعب، وكانت هذه الإحصائية تشمل اللاعبين الذين لعبوا 500 دقيقة على الأقل. وكانت سرعته القصوى أعلى من سرعة كولوسوفسكي وريتشارليسون، وكشف ريان سيسينيون هذا الأسبوع أن بينتانكور لديه أقل نسبة دهون في الجسم مقارنة بأي لاعب آخر في توتنهام. وبالتالي، فإن السؤال المطروح الآن هو: لماذا سمح يوفنتوس للاعب بهذه الإمكانيات أن يرحل مقابل 15 مليون جنيه إسترليني فقط في يناير (كانون الثاني) الماضي؟ ربما يعود السبب الرئيسي في ذلك إلى أن النادي الإيطالي مقل بالديون، وكان بحاجة ماسة إلى المال من أجل التعاقد مع دوسان فلاهوفيتش من فيورنتينا. لكن كان هناك

تخسير جهوده بالكامل من أجل مصلحة الفريق ومساعدة زملائه في عملية الضغط الجماعي على حامل الكرة. ومع ذلك، فإن التطور المحفوظ الذي طرا على مستوى بينتانكور منذ رحيله عن يوفنتوس يثبت بما لا يدع مجالا للشك أن هناك خلافا وظيفيا في النادي الإيطالي، خاصة أن بينتانكور من نوعية اللاعبين الذين لا يفتقدون خلال الموسم الجاري، يقدم توتنهام مستويات جيدة خلال الموسم الجاري، الذي يحل فيه المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه يعطي انطباعا أنه قد وصل إلى أقصى حدوده وإمكانياته، وأنه لا يمكن الوصول إلى مستويات أعلى، فرغم وجود مدير فني جيد للغاية من الناحية الخطئية والقدرة على تحفيز اللاعبين، لكن من الواضح أن الفريق يفتقر إلى العمق والتماسك الذين يتمتع بهما التماسك المباشرون. ويمكن القول إن بينتانكور، وليس هاري كين أو هويبيرغ، هو الذي يساعد على تماسك الفريق بهذا الشكل!

لندن، جوناثان ليو كان رودريغو بينتانكور في الرابعة من عمره عندما توفيت والدته، ويرتدي القميص رقم 30 تخليدا لذكرى ميلادها. وعندما كان في الثالثة عشرة من عمره، رحل عن بلدته الصغيرة في أوروغواي ليلتحق بأكاديمية بوكا جونيورز للشباب في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وعندما كان في التاسعة عشرة من عمره، انتحلت له الفرصة للانتقال إلى أوروبا، وهو الأمر الذي أصابه بالخوف الشديد. وقال اللاعب الأوروغوياني الشاب عن ذلك في وقت لاحق: «عندما تحدثوا معي عن إمكانية الانتقال إلى يوفنتوس، أصبت بالذعر. كنت سعيدا للغاية، لكنني أيضا كنت خائفا جدا».

إنني أود من خلال كل ما أشرت إليه سابقا أن أشير إلى أنه عندما تواجه كل هذه الصعوبات والتحديات، وتتغلب عليها، فربما ستكون أكثر هدوءا واسترخاءا عندما تجد الفريق المنافس يتفوق عليك عدديا في خط الوسط من خلال الاعتماد على ثلاثة لاعبين، بينما يعتمد فريقك على لاعبين اثنين فقط! لقد علمت

لندن، جوناثان ليو كان رودريغو بينتانكور في الرابعة من عمره عندما توفيت والدته، ويرتدي القميص رقم 30 تخليدا لذكرى ميلادها. وعندما كان في الثالثة عشرة من عمره، رحل عن بلدته الصغيرة في أوروغواي ليلتحق بأكاديمية بوكا جونيورز للشباب في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس. وعندما كان في التاسعة عشرة من عمره، انتحلت له الفرصة للانتقال إلى أوروبا، وهو الأمر الذي أصابه بالخوف الشديد. وقال اللاعب الأوروغوياني الشاب عن ذلك في وقت لاحق: «عندما تحدثوا معي عن إمكانية الانتقال إلى يوفنتوس، أصبت بالذعر. كنت سعيدا للغاية، لكنني أيضا كنت خائفا جدا».

إنني أود من خلال كل ما أشرت إليه سابقا أن أشير إلى أنه عندما تواجه كل هذه الصعوبات والتحديات، وتتغلب عليها، فربما ستكون أكثر هدوءا واسترخاءا عندما تجد الفريق المنافس يتفوق عليك عدديا في خط الوسط من خلال الاعتماد على ثلاثة لاعبين، بينما يعتمد فريقك على لاعبين اثنين فقط! لقد علمت

بينتانكور (يسار) وفرحة الفوز على بورنموث بهدفه في الوقت القاتل (د.ب.أ)

### أزمة الإصابات كشفت أن الفريق لم يدعم صفوفه بشكل مدروس حسب احتياجاته

## تشيلسي الذي تم تجميعه بطريقة عشوائية لا يناسب الطريقة التي يلعب بها بوتر

اختلالات وهزات داخل أي فريق، كما أن إعادة بناء أي فريق تكون صعبة للغاية حتى من دون التعديلات الإضافية للعقوبات التي فرضت على أبراموفيتش؛ لكن هناك أيضا مشكلة واضحة تتمثل في أن توماس توكيل كان من المفترض أنه هو من يقود عملية التعاقد مع اللاعبين الجدد خلال الصيف الماضي، لكنه أقبل من منصبه بمجرد إغلاق فترة الانتقالات!

لقد أشار ريجيم سترلينغ -أفضل طريقة مهذبة ممكنة- الأسبوع الماضي، إلى أنه يفضل اللعب جناحا وليس ظهيرا. وبالتأكيد لن يكون سترلينغ هو اللاعب الوحيد الذي ضمه النادي في الصيف الماضي الذي يتساءل عما إذا كان بوتر لديه الخطط نفسها التي كانت لدى توكيل بشأنه، وهو الأمر الذي يثير كثيرا من التساؤلات بشأن من يضع الخطط داخل النادي!

من الواضح أن المالك الجديد تود بوهلي الذي كان يرغب بشدة في ضم كريستيانو رونالدو، لا يدرك الطبيعة الشاملة لكرة القدم التي لا تعتمد على التعاقد مع أفضل اللاعبين، ولكنها تعتمد على التعاقد مع اللاعبين الذين يكمل بعضهم بعضا، ويمكنهم اللعب بشكل جماعي وفق الخطة التي يضعها المدير الفني. وفي هذا الصدد، تعتبر التحركات الأخيرة للاستعانة برئيس لجنة التعاقدات في برايتون، بول وينستانتلي، والمدير التقني لوناكو، لورانس ستيوارت، مهمة للغاية؛ بل ويمكن القول إنها تأخرت بعض الشيء.

وأضافة إلى ذلك، فإن غياب الحارس كيبا أريزابالاجا الذي ربما أدى تالفة الأخير إلى إخفاء كثير من المشكلات التي واجهها الفريق أمام

وهو ما من شأنه أن يؤثر على أي فريق. لكن هذا الأمر يسلط الضوء أيضا على الطريقة غير المدروسة التي تم بها تجميع الفريق الحالي لتشيلسي. ولا يزال الفريق يعمل على إيجاد حلول للمشكلات التي واجهها حتى قبل العقوبات التي فرضت على مالك النادي السابق رومان أبراموفيتش. لقد قدم تياغو سيلفا مستويات تفوق كل التوقعات؛ لكن لا ينبغي لأي ناد من اندية النخبة أن يعتمد على لاعب في مثل عمره. وإضافة إلى ذلك، يبلغ أوباميانغ من العمر 33 عاما، وقد تم التجوء إليه كخيار قصير الأمد

قوي، قد لا يكون جورجينيو هو الأكثر قوة وشراسة؛ لكن تركزه الصحيح يمكن أن يحيي خط الدفاع؛ خصوصا في ظل وجود ماتيو كوفاسيتش ولوفتوس تشيك بجواره. ومع ذلك، فإن الشيء الأهم هنا هو أن بوتر كان يبدو مجبرا على الدفع بلاعبين معينين والمعب بطريقة معينة، وليس اللعب وفق الطريقة التي يفضلها، وذلك بسبب قلة الخيارات المتاحة أمامه، وهو الأمر الذي يضع المدير الفني في أزمة حقيقية؛ خصوصا بعد خسارة جهود كل من ريس جيمس، وويسلي فوفانا، وكاليدو كوليبالي في الوقت نفسه،

الغني الإنجليزي الشاب للاعتماد على ظهري الجنب في القيام بالواجبات الدفاعية والهجومية في الوقت نفسه؛ لكنه وجد نفسه في حيرة من أمره وهو يفكر فيمن يمكنه اللعب أمام مارتينيلي. وبالتالي، ربما كان الحل الأمثل هو الاعتماد على خط دفاع مكون من 4 لاعبين، على أن يلعب أزيبيليكويتا ظهيرا تقليديا. لكن تياغو سيلفا يبلغ من العمر 38 عاما، وقد أظهرت الخسارة أمام أرسنال وبرايون أنه أصبح يفتقر إلى السرعة في المواجهات الفردية التي يجد نفسه فيها كثيرا عندما يلعب الفريق باربعة لاعبين في الخط الخلفي؛ خصوصا أن غياب نغولو كانتي يجعل الفريق يلعب من دون لاعب إرتكاز قادر على استخلاص المباراة دينامو وزغب التي كانت عبارة عن تحصيل حاصل، عندما كان تياغو سيلفا يجلس على مقاعد البدلاء، فإن المرة الوحيدة التي اعتمد فيها بوتر على 4 لاعبين في الخط الخلفي بشكل تقليدي كانت في مباراته الأولى، أمام كريستال بالاس، والتي دفع فيها خلال الشوط الثاني بعدد من اللاعبين الذين يمتلكون سرعات كبيرة، ويجيدون التقدم من الخلف للأمام.

لندن، جوناثان ويلسون تخيل أنك كنت في مكان المدير الفني لتشيلسي غرامام بوتر قبل مواجهة أرسنال يوم الأحد الماضي، والتي انتهت بخسارة تشيلسي في مقعده في «ستامفورد بريدج» بهدف دون رد. وتخيل أنك تنظر إلى خط هجوم أرسنال الخليلر المكون من 3 لاعبين رائعين، بينما لا تعرف أنت من يمكنه أن تدفع به ناحية اليمين، وأنه على الرغم من تجدد إصابة بن تشيلويل مرة أخرى فإنك ستدفع مارك كوكورولا في هذا الجانب من الدفاع، وأن تطلب منه أيضا القيام بالهجوم الهجومي.



أفراح في أرسنال وأحزان في تشيلسي بعد فوز «المدفعية» (رويترز)

## تستضيف فيها مجموعة من الكتاب حول العالم لفتح نوافذ من الفكر والإبداع «معتزلات الكتابة» السعودية مبادرة ثقافية لإثراء الحصيلة الأدبية



تهدف معتزلات الكتابة إلى توفير المزيد من الفرص لتبادل التجارب والخبرات بين الكتاب المحليين والعالميين

الرياض، عمر البديوي  
مؤقتة، كان يعيد ترتيب أوراقه أو ليكتب أو يتأمل أو يتخذ قراراته ثم يعود لطبيعته، والتفكير مرتبط بالتأمل، كعمارة تحقق الإلهام والتفكير، الذي يكتنف الروح في سكوت العزلة، وفي حال اجتمعت ملكة الكتابة مع سمة العزلة في شخص واحد، حينها ستكون العزلة الكتابية طقساً مقدساً.

وعن علاقة الكتابة بمعنى العزلة، قال الباتلي، إن الكتابة حدث يتبلور في فضاء منعزل بين الواقع والشعور، خارجاً عن حدود الظرفية الزمانية المحتملة لوقوع سائر الأحداث، ويمكن الحالة في المكان والزمان الأقرب لإحساسه، بحيث يختار أن يؤثّر لعزلة، ويعد العدة للقاء بنات أفكاره وتوظيف تفاصيل العزلة، لتتهيئة الطقس الخارجي الذي يشبه حالته الشعرية، ليهرب منها في عزلة كتابية لمحاوره الأفكار في خلوة راقية، يتناقض لها بكامل أدواته، بحيث يمكنه أن يعد مسبقاً نوع الحبر لأقلامه، وخامة الأوراق وجودته وحتى لوها، ويستقبل الصفحة أو الآلة الكاتبة أو الشاشة الإلكترونية ويطلق لفكره العنان ويفرغ به، وأضاف: «هناك الكثير من الاعتزلات الأدبية التي نتجت عنها رواع أدبية، من أشهرها العزلة الشكسبيرية، التي وقفت في وجه الطاعون بـ(أكون أو لا أكون)، أما الروائي والشاعر البريطاني داريل فهو من اختار عزلته في جزيرة كورفو اليونانية لينسج روايته (الربيع



تنظم هيئة الأدب والنشر والترجمة معتزلات الكتابة بمشاركة عدد من الكتاب من جنسيات عالمية



غالباً ما يرتاد الكاتب مساحات العزلة لحاجة مؤقتة يعيد فيها ترتيب أوراقه ويتخذ قراراته ثم يعود لطبيعته

بالتربية. ويضيف: «الإنسان كائن اجتماعي بطبيعته، بيد أنه بحاجة للانسحاب بين الفنية والأخرى بحثاً عن ملاذ آمن لاستعادة ما فقدوه وسط الزحام، والعزلة أولى عتبات الغوص عميقاً في الذات والأفكار المحيطة بها».

والعزلة في رأي العسيلان قد تكون مادية بمعنى الابتعاد تماماً عن الناس، وقد تكون معنوية من خلال التمسك داخل النفس، وإن أحاط به الآخرون، وبشأن العزلة لأجل الكتابة وصفها العسيلان بـ«غوص عميق» وصمت مطبق يترك الساكن في الكاتب، تتنازل معه التساؤلات، وتصطرع الأفكار، وتحرك المشاعر، ليولد النص؛ والعزلة مطلب في كثير من الأحيان لكتابة نص يلبق بالقارئ الحبيب إن أحسن المعتزل التعامل معه». إن من جانبه، قال الكاتب خالد الباتلي، إن «الكاتب غالباً ما يرتاد مساحات العزلة لحاجة

## منحة حاكم الشارقة تعني عرض أكبر مجموعة لوحات لصاحب «النبى» للجمهور جرعة أمل لمتحف جبران خليل جبران في بيروت



متحف جبران المنحوت في صخر بلدته بشري (الشرق الأوسط)

الاتفاقية على هامش معرض الكتاب، ولتتم ذلك مراسلات استمرت منذ بداية العام الحالي. ويقول جعجع: «نحن علمنا أن ثمة منحة ستعطي للمتحف، لهذا حضرنا لائحة بالأعمال التي نحتاجها، ومنها طباعة بعض كتب جبران، إضافة إلى تحسين وتطوير ومكننة تقديم المعلومات للزائر والشروحات. وربما المشروع لهم، هو تغيير بعض المعروضات التي يراها الزائر منذ سنوات طويلة، ففي حوزتنا 440 لوحة رسمها جبران، بينها المائي والفحم والزيتية، ولكننا لا نعرض في الوقت الحالي سوى 150 لوحة، أي أن هناك 300 لوحة لا يتمكن الزائر من رؤيتها بسبب عدم إمكانية عرضها، وما نريده هو تطوير عمل المتحف، بحيث يعود الزائر تكرر وأرى في كل زيارة أعمالاً جديدة. فنحن في المتحف نملك أكبر مجموعة لوحات لجبران في العالم».

وقد قدم فريق متحف جبران للشارقة خمسة مشاريع للعمل عليها لتطوير مكان العرض في بشري، وتمت الموافقة عليها جميعاً، وهذا ما منحنا الأمل بأن نتكمن من الحفاظ على تركة جبران، وتقديمها للعرب والعالم بأفضل طريقة، وإن نصون هذا التراث الفريد الذي يعني البشرية جمعاء. فجبران ليس كاتباً عربياً وإنما عالمي»، يضيف جعجع.

لا يزال جبران الأديب الثالث الأكثر قراءة عالمياً، الأول هو شكسبير، والثاني هو الحكيم الصيني لائوتزه، أما الثالث فهو كتابه الشهير «النبى» لغاية الآن إلى 130 لغة في العالم، ولكل لغة العديد من الترجمات، فهو مترجم إلى الألمانية في 17 ترجمة مختلفة، وإلى الفرنسية بعشرين ترجمة، وإلى الصينية في حوالي 6 ترجمات.

لهذا فقد كانت سفارات أجنبية قد أولت متحف جبران عناية خاصة، مثل السفارة اليابانية في بيروت التي قدمت منحة في الفترة الأخيرة، كما السفارة البلغارية التي أعادت تاهيل مكتبة الديب الشخصية. يبقى أن العناية العربية، بمتحف أديب لبناني وعربي، لها أهمية خاصة، وتكتسب معنى مختلفاً.



مدخل المتحف (الشرق الأوسط)



من صالات المتحف (الشرق الأوسط)



توقيع الاتفاقية في معرض الكتاب بالشارقة (الشرق الأوسط)

بيروت، سوسن الأبطح

فرحة في «متحف جبران خليل جبران» في بلدة بشري اللبنانية، بعد أن تم الإعلان عن منحة قرر تقديمها حاكم إمارة الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي لترميم وتحديث المتحف، وكذلك العمل على صون المكتبات وترميم القطع الفنية من صور، ومخطوطات، وأدوات، وكتب، ولوحات فنية، بالإضافة إلى تزويده بأحدث تقنيات العرض المتحفية.

هذه المنحة تأتي بعد تواصل ومراسلات، استمرت طوال العالم الماضي بين لبنان والشارقة، حيث تم تحديد نوعية الأعمال المنوي القيام بها، والمشاريع التي ستستثمر من خلالها هذه المساعدة التي تأتي في وقت عصيب، للبنان وللمتحف، بعد إغلاق الحجر وبشكل كبير على الحياة الثقافية اللبنانية.

وتم توقيع الاتفاقية الأسبوع الماضي، بالتزامن مع افتتاح معرض الشارقة الدولي للكتاب من قبل رئيس لجنة جبران جوزيف فينيانوس، ومرورة العقروبي مديرة مشروع «بيت الحكمة» التابع لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير، للقيام بمشاريع ترميم وإصلاح وتطوير، في متحف جبران لمدة خمس سنوات، وتشمل الاتفاقية تنمية المتحف وطباعة كتب جبران خليل جبران. وكان لرئيس اللجنة فينيانوس بهذه المناسبة لقاء مع حاكم الشارقة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، على هامش معرض الكتاب، قدم له رئيس اللجنة خلاله هدية تذكارية كناية عن مجسم لرأس جبران من أعمال الفنان رودي رحمة. ويقول مدير متحف

جبران في بشري جوزف جعجع، لـ «الشرق الأوسط»، إن التواصل بين الطرفين ليس جديداً. فقد أقيم معرض مهم لجبران في الشارقة عام 2015، ثم وبعد افتتاح مبنى مكتبة «دار الحكمة» هناك، تقرر إقامة معرض آخر لجبران بهذه المناسبة، بدءاً من سبتمبر (أيلول) عام 2021 ولغاية 6 يناير (كانون الثاني) 2022، وقد نقلنا العديد من اللوحات، ومرسم جبران وريشه التي كان يرسم بها، ومجموعة مهمة من مخطوطاته وعرضاتها هناك. وكان يقترض أن تحضر الافتتاح الشيخة بدور القاسمي، لكننا علمنا قبل أيام أن حاكم الشارقة سيكون موجوداً أيضاً في الافتتاح، وظننا أنه سيمر لدقائق، كما يحدث في مثل هذه المناسبات، لكن المفاجأة كانت أن لقاءنا به استمر لخمس وخمسين دقيقة، وبدا ونحن نشعر له عن المعروضات اهتماماً صغيراً بجبران، ومدى معرفته به وباديه، وكل أدباء الرابطة القلمية. استمتعنا بالحوار الذي أخذ مده في الأدب، وتكريماً لنا خصصت بهذه المناسبة ويقار من حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي منحة لمعرض جبران».

وسافر رئيس لجنة جبران قبل أيام إلى الشارقة لتوقيع

### نقاد اعتبروا الإهبة مكررة

## «تحت تهديد السلاح»... فيلم جريمة لا يراهن على وسامة البطل



أفيش فيلم «تحت تهديد السلاح»

وفاجا الرداد جمهوره، الذي اعتاد عليه في أعماله التي تنتمي إلى «الكوميديا الرومانسية» بتقديم شخصية شاب مخدوع يقع ضحية مؤامرة، ولا يعتمد على شعوره، بل يظهر أشعث مزعج، بلحية طويلة غير مهذبة، وطاقة هائلة من الغضب، مع رغبة جارفة في الانتقام.

وكشف النجم الشاب عن فقدته 16 كيلوغراماً من وزنه، ليلام شخصيته البطل في الفيلم، بعد عودته من الغيبوبة وتعرضه لحالات من الصرع والتشنج.

تحقيق اختراق نوعي لصالح إرضاء الأطراف الأخرى». ويعد «تحت تهديد السلاح» بمثابة عودة للنجم حسن الرداد بعد فترة من الغياب عن السينما، منذ تقديم آخر أفلامه «توام روعي»، نتيجة ظروف وفاة كل من سمير غانم ودلال عبد العزيز، والذي زوجته الفنانة إيمي سمير غانم.

وكتب الرداد على صفحته الرسمية في «فيسبوك» معبراً عن «شكره العميق لكل من وقف إلى جانبه في هذا الفيلم بعد الظروف التي ألمت به أخيراً»، معتبراً أن هذا العمل يعد «حالة خاصة ومختلفة».

ويتصدر الإيرادات في الأيام الأولى من العرض». وقال الناقد الفني مصطفى الكيلاني إن «أفلام الجريمة والغموض أصبحت بمثابة (موضة) في المواسم السينمائية العربية أخيراً كنوع من التقليد والتأثر بما يحدث في هوليوود؛ ولأنها تغازل فئة المراهقين إقبالاً على دور العرض». وأشار الكيلاني، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إلى أن «كثرة تدخلات المخرجين والنجوم في السيناريو قلصت مساحة الإبداع لدى السيناريست في هذه النوعية من الأعمال، وجعلته يضحى بفكرة

ومضطراً لمواجهة قوى وأطراف في معركة لا تخطر على البال. عديد من النقاد اعتبروا أن تلك الحكمة بجميع ملامساتها تبدو مكررة ومألوفة عالمياً وعربياً على الرغم من التوزيع الموجود على تترات المقدمة، والذي يشير إلى أن الأحداث مأخوذة عن قصة حقيقية، لكن حالة الاتقان التي ظهر عليها الفيلم على مستوى الكادرات التي قدمها المخرج محمد عبد الرحمن حماني، وترايب السيناريو الذي كتبه أيمن بهجت قمر، والموسيقى التصويرية التي قدمها تامر عطا الله، فضلاً عن الأغنية الدعائية بصوت بهاء سلطان، كلها عوامل جعلت العمل يلقي قبولاً واسعاً

يمتد هنا نحو ما يقرب من ساعتين، في فضاء من التشويق والغموض تحت عنوان رئيسي هو «الجريمة الغامضة». البداية رومانسية ناعمة مع رجل الأعمال الشاب الحالم خالد، الذي جسّد شخصيته النجم حسن الرداد.

قرر خالد فجأة العودة إلى حبيبته القديمة جيهان، التي لعبت شخصيتها الفنانة مي عمر، ويبحث عنها ليخبرها، لكنه يتعرض لضربة مبهولة المصدر يغيب بسببها عن الوعي، وحين يستيقظ يجد نفسه في متاهة من الألغاز، حيث فقد الذاكرة وأصبح يشك في نوايا المحيطين به،

القاهرة، رشا أحمد

هل يعد التجديد في الفكرة أو الحكمة شرطاً لنجاح الفيلم السينمائي؟ وما السر في رؤيتنا أعمالاً تدور في أجواء مكررة أو معادة ومع ذلك تحظى بمشاهدة عالية واستحساناً من المتفرجين؟ هل يعود الأمر إلى الرهان على تفاصيل صغيرة يبرزها المخرج أم الأداء الفني لفريق التمثيل ومدى جماهيرية الأبطال؟

يطرح فيلم «تحت تهديد السلاح»، الذي يُعرض حالياً بقاعات السينما في مصر، مثل هذه النوعية من التساؤلات بطريقة غير مباشرة، فالشريط السينمائي

## يشهد تفاعلاً بين سكان المدينة و25 فناناً الملتقى الدولي للرسم على الجدران والراكب يزيرن البرنس المصرية



الجدران الرمادية تتحول إلى لوحات فنية (إدارة الملتقى)

القاهرة، متى أبو النصر

تتلون نهارات أهالي مدينة البرلس المصرية هذه الأيام، مع نسيمات الخريف وإبادي الرشامين، الذين وصلوا إلى المدينة الساحلية ضخمة ألوانهم وفرشهم، مستلهمين من طبيعتها الهادئة وهجاً وفناً عبروا عنه بتلقائية على جدران بيوت المدينة وشبابيكها وأبوابها، التي سادتها أجواء كرنفالية بهيجة مُفتحة على الحمال والفنون.

منذ أيام انطلقت فعاليات الدورة التاسعة من ملتقى البرلس الدولي للرسم على الجدران والراكب، وهي دورة يقول مؤسس الملتقى الفنان التشكيلي عبد الوهاب عبد المحسن، إنها استرداد لروح الملتقى الذي يعتمد على التفاعل بين الفنانين والأهالي، حيث فقد كثير من روح هذا التفاعل بسبب حالة الحظر التي فرضتها جائحة «كورونا» خلال الدورات الأخيرة للملتقى. يشارك في الملتقى العام الحالي 25 فناناً من عدد من دول العالم، منها مصر والهند وروسيا وبولندا وإيطاليا والنرويج وتونس والأردن، ويستمر حتى منتصف الشهر الحالي في مواكبة مع الاحتفالات بالعيد القومي لمحافظة كفر الشيخ المصرية.

وتعد مدينة البرلس أحد مراكز محافظة كفر الشيخ (شمال دلتا مصر)، وتشتهر بوجود بحيرة البرلس التي تتصل مباشرة بالبحر الأبيض المتوسط، ويعد صيد الأسماك من أشهر أنشطتها الاقتصادية وكذلك صناعة المراكب الخشبية. يقول الدكتور عبد الوهاب عبد المحسن لـ«الشرق الأوسط»: «تفاعل الفنانين المشاركين العام الحالي، بشكل لافت مع بيئة البرلس الفطرية من بحر ومراكب صيد، علاوة على التفاعل مع أهالي المدينة من كبار وصغار، ما يجعل الفنان يشعر بأنه جزء من المكان ويكافئ المدينة، وهو ما يظهر في الجداريات التي زينت بيوت المدينة بشكل كبير»، على حد تعبيره.

ويبدو أطفال مدينة البرلس هذه الأيام بعد انتهاء اليوم الدراسي كأنهم في زهرة، يتجولون وسط الفنانين ويشاركونهم تفاصيل جدارياتهم ويلتقطون أمامها الصور التذكارية، كما يستلهم الفنانون من وجوه أطفال البرلس ملامح الفطرة والبداية التي يمكن الالتفات للمحاط منها على سطح الجدران المرسومة، إلى جانب أيقونات البيعة المحلية للمدينة، كالأسماك والمراكب والنخل وتزيينات الأرض وشقوقها، وهناك أيضاً مفردات المقاتل البسيطة من مقاعد وطاولات وأكواب الشاي التقليدية، وكذلك مفردات مشتقة من عالم الموالد الشعبية كالبهلوانات والخول.

«يشهد الملتقى ضمن فعاليات ورش رسم للأطفال، وتعليم الرسم على مفصلات خشب المراكب، وبقيام الفنانين، وهي ورش على يد فنانين محترفين تساعدهم على الاحتكاك المبكر بالفن وتقنياته العملية»، كما يقول مؤسس الملتقى الفنان عبد الوهاب عبد المحسن، الذي يضيف: «استعدنا العام الحالي أخشاب مراكب الصيد القديمة واحتنا أسماكاً من هذا الحالب حيث يرسم الفنانون عليها في تقليد جديد ينضم للرسم على الجدران والمراكب». ومن أبرز أهداف الملتقى، الذي تأسس قبل 9 سنوات، تنمية المواهب الفنية لدى أطفال مدينة البرلس من خلال خلق تفاعل مبكر بينهم وبين الفنانين، ودعم خلق حرف فنية لدى أهالي تلك المدينة التي تشتهر بصناعة المراكب، وذلك من خلال جمع بقايا ومخلفات صناعة تلك المراكب من أخشاب يرسم عليها وتحوّل لقطع من الجمال العفوي الخُر.

## فيلم وثائقي جديد يلتقي الضوء على العنصرية التي واجهها أشهر مغني جاز في القرن الـ20 الضحكة الأخيرة للويس أرمسترونغ



لويس أرمسترونغ مع زوجته أمام الأهرامات في القاهرة عام 1961 (غيتي)



لويس أرمسترونغ عده النقاد من أشهر الأصوات في القرن العشرين (غيتي)

كان يطلق عليه اسم «بويس»، كان مغنياً وملترماً بقضية المساواة العرقية. قال جينكينز خلال مقابلة تمت عبر برنامج «زوم»: «ظلت قصة أرمسترونغ واضحة ومنكشفة للعالم لسنوات طويلة، وتم إسائة فهمها لسنوات طويلة أيضاً. إن أميركا تمر بامر ما. من عدة أوجه، لم تتغير الأمور، وحدث ارتداد وتقهقر في الأوضاع».

وفي الوقت الذي يتم فيه عرض الفيلم، يستعد متحف منزل لويس أرمسترونغ في نيويورك، للاحتفاء بالذكرى العشرين لتأسيسه، وكذلك افتتاح مركز لويس أرمسترونغ الجديد التابع للمتحف خلال فصل الربيع الحالي. قالت يوجينا بين، المديرية التنفيذية للمتحف، إن المركز سوف يعمل على زيادة انتشار المتحف بشكل تصاعدي، وهي مهمة أساسية تمتد جذورها إلى تطور أرمسترونغ نفسه، حيث تلقى أول تدريب موسيقي رسمي حين كان مراهقاً في مؤسسة «كالارد ويفس» في نيويورك. كذا ذلك سوف يقيم المركز حفلات موسيقية، ويعرض سجلات أرمسترونغ الخاصة، ويستعرض برنامج «أرمسترونغ ناو» الخاص به الذي يجمع الفنانين في حوار مع إرث أرمسترونغ.

تقرّر بين بتعديده ذلك الإرث، حيث تقول خلال محادثة هاتفية: «حين ننظر إليه، ينبغي أن ترى ما يراه أكثر الناس، وهو شخص أيقونة وعبقري موسيقي ذو ابتسامه رائعة، وشخصية مفعمة بالحيوية والمرح. ينبغي أيضاً أن ترى ما مر به هو ومن حوله من إرهاب عرصري أثر على حياته وتجاوز ذلك».

لا يعدّ من قبيل الكشف أو إذاعة السر أن يواجه رجل ذو بشرة سوداء، ولّد بعد مرور أقل من 40 عاماً على إلغاء العبودية، عنصرية مفعمة، أو ألا تعفيه نجوميته، التي ترقى إلى مستوى نجومية بينج كروسي وفرانك سيناترا، من هذا المصير.

لقد واجه أرمسترونغ هجوماً عام 1957 لحديثه ضد التمييز، وتبرع لحركة الحقوق المدنية. مع ذلك عاداً ما كان يتجنب الجدل والخلاف.

بحلول ستينيات القرن العشرين، آثار تحفظ أرمسترونغ، إلى جانب طريقة أدائه بما تتضمنه من ابتسامه عريضة وتحريك لبوي عينيه التي تحاكي أسلوب الأشرار الشعبية، هجوماً ضده، وما كان أكثر إشارة للالام والأسى هو أن مصدر ذلك الهجوم كان موسيقى الجاز الشباب الذين كانوا يجلبون تسجيلاته وأعماله التي قدمها خلال عشرينات القرن العشرين، وهي الفترة التي تمثّل منبع ومصدر فن الجاز.

## بكر عويضة التاريخ حاضر في شرم الشيخ

يرجع تاريخ بدء مؤتمرات الأمم المتحدة بشأن التغيرات المناخية على مناخ الكوكب إلى العام 1995 عندما التأم أولها في برلين. مع ذلك، ربما جائز الافتراض أن المؤتمر السابع والعشرين، الذي باشر أعماله الإثنين الماضي بمنتجع شرم الشيخ في مصر، سوف يحتل مكانة المميز بينها. لذلك التميز أسباب موضوعية أعرض لها لاحقاً، إذ الأجدر أولاً ملاحظة أن التاريخ هو الحاضر الأساس في قمة شرم الشيخ. إنه الضيف الذي ليس بحاجة إلى دعوة، فهو الشاهد الأهم على أفعال البشر من شأنها إعمار الأرض، وأفعال تُسهم في خرابها، وهو بالتالي المسجل الموثق لتلك الأفعال، وحين ينطق فإنه يتحدث بلغة أرقام تتضمنها وثائق، سواء تعلق الأمر بمواقف أشخاص، أو نصوص قرارات، بالمناسبة؛ عندما تتردد عبارات مثل: «التاريخ لا يرحم»، فإن مرادها ليس حجب بما يعينهم كاشفاً، بل أيضاً فيما يخص حاضر مجتمعاتهم، ومستقبلها.

ضمن هذا السياق، يتجلى عظم مسؤولية متخذي القرارات إزاء الاهتمام بما تتعرض له أحوال مناخ الأرض من تغيرات خفيفة بالفعل. واضح أن التغير المناخي يربح الأجيال الشابة على نحو قد يبدو مبالغاً فيه لن تجاوزوا عنه الأربعين عاماً. لكنّ تلويح أصبح الاتهام بالمبالغة ليس موفقاً في مطلق الأحوال. ولا أيضاً إلقاء اللوم على ما تُوصف بجائحة تيارات اليسار في مختلف أنحاء العالم. هناك مشكل حقيقي يهدد مستقبل سكان هذا الكوكب في غضون بضعة عقود، ما لم تبدأ مواجهة حقيقية مع أسباب المشكل. سكان المعمورة في ذلك المستقبل هم الآن في ربيع العمر، إنهم جيل السويديّة غريتا تونبرغ، المنتشر في القارات كلها، والذي يخشى أنها «المعمورة» على طريق أن تصبح خاربة، وهو جيل يتعرض أحياناً لنوع من النقد اللاذع غير المفهوم، أو الهزء غير المنطقي، خصوصاً عندما يصدر عن شخصيات تنتمي إلى شرائح أعمار تبدو غير معنية بغير حاضرها، ما يندّ عن أنانية ليست تنسجم مع الانتماء للزمن المعاصر.

الواقع الموثق يقول إن ارتفاع غير المسبوق في درجات الحرارة، والمستمر في التصاعد، هو السبب الأساس وراء فيضانات مدمرة أزاحت قرى بكاملها في أنحاء عدة من العالم، كان آخرها ما شهدهت باكستان الصيف الماضي. الحالة النقيض، في المقابل، أن فصول الشتاء صارت تأتي بصيف غير مسبوق هو الآخر، في مختلف بقاع الكوكب. في الحالتين، القهقرى، والبرد القاتل، يدفع الثمن السواد الأعظم من سيئي الحظ بين كبار السن، ومتوسطي الدخل ممن هم وهن في بدايات مشوار العمل وبناء حياة أسرية. التذرع بان حرب روسيا -أوكرانيا أدت إلى ارتفاع باهظ في أسعار الطاقة، وإن هذا الحال مؤقت، تدرّج غير متقطع، خصوصاً لأجيال شابة ترى أن مستقبل الكوكب هو مستقبلها، ومن ثم لها أن تكون معنية أكثر من غيرها بخطر التغيرات المناخية.

عندما يفتتح أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، قمة المناخ بإطلاق صرخة تقول إن «كوكبنا يرسل إشارة استغاثة»، فإن ذلك في حد ذاته مؤشر مهم على تهيئ مكانة مؤتمر شرم الشيخ بين قمم التغير المناخي. التاريخ سوف يسجل ذلك، وسوف يوثق ما إذا كانت القمة تحت في إرغام الدول الغنية بتسديد التزاماتها تجاه الدول النامية فيما يتعلق بإصلاح أضرار جمة تعاني آثارها المجتمعات الفقيرة، وهي ناجمة عن سوء التغيرات المناخية المتسببة بها تصرفات استهلاكية تنسجم بالجنس والانانية في أوروبا والولايات المتحدة. يصل حجم التقصير في تسديد التزامات تم الاتفاق عليها في قمة غلاسكو العام الماضي، إلى مائة مليار دولار أميركي، وأصاب الاتهام نتجه نحو بريطانيا وأميركا تحديداً. نعم، الأرجح أن يوثق التاريخ مدى تميز قمة شرم الشيخ بمدى تحقيق النجاح في التزام كل دوائر اتخاذ القرار في العالم أجمع بالعمل الجاد على وقف تدهور الأحوال المناخية، لصالح أجيال الغد القليل، التي دورها ينبغي أيضاً توعيتها بواجبات دورها الأساس، كغيرها من الناس، في حماية مجتمعاتها من خطر التغير المناخي.

## سودوكو

6									
		4							2
			6	8		7	5	3	
	2			3			8		
				5					
		4				2	3		
			7			5	4		1
								9	
	9	1		6					

## الحل السابق

3	9	5	8	7	6	4	1	2	
8	4	6	1	9	2	7	3	5	
7	1	2	3	4	5	8	6	9	
4	6	7	2	1	9	3	5	8	
9	5	8	7	6	3	2	4	1	
1	2	3	4	5	8	9	7	6	
5	7	4	9	2	1	6	8	3	
6	8	9	5	3	7	1	2	4	
2	3	1	6	8	4	5	9	7	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## كلمات دققا طمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## الخبر السليق

- صوت الامم لقياس السرعة
- لحن - واضح «مكوسة»
- مادة قاتلة - حمية - للهنري
- هضاب - هوا شديد
- لاعب كرة مضرب إسباني - من الألمان
- مقدار الشئ - كائن حي

## البراسيون

- مثل مصري
- تقوى ورع - ضد ليسر
- مبتل «مكوسة» - جيبس الحرب
- حرف نصب «مكوسة» - حصل على
- حرف نصب «مكوسة»

عبد الله بن علي الشريان، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية ترازانيا المتحدة، التقى جون مونغيلا، المفوض العام لمحافظة أروشا الترازانية، وجرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون وسبل تعزيزها. أحمد محمد السعيد، سفير سلطنة عمان الجديد لدى لبنان، استقبله أول من أمس، وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال اللبناني القاضي محمد وسام المرتضى، بكتبة في قصر الصنائع، بحضور القائم بأعمال السفير الحسيني في زيارة بروتوكولية بمناسبة شروع السفير في مهامه الدبلوماسية. وجرى التبادل بين الجانبين في شؤون عامة، كما تم البحث في سبل تفعيل التعاون الثقافي بين الدولتين والشعبين بدءاً بتنظيم أسبوع ثقافي للشعر العربي في بيروت. طه عبد القادر، سفير دولة فلسطين لدى مملكة البحرين، استقبله وزير شؤون الشباب والرياضة البحريني أيمن بن توفيق المؤيد، وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في تقوية العلاقات الشبانية بين البلدين الشقيقين، وأشاد الوزير بما يربط البلدين من علاقات أخوية وطيدة ومتميزة في شتى المجالات، وخاصة في الحركة الشبابية التي تشهد نمواً وازدهاراً. ومن جانبه، أشاد السفير بالعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين في مختلف المجالات.

شارك برايسون، سفير المملكة المتحدة لدى العراق، التقى أول من أمس، وزيرة الخلية العراقية طيف سامي، وأكدت الوزيرة خلال اللقاء على منانة علاقات التعاون بين جمهورية العراق والمملكة المتحدة، وما تشهده على الدوام من تطور ونمو مستمر في كافة المجالات، وبالأخص فيما يتعلق بالمالى والاقتصادى، وأهمية مواصلة العمل على تنمية أفاق التعاون والشراكة. من جانبه، قدم السفير التهاني للوزيرة بمناسبة

تسلم مهامها، مبعراً في الوقت ذاته عن تطلع حكومته بلاده لتعزيز التعاون مع العراق. عبد الرحيم مزبان، سفير المملكة المغربية لدى دولة فلسطين، التقى أول من أمس، بأمين عام اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة «الإيسيسكو» الدكتور دواس، لبحث سبل التعاون والتنسيق المشترك والمشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات في المنظمات الدولية المتخصصة. والتخسيس ما بين الجنيتين الفلسطينية والمغربية للتربية والثقافة والعلوم، وتضمن السفير الجهود التي تقوم بها اللجنة الوطنية الفلسطينية على المستوى المحلي، بالإضافة لدورها البارز على الصعيد الإقليمية والعربية والإسلامية. برواي الإمام، سفير تونس لدى لبنان، استقبل أول من أمس، المنسقة العامة للمؤتمر الأول للفيدرالية، رئيسة جمعية «بيروت الصمود» المهندس رش عيتاني، في مقر السفارة، بعد عودتها من جنيف، في إطار التحضير للمؤتمر دولي متعلق بإدارة التعددية وتحفيز السلام، وتم خلال اللقاء التبادل في تفاصيل المؤتمر الذي سيهدف إلى إشراك جهات متعددة من مختلف التوجهات من أجل التوصل إلى قواسم واطر مشتركة، وتم التوافق على التنسيق من أجل تحديد الموعد الملائم للمؤتمر.

مطر حامد النيادي، سفير دولة الإمارات لدى دولة الكويت، استقبله وزير الصحة الكويتي أحمد عبد الوهاب العوضي، بمقر الوزارة، أول من أمس، وجرى استعراض العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيزها خصوصاً في القطاع الصحي، كما تم استعراض مخرجات زيارة وفد وزارة الصحة الكويتية إلى دولة الإمارات في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. وأكد السفير حرصه على توطيد أواصر التعاون المشترك، وتعزيز العلاقات بما يحقق طموحات قيادتي وشعبي البلدين الشقيقين. جيوفاني بوغليس، سفير جمهورية إيطاليا لدى الجزائر، التقى أول من أمس، وزير الصناعة الصيدلانية علي عون، الذي بحث معه سبل تعزيز الشراكة الجزائرية الإيطالية في مجال اختصاص الوزارة، وخلال اللقاء قام الطرفان باستعراض حالة التعاون وأفاق تعزيزه، كما أكد على تكثيف وتشجيع التبادلات بين مختلف المتعاملين الجزائريين والإيطاليين في المجال الصيدلاني لترقية وتعزيز مستوى العلاقات الأخوية والودية والتاريخية بين البلدين. ماريانا نيسيلا، سفيرة جمهورية فنلندا لدى دولة الإمارات، استقبلها أول من أمس، اللواء ركن طيار فارس خلف المزروعى قائد عام شرطة أبوظبي، في مكتبه، وجرى بحث سبل تعزيز علاقات التعاون ذات الصلة بتطوير الخدمات الإلكترونية والذكية بالمجالات الشرطية والأمنية. حضر اللقاء اللواء محمد سهيل الراشدي مدير قطاع الأمن الجنائي، واللواء مهندس ناصر سلطان البيهوني مدير قطاع شؤون القيادة، والعميد خلفان عبد الله المنصوري مدير مركز الاستراتيجية والتطوير المؤسسي في شرطة أبوظبي.



رودريغو بينتانكور... لاعب لا غنى عنه  
في تشكيلة توتنهام منذ قدومه من يوفنتوس



سمير عطالله

الرقم 135 أول مايو 1945

قاد أدولف هتلر ألمانيا إلى الحرب على أكبر بلدان العالم: روسيا، وأميركا، وبريطانيا وفرنسا. وعندما حقق الانتصار بعد الآخر في البداية، إزداد حماس الألمان وارتفعت نفقتهم بتفوق العنصر الآري والشعوب الجرمانية. لكن في العام 1945 اكتشف الألمان أن «القائد» كان على خطأ. بدأت الهزائم تتوالى والقوات النازية تتراجع. وجلس هتلر في خندقه في برلين مع عشيقته ورفاقه وعائلاتهم ينتظرون التقارير عل واحداً منها يرفع المعنويات. أحلام المهزومين كيف يواجه الألمان؟ هل يترك للحلفاء أن يعتقلوه ويذلوهم؟ قرر الانتحار برصاصة في الصدغ. الذي لم يخطر له، أو يفكر فيه، هو عدد الألمان الذين اتخذوا القرار نفسه خوفاً مما سوف يلحق بهم على أيدي الحلفاء المنتصرين، خصوصاً السوفييات، الذين كانت لديهم الأوامر باغتصاب جميع النساء. دخلت ألمانيا في موجة انتحار جماعي لا سابقة لها. أناس عاديون ومسؤولون كبار. انتشرت عدوى الانتحار مثل الطاعون في أنحاء البلاد. الألماني المتجرف أصبح ألمانيا خائفاً. السوفييات المهزوم أصبح الجندي المنتصر. تصدرت لأثمة المنتصرين أسماء لم يصدقها أحد: غوبلز بعد هتلر. وهيمبلر ويولر وكبار الجنرالات الذين كانوا قد اكتسحو البلدان والصحاري مثل رومل. في كتاب جديد عن الأشهر الأخيرة من الحرب، تقول المؤرخة فلوريان هوبر، إن العجيب كان انتحار الناس العاديين، لا المسؤولين: امرأة تقتل أطفالها غرقاً ثم تشقن نفسها. أو عائلة باجمعتها تتناول السم وتجلس مجتمعاً في انتظار الموت. «عدني بانك سوف تطلق الرصاص على نفسك: انهيار الألماني العادي 1945» هو عنوان الكتاب الذي يروي كيف انتحر عشرات الآلاف من الألمان خوفاً من انتقام الجيش الأحمر. وكان مئات الأطباء والعلمين والمهندسين الآخرين ينتحرون جماعياً عندما يعرفون أن السوفييات أصبحوا على حدود المدن، «وغالباً ما يقتلون أبناءهم قبلهم». وثمة زوجة أحد الضباط الشبان خنقت طفلها البالغ ثلاث سنوات قبل أن تشقن نفسها. وأقدم مؤلف تامين في الحادية والسبعين من العمر مع زوجته على قتل ابنتهما وأولادها قبل أن ينتحرا.

استخدم المنتحرون بنادق الصيد والسوم والشنق. وفي نهاية الحرب كان عدد الألمان اللواتي تعرضن للاغتصاب من الجيش الروسي قد زاد على المليونين. وكان المئات منهم ينتحرن غرقاً في الأنهر. وكانت الأمهات منهن يوقن أطفالهن بحجارة ثقيلة قبل رميهم في النهر قبل القفز خلفهم.

تقول هوبر، إن الأكثر قسوة في هذه الأحوال أن حراس المقابر كانوا يذنون أسماء جميع الضحايا بكل برودة. وبينهم طفلة عمرها عام واحد قتلتها جدما «خناً في الأول من مايو (أيار) 1945، ورفقتها على اللاتحة 135.

في مارس (آذار) وزع البريطانيون بطاقة بريدية سوداء صادرة عن الحكومة النازية، تقدم تعليمات مفصلة حول كيفية شنق النفس باقل قدر من الألم، وكانت كبسولات السيانيد إحدى أكثر الطرق شيوعاً، والتي قتل فيها الناس أنفسهم في الأيام الأخيرة من الحرب. وفي 12 أبريل (نيسان) 1945، وزع أعضاء من شباب هتلر حبوب السيانيد على أعضاء الجمهور خلال الحفلة الموسيقيّة الأخيرة لأوركسترا. وقبل انتحاره، تأكد هتلر من أن جميع موظفيه قد حصلوا على كبسولات سامة. ذهب العديد من المدنيين الألمان إلى الغابات لشنق أنفسهم وعائلاتهم في المناطق التي سرعان ما غزاها الجيش الأحمر.



منتاري الزايري  
m.althaidy@awwsat.com

أيام «الإخوان»... من 11 إلى 20

بعيد يوم واحد من ذلك الموعد المضروب قبل سنتين، كتبت هنا في هذه المساحة معلقاً على إخفاق الماقل والممثل المصري محمد علي المقيم بإسبانيا، في تحريك الشارع المصري كما كان يجرى بذلك إعلام الإخوان المسلمين من تركيا وغيرها.

كان ذلك اليوم المدفون يوم 20 سبتمبر (أيلول) من عام 2020 والمقالة المعلقة عليه في يوم 21 سبتمبر.

حينها قيل هنا: «دعوة محمد علي للخروج في مظاهرات يوم الـ 20 من سبتمبر، لم يحفل بها أحد، وهي للمفارقة، بمناسبة الذكرى الأولى لمظاهرات قاشلة دعا إليها في التوقيت ذاته العام الماضي».

اليوم يجلب إعلام «الإخوان المسلمين»، بيوم مصري ثائر جديد هو يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، يجلب إعلام «الإخوان» وأدواتهم من بعض الإعلاميين المصريين الرابكين على سياراتهم السياسية من بؤر تركيا - التي تقول إنها لجمتهم - إلى لندن وغيرها من الدول الغربية والعربية التي تحضن وتمول وتساعدها جماعات «الإخوان» لغايات متعددة.

مساعدهم اليوم سيخيب كما خاب قبل سنتين، وماذا لأن مصر اليوم خالية من المشكلات ومحركات الغضب، بل ي يوجد ذلك، ولكن ما هو البديل العملي؟ هل وجدني غنيم ومحمود حسين ومحي الزايط هم الحل؟ ثم إن الأزمات الاقتصادية اليوم تشمل جل دول العالم، لأسباب داخلية وخارجية، لكن الغالب عليها الأسباب الخارجية الدولية مثل مضاعفات إغلاق «كورونا» ال رهيب، والحرب الروسية الأوكرانية المخيفة... فما دخل السياسي أو غيره من الزعماء بصناعة هذه الأزمات الكبرى؟!

قبل عامين قيل هنا: «هذا الاستهداف للعزيمة المصرية، ومحاولة توظيف بعض المطالب الخدمية، أو حتى التذمر من زيادة الأسعار وصعوبة الأعباء، لن يكف ولن تلين قناته، ولن يتبنيه إخفاقه المرة تلو المرة».

نعم، لن يكف الاستهداف الإعلامي والإرجاف السياسي والفن الأهلية ضد الدولة المصرية اليوم ولا غداً، ولا ضد السعودية ولا ضد «بعض» دول الخليج، ولا ضد تونس، وما ذلك إلا لأن هذه الدول، بدرجات متفاوتة، كسرت شوكة المشروع الإخواني ومن يكف خلفه من الغرب، بصورته الليبرالية المتطرفة.

حدثني صديق سينمائي سعودي، أثناء انعقاد قمة العشرين الكبار بالسعودية قبل عامين، بأنه تم التعجيل بمواعيد بث أفلام معادية للسعودية حينها، للتشويش على صورة السعودية بالترزامن مع قمة العشرين.

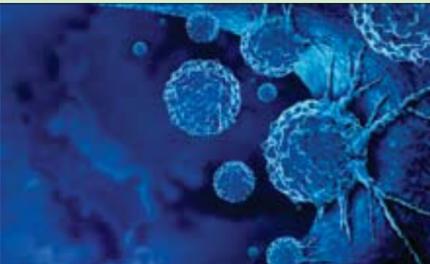
إخفاق حركات محمد علي قبل عامين، واليوم حركات يوم 11 من شهر 11 من اعداء مصر الحاليين، يذكر بما جرى في السعودية، وأبرز الأملنة الإخفاق الكبير لما سمي «مظاهرات حنين»، في 11 مارس (آذار) 2011 في السعودية بالتزامن مع فوضى «الربيع العربي»... دعوات حضر لها بكثافة حينذاك وكانت النتيجة: صفراً كبيراً.

لا يكابر عاقل بوجود أزمات معيشية وعترات سياسية، ولكن هذا العاقل نفسه من المستحيل أن يؤمن ولو لحظية واحدة بصدق نيات هؤلاء المرخصين، ناهيك عن استقامة التفكير السوي لديهم.



المثلة الأميركية بروك شيلدنز مع ابنتها روان فرانسيس مينشي أثناء حضورهما العرض الأول لفيلم «سبيريت» في نيويورك ليلة أول من أمس (أب)

## اكتشاف قد يحرم السرطان من قدرته على خداع المناعة



اكتشاف آلية جديدة من آليات خداع الأورام للمناعة

بازل، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة: «إن الجمع بين النهج الذي توصلنا له مع طرق الحصار المناعي الأخرى، يعني أنه يمكننا حقاً كبح جماح نمو الورم، وكخطوة تالية نهدف إلى البحث عن طرق لإزالة سكريات حمض السيلاليك من السورم ومحيطه بطريقة تجنب تعطيل وظيفة الخلايا السليمة، والقضاء على الآثار الجانبية».

في الخلايا المناعية التي تتعرف على سكريات حمض السيلاليك، وقالوا بعد نجاح تجاربهم في الفئران التجارب، إنهم إذا تمكنوا من تحديد المستقبل المكافئ في البشر، فقد يكون ذلك هدفاً آخر مثيراً للاهتمام في محاولة معالجة الخلايا السرطانية بمساعدة الجهاز المناعي للمريض.

الأخرى الانطباع بأن كل شيء على ما يرام، وأصبحت تجارب فريق البحث التي أجريت على الفئران قادرة على إثبات أنه يمكن إزالة سكريات حمض السيلاليك، أو على الأقل تقليصها إلى حد كبير، بمساعدة إنزيم، وهذا يضع الورم من خداع الجسم، ويعرضه للهجوم الذي تشنه المناعة.

السرطانية تتلاعب بشكل خفي باليات الأمان بطريقة تجعل الجهاز المناعي يتركها وشأنها، وهذا هو الاكتشاف الذي قدمه فريق بحثي من جامعة بازل في دراسة نشرت، الإثنين، بديورية «ساينس ترانسليشنل ميدسين». وتتعرف خلايا مناعية معينة تسمى «البلاعم» على سكريات حمض السيلاليك، وتتحول عن غير قصد إلى «خائن»، فهي تعطي الخلايا المناعية القريبة

القاهرة: حازم بدر

بينما يتعامل جهاز المناعة بكفاءة للتلصص من الخلايا غير الطبيعية، فإن هناك آلية أمان تمنعه من استهداف الخلايا السليمة، حيث يتم دمج ميزات خاصة في الخلايا السليمة حتى يتعرف عليها الجهاز المناعي، وبالتالي يمنع حدوث هجوم خاطئ. ومع ذلك، فإن الخلايا

## توقعات بتجاوز مليار دولار لمقتنيات بول آلن المشارك في تأسيس «مايكروسوفت»

لندن: «الشرق الأوسط»

«ارتيميس» القابضة التابعة لرجل الأعمال فرنسوا بينو، أن تطبع تاريخ سوق الأعمال الفنية من خلال تحقيق الميزان مبيغا مرجوا يفوق مليار دولار. وسيكون ذلك رقماً قياسياً جديداً، بعد ذلك المسجل لمجموعة «ماكلو»، على اسم الزوجين فاضلي الثراء من نيويورك، التي بلغت قيمتها 922 مليون دولار في مزاد نظمتها دار «سوتبيز» المنافسة في الربيع.

ومع هذه المزادات، إضافة إلى بيع رسم بورتريه لمارلين مونرو بتوقيع اندي وار هول بسعر بلغ 195 مليون دولار في مايو (أيار) الفائت، في رقم قياسي لعمل من القرن العشرين، يبدو أن 2022 ستكون من الأعلى في تاريخ المزادات الفنية.

وحسب خبراء دور المزادات، تشكل الأعمال الفنية أكثر من أي وقت مضى استثماراً آمناً في نظر كبار الأثرياء. في ظل الإلار الاقتصادي الصعب الذي أجتته الحرب في أوكرانيا ومخاطر الانكماش.

ويوضح أدريان ميير، الرئيس المشارك لقسم الفن الانطباعي والمعاصر لدى دار «كريستيز»، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن «الزيابن يريدون تنوع أصولهم للإفادة من الفن، ولأنهم يدركون أن أكثرية الأعمال تزداد قيمة مع الوقت».

ويقول: «عدد أصحاب المياريات يفوق عدد التحف الفنية» المتاحة للبيع في السوق، و«الطلب متنوع جداً».

ويؤكد نائب رئيس دار «فيليبس» للمزادات جريميما إيفارتس، على عدم تسجيل «أي مؤشر تناطو» في السوق حالياً، لكنه يلفت إلى أن أعداداً كبيراً من هواة الجمع يتطلعون إلى أعمال القرن العشرين، ويشعرون براحة أكبر عند شرائهم لوحات ليجكاسو أو شغال أو ماغريت، وهي أسماء مضمونة على صعيد القيمة الفنية.

وتطرح «فيليبس» خصوصاً للبيع في مزاد في 15 نوفمبر (تشرين الثاني)، لوحة لمارك شغال تعود لعام 1911 بعنوان «الأب»، وهو عمل سرقة النازيون وأعادته فرنسا أخيراً إلى الورثة الشرعيين الذين قرروا بيعه.

تأمل دار «كريستيز» للمزادات أن يحقق مزاد لبيع مقتنيات بول آلن المشارك في تأسيس شركة «مايكروسوفت»، أرقاماً قياسية عند عقده في نيويورك اليوم وغداً في مقر الدار في مركز «روكفيل» بحي مانهاتن.

ورغم أنه أقل شهرة لدى العامة لدى بيل غيتس الذي شاركه في تأسيس الشركة سنة 1975، كان بول آلن مليارديراً متعدد الاهتمامات ومولعاً بالثقافة الشعبية، من جيمي هندريكس إلى نيرفانا مروراً بسلسلة «ستار تريك». وقد عرض قطعاً مرتبطة بهذا العالم في متحفه الخاص في مدينته سياتل بولاية واشنطن شمال غربي الولايات المتحدة، وحسب وكالة الصحافة الفرنسية. كما كان آلن يملك الكثير من علامات الامتياز في مجال الرياضة، بينها فريق «سيهوكس» لكرة القدم الأميركية في مدينة سياتل. كذلك، نجح في تكوين مجموعة فنية كبيرة، وكان معناداً على إغارة أعمال يملكها إلى متاحف قبل وفاته سنة 2018.

وتضم المجموعة 150 قطعة تُعبر عن أكثر من 500 سنة من تاريخ الفن، منذ بوتيتشيلي وكاناليتو إلى جورجيا أوكيف ولويس بورجوا، مروراً بكلود مونييه وفرنسيس بيكون وإدوارد هوبر.

ولهذه المجموعة الضخمة قيمة فريدة، إذ إن الكثير من التحف الفنية التي تضمها تُقدر بما لا يقل عن مائة مليون دولار، بينها لوحات لجورج سورا وبول سيزان، وحتى لفمستت فان غوخ وبول غوغان.

ورغم أنه اختلف مع بيل غيتس، وقع بول آلن سنة 2009 «تعهد العطاء» الخاص به، وسيؤول إليه المبيعات كلها إلى منظمات خيرية. أما شقيقته جودي آلن التي تدير مؤسسة «بول آلن»، فلم تحط أي معلومات عن الجهات التي ستستفيد من هذه المبالغ.

وتأمل دار «كريستيز» التي تديرها مجموعة

## شاكيريا وبيكيه يتفان على حضانة طفليهما بعد الانفصال



شاكيريا مع بيكيه في عام 2014 (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

أفريقيا، عندما ظهر لاعب إسبانيا في فيديو أغنية شاكيريا «واكا واكا (ذيس تايم فور أفريكا)»، التي كانت الأغنية الرسمية للبطولة. وأعلن بيكيه و شاكيريا نهاية علاقتهما في يونيو (حزيران) الماضي. ويأتي التوصل لاتفاق بشأن حضانة طفليهما بعد أسبوع واحد من إعلان بيكيه اعتزاله الوشيك للعب كرة القدم على مستوى المحترفين ورحيله عن فريق نادي برشلونة بعد أيام قليلة.

وتواجه شاكيريا محاكمة بتهمة الاحتيال الضريبي في إسبانيا، بعد أن خسرت استئنافاً في 26 مايو (أيار). ويقول ممثلو الادعاء إن شاكيريا لم تدفع ما يصل إلى 14,5 مليون يورو (15,54 مليون دولار) من الضرائب على الدخل الذي ربحت بين عامي 2012 و2014.

توصلت المغنية الكولومبية شاكيريا إلى اتفاق مع سريكيها السابق، لاعب الكرة جيرارد بيكيه، بشأن حضانة طفليهما، بعد انفصالهما هذا العام عقب علاقة استمرت 11 عاماً.

وقد أعلن ممثل المغنية الشهيرة بعض التفاصيل أمس، بحسب «رويترز».

وحسب صحيفة «لافانغورديا» المحلية، فإن الاتفاق نص على أن ابنيهما، ميلان البالغ 9 أعوام، وساشا البالغة 7 أعوام، سينتقلان إلى ميامي للإقامة مع والدتهما.

وبدأت علاقة شاكيريا (45 عاماً) وبيكيه (35 عاماً) منذ 2011 بعد أن التقى الثنائي في كأس العالم 2010 في جنوب

## مصر تروج عملاتها التذكارية في «كوب 27»

القاهرة: محمد عجم

في جناح وزارة المالية، بالمنطقة الخضراء بقيمة المناخ (كوب27)، بما يسهم في الترويج للتراث المصري، وفي إظهار إيمانها باهمية التواجد في الفعاليات والمناسبات الكبرى، نظراً لما تمتلكه المملكة المصرية من إصدارات، بما في ذلك الميداليات والعملات التذكارية، والأوسمة، والنياشين، واللوحات النحاسية، التي تُوزع للأحداث والشخصيات التاريخية والمناسبات المهمة.

وقال محمد معيط، وزير المالية المصري، إن طرح عملة تذكارية فئة الـ«100» جنيه يأتي لتأكيد أهمية مؤتمر المناخ، وأضاف أن مصلحة الخزانة العامة وسك العملة لا تدخر جهداً في إنتاج العملات المعدنية المساعدة، والعملات التذكارية التي توثق المناسبات التاريخية والمشروعات القومية.

من جانبه، قال حسام خضر، رئيس مصلحة الخزانة العامة وسك العملة بـبصر، إن هناك إقبالاً ملحوظاً من رواد «مؤتمر المناخ» على اقتناء العملات التذكارية، بما فيها العملة التذكارية الجديدة لفئة المناخ.

وأضاف أن المصلحة تعرض لضيوف مصر من كل أنحاء العالم، عديداً من الأعمال الإبداعية أبرزها: مجموعة «ميداليات توت عنخ آمون» بمناسبة مرور 100 عام

مهنة «السقا». كما تعرض عملات تذكارية للرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، والرئيس الأسبق محمد أنور السادات، والتي صدرت بمناسبة مرور مائة عام على ميلادهما.

يذكر أن مجلس الوزراء المصري قد وافق على إصدار عملات تذكارية غير متداولة من الفضة، فئة المائة جنيه، بمناسبة ذكرى مرور 200 عام على فـك رموز اللغة المصرية القديمة ونشأة علم المصريات، و مرور 100 عام على اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون بوادي الملوك بالأقصر؛ تخليداً لهذين الحدثين التاريخيين.

العامه وسك العملة لا تدخر جهداً في إنتاج العملات المعدنية المساعدة، والعملات التذكارية التي توثق المناسبات التاريخية والمشروعات القومية.

من جانبه، قال حسام خضر، رئيس مصلحة الخزانة العامة وسك العملة بـبصر، إن هناك إقبالاً ملحوظاً من رواد «مؤتمر المناخ» على اقتناء العملات التذكارية، بما فيها العملة التذكارية الجديدة لفئة المناخ.

وأضاف أن المصلحة تعرض لضيوف مصر من كل أنحاء العالم، عديداً من الأعمال الإبداعية أبرزها: مجموعة «ميداليات توت عنخ آمون» بمناسبة مرور 100 عام

في جناح وزارة المالية، بالمنطقة الخضراء بقيمة المناخ (كوب27)، بما يسهم في الترويج للتراث المصري، وفي إظهار إيمانها باهمية التواجد في الفعاليات والمناسبات الكبرى، نظراً لما تمتلكه المملكة المصرية من إصدارات، بما في ذلك الميداليات والعملات التذكارية، والأوسمة، والنياشين، واللوحات النحاسية، التي تُوزع للأحداث والشخصيات التاريخية والمناسبات المهمة.

وقال محمد معيط، وزير المالية المصري، إن طرح عملة تذكارية فئة الـ«100» جنيه يأتي لتأكيد أهمية مؤتمر المناخ، وأضاف أن مصلحة الخزانة

العامه وسك العملة لا تدخر جهداً في إنتاج العملات المعدنية المساعدة، والعملات التذكارية التي توثق المناسبات التاريخية والمشروعات القومية.

من جانبه، قال حسام خضر، رئيس مصلحة الخزانة العامة وسك العملة بـبصر، إن هناك إقبالاً ملحوظاً من رواد «مؤتمر المناخ» على اقتناء العملات التذكارية، بما فيها العملة التذكارية الجديدة لفئة المناخ.

وأضاف أن المصلحة تعرض لضيوف مصر من كل أنحاء العالم، عديداً من الأعمال الإبداعية أبرزها: مجموعة «ميداليات توت عنخ آمون» بمناسبة مرور 100 عام

روجت مصر عملتها الجديدة فئة الـ«100 جنيه» في «كوب27». العملة من الأمام تحمل «لوغو قمة المناخ»، واسم «مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي» باللغتين العربية والإنجليزية، ومن الظهر شكل المائة جنيه.

المصلحة أطلقتها وزارة المالية ممثلة في مصلحة الخزانة العامة وسك العملة، بمناسبة انطلاق «مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة حول المناخ» بشرم الشيخ.

وتشارك مصلحة الخزانة العامة وسك العملة بمعرض